

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

كتاب الوفا في سير  
المصطفى صلى الله عليه وسلم  
تأليف الشيخ الامام  
العلامه جمال الدين  
الفرج عبد الرحمن بن علي  
ابن محمد بن علي ابن  
الجوزي رحمه الله  
تعالى ونفعنا  
المسلمين بعلومه  
امين امين  
امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 رَأْيَةُ الشَّيْخِ جَعِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْفَرَجِ عَبْدِ الْلطِيفِ  
 بْنِ عَبْدِ النُّعْمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصِّقْلِ الْهَرَاثِيِّ عَنِ الْمُؤَلَّفِ  
 رَأْيَةُ الْمَشَاحِجِ ضَعْدَا الدِّينِ ابْنِ الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَنَانَ ابْنِ مُوسَى ابْنِ إسماعيلَ الْمَيْدَوْنِيِّ وَ  
 الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْمُعَاوِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِشَةَ بْنِ  
 عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ ابْنِ الْقَمَاحِ وَشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْمٍ  
 ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيِّ وَشَمْسِ الدِّينِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ صَفِيِّ بْنِ خَلِيلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُرَائِجِيِّ الْجَلِيلِيِّ وَبَدْرِ الدِّينِ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَارَقِيِّ كَلَامُ  
 عَنِ الْهَرَاثِيِّ رَأْيَةُ الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْمُحَدِّثِ الشَّامِ  
 لِلْمُحَدِّثِ النَّبَوِيِّ عَفِيفِ الْمَلَّةِ وَالَّذِينَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ  
 الْمُغْفُورِ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْكَازَرِيِّ  
 هُوَ لَا أَحْسَنَ إِجَازَةً خَاصَةً رَأْيَةُ الْمُتَرْضِي الْعَالِمِ  
 الْفَاضِلِ الْوَرَعِ التَّقِيِّ مُحَمَّدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَّقِيِّ الْمُغْفُورِ  
 السَّعِيدِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْمُشْتَهَرِ بِالْمُرْصَلِيِّ عَنْهُ إِجَازَةٌ  
 خَاصَةٌ رَأْيَةُ أَفْقَرِ خَلْقِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْغَفِيِّ الْكَافِظِ

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن يحيى كسيف الواعظ عنه اجازة  
خاصة **كتاب** الوفا بنضائل المصطفى صم تأليف الشيخ  
الامام جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي  
بن الجوزي رحمه الله رواية الشيخ محمد بن عبد الصمد بن احمد بن  
عبد القادر بن ابي كعش البغدادي عنه رواية ابنه الشيخ  
محمد بن ابي الربيع بن علي والشيخ تقي الدين ابي الشامة بن محمد  
بن علي بن محمد بن مقبل بن سليمان بن داود الدوق والشيخ  
فضيل الدين ابي نصر احمد بن عبد كلام بن عديم الجبيلي والشيخ  
صفي الدين ابي الفطنان بن عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله  
الجبيلي كاهن عن الشيخ محمد بن ابي ربيعة الشافعي العالم  
المحدث الشارح للحديث النبوي عفيف الدين محمد بن سعيد  
بن سعد بن محمد بن مسعود الكارزوني عن هو لا الاربعة  
اجازة خاصة رواية الرافعي العالم العارفي محمد بن  
حسن بن محمد كسيف المشتهر بالموصي عنه اجازة خاصة رواية افرح  
الله الملك الغني الحافظ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن يحيى  
كسيف الواعظ عنه اجازة خاصة **الدرم** صلي على محمد بن  
ورسولك ونيك اخونا الشيخ الامام العالم جمال الدين  
يحيى كسيف ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي رحمه الله

الحمد لله الذي قدّم نبينا على كل نبي أسله وفضل  
 كتابنا على كل كتاب أتى له وجعلنا امتنا الاخيرة  
 الاولى فله الشكر من معتقداته به واهل اعاليه وادنا  
 الله ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خالصة الوجود ووا  
 سطة العقود لا يداني باحة مجد بشرو ولا ملك ولا بطريق  
 ساحة جل مخلوق اذا سلك نوره بذكره منذ خلق  
 ادم وامر الانبياء ان يعلموا بوجوده العالم ولم يبعث  
 نبي قبله الى غير امته وبشرى هو على الكل بعموم دعوته و  
 نسخ كثير من شرائع الانبياء بشريعة وانى رايت  
 خلقا من امتنا لا يحيطون علما بحقيقة فضله  
 فاجبت ان اجمع كتابا اشير فيه الى مرتبة وشرحه  
 حاله من بلانيته الى غايته وادرج في ذلك الادلة على  
 صحة رسالته وتقدمه على جميع الانبياء في مرتبة فاذا  
 انتهى الامر الى مدفنة في مرتبة ذكرت فضل الصلوة عليه  
 وعرض اعمال امته وكيفية بعثته وموقع شفاعته  
 ولخبرته بقرنه من الخالق يوم القيمة ومنزلته

ولا طرق الاحاديث خوفا على السامع من ملالته  
ولا اخلط الصحيح بالكذب كما يفعل من  
يقصد تكثير روايته مثل حديث هامة بن الخيم  
وزريب بن برعل ومجاء في مجامعنا في الصحيح  
غنية لمن قضى الله له دايته وقد زادت ابواب  
هذا المصنف على خمسمائة باب والله فوق برحمته

## ذكر اسم الابواب

بداية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

في ذكر التنويه بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

من زمن ادم عليه السلام

في ذكر الطينة التي خلق منها محمد صلى الله عليه وسلم

في دعاء ابراهيم الخليل بايجاد محمد

صلى الله عليه وسلم

التي ذكرته في بيان ذكره في

التوراة والانجيل وذكر امته واعتراف علماء اهل الكتاب

بنلكه

بن غالب بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما كان يسمع من اهل الكتاب



في ذكر منام راه نصر بن ربيعة اللخمي يدل على وجود  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في ذكر  
 نسب نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** في  
 ذكر طهارة ابيه صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع**  
**التاسع** في بيان ان جميع العرب ولدوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في قوله صلى الله  
 عليه وسلم ولدت من تكاح لامن سفاح **الباب الحادي عشر**  
 في ذكر منام راه عبد المطلب يدل على وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر**  
**الثالث عشر** في ذكر منام راه خالد بن سعيد بن العاص يدل  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر**  
**الرابع عشر** في ذكر منام راه عمرو بن مرة يدل على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس عشر** في ذكر عبد الله ابي نبينا صلى الله  
 عليه وسلم **الباب السادس عشر** في ذكر تزويج عبد  
 الله امه بنت وهب **الباب السابع عشر**

في ذكر ما جرى لأمته في حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم  
بسلام كثير **الباب الثامن عشر**  
في ذكر وفات عبد الله بن عبد المطلب **الباب التاسع عشر**  
في ذكر مولد نبينا صلى الله عليه وسلم  
**الباب العشرون** في قصة الفيل **الباب الحادي والعشرون**  
في ذكر ما جرى عند وضع  
أمته رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني والعشرون**  
في ذكر ولادته خنونا مسرورا صلى الله  
عليه وسلم **الباب الثالث والعشرون** في ذكر الحوادث  
التي كانت ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والعشرون**  
في ذكر انفاث الحوادث التي كانت  
في سنة صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون**  
في ذكر اسماء نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب السادس والعشرون**  
في ذكر كنيته صلى الله عليه وسلم **الباب السابع والعشرون**  
في ذكر اول من ارضعه  
صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والعشرون**  
في ذكر حليته وهي ارضعته صلى الله عليه وسلم بعد ثوبته

**الباب التاسع والعشرون** في ذكر شرح تصديره في

صفر صلى الله عليه وسلم **الباب الثلاثون** في ذكر ما

جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تمام خمس سنين

مولى صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي والثلاثون**

في ذكر وفاة أئمة **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر

كفالة عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

**الباب الثالث والثلاثون** في ذكر خروج عبد المطلب

برسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقون عند تمام

رقبته **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر خروج عبد

المطلب لفتح بيته سيف بن ذي يزن بالملك وتبشير سيف

عبد المطلب بأنه سيظهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

من سنله **الباب الخامس والثلاثون** في ذكر موت

عبد المطلب **الباب السادس والثلاثون** في ذكر

كفالة أبي طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**

**السابع والثلاثون** في ذكر خروج رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى الشام مع عمر أبي طالب لقائه بجبريل

**الباب الثامن والثلاثون** في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه

وسلم حرب الفجار **باب التاسع والثلاثون** في ذكر  
حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزوة **باب**  
**الأربعون** في ذكر ما كان يتعبد به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل النبوة **باب الحادي عشر والأربعون** في ذكر  
حاله هجرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة  
وهو من عشرين سنة فاخبر بها ابا طالب **باب**  
**الثاني والأربعون** في ذكر ربيعة الغنم صلى الله عليه وسلم  
**باب الثالث والأربعون** في ذكر اشتغاله صلى الله عليه  
وسلم بالتجارة قبل النبوة **باب الرابع والأربعون**  
في ذكر خروجه الى الشام مرة اخرى في تجارة لخديجة صلى الله  
عليه وسلم **باب الخامس والأربعون** في تزوج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خديجة **باب السادس والأربعون**  
في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان الكهنة وضع  
لحن بيد صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم  
**باب السابع والأربعون** في ذكر الهوايق بنو بني ناسا صلى الله عليه  
وسلم والده وسلم **باب الثامن والأربعون** في ذكر اعلام الوحي بنو  
صلى الله عليه وسلم **باب التاسع والأربعون** في ذكر امارات النبوة

التي راها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع** في ذكر  
 تسليم الامجاد والاشجار عليه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**  
 في ذكر بدء الوحي **الباب السادس** في ذكر تعليم جبرائيل  
 عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاة  
**الباب السابع** في ذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في بداية الاسلام بخديجه وعلى رضي الله عنهما **الباب الثامن**  
 في صفة نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع**  
 في ذكر الخلاف فيميز قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الملائكة عليهم السلام **الباب العاشر** في سنواري رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يريه اية يقوي بها  
**الباب الحادي عشر** في ذكر ربي المشاطين بالشبهات  
 بعث صلى الله عليه وسلم على الازواجه واصحابه وسلم **الباب الثاني عشر**  
 في ذكر ما وقع من التغير في احوال كسرى المسمى با  
 برون بعث نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم  
**الباب الثالث عشر** في ذكر دعاء صلى الله عليه وسلم الناس  
 الى الاسلام **الباب الرابع عشر** في ذكر انذار رسول الله  
 عليه وسلم في الموسم **الباب الخامس عشر** في ذكر انذار عشرين

صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر عموم رسالته صلى الله  
عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر ارساله الى الحبيبن  
صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن عشر** في كونه خاتم النبيين  
صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** في ذكر ما لا يقدر  
الله صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين وهو صابر **الباب**  
**العشرون** في ذكر ما روي من ايمان التميمي صفي بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خروجه **الباب الحادي عشر**  
**العشرون** في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج  
الى ارض الحبشة **الباب الثاني والعشرون** في ذكر ما كتبه  
المشركون من التبيري بن بني هاشم وبني المطلب **الباب**  
**الثالث والعشرون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم مع ضاد الازدي الوافد **الباب الرابع والعشرون**  
في ذكر جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عتبة بن ربيعة  
**الباب الخامس والعشرون** في ذكر ما اشار به الوليد بن  
المغيرة على قريش في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**  
**السادس والعشرون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع عذابي طالب عند موته **الباب السابع والعشرون**

في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو  
**الباب الثامن والعشرون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه  
وله عند موته ابى طالب وخديجة **الباب التاسع والخمسون**  
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اليمامة  
**الباب الثلاثون** في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكة لما رجع من الظفار **الباب الحادي والثلاثون**  
في ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل  
في الموسم **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار في سنة احدى عشر  
النبوة **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والثلاثون** في  
ذكر لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية  
في سنة ثلاث عشر من النبوة **الباب الخامس والثلاثون**  
في علم قرين ما جرى للانصار وما تشاوروا ان يفعلوا  
**الباب الحادي والثلاثون** صلى الله عليه وسلم الى المدينة **الباب**  
**الاول** في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار  
**الباب الثاني** في ذكر ما جرى في الغار **الباب الثالث**

في ذكر ما جرى له صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة **الباب**  
**الاول** في حديث ام مفضل كراعية **الباب الثاني** في توريته  
ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة  
**الباب الثالث** في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
طريق المدينة يريد الاسلمى وتفاوله باسمه وخدمته بربك  
آياه **الباب الرابع** في ذكر تعلق اهل المدينة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ودخوله اليها **الباب الخامس** في ذكر اليوم  
الذي قدم صلى الله عليه وسلم فيه المدينة **الباب السادس**  
في ذكر المكان الذي تركز صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة  
**الباب السابع** في ذكر لقاء عبد بن سلام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين قدم المدينة **الباب الثامن** في ذكر فرج اهل  
المدينة بصرى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في فضل  
المدينة **الباب العاشر** في ذكر بناء مسجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر** في فضل مسجد  
صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر** في فضل ما بين يديه  
ومنيه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر** في ذكر  
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال زوجه **الباب**



السابع في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجاء الى  
 اصحابه بالمدينة **باب الثامن** في صلوة صلى الله عليه  
 وسلم الى بيت المقدس وخويل القبلة **باب التاسع**  
 ذكر الوقت الذي حولت فيه **باب العاشر** في نزول مصلح  
**باب الحادي عشر** والعقل في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يحرم بالمدينة **باب الثاني عشر** صلى الله عليه وسلم  
**باب الثالث عشر** في ذكر معجزة صلى الله عليه وسلم بالقرآن  
 العزيز **باب الرابع عشر** في معجزة صلى الله عليه وسلم بشق القمر  
**باب الخامس عشر** في اظهار معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير  
 الطعام **باب السادس عشر** في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير  
 الثمن **باب السابع عشر** في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير  
 الثمر **باب الثامن عشر** في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير  
 الماء **باب التاسع عشر** في ذكر ربع الماء من بين اصابعه صلى الله  
 عليه وسلم **باب العشرون** في معجزة صلى الله عليه وسلم  
 فكثير اللبن **باب الحادي والعشرون** في ظهور معجزة صلى الله عليه  
 وسلم بحرق الشجر اليه **باب الثاني والعشرون** في تحريك جبل الجبل  
 صلى الله عليه وسلم وسكونه باخره **باب الثالث والعشرون**

في ذكر شكوى البهايم اليه وذل المستضعفين اليه صلى الله عليه  
واله وسلم **الباب الثالث** في ذكر بحرته صلى الله عليه  
سلم في الركوب **الباب الرابع** في ذكر رميده وجوه  
الشركيين بكف من تراب قبلاه اعينهم صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في اشارته صلى الله عليه وسلم الى الامم  
فوفعت **الباب السادس** في اخباره صلى الله عليه وسلم  
بالغائبات **الباب السابع** في الالة الصخرية  
صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في حنينه الى  
صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في تسبيح الحصى  
صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في ستره صلى الله عليه  
وسلم عن عين مود قصد من المشركين **الباب الحادي عشر**  
في دفع من اراد اذاه من الناس صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر**  
في كيفية هلاك بعض من اذاه صلى الله  
عليه وسلم **الباب الثالث عشر** في دفع من قصد اذاه  
من الشياطين صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر**  
**الباب الخامس عشر** في بيان انه صلى الله عليه وسلم كان له شيطان  
**الباب السادس عشر** في دفع اذى الجوهر عنه صلى الله

عليه وسلم **باب الثاني من المكارم** في اعادته صلى الله عليه

وسلم عن بعض اصحابه وقد خرجت فاستقامت **النبأ**

**الثامن العشرون** في كلام الجدار بحضرة صلى الله

عليه وسلم **باب التاسع والعشرون** في كلام الضيعة

صلى الله عليه وسلم **باب الثامن والعشرون** في

كلام الضيعة صلى الله عليه وسلم **باب التاسع والعشرون**

في اجابته صلى الله عليه وسلم اليهود عن مسائل لا يعلمها

الانبياء **باب الثلاثون** في رؤيته صلى الله عليه وسلم

الاشياء من وراء ظهره **باب الحادي عشر والثلاثون**

في انه صلى الله عليه وسلم كان يرى في الظلمة كما يرى في

النور **باب الثاني والثلاثون** في اجابة دعائه

صلى الله عليه وسلم **باب الثالث والثلاثون** في فضله

**على الانبياء** وخصائصه ومثل ما بعث به وخلقه

ووجوب طاعته وتقديم محبته على النفوس صلى الله

عليه وسلم وعلى الدواعي جميع الانبياء وسلم **باب الاول**

في ذكر فضله على الانبياء عليهم السلام

وامسلام **باب الثاني والثلاثون**

في ذكر خصائصه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في انفاذ  
قطيفة له من الجنة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في رفع ذكره  
صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس**  
في ذكر مثله ومثل النبيين عليه وعليهم  
الصلاة والسلام **الباب السادس**  
في ذكر مثله ومثل ما بعثه الله به صلى الله  
عليه وسلم **الباب السابع**  
في فضل امته صلى الله عليه وسلم على  
الامة **الباب الثامن**  
في ذكر مثله صلى الله عليه وسلم ومثل  
امته **الباب التاسع** في ذكر من  
قبل ما جاء به صلى الله عليه وسلم ولم يقبل  
**الباب العاشر** في وجوب طاعة صلى الله  
عليه وسلم **الباب الحادي عشر** في وجوب تقديم  
محبة صلى الله عليه وسلم على النفس والولد والوالد

**الباب** **صفة محمد** صلى الله عليه وآله وسلم  
**الباب الأول** في صفة رأسه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني** في صفة جنبه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في صفة حاجبه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في صفة عنقه وأهداب صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في صفة جذره صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس** في صفة انفه صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع** في صفة فمه وأسنانه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثامن** في صفة نكته صلى الله عليه وسلم  
**الباب التاسع** في صفة وجهه صلى الله عليه وسلم  
**الباب العاشر** في صفة لحية صلى الله عليه وسلم  
**الباب الحادي عشر** في صفة شعره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني عشر** في صفة عنقه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث عشر** في بعد ما بين منكبيه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع عشر** في غلظ الكتف صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس عشر** في صفة صدره صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس عشر** في صفة بطنه صلى الله عليه وسلم

١٧  
أبواب السابعة عشر في صفة مسرته صلى الله عليه وسلم  
أبواب الثامنة عشر في صفة أصابعه صلى الله عليه وسلم  
أبواب التاسعة عشر في صفة كفه صلى الله عليه وسلم  
أبواب العشرة في صفة رنديه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الحادية والعشرون في صفة ساقه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الثانية والعشرون في صفة عقبه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الثالثة والعشرون في صفة قدميه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الرابعة والعشرون في صفة كراومه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الخامسة والعشرون في ذكر اعتدائه خلقه صلى الله عليه وسلم  
أبواب السادسة والعشرون في ذكر طولها صلى الله عليه وسلم  
أبواب السابعة والعشرون في رقة بشرته صلى الله عليه وسلم  
أبواب الثامنة والعشرون في صفة لونه صلى الله عليه وسلم  
أبواب التاسعة والعشرون في ذكر حسنه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الثلاثون في ذكر عرقه صلى الله عليه وسلم  
أبواب الحادية والثلاثون في ذكر خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم  
أبواب صفاته المعنوية صلى الله عليه وسلم  
أبواب الأولى في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

**الباب الثاني** في ذكر حاله وصحة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في تحية ان يبلغ ما لا يصلح صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في ذكر شفقة ومدارحه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في ذكر حياته صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس** في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع** في انه بعث رحمة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثامن** في ذكر اشتراطه صلى الله عليه وسلم  
**الباب التاسع** في ذكر كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم  
**الباب العاشر** في ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم  
**الباب الحادي عشر** في ذكر منزله وملاعبته صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني عشر** في ذكر وفائه بالعهد صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثامن عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب التاسع عشر** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب العشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الحادي والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثامن والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب التاسع والعشرون** في ذكره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثلاثون** في ذكره صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني من فيما كان يضع اذا اتى النار صلى الله عليه وسلم  
الباب الثالث في كيفية نوم من كان يقول عند النوم  
الباب الرابع فيما يقوله اذا سيقظ من نومه  
الباب الخامس في انه تنام عيناه ولا ينام قلبه  
الباب السادس في بعض مناماته صلى الله عليه وسلم  
الباب السابع في ما صلى الله عليه والرحمة  
الباب الثامن في كثرة امراضه صلى الله عليه وسلم  
الباب التاسع في انه سحر صلى الله عليه وسلم  
الباب العاشر في ذكر حجابته صلى الله عليه وسلم  
الباب الحادي عشر في ذكر تدويره بالحنا صلى الله عليه وسلم  
الباب الثاني عشر في ما صلى الله عليه واله  
الباب الثالث عشر في تحييد النساء اليه صلى الله عليه وسلم  
الباب الرابع عشر في ذكر ازواجه وعددهن  
الباب الخامس عشر في ذكر سرايم صلى الله عليه وسلم  
الباب السادس عشر في ذكر فوته على اجمع  
الباب السابع عشر في ذكر استناده وخضه بصره  
الباب الثامن عشر في ذكر طوافه على نساءه ساعة



الباب الثاني في انه كان يطوف على نساءه بفعل واحد  
 الباب الثالث في اعتنا له في كل طي صلى الله عليه وسلم  
 الباب الرابع في ذكر مداراة للنساء صلى الله عليه وسلم  
 الباب الخامس في تأديبه اذ وجهه بالجمع صلى الله عليه وسلم  
 الباب السادس في ذكر اولاده وعندهم صلى الله عليه وسلم  
 الباب السابع في ذكر الله عليه واله وصحبه وازواجه وسلم  
 الباب الثامن في ذكر اليوم الذي يبار فيه صل  
 الباب التاسع في ذكر ما كان يقول اذا خرج الى سفر  
 الباب العاشر في كيف كان يودع المسافر صل  
 الباب الحادي عشر فيما كان يقول اذا نزل منزلا لليل صل  
 الباب الثاني عشر فيما كان يقول في السير صل  
 الباب الثالث عشر في كيف كان سيرة في نفسه صل  
 الباب الرابع عشر في ذكر تنفله على الراحلة صل  
 الباب الخامس عشر فيما كان يقول اذا رجع من السفر صل  
 الباب السادس عشر فيما كان يصنع اذا قدم من السفر صل  
 الباب السابع عشر في انه كان لا يطوف اهل بيته صل  
 الباب الثامن عشر في ذكره صلى الله عليه وسلم

**الباب الأول** في ذكر سريرة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني** في ذكر حصيره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في ذكر كرسيه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس** في ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع** في ذكر انكائه على الوسادة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثامن** في ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم  
**الباب التاسع** في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم  
**ابواب لباسه** صلى الله عليه واله وسلم  
**الباب الأول** في ذكر قميصه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني** في ذكر جنته صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في ذكر ازاره وكساءه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في ذكر حلة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في ذكر بردته صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس** في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع** في ذكر قلنسوته صلى الله عليه وسلم

**باب الثامن** في ذكر رداءه صلى الله عليه وسلم  
**باب التاسع** في ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم  
**باب العاشر** في ذكر لبسه الصوف صلى الله عليه وسلم  
**باب الحادي عشر** في ذكر لبسه ما يتفق من اللباس  
**باب الثاني عشر** في ذكر لبسه الثوب المستجد  
**باب الثالث عشر** فيما كان يقول عند اللبس  
**باب الرابع عشر** في ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم  
**باب الخامس عشر** في ذكر غلظه صلى الله عليه وسلم  
**باب السادس عشر** صلى الله عليه وآله وحجبه  
**باب السابع عشر** في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم  
**باب الثامن عشر** في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم  
**باب التاسع عشر** في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم  
**باب العشرون** في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم  
**باب الحادي والعشرون** في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم  
**باب الثاني والعشرون** فيما يقول اذا ركب صلى الله عليه وسلم  
**باب الثالث والعشرون** في حفة سيره صلى الله عليه وسلم  
**باب الرابع والعشرون** في ذكر مواله وخلصه صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في جمع الصلوة بوضوء الله عليه وسلم  
الباب التاسع في مسح على خفين صلى الله عليه وسلم  
الباب العاشر في ذكر سؤالات الله عليه وسلم  
الباب الحادي عشر في صفة غسله صلى الله عليه وسلم  
ابواب صلوة صلى الله عليه وسلم  
الباب الأول في صفة صلاة صلى الله عليه وسلم  
الباب الثاني في مقدار ما كان يقرأ في الصلاة المفردة  
الباب الثالث فيما كان يقول بعد الفراغ من الصلاة  
الباب الرابع في تنقله بالنهار صلى الله عليه وسلم  
الباب الخامس فيما كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة  
الباب السادس في ملازمة المسجد بعد صلاة الفجر  
الباب السابع في صلاة الضحى صلى الله عليه وسلم  
الباب الثامن في ذكر صلاة بالليل صلى الله عليه وسلم  
الباب التاسع في طول قيام بالليل صلى الله عليه وسلم  
الباب العاشر في طول الليل بآية صلى الله عليه وسلم  
الباب الحادي عشر في صفة قرآته صلى الله عليه وسلم

**الباب الثاني عشر** في ذكر حسن صوته صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث عشر** في ذكر الزمان الذي كان فيه ختم القرآن  
**الباب الرابع عشر** في ذكر وتره صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس عشر** في دعائه قلبيما اذا ختم القرآن  
**الباب السادس عشر** في مكان يضع اذا فاته ودر من الليل  
**الباب السابع عشر** في صلوة التراويح وعددها صلوات  
**الباب الثامن عشر** في قطع اياما خوف ان تقصر  
**الباب التاسع عشر** في سجوده للشكر صلى الله عليه وسلم  
**ابواب صومه** صلى الله عليه وسلم  
**الباب الاول** في ذكر صوم من الشهور وفطرته صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني** في صوم الاثنين والخميس صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في صوم شعبان صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في موصلته في الصيام صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في صوم ثلاث ايام من كل شهر صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس** في ذكر مكان يفطر عليه صلى الله عليه وسلم  
**الباب السابع** فيما كان يقول اذا افطر عند قوم  
**الباب الثامن** في حله واجتهاده في العشر الاخير من رمضان

باب التاسع في ذكر اعتكافه في العشرة الأخيرة من رمضان  
باب العاشر في أكله يوم عيد الفطر قبل الخروج  
باب الحادي عشر في حمل الكرتين يديه يوم العيد  
باب الثاني عشر في عدد تكبيراته في صلاة العيد  
باب الثالث عشر في مخالفة الطريق يوم العيد  
باب الرابع عشر في ذكر الله عليه وسلم  
باب الخامس عشر في ذكر أحرار الله عليه وسلم  
باب السادس عشر في ذكر تلبسته صلى الله عليه وسلم  
باب السابع عشر في دعائه يوم عرفه صلى الله عليه وسلم  
باب الثامن عشر في نبح اضيخته بين صلى الله عليه وسلم  
باب التاسع عشر في طوافه واستلامه للحجر  
باب العشرون في استلامه الركن اليماني  
باب الحادي والعشرون في سعيه بين الصفا والمروة  
باب الثاني والعشرون في رميه بالحجر صلى الله عليه وسلم  
باب الثالث والعشرون في دخوله الكعبة صلى الله عليه وسلم  
باب الرابع والعشرون في خطبة فحمة الوداع  
باب الخامس والعشرون في ساق حجة جملة

**ابواب الصلاة** في غلاة عمر صلى الله عليه وسلم  
**ابواب** خوفه وتضرعه وحزنه وفكركم وبكائه ورع  
 وقصر املة واستغفاره وتوبته صلى الله عليه وسلم  
**ابواب الاكل** في ذكر خوفه وتضرعه صلى الله عليه وسلم  
**ابواب الشرب** في انزاله للغيم وكنج صلى الله عليه وسلم  
**ابواب التماس** فيما يقول اذ سمع صوت الرعد والصواعق  
**ابواب الحج** في ذكر حزنه وفكركم صلى الله عليه وسلم  
**ابواب الحائض** في ذكر بكائه صلى الله عليه وسلم  
**ابواب السائل** في ذكر ورعه صلى الله عليه وسلم  
**ابواب السابح** في قصر املة صلى الله عليه وسلم  
**ابواب التائب** في استغفاره وحزنه صلى الله عليه وسلم  
**ابواب دعائه** صلى الله عليه واله وحججه وسلم  
**ابواب الاول** في بسط يديه عند الدعاء  
**ابواب الثانية** في دعائه عند الصباح والسا  
**ابواب الثالثة** في دعائه عند الكرب  
**ابواب السابعة** في دعائه صلى الله عليه وسلم مطلقاً  
**ابواب الاصلية** صلى الله عليه واله وسلم

ممدود الملة  
 انما

الباب الأول في ذكر مواليد صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثاني في ذكر مواليد صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثالث في ذكر من خدم من الأحرار  
 الباب الرابع في ذكر خاتمته صلى الله عليه وسلم  
 الباب الخامس في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب السادس في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب السابع في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثامن في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب التاسع في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب العاشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الحادي عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثاني عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثالث عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الرابع عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الخامس عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب السادس عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب السابع عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثامن عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب التاسع عشر في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب العشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الحادي والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثاني والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثالث والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الرابع والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الخامس والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب السادس والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب السابع والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثامن والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب التاسع والعشرون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثلاثون في ذكر خصاله صلى الله عليه وسلم



الباب الثالث في صفة خبز صلى الله عليه وسلم  
 الباب الرابع في اختياره البقل صلى الله عليه وسلم  
 الباب الخامس في ابتداءه بأكل صلى الله عليه وسلم  
 الباب السادس في أكله القثاء صلى الله عليه وسلم  
 الباب السابع في أكله الدباء صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثامن في أكله السمندر والاقطاص  
 الباب التاسع في أكله الخبث صلى الله عليه وسلم  
 الباب العاشر في حبه الشريد صلى الله عليه وسلم  
 الباب الحادي عشر في جمعه بين طعامين  
 الباب الثاني عشر في أكله اللحم وما كان من  
 الباب الثالث عشر في أكله القديد  
 الباب الرابع عشر في أكله الشواء  
 الباب الخامس عشر في أكله لحم الدجاج  
 الباب السادس عشر في أكله لحم البجاري  
 الباب السابع عشر في تركه أكل ما يعاف  
 الباب الثامن عشر في اجتنبه ما يؤذي  
 الباب التاسع عشر في أكله الخمار

الباب العشرون في جبهه الحلو والعسل صلى الله عليه وسلم  
الباب الحادي عشر في اكله التمر صلى الله عليه وسلم  
الباب الثاني عشر في اكله العنب صلى الله عليه وسلم  
الباب الثالث عشر في اكله الرطب صلى الله عليه وسلم  
الباب الرابع عشر فيما كان يفعل باول التمر صلى الله عليه وسلم  
الباب الخامس عشر في اكله الخبز صلى الله عليه وسلم  
الباب السادس عشر في اكله ثلث اصابع صلى الله عليه وسلم  
الباب السابع عشر في اكله ثمانية صلى الله عليه وسلم  
الباب الثامن عشر في اكله مفعبا ارجح صلى الله عليه وسلم  
الباب التاسع عشر في انه لم ياكل متكيا صلى الله عليه وسلم  
الباب العشرون في انه لم يذم طعاما صلى الله عليه وسلم  
الباب الحادي والعشرون في انه لم ياكل الصدة صلى الله عليه وسلم  
الباب الثاني والعشرون في حمد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم  
عند الفراع من الطعام وغسل يديه صلى الله عليه وسلم  
ابواب التيمم ومسح بابه صلى الله عليه وسلم  
الباب الاول في انه كان يستعذ بالله

باب الثاني في اختيار الماء البايء صلى الله عليه وسلم  
باب الثالث في اشارة الماء البايء صلى الله عليه وسلم  
باب الرابع في ذكر الائمة التي كان يشرب منها  
باب الخامس في شرب اللبن صلى الله عليه وسلم  
باب السادس في شرب البيند وصفة ذلك البيند  
باب السابع في ذكر شرب السويدي  
باب الثامن في كيفية شربه  
باب التاسع في تنفسه الاثلاثا  
باب العاشر في شربه قلعدا وقامما  
باب الحادي عشر في شربه بعد حجابهم  
باب الثاني عشر في مناولته عن يمينه  
باب الثالث عشر صلى الله عليه وله وجه وسلم  
باب الرابع عشر في مائة ازوجه بالليل  
باب الخامس عشر في نزوله صعوده ليلة الجمعة  
باب السادس عشر في وضوءه قبل النوم  
باب السابع عشر في ذكر انجاءه عند نفوس  
باب الثامن عشر في وصفه فراشه الذي كان

١٢٧  
البيان التاسع في ذكر اركان صلي الله عليه وسلم  
البيان العاشر في ذكر استلقائه صلي الله عليه وسلم  
البيان الحادي عشر في صفة منطقة والفاظ صلي الله عليه وسلم  
البيان الثاني عشر في حركات يده حين يتكلم صلي الله عليه وسلم  
البيان الثالث عشر في ذكر منبره صلي الله عليه وسلم  
البيان الرابع عشر في تكلمه بالفارسية صلي الله عليه وسلم  
البيان الخامس عشر في ذكر ما تشابه من الشعر صلي الله عليه وسلم  
البيان السادس عشر في ذكر ما سمع من الشعر صلي الله عليه وسلم  
البيان السابع عشر في صفة مشيئه صلي الله عليه وسلم  
البيان الثامن عشر في صفة ضحكته وتبسمه صلي الله عليه وسلم  
البيان التاسع عشر في ذكر حجة اللغات الحسن والقول صلي الله عليه وسلم  
البيان العشرون في تغيير الاسم القبيح الحسن صلي الله عليه وسلم  
البيان الحادي والعشرون في قبول الهدية واثابته صلي الله عليه وسلم  
البيان الثاني والعشرون في كثرة مشاورته الاصحاب صلي الله عليه وسلم  
البيان الثالث والعشرون في ذكر فعله في اول مطر ص ص  
البيان الرابع والعشرون في اجتنابه عنهم صلي الله عليه وسلم  
البيان الخامس والعشرون في علاه رضاه بخطه صلي الله عليه وسلم

**الباب الرابع والعشرون** في مخالطة الناس صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس والعشرون** في عيونه اذا حلف صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس والعشرون** فيما كان يقول اذا اقام من مجلسه صلى الله عليه وسلم  
**ابواب** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**الباب الاول** في اعراضه عن الدنيا صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني** في اقتناعه باليسير الدنيا صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في انه كان لا ينخر شيئا صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** فيما روى انه كان ينخر صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في ذكر نفقته صلى الله عليه وسلم  
**الباب السادس** في صفة عيشه الدنيا صلى الله عليه وسلم  
**ابواب** صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسلم  
**ابواب طهارة** صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم  
**الباب الاول** فيما كان يقول اذا دخل الكعبة صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني** فيما كان يقول اذا خرج صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثالث** في ابتلاخ الارض كدته صلى الله عليه وسلم  
**الباب الرابع** في ذكر وضوءه صلى الله عليه وسلم  
**الباب الخامس** في انه صلى الله عليه وسلم كان يتوكل على الله

ابواب الائمة ببيت  
الاباء الاول في ذكر سر من صلى الله عليه وسلم  
الاباء الثاني في ذكر حصي صلى الله عليه وسلم  
الاباء الثالث في ذكر كرتيه صلى الله عليه وسلم  
الاباء الرابع في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم  
الاباء الخامس في ذكر كاهن صلى الله عليه وسلم  
الاباء السادس في ذكر سادته صلى الله عليه وسلم  
الاباء السابع في ذكر اسكانه على الوساقد  
الاباء الثامن في ذكر قطيعة صلى الله عليه وسلم  
الاباء التاسع في ذكر قبته صلى الله عليه وسلم  
ابواب لياسه  
الاباء الاول في ذكر قميصه صلى الله عليه وسلم  
الاباء الثاني في ذكر جنبته صلى الله عليه وسلم  
الاباء الثالث في ذكر ازاره وكسائه صلى الله عليه وسلم  
الاباء الرابع في ذكر حلته صلى الله عليه وسلم  
الاباء الخامس في ذكر برونه صلى الله عليه وسلم  
الاباء السادس في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم

في ذكر قلنسوة صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر رداءه صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر لبسه القزوني صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر لبسه ما يتفق من اللباس  
 في ذكر لبسه الثوب المشوي  
 فيما كان يقول عند اللبس  
 في ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر غفلة صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه واله وصحبه  
 في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم  
 فيما يقول اذا ركب  
 في وصفه بغيره  
 وخدعه صلى الله عليه وسلم

الباب الاخر





الباب الثاني في ارساله الى حيلة بن الابرهم وكتابته اليه  
 الباب الثالث في ارساله الى الكحلان وكتابته اليه  
 الباب الرابع في ارساله الى فروق الكذاب وكتابته اليه  
 الباب الخامس في ارساله الى جعفر وعبد بن جملندي  
 الباب السادس في ارساله الى ملوك حمير وكتابته اليهم  
 الباب السابع في قول علي رضي الله عنه  
 في ذكر وفد سعد بن بكر عليه السلام  
 في ذكر وفد مزينة عليه السلام  
 في ذكر وفد قزارة عليه السلام  
 في ذكر وفد جحيم عليه السلام  
 في ذكر وفد سعد بن وهب بن ابي ابراهيم عليه السلام  
 في ذكر وفد حارث بن ابي عبد الله عليه السلام  
 في ذكر وفد جليل عليه السلام  
 في ذكر وفد هذيل عليه السلام  
 في ذكر وفد عامر بن صعصعة عليه السلام  
 في ذكر وفد عبد القيس عليه السلام  
 في ذكر وفد بني خزيمة عليه السلام

بعد رجعة من الحج - الدعاء على الله علم و

في استغفاره لا حول البقيع صلى الله عليه وسلم

في الخبر يظهر مسلك مسيلة

محيي ظهور الأسد العنسي

محمد راجہ نظام وطنی بن خٹلہ

سید

فإنه ستم صلى الله عليه وسلم

في تقريب اجله له صلى الله عليه وسلم

في عرشه العراة في جبريل فلو

فقد استأيد المرصوبه على التام

في ملكه بقرآنه صلى الله عليه وسلم

خانہ کان پیدر پیدو سوارو سیفا

في اشتداد الوجع عليه صلى الله عليه وسلم

في امره ان يصح عليه الما ليتقوى بغيره

فیما روی له قصہ حبیبہ علیہ السلام  
فیما روی عنہ واما کادہ فیصلہ بالانک

فانہ ادا دان بکستہ ادا بی بکر کتابم فلیکستہ

في اخر جهنم ان المال كان عنده  
 في عتقه عبده عند الموت  
 في اعلام الناس انه قد خير بين البقاء  
 في اعلام ابنته فاطمة عليها السلام  
 في ترد جبرائيل اليه قبل موته  
 اباء برسالية من ادم عليه السلام  
 في ذكر استعمال السواك قبل الصلوة  
 في تحذير ان يتخذ قبر سجدة  
 في ذكر معاينة نفسه على كراهة  
 في عهد اصحابه واولاده صلوات  
 في بيان انه ما وصي بشي في الدنيا  
 في وصية بالصلوة عند الموت  
 في صفة خروج روح النائم  
 في صفة اثبات الله في الدنيا  
 في ذكر وفاة مومنين صلوات  
 في ان الناس كانوا  
 في ذكر سنة حكم  
 في ذكر ملاحظة حكم

ابا في الثامن والعشرون في ذكر غلة صلى الله عليه وسلم  
 ابا في الثلاثون في ذكر كفنه صلى الله عليه وسلم  
 ابا في الحادي والثلاثون في ذكر الصلوة عليه صلاة خيرة  
 ابا في الثمانين والثلاثون في ذكر موضع قبره صلى الله عليه وسلم  
 ابا في المئاة والثلاثون في ذكر لحده صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة واثنتين والثلاثون في ذكر وقعة دفنه صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وخمس والثلاثون في ذكر نزول كفة قبره صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وستين والثلاثون في ذكر ما ترك في قبره صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وسبعين والثلاثون في صفة قبره صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وثمانين والثلاثون في فضل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وتسعين والثلاثون في ذكر الاستغفار بقبره صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة ولخمسون في ذكر نذبه فاجحة عليه السلام  
 ابا في مئاة وخمسين والاربعون في فضل الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وستين والاربعون في كيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم  
 ابا في مئاة وسبعين والاربعون في ذكر ما سمع من المقرنة  
 ابا في مئاة وثمانين والاربعون في انه لا يبلى صلى الله عليه وسلم

عليه صلى الله عليه وسلم  
 بسو الله في القبر

**الباب الثاني والأربعون** في بلوغ سلم امته ودرجته <sup>٢٠</sup>  
**الباب السابع والأربعون** في تبليغ الملائكة الصلوة <sup>٢١</sup>  
**الباب الثامن والأربعون** في يقينية في المنام <sup>٢٢</sup>  
**الباب التاسع والأربعون** في عرض اعمال الامته <sup>٢٣</sup>  
**ابواب بعشر وحشر** وما يجوز له صلى الله عليه وسلم <sup>٢٤</sup>  
**الباب الاول** في انه اول ما تشق عنه الاضطر <sup>٢٥</sup>  
**الباب الثاني** في حشر عيسى بن مريم مع نبينا <sup>٢٦</sup>  
**الباب الثالث** في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم <sup>٢٧</sup>  
**الباب الرابع** في ذكر لوائه صلى الله عليه وسلم <sup>٢٨</sup>  
**الباب الخامس** في انه اكثر الانبياء تبعاً يوم القيمة <sup>٢٩</sup>  
**الباب السادس** في ذكر حوضه صلى الله عليه وسلم <sup>٣٠</sup>  
**الباب السابع** في ذكر شفاعة صلى الله عليه وسلم <sup>٣١</sup>  
**الباب الثامن** في ذكر المقام المحمود <sup>٣٢</sup>  
**الباب التاسع** في تخليعه المومنين على الصر <sup>٣٣</sup>  
**الباب العاشر** في انه اول من يدخل الجنة <sup>٣٤</sup>  
**الباب الحادي عشر** في فضل امته على الامم <sup>٣٥</sup>  
**الباب الثاني عشر** في ذكر علو منزلته على الخلق <sup>٣٦</sup>

**أبواب** **بداية بيت** صلى الله عليه وسلم  
**الباب الأول** في ذكر التنويه بذكر بيتنا  
محمد صلى الله عليه وسلم من زمن آدم عليه الصلوة والسلام  
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قال  
قال ابننا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال ابننا أبو بكر  
أحمد بن جعفر بن حمدان قال ابننا عبد الله بن أحمد بن  
محمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ابننا عبد الرحمن بن مهدي  
قال ابننا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن  
عبد الأعلى بن هلال الأسلمي عن العرياض بن سارية قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لعبد الله وخاتم النبيين  
وإن آدم لم يجد لفرأطينة قال أحمد وابننا عبد الرحمن بن مهدي  
قال ابننا منصور بن سعد بديل عن عبد الله بن شقيق  
عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبياً قال  
وادم بين الرق والجسد ابننا أبو الفضل محمد بن قاهر  
عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن قidas عن أبي الحسين  
بن بشران قال ابننا أبو جعفر محمد بن عمرو قال ابننا أحمد  
بن اسحق بن صالح قال ابننا محمد بن صالح قال ابننا محمد بن

صالح قال انبنا محمد بن سنان القوي قال انبنا ابراهيم  
بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن  
ميسرة قال قلت يا رسول الله في كبت نبي قال لما  
خلق الله الارض واستوى الى السماء سبع سموات  
وخلق العرش كبت ساق العرش محمد رسول الله خاتم الانبياء  
خلق الله تعالى الجنة التي اسكنها ادم وحوى وكبت اسمي على  
الابواب والاوراق والقباب الخيام وادم بين الروح والجسد  
فلما احياه الله تعالى نظر الى العرش فاسمى فاجبرم الله  
تعالى انه سيد ولد كفلما غرهما الشيطان قايلا واستشفعا  
باسمي اليه انبنا ابو الحسن سعد الحنظلي بن محمد الانصاري قال  
انبنا ابو سعد محمد بن محمد المطرزي قال انبنا ابو نعيم احمد بن  
عبد الله الاصفهاني قال انبنا سليمان بن احمد قال انبنا  
احمد بن رشد بن قال انبنا احمد بن سعيد القهري قال انبنا  
عبد الله بن اسمعيل المديني عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
عن ابيه عن عمر بن الخطيب رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما احب ادم عليه السلام لخطيئة رفع  
رأسه فقال يا رب بحق محمد الا غفر لي فاعوذ اليه وملح محمد

ومن محمد فقال يا رب انك لما اتممت خلقي رفعت راسي الى  
 عرشك فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله  
 فقلت انه اكرم خلقك عليك اذا قرنت اسمي مع اسمك  
 فقال نعم قد غفرت لك وهو اخر الانبياء من ذريتك ولولاه  
 ما خلقك وقد روى ابو بكر في الدنيا من حديث سعيد بن  
 جبير انه قال اختصم ولد ادم اي الخلق اكرم على الله تعالى  
 بعضهم ادم خالقه الله تعالى ادم واسجد له ملائكة وقال  
 اخرون بل الملائكة الذين اخرجهم من الجنة عز وجل فذكروا  
 ذلك لادم فقال لما نفخ في الروح لم يبلغ قدحي حتى اسوت  
 جالساً فوق العرش فنظرت فاذا فيه محمد رسول الله فذلك  
 اكرم الخلق على الله عز وجل ابنا ابو القاسم يحيى بن ثابت بن  
 بندار قال ابنا ابو حفص عمر بن احمد بن هرون الابرقي قال  
 حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكير القمي قال  
 ابنا ابو محمد عبيد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثني  
 عبد الرحمن بن عبد النعمان عن ابيه عن وهب قال اوحى الله سبحانه  
 لادم انا الله ذو بكة اهلها خيرتي وزوارها وفدي وفي  
 كفي اغرم باهل السماء واهل الارض يا تونه افولج اشعاً بغير

قال ابو القاسم يحيى بن ثابت بن  
 بندار قال ابنا ابو حفص عمر بن احمد بن هرون الابرقي قال  
 حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكير القمي قال



العجوة بالتكبير عجيحا ويرجون بالنلبية رجيحا وشجون  
 البكا شجا فمن اعتمد لا يريد غير فقد زارني وضافني  
 وفيدالي ونزل في حق لي ان اتخفه بكم متى اجعل ذلك البيت  
 وذكرك وثره ومجده وسناه لبني من ولدك يقال له ابراهيم رفع  
 له قواعده واقضى على يديه عمارة وابطله سقايتة واره  
 حله حرره واعلمه مشاعره ثم قهره الامم والقرون حتى نهته  
 الذبي من ولدك يقال له محمد وهو خاتم النبيين فاجعله  
 من سكانه وولائه وحجابه وسقايتة من سال عن يومئذ فانما  
 مع الشعث الغر الموفين بنذرهم المقبلين الى ربهم قال  
 عباس رضي الله عنهما الى عيسى لولا محمد ما خلقت ادم ولقد خلقت  
 العرش فاخطرب فكنت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله  
 فسكن وساتي هذا الحديث باسناده فيما بعد ان شاء  
 الله تعالى **الباب الثاني في ذكر الطنطنة التي خلق**  
**منها محمد صلى الله عليه وسلم** ابتنا يحيى بن الحسن  
 احمد بن البناء قال ابتنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النعمان  
 قال ابتنا ابو اطر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال ابتنا ابو  
 محمد عبد الله ابن عبد الرحمن التكري قال ابتنا العباس

بن عبد الله الرقي قال حدثني الفضل بن جعفر بن عبد الله قال  
ابن الري بن عثمان عن ابي بكر بن ابي ريم عن سعد بن عمر  
والانصاري عن ابيه عن كعب الاحبار قال لما اراد الله عز  
وجل ان يخلق محمدا مر جبرئيل فاقاه بالقبضة البيضاء التي  
موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجحت بماء التسليم ثم غسخت  
في انهار الجنة وطيف بها في السموات والارض فعرفت الملائكة  
محمدا وفضل قبل ان يعرف ادم ثم كان نور محمد صلى الله عليه وسلم  
يرى في غر جبهة ادم وقيل له يا ادم هنا كيد ولدك من  
المسلمين فلما حملت حواء بشيت انتقل النور من ادم الى حواء  
كانت تلد في كل بطن ولدين الاشيتا فانها ولدت وحده كثر  
لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينتقل من طاهر الى طاهر  
الى ان ولد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الموحّد  
قالا ابنا هناد بن ابراهيم قال ابنا علي بن محمد بن بكر  
قال ابنا ابوصالح خلف بن محمد بن اسمعيل قال ابنا  
الحسين بن الحسن بن الوضاح وحجوب بن يعقوب قال ابنا  
يحيى بن جعفر بن اعين قال ابنا علي بن عاصم عن عطاء بن  
السايب عن سرة الحمداني عن بن عباس قال قلت يا رسول الله

اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه واهبط الى الارض وانا  
 في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذفت في النار  
 في صلب ابي ابراهيم لم يلتق في ابوان قط على سفاح لم ير ايقظ  
 من الاصل بالظاهرة الى الارحام النقية مهنبا لا يتشعب شعبان  
 الا كنت في خيرها فاحذره الله لي بالبنوة ميثاق وفي التوراة  
 بشرني وفي الانجيل شري اسمي تشرق الارض لوجهي والسماء لروبي  
 اخبرنا بن الحبيب قال ابنتا ابوطالب بن عجلان قال ابنتا  
 ابوبكر الشافعي قال حدثني عبد الله بن محمد قال ابنتا زكريا  
 بن يحيى بن عمر بن قيس قال حدثني عم ابي زكريا بن حصن عن جده  
 حميد بن منبه قال قال حزم بن اوس قال سمعت ابا عبد الله يقول  
 يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال لا يفضضنك فانك  
 يقول **شعر** من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث  
 يخضع العرش ثم هبط البلاد لا بشر انت ولا مضغرة ولا  
 علق بل نطقت تركب السفين وقد الجم نورا واهله  
 الفرف ورددت نار الخليل مكنما بجو ليها واهات  
 تحرف تنقل من اصاب الى رحم اذ مضى عالم بدا  
 طلق حتى استوى بيتك المريم من خندق علياء  
 تحتها النطق وانت لما ولدت اشرق الارض وضاهت

١ لوقا ٤

بنوك الافق فخر في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد

تخرفت **الباب الثالث في دعاء ابراهيم عليه السلام**

باجاد محمد صلى الله عليه وسلم رسولا بنى ابراهيم عليه السلام

الكعبة دعا الاهل مكة فقال ربنا وابعت فيهم رسولا منهم

قال السدي عن اشياخه هو محمد صلى الله عليه وسلم

اخبرناي الحصى قال انبنا بن المذهب قال انبنا احمد بن

جعفر قال انبنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال

انبنا الهادي قال انبنا معوية بن صالح عن سعد بن سويد

عن عبد الاعلى عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله

عليه وسلم اني عبد الله خاتم النبيين وان ادم لم يدخل

في طينة وسانبثكم باوله ذلك دعوت ابي ابراهيم و

بشارع عيسى ورويا اي التي رأت وكذلك ام هانئ

يرين ورواه ليث عن معوية فقال وان امه رانت حين

وصعته نورا اضاءت منه قصور الشام **الباب الرابع**

**في ذكر التوراة والانجيل وذكر ائمة وعرفاء علماء اهل البيت**

الذين هم

قال الله عز وجل تبشرون الرسول النبي الاني الذي

يجدون مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل والمراد انهم يجدون

لغته يأمرهم بالمعروف وهو كإرم الاخلاق وصلة الارحام  
وبينها هم عن المنكر وهو الشرك ويجل لهم الطبقة وهي كانت  
العرب تستطيبه وقيل هي الشحوم التي حرمت على بني اسرائيل  
والجيرة والسابئة والوصيلة والحام ويجرم عليهم الخمر  
وهو ما كانت العرب تستحبسه وما كانوا يستحلون من الميتة  
والدم والحمل المختنز ويضع غريم اخرهم وهو الاتقال التي كانت  
على بني اسرائيل من تحريم البت والشحوم والعروق والاغلال  
التي كانت عليهم قال ابو اسحق الزجاج ذكر الاغلال غنشل  
وكان عليهم ان لا يقبل في القتل دية وان لا يعملوا في البت  
وان يقوضوا ما اصابهم من البول وقال علي بن ابي طالب رضي الله  
في قوله تعالى واذا اخذنا الله ميثاق النبيين قال لئن لم يغث الله  
نبياً ادم فز يعلم الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث  
وجوهي ليموتن به وليصرن وامر ان ياخذ العهد على  
قومه اخبرنا ابو بكر العامري قال لبني اسرائيل ان الفضل قال لبني  
ابن عبد الصمد قال لبني اسرائيل قال لبني اسرائيل قال لبني اسرائيل  
خزيم قال لبني اسرائيل قال لبني اسرائيل قال لبني اسرائيل  
عن قتادة واذا اخذنا الله ميثاق النبيين قال هذا

ميشاق اخذ الله على النبي ان يصدق بعضهم بعضا  
واخذ مواليثوق اهل الكتاب فيما بلغتهم رسلاهم ان يؤمنوا  
بمحمد ويصدقوه اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبأ الحسن بن  
علي قال انبأ احمد بن جعفر قال انبأ عبد الله بن احمد قال انبأ  
علي بن ابي طالب قال انبأ داود بن النبت قال انبأ  
ابن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو  
العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة بصفته في  
القران يا ايها النبي انا اسلمناك شاهدا وبشرا ونورا وحرزا  
الايتين وانت عبدى ورسولى سميتك الموكلا لتبسط  
ولا تغليظ ولا تسحاب بالاسواق ولا تتبع السيئة السيئة  
لكن تغفر وتغفر ولن يغبض الله حتى يقيم به الملة العوجا  
بان يقول لا اله الا الله فيفتح به اعيننا عينا واذا انا صمنا  
قلوبنا غلغلت انفرادا خراجا البخاري اخبرنا عبد الوهاب بن  
المباركة قال انبأ عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن محمد  
القمي قال انبأ عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القاسم  
بن اليسري وابو طاهر بن زرعة قال انبأ ابو اعراب بن مهدي  
قال انبأ الحسين بن اسمعيل المحملي قال انبأ علي بن

احمد بن حنبل قال بنينا يزيد بن هرون قال بنينا محمد بن مطر  
 عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال اوصفت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في التوراة انا ارسلتك شاهداً ومبشراً  
 نذيراً وحزراً لا جبين وليس بغض ولا غليظ ولا سخاب  
 بالاسواق ولا تجزئ السينة السبعة ولكن يتعفف ويتصنع  
 ولن اتوفاه حتى اقيم به الملة الملقو حوافتي به اذا انا صام  
 واعين عميما وقلوبنا علفا بان يقولوا لا اله الا الله  
 ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبنا ابو محمد حسن  
 بن علي الجوهري قال انبنا ابو عمر محمد بن العباس بن محبوب  
 قال انبنا احمد بن معروف قال بنينا الكروث بن ابي سامة  
 قال بنينا محمد بن سعد قال بنينا معن بن عيسى قال بنينا  
 معوية بن صالح عن ابي فروة عن بن عباس انه سأل كعب  
 الاحبار كيف تجدفت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في التوراة قال نجده محمد بن عبد الله مولد مكة و  
 مهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام ليس بغاش ولا ضا  
 في الاسواق ولا يكافئ السينة بالسينة ولكن يعفو  
 اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال انبنا عبد الرحمن بن  
 محمد الداودي قال انبنا عبد الله بن احمد بن محبوب قال

ابنتا عيسى بن عمر بن العباس المرقدني قال ابنتا جداهما بن عبد  
 الرحمن الدارمي قال ابنتا الحسن بن الربيع قال ابنتا ابو الاحوص عن  
 الاعشى عن ابي صالح قال قال كعب بن جندب كنت مع رسول الله لفظوا  
 لا غليظ ولا صحاب بالاسواق ولا يخرج بالسنة السنية ولكن  
 يعفون ويعفروا منه المحادون ويكبرون الله على كل جند ومجدونه  
 في كل منزله ياترون على انصافهم ويتوضون على اطرافهم فيهم  
 ينادي في جوار السامعهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء هم  
 بالليل واليوم كدوي النخل مولد بمكة بطابة بالشام قال الذي  
 واخبرنا زيد بن عوف قال ابنتا ابو اعوانة عن عبد الملك بن  
 عمير عن ذكوان بن ابي صالح عن ابي جابر في السطر الاول محمد رسول  
 الله المختار لفظ ولا غليظ ولا صحاب في الاسواق ولا  
 يخرج بالسنة السنية ولكن يعفون ويعفروا منه بمكة ومجرت  
 بطيبة ومكة بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته  
 المحادون يحمدون الله في كل منزله ويكبرون على كل شرف وراحة  
 الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها ولو كانوا على اس  
 وياترون على ساطعهم ويتوضون اطرافهم واصواتهم  
 بالليل في جوار السامعهم النخل ابنتا سعد بن محمد

٢٢٠٠٠٠

في الشراء والصفاء  
 كبريت الله



قال النبي ابو منصور محمد بن محمد قال نبينا ابو نعيم قال نبينا  
 محمد بن احمد بن الحسن قال نبينا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال  
 نبينا جابر بن الفليس قال نبينا محمد بن عثمان بن الربيع النعمان  
 عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها وجد  
 فيها ذكر هذه الامة قال يا رب اني اجد في الألواح امة هم  
 الآخرون السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد  
 قال يا رب اني اجد في الألواح امة هم السابقون المشفقون  
 لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني  
 اجد في الألواح امة هم المستجيبيون المستجابون فاجعلها  
 امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الألواح  
 امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤنها ظاهر افاجعلها  
 امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الألواح  
 امة اليفعي فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب  
 اني اجد في الألواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم ويخرجون  
 عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب  
 اني اجد في الألواح امة اذا هم احد هم بسببهم لم يعلمها

ما يكونون

لم تكتب عليه واذا علمها كتبت عليه سبعة واصل فاجعلها امتي قال  
تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاول امة يؤتون  
العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون قرن الضلالة المسيح  
الذجال فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب فا  
جعلني من امة احمد فاعطى عند ذلك خصلتي فقال ياك  
اني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فخذها  
ايتتك وكن من الشاكرين قال رضى قال ابو نعم حدثنا  
ابراهيم بن عبد الله بن اسحق قال بنينا بن اسحق الثقفي قال  
بنينا قتيبة بن سعيد قال بنينا رشدين بن سعيد عن سعيد  
بن عبد الرحمن المغافري عن ابيه ان كعب الجباري جري  
بيكي فقال له ما بيكيك قال ذكرت بعض الامر فقال كعب انشد  
الله اني اخبرتك ما بيكيك لتصدقني قال نعم قال انشد  
بالله اهل الجنة كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة  
فقال يارب اني اجد امة خيرة اخرجت للناس يامرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتب الاول و  
الكتاب الاخر ويقا تلون اهل الضلالة حتى يقا تلوا الاور  
الذجال قال فقال موسى رب اجعلهم امتي قال هم امة احمد  
ياموس قال اجبر نعم قال كعب فانشدك بالتمجيد في كتاب

الله المنزل ان موسى نظري التورية فقال رب اني اجد امة هم  
 لحامدون رعاة الشمس المحكمون اذا ارادوا ما قالوا  
 نفعله ان شاء الله فاجعلهم قال هم امة احمد يا موسى قال  
 الجبر نعم قال كعب فانشدك بالله اتجد في كتاب المنزل  
 ان موسى نظري التورية فقال يا رب اني اجد امة اذا اشرف  
 لخدمهم على شرف كبر الله واذا هبط حمد الله الصعيد هم طهرون  
 والارض لهم مسجد احيى كانوا يظهرون من لجانة وطهرون  
 بالصعيد كطهرونهم بالباء حيث لا يجدون الماء غير الخجل  
 من انار الوضوء فاجعلهم اتقى قال هم امة احمد يا موسى  
 قال الجبر نعم قال كعب انشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل  
 ان موسى نظري التورية فقال يا رب اني اجد ضعفاء هم  
 يرثون الكتاب واصطفينا هم فنههم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد  
 ومنهم سابق بالخيرات فلا اجد احدا منهم الامر حوما فاجعلهم  
 اتقى قال هم امة احمد يا موسى قال الجبر نعم قال كعب انشدك بالله  
 تجد في كتاب المنزل ان موسى نظري التورية فقال يا رب  
 اني اجد التورية امة مصاحفهم صدوهم يصنعون في صلواتهم  
 كصفوف الملائكة اصواتهم في مساجدهم كدوى الخلل الابل  
 النادر منهم احد الامن بري من الحسن مثل ما بري الحزن زرت

٧٠

الشجر قال موسى فاجعلهم امتي قال هم امه احمد يا موسى قال البحر  
نعم فلما عجب موسى عليه السلام من الخبز الذي اعطاه الله محمداً و  
امته قال ليتني من اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام فاحمده  
اليه ثلاث ايام يرضيه بهن يا موسى اني احببتك على الناس  
برسالتي بكلامي فخلعوا ثيابك وكن من التاكرين وكنبتنا  
لن في الالواح من كل شيء قوله دار الفاسقين ثم قال ومن مقيم  
موتهم يبدون بالحق وبه يعدلون قال فرضي موسى كل الرضا  
قال ابو نعيم وحدثنا احمد بن اسحق قال نبينا محمد بن احمد بن  
سليمان بننا بدار قال نبينا ابو عاصم قال نبينا جبريل قال  
خبير في موسى بعقبة قال خبير سالم بن عبد الله بن عمر عن كعب بن  
سبع رجلا يقول رايت في المنام كان الناس جمعوا للحسين  
فدعى الانبياء فجاء مع كل بني امته وراى كل بني نوز من وكل  
من اتبعه نور عيشي به فدعى محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اكمل  
في راسه ووجهه نور وكل من اتبعه نور ان عيشي بهما فقال  
كعب هو لا يشعرا بها رؤيا من حديثك هذا قالانا والله  
الذي لا اله الا هو رايت هذا في المنام فقال يا الله الذي لا اله الا  
هو لقد رايت هذا في منامك قال نعم قالوا الذي نفس كعب

بيده او والذى نفس محمد بيده انها الصفة محمد صلى الله عليه وسلم  
وامنه وصفة الانبياء وامهم ما في كتابه لكانما قرأه من التوراة  
قال ابو نعيم حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن محمد  
قال ثنا النظر بن سلمة قال حدثني يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة  
صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن غلثة  
بن ابي غلثة عن ابيه غلثة قال كان نبي يهود بنى قرية يدعون  
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمون الولد بصفته واسمه  
ومهاجر المدينة فلما ظهر حسدوا وجفوا وانكروا قال ابو نعيم  
ونبنا عمر بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن اسد قال ثنا  
النظر بن سلمة قال ثنا عبد الجبار بن سعيد الساسي عن ابي بكر  
عبد العازر عن سليمان بن حكيم وزيد بن عبد الرحمن كلاهما  
ذكر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت ابا  
مالك بن سنان يقول جئت بني عبد الاشهل يوما لآخذت منهم  
وعن يومئذ من العرب فسمعت يوشع اليهودي يقول اظلم خرج  
بني يثا لاهم احم يخرج من الحرم فقال له خليفة بن شعيب الاشلمي  
كالمتنزي به ما وصفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل  
في عينيه حرق يلبس شملة ويركب كحمار وهذا البلد دهاجن

قال فرجة القوي بن خدره وانا يومئذ اتعجب مما يقول يوشع  
فاسمع رجلا منا يقول ويوشع يقول هذا وحل كل يهود  
يثرب يقول هذا قال ابي مالك بن سنان فخرجت حتى جئت بني  
قريضة فاخذوا جميعا فنذروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
الزبير بن باطان قد طلع الكوكب الاحمر لم يطلع الا خروجه بني  
ظهور ولم يبق احد الا احمد وحنانيا فلما  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبره ابي هذا الخبر فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو اسلم الزبير ودفع من رؤس يهود يعني  
سلبت يهود كلها انما هم له تبع قالوا النظر وحدثنا يحيى بن ابراهيم  
عن ابي قتيلة عن صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن حماد بن عمر  
ابن قتادة عن محمد بن ابيد عن محمد بن سلمة قال لم يكن في بني  
عبد الاشهل اليهودي واحد يقال له يوشع فسمعه يقول  
اني لعنكم قد اظلمت خروجه بني يعث في غزو هذا البيت ثم  
اشار بيده الى البيت فقال من ادركه فليصدقه فبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وهو بين اظهرينا ولم يسلم احد واعيا  
قالوا النظر بن سلمة وحدثنا عبد الجبار عن سعيد بن  
عبد الله العامري عن مسلم بن يسار عن عمارة بن خزيمة

بن ثابت قال لما كان في الؤس والخزرج رجل اوصف للمحمد  
الله عليه السلام من ابي عامر الراجبي ان يالف اليهود وسياهم عن  
الدين ويخبرونه بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لكل  
دار هجرة ثم خرج الى يهوديما فاخبرهم بمثل ذلك ثم خرج  
الى الشام فقال النصارى فاخبروه بصفة النبي صلى الله عليه  
وان مهاجرة يثرب فرجع ابو عامر وهو يقول انما على دين  
لخيفيه قام مترجبا وليس السوح وزعم انه على دين ابراهيم  
عليه السلام وانه يفتخر بخروج النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليه واقام على  
كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حسد به  
ونافق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بم بعثت فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لكخيفيه فقال انت تخلصها بغيرها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت بها بضاء ابن مالك  
يخبرك الاخبار اليهود والنصارى صفتي فقال انت  
وصفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت فقال انا كنت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب امام الله وحيدا  
طريدا فقال الذين ثم رجع الى مكة فكان مع قريش تسع دنانير

وترك ما كان عليه فخره بآية أخرى فلما اسلم اهل الطائف  
لحق بالشام فأت بها طريدا وحيدا قال ابو نعيم وحدثنا  
جبيب بن الحسن قال بنينا محمد بن الحسين المروزي  
قال بنينا احمد بن محمد بن ايوب قال بنينا ابراهيم بن سعد  
عن محمد بن اسحق انه قال بلغني عن عكرمة او عن سعيد  
بن جبيرة عن عباس بن ابي رويد كانوا يستفتحون في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على الاوس والخزرج قبل مبعثه فلما  
بعثه الله من العرب كفروا به ومحمد ما كانوا يقولون  
فيه فقال لهم معاذ بن جبل وبشر البراء مبعثه نود  
انقول الله واسلموا قد كنتم تبتفتحون علينا بمحمد صلاته  
عليه وسلم وانا اهل شرك ونجسنا بانه مبعوث ونصفونه  
بصفة فقال سلام بن مشكم ما هو بالذي كننا  
نذكر لكم ما جاءنا بشئ يعرفه فانزل الله تعالى ذلك  
من قولهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما  
معهم وكانوا من قبل يستفتحون الآية اخبرنا عبد الوهَّاب  
بن المبارك قال بنينا ابو الفضل بن خيزون وابو طاهر  
الباقلاني قال احدهما ابو علي بن شاذان قال انبأنا احمد

الحمد لله الذي جعلنا من الخلق فقيهاً

عليه السلام  
ويعني في اللغة  
كأنه ولد ابن عبد  
وخلد من بعد  
وعنه في اللغة  
عليه السلام  
ويعني في اللغة  
كأنه ولد ابن عبد  
وخلد من بعد  
وعنه في اللغة



بن كامل قال انبأ محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال  
حدثني عمر الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن  
جدة عن بن عباس وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا  
يقولون يستفرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشركي  
العرب يعني بذلك اهل الكتاب فلما بعث الله محمد صلى الله  
عليه وسلم ورواه من غيرهم كفروا به وحسدوه اخبرنا ابو بكر  
بن جبير العامري قال انبأ علي بن الفضل قال انبأ ابن جبير  
الصمد قال انبأ عبد الله بن احمد قال انبأ ابراهيم بن خزيمة  
قال انبأ عبد الحميد قال انبأ ابو موسى عن سيفيان عن قتادة  
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال كانت  
يهود تستفتح بمحمد على كفار العرب كانوا يقولون اللهم  
ابعث النبي الذي بعث في التوراة يعذبهم ويقبضهم فلما  
بعث من خيرهم كفروا به حسدوا للعرب انبأ سعد الخيري  
قال اخبرنا ابو عبد المطرز قال انبأ ابو نعيم قال انبأ محمد  
بن احمد بن الحسين قال انبأ الحسن بن الهيثم قال انبأ  
الحسين بن الفرج قال انبأ الواقدي قال حدثني محمد  
بن سعيد الثقفي وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن  
جماعة كل حديثين بطائفة من الحديث عن المغيرة

بن شعبة انه دخل على المقوقس وان قال له ان محمد بنى مرسل  
ولو اصاب القبط والروم بتعوي قال المغيث فاقمت بالما  
سكندرية لادع كنيسة الادرخلتها وسالت اساقفتها  
من قبطها ورومها عما يجدون عن حقة محمد صلى الله عليه  
وسلم وكان اسقف من القبط هوراس كنيسته ابي بحس  
كانوا ياتون مرضاهم فيدعوا لهم او احدا قط لا يصلح  
لهم شدا جتها د منه فقلت اخبرني هل بقي احد من  
الانبياء الا نهم وهو اخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى  
بن مريم احد وهو بنى قدامنا عيسى با تباعه وهو النبي  
الاي العزفي اسم احمد ليس بالطويل ولا بالقصير غنيه حرق  
وليس بالابيض ولا بالاذني يعفي شعره ويلبس مغلظا من  
السياب ويجزي بما لقي من الطعام سيفه على عاتقه ولا  
يبالي من لاقى مباشر القتال بنفسه ومع اصحابه فيدرون  
بانفسهم هم له اشد جبا من اولادهم وابائهم يخرج من ارض  
القرط ومن حرم ياتي والى حرم ليهاجر الى ارض سباخ و  
تخل يد يدن بددين ابراهيم عليه السلام ياتر على كوط ويحسل  
اطرافه ويخص بما لا يخص به الانبياء قبله كان النبي يبعث  
لاقومه وبعث الناس كافة وجعلت له الارض

مسجد طهورا ينما اذ ركعة الصلوة يتم وصلى ومن كان  
قبله مشددا عليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع  
ثم ان المغيث جاء فاسلم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجميع ذلك ما عجزه ان يسمعه اصحابه قال فكنتم احدثهم  
بذلك قال ابو نفيع وبنو سليمان بن احمد قال بنو علي بن  
عبد العزيز قال بنو عبد الله بن رجاء قال بنو السعوي  
عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد عن ابيه عن جده  
سعيد بن زيد ان زيدا بن عمرو ورقة بن نوفل خرجا  
يلتمسان الدين حتى انتهيا الى راهب بالموصل فقال  
لزید من اين اقبلت قال ومن بيت ابراهيم قال وما  
تلتس قال التمس الدين قال ارجع فانه يوشك ان يظفر  
الذي من نطقت ارضك فرجع وهو يقول ليسك حقا  
حقا تعبدوا ورقا ابنتا يحيى بن ثابت بن بندار قال ابنتا  
اي قال ابنتا ابو الحسن علي بن محمد بن قيس قال ابنتا  
ابو حفص عن بن احمد الاجري قال حدثني ابو القاسم عبيد  
ابن احمد بن بكير قال ابنتا ابو محمد عبد الله بن مسلم بن  
قيسبة قال حدثني يزيد بن عمر قال ابنتا العلاء بن  
الفضل قال حدثني ابي عن ابيه عبد الملك بن ابي سوية  
عن ابي سوية عن ابيه خليفة بن عبد المنقر

قال سالت محمد بن عدي كيف سماك ابو ك محمد قال اما  
اني قلت سالت ابي عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة  
من بني تميم انا احدثهم وسفيان بن مجاشع بن داعم و  
يزيد بن عمرو بن ربيعة واسامة بن مالك بن جندب <sup>ابن زيد</sup>  
بن جفنة الفسلي فلما قدمنا الشام نزلنا على عبد  
فيه شجرات وقربه قايما له يراني فاشرف علينا وقال ان  
هذه اللغة ما هي اهل هذه البلد قلنا نعم نحن قوم من حضر  
قال من اى المضربين قلنا من خندف قال اما اني سيبعث  
فيكم وشيكا ابني فادعوا اليه خندف ابحظكم منه تشدوا  
به وانه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من عنده  
جفنة وصرنا الى اهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسموا محمد اخبرنا  
بن الحصين قال انبثا بن المذهب قال انبثا ابو بكر بن مالك  
قال انبثا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبثا يعقوب قال  
انبثا ابي عن بن اسحق واخبرني عاليا ابو منصور عبد الرحمن بن  
محمد القرزاق قال انبثا احمد بن محمد بن الفقور قال انبثا ابو  
طاهر الخضر قال انبثا نصر بن احمد بن عبد الجبار العطاري  
قال انبثا يوسف بن بكير عن بن اسحق قال حدثني صالح بن

عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة  
بن وقش قال كان لنا جار من يهودي بن عبد الأشهل  
قال فرج علينا يوماً من بيته قبل بعث النبي صلى الله عليه  
وسلم يسير حتى وقف على مجلس بن عبد الأشهل قال سلمة  
وانا يومئذ أحدث من فيه سناً على بردة مضطجع فيها نساء  
اهل فذكر البعث والقيامة والميزان والجنة والنار فقال  
لقوم اهل شرك اصحابا وثان لا يرون ان بقيا كما كنا بعد  
الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كما كنا ان الناس  
يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ودار يحزون فيها  
باعمالهم قال نعم والذي يجعل به لود ان له بجنه من تلك  
النار اعظم تنور في الدار يحبونه ثم يدخلونه اياهم في جنة  
عليه وان ينحوا من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما اية  
ذلك قال بنى يبعث من نحو هذه البلاد واثار بيل  
نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من احداثهم  
سنا وقال ان يستغف هذا الغلام عن يديرك قال سلمة  
فرا من ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله  
صلى الله عليه وسلم <sup>محمد</sup> بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا

وحسدًا فقتلناه وملك يا فلان الت الذمقت لنا فيه ما  
قلت قال بل هو ليس به قال احمد ونبش روح قال نبش حامد بن سلمة  
عن عطاء بن السائب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود  
عن ابيه بن مسعود قال ان الله عز وجل ابعث نبيه صلى الله عليه وسلم  
لا دخاله رجل الجنة دخل الكنية فاذا فيه يهودي واذ يهودي  
يقر عليهم التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم اسكوا في  
ناحيتهما رجل مريض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم اسكنتم قال  
المريض انهم اتوا على صفة بني فاسكوا ثم جاء المريض يعجبوا حتى اخذ  
التوراة فقرأ حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
صفتك وصفة اتك اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله  
حقاً ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه لواخاك مني  
ابوبكر بن عبد الباقي قال انبث ابو محمد الجوهري قال انبث ابن  
جيوته قال انبث احمد بن معروف قال انبث الهوث بن ابي سامة  
قال انبث احمد بن سعد قال انبث احمد بن عمر قال حدثني سليمان بن  
داود بن الحصين عن ابيه عن عكرمة عن بن عباس عن ابي بن  
كعب قال لما قدم تتبع المدينة ونزل بقناة بمكة الى اجار يهود  
فقال اني مخرب هذا البلد حتى لا يقوم به يهودية ويرجع الامر الى

دين العرب فقال له سامول اليهودي وهو يومئذ اعلمهم ان هذا الملك  
ان هذا بلد يكون اليه مهاجر بني من بني اسمعيل مولد بمكة  
اسمه احمد هذه دار هجرته وان منزلك هذا الذي انت به يكون  
بر من القتلى والجراح امر كثير في اصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن  
يقاتله يومئذ وهو بني كما ترعون قال يسير اليه قوم من بني  
همنا قال فابن قبي فلهذا البلد قال فاذا قوتل لمن تكون  
الدين قال تكون له مرة وعليه مرة وهذا المكان الذي انت به  
تكون عليه ويقتل اصحابه قتلا لم يقتلوا في موطن ثم تكون له  
العاقبة ويظهر فلا ينارعه هذا الامر احد قال وما صفته قال  
رجل السبق قصير ولا بالطويل في غيبه حرة يركب البعير ويلبس  
الشمله سيفه على عاتقه لا يباي من لاق من اخ او ابن عم او عم او حو  
يظهر من قال تبع ما لي الى هذه البلدة من سبيل وما كما ليكون  
اخرا ياعلى يدى فخرج تبع منصرفا الى اليمن ابنا فاسعد الخير  
قال نبينا ابراهيم بن اسد قال نبينا المنذر بن سلة قال نبينا  
يعقوب بن ابراهيم عن ابي القاسم بن ابي الزناد عن اسحق بن حازم  
عن عبد الله بن مقسم عن يوفى بن عبد الله بن سلام عن ابيه  
قال لم يمت تبع حتى صدق بالنبى صلى الله وسلم قال احمد لما كان

يهود يثرب يجزؤون تبعامات مسلما اخبرنا ابو بكر بن عبد الله  
قال انبنا الجوهري قال انبنا بن حيوية قال انبنا بن حروف قال انبنا  
الحريث بن ابي اسامة قال انبنا بن سعد قال انبنا بن عمر قال  
حدثننا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزبير بن باطاء علم  
اليهود وكان يقول اني وجليه سفر اكان ابي نختمه علي فيه ذكر احمد انه  
بنو يخرج بارض القرط صفة كذا وكذا فحدث به الزبير بعد ابيه  
النبى صلى الله عليه وسلم لم يبعث فما هو الا ان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
قد خرج بمكة على السفر فحاوكمه شان النبي صلى الله عليه وسلم  
وصفة وقال ليس به قال محمد بن عمرو حدثني ابي عثمان عن  
خزيمة بن سليمان عن كريب بن عباس قال كانت يهود قريظة  
النضير وقتلوا وخيبر يحدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم عند  
قبل ان يبعث وان دار هجرة المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت اجدان يهود ولدا هذا الليلة هذا الكوكب قد طلع فلما اتبني قالوا  
قد اتبني احمد قد طلع الكوكب كانوا يعرفون ذلك ويقرؤن به و  
يصفون فما منهم من الايمان الا الحسن والبيهقي قال محمد بن سعد  
واجرنا علي بن محمد عن ابي عبيدة بن عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد  
بن ثمار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة



قال سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات فلما كانت ليلة ولد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجلس من مجلس قريش هل كان فيكم  
مولود هذه الليلة قالوا لا نعم له قالوا انظروا يا معشر قريش واصلوا  
ما قولكم ولد الليلة بني هذه الامة احمد نه شامة بين كتفيه  
شعرات فتصدع القوم من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه فاما ما  
في منازلهم ذكر ولاها لهم فقبل بعضهم ولد لعبد الله بن عبد المطلب  
الليلة غلام سماه محمد فافوا اليه في منزله فقالوا اعلمت انه ولد  
فينا مولود فقالوا بعد خريام قبله قالوا قبله واسمه احمد قالوا فاصولوا  
بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امه فاخرجته اليهم فرأى الشامة  
في ظهره فغش على اليهودي ثم افاف فقالوا مالك وملك قالوا  
البنوع من بني اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب  
يقتلهم ويبيد اجبارهم فازدت العرب بالبنوة افرحتم يا معشر  
قريش انما والله ليسطون بكم سطوة يخرج بنا وهما من  
المشرق والمغرب اخبرنا محمد بن عبد الله قال ان بنت الجهم  
قال ان بنتا بن حبيوة قال ان بنتا بن معروف قال ان بنتا بن الحرث بن  
اسامة قال ان بنتا بن سعد قال ان بنتا بن علي بن محمد بن علي بن  
جراح بن محمد بن اسحق بن سالم بن مولى عبد الله بن مطيع بن

ابن هرون قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر من بيت المدا من فقال اخبروا  
اني اعلمكم فقالوا عبد الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فناشده بدينه وبما انعم الله عليهم واطعمهم من المن والسكر  
وظلهم ثم من الغمام اتعلم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم  
يعرفون ما عرف وان صفتك ونعتك مبين في التوراة ولكن  
حسدوك قال فما عميتك انت قال اكره خلاف قوله <sup>ابن هرون</sup> <sup>ابن هرون</sup>  
وسلموا فاسلم اخبرنا ابو بكر عن جيب قال انبت محمد بن السيوط قال  
نسبنا ابن احمد النساب بوري قال نسبنا ابو بكر الاصفهاني قال  
نسبنا ابو الشيخ لحافظ قال نسبنا البرقي الرازي قال نسبنا سهل  
بن عثمان قال نسبنا علي بن مسهر عن داود بن شعيب قال قال عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه كنت اتي اليهود عند دراستهم التوراة فا  
عجب من موافقة القرآن التوراة وموافقة التوراة القرآن  
فقالوا يا عمر اجد احبا اليك لانك نفسنا قلت انما انا  
احب لا محب تصديق كتاب الله بعضه بعضا فبينما انا ذات  
يوم عندهم اذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا صاحبك  
فقلت انشدكم الله وما انزل عليكم من الكتاب تعلمون انه  
رسول الله فقال سبيدهم قد انشدكم الله فاخبروه فقالوا انت

يقتله صح

سيدنا فاخبر فقال انا نعلم انه رسول الله قلت فاني اهلكتكم  
 ان كنتم تعلمون انه رسول الله ثم لم تتبعوه فقالوا ان لنا  
 عدوا من الملائكة وسلمان الملائكة عدونا جبرئيل  
 هو ملك الغضاظة والغلظة وسلمان ميكائيل هو ملك  
 الرافة واللين قلت فانه اشهد ما يحل لجبرئيل ان يعادي  
 سلم ميكائيل ولا ميكائيل ان يسلم عدو جبرئيل ثم قلت  
 فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اقرئك  
 ايات نزلت على قتل قاتل من كان عدو الجبرئيل الا  
 فقلت والذي بعثك بالحق ما جئت الا لاجرك  
 بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني قال عمر فلقد  
 نبي اشرفي دين الله من حجر اخبرنا محمد بن نافر لحافظ قال  
 انبت ابو عبد الله هبة الله بن احمد الموصلي قال انبت ابو القاسم  
 عبد الملك بن محمد بن بشران قال انبت ابو سهل احمد بن محمد بن  
 زياد قال انبت احمد بن محمد بن ثعلب قال انبت عبد الله بن اسيب  
 قال احمد بن محمد بن مسلمة بن ابراهيم بن هشام المجزومي قال احمد بن  
 اسمعيل بن الطرخ بن اسمعيل الثقفي قال احمد بن عيسى عن ابيه عن  
 مروان بن الحكم عن معاوية بن بنة سفيان عن ابي سفيان بن  
 حرب قال خرجت وامية بن ابي سفيان عن ابي الصلت

تجار الشام قال فكلما نزلنا نزلنا اخرج ايمته سقرا يقره  
علينا فنكنا كذلك حتى نزلنا بقريه من قري النصارى فزوه  
وعرفوه واهدوه وذهب معهم الى بيوتهم ثم رجعوا  
اليها فطرح ثوبيه واستخرج ثوبين اسودين فلبسهما  
ثم قال ايها السفهان هل لك في عالم من علماء النصارى  
اليه تناهي علم الكتب تاء له عما بذلك قلت لا فخطي  
هو وحل وجاءنا بعد هذه من الليل فطرح ثوبيه ثم  
اجللك على فراشه فوالله ما نام ولا قام حتى اجمع و  
اصبح كيسي احرينا ما يكلمنا ولا نكلمه فصرنا يلبسنا على ما به  
من اللحم فنقلت له ما رايت مثل الذي رجعت به من عند صاحبك  
قال من قبلتي قلت وهل لك من منقلب قال لا والله الامون  
ولا احاسين قلت هل انت قابل ايمان قال لا ما ذا قلت  
على انك لا تتبع ولا تحاسب فضحك وقال بلي والله ثم  
ولتحاسين وليدخلن فرفق في الجنة وفرفق في النار قلت  
فضليهما انت اخبرك صاحبك قال لا اعلم لصاحبك بذلك  
ولا في نفسه فكنا في ذلك ليلتنا يعجبنا وضحك منه حتى  
قد منا غسوطه دمشق فبعنا متاعنا وبقينا شهرين

ثم ارتحلنا حتى قد صاقرية من قري النصارى فلما راوه  
جاءوا فاهدوا له وذهب معهم الى بيعتهم حتى جاءوا نصف  
النهار فلبس ثوبيه الاسودين فذهب حتى جاءوا بعد هذه الليل  
فطرح ثوبيه ثم رى بنفسه على فراشه فوالله ولا قام فصيح  
مبثوثا خرنيا الا يكلمنا ولا نكلمه فرحلنا فسرنا لياي ثم قال  
يا اخي حذيني عن غيبة من ربيعه ايجنبك المحارم والنظام  
قلت اي والله قال ويصل الرحم ويامر بصلتها قلت نعم قال  
فكترم الطوفين وبسط في العيش قلت نعم قال اهل تعاليم  
قريباً اشرف منه قلت لا قال لا ومحوج هو قلت لا بل ذو  
مالا كثير قال كم ات له من السن قلت هون سبعة قد  
قادهما قال فالسن والشرف ازربا به قلت لا والله بل اذره  
خيرا قال هو ذلك ثم قال ان الذي رايت بي اني جئت  
هذا العالم فسالته عن هذا الذي ينتظر فقال هو رجل  
من العرب من اهل بيت يحكي العرب فقات فينا بيت  
يحكي العرب قال هو من اخوانكم وجيرانكم من قريش  
فاصابني شيء ما اصابني مثله اذ خرج من يدك فوز الدنيا  
والاخرى وكنت ارجو ان اكون انا هو فقلت فصفي فقال

٧٧

رجل شاب حين دخل في الكهولة بدوامه انه يجنب المحارم و  
المظالم ويصل الرحم ويأمر بصلتها وهو محجوج كرم الطوفين  
متوسط في العشرة اكثر جند من الملائكة قلت وما اية ذلك  
قال قد رجعت الشام منذ هلك عيسى بن مريم ثمانين رجفة  
كأها فيها مصيبة وبقيت رجفة عامة فيها مصيبة يخرج  
على اثرها قلت هذا هو الباطل لئن بعث الله رسولا لآلئ  
الامتن اشرفا قال امية والذي يحلف به هكذا خرجنا  
اذا كان بيننا وبين مكة ليلتان ادر كنا راكب من خلفنا  
فاذا هو يقول اصاب الشام بعدكم يوم رجفة دمر اهلها  
فيها واصابتهم مصائب عظيمة فقال امية كيف ترى يا ابا عبد الله  
قلت والله ما اظن صاحبك الا صادقا وقد ضاعكة  
ثم انطلقت الى ارض الحبشة تاجرنا كنت فيها خمسة اشهر  
ثم قدمت مكة فجاءني الناس يسلمون علي في اخرهم محمد بن  
الله عليه وسلم وهو بلا عيب صباها فسلم علي ورجعت وسئلني  
عن سفره ومقدته ثم انطلق فقلت في نفسي والله ان هذا  
الفيلعج جاءني احد من قريش مع له بضاعة الا سئلني  
عنها وما بلغت والله ان له مع بضاعة ما هو باغناهم عنها

ثم ما استأذني عنها فقالت اما علمت بشانه فقلت وقرئت  
وما شاء الله عز وجل انه رسول الله فذكرت قوله النصراني ووجعت  
ثم قدمت الطائف فترلت على امية فقلت هل تذكر حديث  
النصراني قال نعم قلت فقد كان قال ومن قلت محمد بن عبد  
الله بن عبد المطلب فقبض عرقا وقال النبي ظهر وانا حي لا ابلين  
في بصرته عذرا فعدت من اليمن فترلت على امية فقلت قد  
كان من امر الرجل ما بلغنا فاين انت منه قال والله ما كنت  
لاؤمن لرسول من غير نقيف ابدا نبئت عبد الوهاب بن  
المبارك قال لا نبئت عاصم بن الحسن قال ابنتا البراء بن  
بشران قال لا نبئت عثمان بن احمد الدقاق قال نبئت البراء بن  
الحسن بن البراء قال نبئت الفضل بن غانم قال نبئت سلمة قال حدثني  
محمد بن اسحق عن عاصم بن عرين قتادة عن رجل من قومه  
قال ان محمدا نال الاسلام مع رحمة الله وهداه لما كنا  
نسبح من يهود كنا اهل الشرك اصحابا بلوثا وكانوا اهل  
كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لايزال بيننا وبينهم  
شور فاذا التناهم بعضهم ما يكرهون قالوا لنا انه قد قتل  
زمان بنى يبعث لان نبتعه فقتلهم مع قتل عاد وارمنا

كثيرا لما سمع ذلك منهم فلما بعث الله رسوله اجينا دحين  
دعانا الى الله عز وجل وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا فبادرناهم  
اليه فامتابه وكفروا فبقينا وفهم نزلت الاية ولما جاءهم كتاب  
من عند الله مصدقا لما معهم الى قوله فلعمرة الله على الكاذبين  
قال عاصم وقال ابو شيخي من بني قريظة هل يذرون عما كان  
ثقله واسد بني سعية واسدي عبيد نقر من بني ذهل  
بني قريظة كانوا معهم في جاهلية ثم كانوا اساداتهم في الاسلام  
قلت لا ادري قال فان رجلا منهم هو داهل الشام يقال له ابن  
لهيبان قدم علينا قبيل الاسلام فحل بين اظهري فافارينا  
رجلا لا يصلي الخمس فضله وكان اذا فحط الحمار استسقى لنا  
فنسقى فلما حضرة الوفاة فقال يا معشر يهود ما تريدون  
اختر جنينا لادخلكم الجوع والبؤس قلنا انت اعلم قال فاني قد مت  
هذه البلدة اتوكف خروج بني قدا ظلمنا هذه البلدة  
مهاجرة وكنت ارجو ان يبعث فاتبعه وقدا ظلمكم زمانه  
فلا تسبقن اليه يا معشر اليهود فانه يبعث بسفك الدنيا  
وسيل الذراي والنساء ممن خالفه فلا يمنعنكم ذلك  
منه فلما بعث الله رسوله وحاصر بني قريظة قال هؤلاء



الفئة وكانوا شبانا احدا ثانيا بني فريظروا الله انه النبي  
الذي عهد اليكم فيه بن الهيبان قالوا ليس هو ثم قالوا الى  
والله انه هو فزولوا واسلموا واحرزوا دماهم واموالهم و  
اهالهم اليهم اخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال انبأنا  
الحسن بن علي قال انبأنا احمد بن جعفر قال انبأنا عبد الله بن  
احمد قال حدثني ابي قال انبأنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابي اسحق  
قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن عوف بن زيد  
عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان الفارسي انه سجد لرسول الله  
في طلب الدين الى ان قال لا اخبر من صحابي بني والله ما علمت  
على مكانة عليه احد من الناس لمكن ان تايته ولكن قد اطلقك  
بني معاوية بن ابراهيم يخرج بارض العرب مبعوثا الى ارض بين  
حريتين بينهما ما خلج به علامات لا تخف يا كل الهدية ولا يا كل  
الصلة بين كتيفه خاتم النبوة اخبرني محمد بن ناصر  
قال انبأنا عبد المحسن بن علي قال انبأنا عبد الكريم بن محمد بن احمد  
الحاملي قال انبأنا الدارقطني قال انبأنا احمد بن محمد بن سلم  
المخزومي قال انبأنا ابو سعيد عبد الله بن شبيب المديني قال انبأنا  
اسحق الفريزي قال حدثني عثمان بن الضحاك الخزازي قال حدثني

ابن عن مخنف بن سليمان عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن ابيه  
قال قال طلحة بن عبد الله حضرت سوق بصرى فاذا راها في صورة  
يقول سلوا اهل الموسم هل فيكم احد من اهل الحرم قال طلحة فقلت  
نعم انا قال لي هل ظهر مكة بعد احمد صلى الله عليه وسلم قلت ومن  
احمد قال ابن عبد المطلب هذا هو الذي يخرج فيه وهو خير النساء  
ومخرجهم الحرم ومهاجرهم الى خيبر وسباح قال طلحة فرفع  
في قلبي ما قاله الراهب قال فخرجت حتى قدمت مكة فقلت هل  
كان من حدث فقالوا نعم محمد بن عبد الله الاميني تبني في  
تابعه بن ابي قحافة فخرجت حتى اتيت ابا بكر فاخبرته فقلت  
له ابعث هذا الرجل قال نعم فانطلق فبايعه فانه يدعوني  
لحق وذهبت ابا بكر معه قال طلحة فاتيته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاخبرته خبر الراهب وما قال لي اخبرنا عبد الاول قال لبنتا  
محمد بن عبد العزيز بن النضر قال لبنتا عبد الرحمن بن ابي شريح قال  
بنتا بن صاعد قال لبنتا عبد الله بن شبيب البرقي قال لبنتا  
محمد بن عمر بن سعيد قال حدثكم عثمان بن سعيد بن محمد  
بن جبير عن ابيه عن ابيه قال سمعت ابراهيم بن مطع يقول  
لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر امره بمكة خرجت

الى الشام فلما كنت ببصري اتاني جماعة من النصارى فقالوا  
الي من اهل الحرم انت قلت نعم قالوا فتعرف هذا الذي تبني  
فيكم قلت نعم قالوا فخذوا بيدي فادخلوني ذير الهم فيه تماثيل و  
صور فقالوا انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم  
ف نظرت فلم ارا صورة فقلت لا ارى صورة فادخلوني ذير  
اكرم من ذلك فاذا فيه تماثيل وصور اكثر مما في ذلك الديار  
فقالوا لي انظر هل ترى صورة فنظرت فاذا انا بصفة  
الله صلى الله عليه وسلم وصورة واذا انا بصورة ابي بكر  
وهو اخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انظر  
صفة فنلت نعم فقلت لا اخبرهم حتى اعلم ما يقولون قالوا  
هو هذا قلت نعم واشاروا الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلت اللهم نعم اشهد انه هو قالوا تعرف هذا الذي هو اخذ  
بعقبه قلت نعم قالوا اشهد ان هذا صاحبكم وان هذا الخليفة  
من بعث قال سليمان وحدثنا المتقدمان داود قال نبينا ابو  
لاسود النخعي عبد الجبار قال نبينا بن لهيعة عن زيد بن  
ابي حمزة عن عامر بن يحيى عن علي بن رباح حدثني جبير بن  
منطعم قال كنت اكره اذى فريش رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما ظنفت انهم سيقتلونه خرجت حتى لحقت بدم من  
الديارات فذهب اهل الدير الى رئيسهم فاجروه فقال  
اقبوا حقه الذي ينبغي له ثلاثا فلما رت ثلاث احضروا  
الصورة قلت ما رايت شيئا اشبه بشيء من هذه الصور  
به قالوا فتخاف ان يقتلوك قلت انهم قد فرغوا منه قالوا  
والله لا يقتلوك وليقتل من اراد قتله وانه نبي وليفكر  
الله تعالى انبنا سعد الخير قال انبنا ابو سعد قال انبنا ابو نعم  
قال انبنا جبيب بن الحسن قال انبنا محمد بن يحيى المروزي قال  
انبنا احمد بن محمد بن ايوب قال انبنا ابراهيم بن سعد بن محمد  
بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال  
حدثت عن صفية بنت حنن قالت لما قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ونزل بقبا غدا عليه ابي جثنى بن اخطب وعني ابا اسير  
اخطب مغلسين قالت فلم ير جعا حتى كان غروب الشمس فأتيا  
كالين كسلانين ساقطين يمشيان الهوينيا فحششت اليهما  
فالتفت الى احد منهما ما بهما من الهم فسمعت عليا يابا يقول  
لا اله الا هو هو قال نعم والله قال العرفه وتبنته قال نعم قال فيافي  
نفسك منه قال عدوت والله ما بقيت ابدا قال ابو نعم وحشنا

حبيب الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال انبأنا محمد  
بن محمد بن ايوب قال انبأنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق  
قال كان من حديث مخيريق وكان جبراً عالمياً كثيراً ما فر الخيل  
وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته وغلب عليه الف  
دينه فلم يزل على ذلك حتى كان يوم احد وكان يوم السبت فقال  
يا معشر يهود والله انكم تعلمون ان نصر محمد عليكم لحق قالوا  
فان اليوم يوم السبت قال لا السبت ثم اخذ سلاحه فخرج حتى  
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد وعهد له من وراء من  
قومه ان قتلت هذا اليوم فالى محمد يضع فيه ما اراد الله  
فقاتل حتى قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني  
يقول مخيريق خير يهود وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امواله فقامت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
منها قال ابو نعيم وحدثنا ابراهيم بن احمد المقرئ قال انبأنا  
احمد بن فرج قال انبأنا ابو عمر الدوري قال انبأنا محمد بن وان  
عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس ان قريش اجتمعوا  
منهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وابو جهل وامية وابي  
انباء خلف والاسود بن المطهر سائر قريش فبعثوا منهم

خمسة رهط منهم عقبه بن ابي معيط والنضر بن الحرث الى  
المدينة يساء لون اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن  
صفته ومبعثه وقالوا يزعم انه بني واسمه محمد وهو يقيم كغير  
وانا نزعهم انه يعلم من مسيلمة الكذاب فقالوا الحمد لله محمد بن  
وصفته ومبعثه في التوراة وخاتم النبوة بين كنفه فانك  
كما وصفتم فهو بني رسول الله حق فابتعوه ولكن سلوه عن  
ثلاث خصال فانه يخبركم بخصلتي ولا يخبركم بالثالثة  
ان كان بنيا فانما قد سلطنا مسيلمة عن هؤلاء الثلاثة  
خصال فلم يدها هي وقد زعم انه يعلم من مسيلمة  
الرسالة فريش بالخبر من اليهود فانهم رسول الله صلى الله عليه  
سلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن خصال ثلاث اخبرنا عن  
القرين وعن الروح وعن الحجاب الكهف فقال اخبركم  
بنلك غدا ولم يقل ان شاء الله فابطا عليه جبرئيل  
خمسة عشر يوما لترك الاستسنان فذلك عليه خفاء  
جبرئيل فقال ابطئت على فقال لترك الاستسنان ولا  
تقولن شيئا في فاعل ذلك الا ان يشاء الله ثم اخبر عن  
ذي القرنين وصحاب الكهف وقال الروح في امر في لا علم

به فقالوا سحران تظاهرا يعنون التورية والغرقان قال ابو نعيم  
ونبشاع بن هرون قال انبنا جعفر بن محمد الغزياني قال انبنا  
ابراهيم بن العلا قال انبنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي  
عمر والشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمر بن عبد الله انهما  
سما ابا امامة الباهلي يحدث عن حديث عمر بن عبد الله  
قال رغبت عن الله قومي في الجاهلية ورايت انها على الباطل  
يعبدون الحجارة وهي لا تقدر ولا تنفع فلعنت جلاتر اهل  
الكتاب فسئلته عن فضل الاديان فقال يخرج رجل من  
مكة ويرغب عن الله قومه ويأتي بافضل الدين فاذا سمعت  
به فاتبعه فلم يكن ليهم الا مكة ايها فاسئل اهل حديث فيها  
فيقولون لا فانصرف الينا فاعترض الركبان فاسألهم  
فيقولون لا فاني لقاعد اذا مررتي راكب فقلت من اين جئت  
قال من مكة قلت هل حدث فيها خبر قال نعم رجل رغب عن  
الله قومه ودعا الى غيرها قلت صاحبني الذي اراد يفتد  
راحلة فجننت واسلمت قال ابو نعيم وحدثنا سليمان بن احمد  
قال انبنا بكر بن سهل قال انبنا عبد الغني بن سعيد قال انبنا  
موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن عباس

وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ان ثمانية من اسففة  
نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم العاصم  
والسيد فانزل الله تعالى قل تعالوا ندع ابننا وانا وبناءكم و  
بناءنا وبناءكم الآية فقالوا اخربنا فذهبوا الى بني قريظة  
والنضير وبني قينقاع فاستشاروهم فاشاروا عليهم ان  
يصلحهم ولا يلاعنوه وهو النبي الذي تجده في التوراة و  
الانجيل فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الف حلة في صفرو  
الف في رجب ودرهم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ان ابن النعمان  
قال ان ابنه المخلص قال ان ابنه رضوان بن احمد قال ان ابنه احمد بن  
عبد الجبار العطاردي قال ان ابنه يونس بن بكير عن قيس بن  
الريبع عن يونس بن ابي مسلم عن عكرمة ان فاسان اهل  
الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يعث فلما  
بعث كفروا به فذلك قوله تعالى واما الذين اسودت  
اجوههم كفرة ثم بعد ايمانكم اخبرنا محمد بن عبد الله قال  
ابن ابو محمد الجوهري قال ان ابنه ابو عمر بن حيوية قال ان ابنه  
احمد بن معروف قال ان ابنه الحرث بن ابي اسامة قال ان ابنه



عبد بن سعد قال ثبت أحمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن موسى  
يعقوب الزمعي عن سهل بن موسى عشيمة انه كان نظريا وكان  
في حجره وعنه وكان يقرأ الانجيل قال فاخذت مصحفاً للمسيحية  
حتى رت في ورقة فانكرت كتابتها فاذا هي ملصقة فقطعها  
فوجدتها بها نص محمد صلى الله عليه وسلم انه لا يقصر ولا يطول ايض  
بين كيفية خاتم النبوة يكثر الاحباء ولا يقبل الصدقة و  
يركب الحمار والبعر ويحلب الشاة ويلبس ثياباً صر قوعاً وهو  
ذرية اسمعيل اسم احمد قال فجاء عني فرأى الورقة قد فتقتها  
فصرخ وقال مالك وفتح هذه الورقة فقلت فيها نص  
النبى احمد فقال انه لم يات بعد ان ثبت يحيى بن ثابت بن  
بندار قال ثبت ابي قال ثبت ابو الحسن علي بن محمد بن  
قشيش قال ثبت اعز بن احمد بن هرون قال حدثني عبد الله  
بن احمد بن محمد بن بكير قال ثبت ابو محمد بن قتيبة قال  
حدثني محمد بن سهل قال حدثني الاصمعي قال ثبت بن ابي الزناد  
قال ثبت عبد الرحمن بن الحرث بن عمار بن حفص وكان من  
خيار الناس قال كان عندي او عند جدي ورقة تيار ثوبها

قبل الاسلام زمان فيها بسم الله وقوله الحق وقول الظالمين  
في كتاب هذا الذكر لامة قاي في اخر الزمان يا تزدرون علي  
اوساطهم ويفضلون احرافهم ويجنسون البحار اعدائهم  
فيهم صلوة او كانت في قوم نوح ما اهلكوا ابا الطوفان اوفي  
قوم نوح ما اهلكوا ابا الصيحة فاحبر في انهم جاوا بها الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرؤها عليه واخبرهم خبرها  
فامرهم ان يضعوها في اصناف الصحف اخبرنا محمد بن زاهر  
لها فظ قال بنينا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال بنينا ابو  
اسحق ابراهيم بن عمر المكي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد  
بن الحضر قال بنينا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نجية قال بنينا  
ابو نصر محمد بن عيسى بن الوليد قال بنينا ابو بكر المروزي قال  
بنينا الفضل بن بسام قال بنينا محمد بن عصمة قال بنينا  
جندب بن داود قال بنينا عمرو بن اوس اللضاري خن سعيد بن  
المسيب بن بن عباس قال اوحى الله تعالى لعيسى فيما اوحى اليه  
ان صدق محمد امر امتك من ادركه منهم ان يؤمنوا به  
فلولا محمد ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار  
ولقد خلقت العرش فاضطرب فكسبت عليه

لأله الأحمدي رسول الله منكن <sup>قالوا</sup> وهب بن جبرئيل أوحي الله عز وجل  
إلى شعيباني مبتعث نبياً أيتها افتح به إذا أنا صاقلوباً  
غلفاً اجعل السكينة لباساً والبر شعاراً والتقوى ضميراً و  
الحكمة معقولاً والصدق والوفاء طبيعة والعفو والمغفرة  
والمعروف خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى  
إمامه والسلام حلة واحداً اسم الهدى به بعد الضلالة و  
اعلم به بعد الجهالة واكثر به بعد القلة واجمع به بعد  
الفرقة وأولف به بين قلوب وهو امتتته وأعم  
مختلفه واجعل أمته خير أمة وهم رعاة الشمس طوبى  
للكل القلوب وقال ابن اسحق قال شعيبان لا يلبسوا هي قرينة  
بيت المقدس واسمها ادري شلم اشرك ادري شلم يأتيك  
الآن راكب الحمار يعني عيسى ويأتيك بعد راكب البعير  
يعني محمد صلى الله عليه وسلم وروى أبو بكر بن أبي الدنيا من  
حديث عثمان بن عبد الرحمن أن رجلاً من أهل الشام من  
النصارى قدم مكة فأتى نسوة قد اجتمعن في يوم عيد من  
أعيادهم وقد غابن زواجهن في بعض أمورهم فقال يا  
نسائي ما ننه سيكون فيكم بني قيس له أحد أيتاماً

مكن استطاع ان تكون له فراشا فلتفعل ومضى الرجل و  
حفظت خديجة حديثه اثبت ابو القاسم يحيى بن ثابت  
بن بندار قال اخبرنا ابي قال ثبت ابو الحسن علي بن محمد  
بن الحسن بن قيسش الماكلي قال ثبت ابو حفص عمر بن  
احمد بن هرون الاجري قال حدثني ابو القاسم عبيد الله  
بن احمد بن محمد بن بكير التميمي قال ثبت ابو محمد عبد الله  
بن مسلم بن قتيبة قال من اعلام بنوة بنينا الموجودة  
في كتب الله المتقدمة قول الله عز وجل في السفر الاول  
من التورية لابرهم عليه السلام قد اجبت عاتك في اسمعيل  
وباركت عليه وكثرته وعظمته جدا وسيدنا اثني  
عشر عظيما واجعله لامة عظيمة ثم اخبر موسى بذلك في  
السفر الثاني وزاد شيعا فقال لما هاجر من سارة <sup>ص</sup> <sup>ن</sup>  
لها ملك الله وقال يا هاجر امه سارة ارجعي الى سيدتك  
واخضعي لها وان ساكر ذريتك وزرعك حتى لا يخطوا  
كثرة وهما انت تحلين وتلد بن ابنا وتسميه اسمعيل  
لان الله تعا قد سمع خشوعك ويكون يد فوق الجميع  
ويد الجميع مبسوطة اليه بالخضوع قال بن قتيبة قد ر  
هذا القول فان فيه دليلا بينا على ان المراد به

رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اسمعيل لم تكن يد فوق يدا اسحق  
 ولما كانت يدا اسحق مبسوطة اليه بالخضوع وكيف يكون ذلك  
 والنبوة والملك في ولد اسراييل واليهيوس هما ابنا اسحق  
 فاما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انقلت النبوة الى  
 ولد اسمعيل فدانت له الملوك وخضعة له الامم الخلافة  
 والملك في اهل بيته الى اخر الزمان فصارت ايديهم فوق  
 ايدي الجميع وايدي الجميع بالرسالة مبسوطة بالخضوع  
 ومن اعلام في التوراة قال جاء الله سينا واشرف من  
 غير واستعلن في جبال فاران وليس هذا اخفاء على تدمر  
 ولا غموض لان يحيى الله في سينا انزل التوراة على موسى  
 سينا هكذا هو عند اهل الكتاب وعندنا وكذلك عجيب  
 ان يكون اشراقة في سائر انزاله على المسيح الانجيل وكان المسيح  
 سائر يارضى لخليل بقرية تدمي ناصره وباسم ساسمي من  
 اتبعه نصارى وكما وجب ان يكون اشراقة في سائر بابا  
 للمسيح فكذلك وجب ان يكون استعلانه في جبال فاران  
 بانزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في جبال فاران وهي  
 جبال مكة وليس بين المسلمين واهل الكتاب خلافة في ان  
 فاران هي مكة فاني ادعوا انها غير مكة وليس ينكره مخزنهم

ونسخ السحر وحل  
 به كل مشقة وحسن  
 به النبي وجعل

وانكهم قلنا اليس في التوراة ان ابراهيم اسكن هاجر واسماعيل  
فاران وقلنا دلو فاعلموا الموضع الذي استعلن الله منه واسمه  
فاران والبنى الذي اتر لا الله عليه كتابا بعد المسيح اوليس استعلن  
وعلى معنى واحد هما ظاهر وانكشف فهل تعلمون ان دنيا ظاهر  
ظهور الاسلام وفشي في مشارق الارض ومغاربها فاشق وقال  
ومن اعلامه في التوراة قوله الله تعالى موسى في النورية في السفر  
الخامس اني اقيم بني اسرائيل بنيان اخوتهم مثلك اجعل كل بي  
عائنه من اخوة بني اسرائيل الابن واسماعيل كما يقول بكر وتغلب ابنا  
وايل ثم يقول تغلب اخو بكر وبنو تغلب اخوة بني بكر يرجع  
ذلك الى اخوة الابوين فان قالوا ان هذا النبي الذي وعد الله  
ان يقيمهم لم هو ايضا من بني اسرائيل لان بني اسرائيل اخوة بني  
اسرائيل كذبهم التوراة واكذبهم النظر لان في التوراة انه لم يقيم  
في بني اسرائيل بني مثل موسى واما النظر فانه لو اراد اني اقيمهم  
بنيتان بني اسرائيل مثل موسى لقال اقيم لهم من انفسهم مثل موسى  
ولم يقل اخوتهم كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياتي  
اخوة بكرى وايل لكان يجب ان ياتيهم رجل من بني تغلب  
وايل ولا يجب ان ياتيهم رجل من بني بكر قال بن قتيبة ومن

تواحيقوق المتبني في زمن دانيال قال احيقوق جاء الله من القين  
والقنين من جبال فاران واملات الارض في عهده احمدهم قدس  
وملك الارض بيمينه ورقاب الامم قالوا قال ايضا تضي لنور و  
تحمل جيله في الهر واذني بعض اهل الكتاب انه قيل في كلام  
حيقوق وستخرج في قسيك اغراقا وتزوي السهام بامر  
بأحمد ارتواء وهذا افصاح باسمه وصفاته فان ادعوانه  
غير نبيا وليس ينكر ذلك من عهدهم وتحيرهم من احمدهم الذي  
اقتات الارض بمحمده والذي جاء من جبال فاران تلك الارض  
ورقاب الامم قال ابن قتيبة ومن ذكر شعبا له قال شعبا عن الله عز  
وجل عبدلي الذي سرت به نفسي و ترجمته اخرى فقال عبدلي  
خير في نفسي افضل عليه روي و ترجمته اخرى فقال انزل عليه  
وحي في يظهر في الامم عدله ويوحى الامم بالوصايا لا يضحك  
لا يسمع صوته في الاسواق يفتح العيون العمور ويسمع الاذان  
الصم ويحيى القلوب الغلف وما اعطيته لا اعطي غيره احمد  
الله حمد احدثا باقي من اقصى الارض يفرح البرية وسكانها  
يملكون الله على كل شئ ويكروبه على كل بيت وزاد اخرى في الترجمة  
لا يضعف ولا يغلب ولا يميل الى الهوى ولا يسمع في الاسواق

صوته ولا يذلل الصالحين الذين هم كالقبة الضعيفة بالحق  
الصدقين وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا  
يطغى ولا يخضع حتى ثبت في الارض حقيق وينقطع به العذر والى  
توراة ينقاد الجحش وهذا افصح باسمه وبصفاته فان قالوا  
اي تورا لم قلنا اراد انه ياتي بكتاب يقوم مقام التوراة لهم  
ومنه قوله كعب شي بيت المقدس الى الله عز وجل الخراب فقيل  
لا بد لك توراة محدثة وعلا محدثين يدفون بالليل في  
النسور ويتحنون عليك كما تحزن الحماة على بيضها ويملؤن  
نك خلود اسجد قال ابن قتيبة ومن ذكر شعيا له قال انا  
الله عظمتك الحق وايدتك وجعلتك نور الامم وعهد  
السكون لتفتح اعين العيان ونقذ الاسرى من الظلمات  
النور قال قال في الفصل الخامس الي اين سلطان علي كنه  
يريد علامة تنبؤة علي كنه هذا في التفسير السري فانما  
في المعبر انه يقول ان علي كنه علامة النبوة قال ابن قتيبة  
ومن ذكر داود له في الزبور سجدت بيتيما حديثا سجدوا  
الذي هيكله الصالحون ليفرح اسرائيل بخالقه ويوشع  
من اجل ان الله اصطفاه لامة واعطاه النصر وسدد



الصلحان منهم بالكداة يسبحونه على مضاجعهم ويكبرون  
الله بأصوات مرتفعة بأيديهم يسوف ذات شفرتين يرفعون  
الله في الامم الذين لا يعبدونه يوثقون ملوكهم بالقيود اثرتهم  
بالغلالة قال ابن قتيبة من هذه الامة يسوف ذات شفرتين  
غير العرب ومن المنتقم من الامم الذين لا يعبدونه ولم يبعوث  
بالسيف النبيا غير نبيا صلى الله عليه قال ابن قتيبة  
وفلانة بنو اخوت قلدناها الجبار السيف فان ناموسك و  
شرائعك مقرونة بهيئة يمينك وسهامك والامم يخرجون  
تحتك فمن مقلد السيف من الانبياء غير نبيا ومن حضرت  
الامم تحت غيرهم ومن قرنت شرائعهم بالهيبة فاما القبور او  
الجزيرة او السيف ونحوه قال وفي من نور اهران الله اظهر من  
صهيون اكليل اعمود اضرب الاكليل مثلا للرياسة  
والامامة ومحمود اعني محمد صلى الله عليه وسلم قال وفي من نور اخر  
من صفته انه يجوز من البحر الى البحر من لدن الانهار الى المقطع  
الارض وانه يتجر اهل الجزائرين يديه على ركبهم ويلبس اعداءه  
التراب يابته المملوك بالقرابين وتجدله وتدمن له  
الامم بالظلمة والافساد لانه يخلص لباس المخلص

من هو اقوى منه وينقذ الضعيف الذي لا ناصر له ويرأف بال  
الضعفاء والمساكين وانه يعطينا ذهب بلا دس او يصلي  
عليه في كل وقت ويبارك في كل يوم ويدوم ذكرى الى الابد  
قال ابن قتيبة فمن هذا الذي ملك ما بين البحر والبحر ما بين جبل  
والفراة المنقطع الارض ومن ذى الذي يصلي عليه ويبارك في  
كل وقت فمن الانبياء من صلى الله عليه وسلم قال في موضع اخر من الزبور  
قال داود اللهم ابعث جاعل السنة حتى يعلم الناس انه بشر وهذا  
اخبار عن المسيح وعنه محمد صلى الله عليه وسلم قبلها باحفاث  
بعث محمد حتى يعلم الناس ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيدعون  
للمسيح ما ادعوا قال في كتاب شعيا قيل لي قم فظار فانظر  
ما ترى فخرته قلت ارى ركبتين مقبلتين احداهما على حمار والاخر  
على جمل يقول احدهما للاخر سقطت بابل واصنامها المنجزة قال  
فصاح الحمار عندنا وعند النصارى هو المسيح فاذا كان  
صاح الحمار المسيح فلم لا يكون محمد صلى الله عليه وسلم صاح الجمل او  
ليس سقوط بابل والاصنام المنجزة به وعلى يديه لا بالامسيح لم  
يزل في اقليم بابل ملوك يعبدون الاوقات في ولد ابراهيم  
عليه السلام وليس هو بركوب الجمل اشهر من المسيح بركوب الحمار

قال بن قتيبة فاما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الانجيل قال  
المسيح للمخاربين انا اذهب وسيايتكم الفارقليط روح الحق  
الذي لا يتكلم من قبل نفسه انما هو كما يقال له وهو يشهد علي  
انتم تشهدون لانكم مع من قتل الناس وكل شيء اعد الله لكم  
يجركم به قال وفي حكاية يوحنا عن المسيح انه قال الفارقليط  
لا يجيكم مالم اذهب فاذا جاء وخرج العالم عن الخطيئة ولا يقول  
من تلقا نفسه ولكنه ما يسمع به يكلمكم ويسوسكم بالحق ويجركم  
بالحوادث والغيب وفي حكاية اخرى ان الفارقليط روح الحق  
الذي يرسله رب هو يعلمكم كل شيء وقال في سائر الذين ابعث  
اليكم فارقليط اخر يكون معكم الى الابد وهو يعلمكم كل شيء  
وفي حكاية الاخرى ان البشر اذهب والفارقليط من بعد  
يجيكم الاسرار وينسركم كل شيء وهو يشهد كما شهدت  
له فاني فاني اجيكم بالامثال وهو ياتيكم بالناويل قائلاً  
قتيبة وهذه الاشياء على اختلافها متقاربة وانما اختلافه  
لان من نقل الانجيل عن المسيح عدة فمن هذا الذي هو روح  
الحق الذي لا يتكلم الا بما يوحى اليه ومنه العاقب للمسيح و  
الشاهد بان قد بلغ ومنه الذي اجزنا بالحوادث في الاخرة

باسم

مثل خروج الدجال وظهور الدابة في طلوع الشمس من مغادها و  
اشباه هذا وبالفيوب في امر القيمة والحسن والجنة والنار  
واشباه ذلك مما لم يذكر في التوراة ولا في الانجيل غير نبينا صلى الله  
عليه وسلم قال ان قتيبته وفي الانجيل في امتيانه لما جبرحى  
بن زكريا ليقتل بهت تلاميذه الى المسيح وقال لهم قولوا له  
انت هو الذى اى يتوقع غيرك فاجابه المسيح وقال الحق  
اليقين اقول لكم انه لم تقم النساء افضل من يحيى بن زكريا  
وان التوراة وكتب الانبياء يتلوا بعضها بعضها بالبنوق  
والوحى حتى جاء يحيى فاما الآن فان شئتم فاقتلوا فان  
ايها هو من ان ياتي فمن كانت له اذنان سامعتان  
فليسمع فان قتيبته وليس يخلوا هذا الاسم من احد خلا  
اما ان يكون قال ان احمد من مع ان ياتي فغير الاسم كما  
قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضع جعلوه اثنا واثنا  
ان يكون قال ان ايل من مع ان ياتي وايل هو الله عز وجل  
ومجيئ الله هو مجيئ رسوله بكتابه كما قال الله في التوراة جاء  
الله من سيناء اذ جاء موسى سيناء بكتاب الله ولم يات  
كتاب بعد المسيح الا القرآن واما ان يكون اراد النبي

المسمى بهذا الاسم وهذا لا يجوز عندهم لانهم يجمعون على انه  
لابنى بعد المسيح قال بن قتيبة ذكر مكة والبيت والحرم  
في الكتب المتقدمة في كتاب شعيا انها ستمتلى اليا دية والمد  
قصودا قيذا ربيحون وفي رؤس الجبال ينادون هم الذين  
يجعلون لله الكرامة ويبشون تسبيحه البر والبحر وقال  
ارفع علمنا لجميع الامم فيعيد فيصفونهم من اقاصي الارض  
فانهم سراع ياتون قال بن قتيبة بنو قيذا رهم العرب  
لان قيذا رهوى اسمعيل باجماع الناس والعالم الذي وضع  
هو النبوة والصفينهم دعاهم من اقاصي الارض الحج فانهم  
سراع ياتون وهو نحو قول الله عز وجل واذن في الناس الحج  
باتون رجالا وعلى كل ضامر ياتين في كل فج عميق وفي موضع  
من كتاب شعبي سابعث من الصبا قوما فياتون من المشرق مجيبي  
افواجا كالصعد كثير قوم مثل الطيان الذي يدوس  
برجليه الطين والصبا ياتي من مطلع الشمس يبعث الله من  
هناك قوما من اهل خراسان وما صابها ومن نازل فيجب  
الصبا فياتون مجيبي بالتلبية افواجا كالتراب كثير  
ومثل الطيان الذي يدوس برجليه الطين يريد ان منهم

رجال كالذين وقد يجوز ان يكون اراد الهولة اذا طافوا  
بالبيت قال ابن قتيبة وقال في ذكر الحجر المستلم قال شيبا  
قال الرب يسيد ها انا ذا فوسس برصه يون وهو بيت الله  
جحر في زاوية مكرت سرى واهتز ياتها العاقرة التي لم تلد حتى  
بالتيح وافرحي اذ لم تحبل فان اهلك يكونوا اكثر من اهل  
يصف باهله اهل البيت المقدس من بني اسرائيل اراد ان اهل  
مكة يكونون بمن ياتهم من الحاج والعمار اكثر من اهل بيت  
المقدس فشبهم مكة بامرأة عاقرة لم تلد لانه لم يكن فيها  
قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا اسمعيل وحده ولم ينزل بها كتاب  
ولا يجوز ان يكون بالعاقرة بيت المقدس لانه بيت الانبياء  
ومحيط الوجي ولا يشبه بالعاقرة النساء وفي شيبا ايضا  
مذكر مكة قد اقسمت بنفسى كقسمي ايام نوح الا افرق  
الارض بالطوفان كذلك اقسمت ان لا يخط عليك ولا ارضك  
وان الجبال تنزل والقلاع تنحط ونعمتي عليك لا تزول ثم  
قال يا مسكينة يا مضطهد ها انا ذا ابان بالحسن حجار  
تلك وفي بيتك بالجحور ومكمل باللولؤ سقفك وبالزبرجد

ابوايك وبتعهدين من الظلم فلا تخاف في وفي الضعف فلا  
تضعفي وكل سلام يصنف صانع لا يعمل فيك وكل لسان و  
لغة يقوم معك بالخصوصة تغلبين معها ثم قال سييسميك  
الله عز وجل اساجد يا ايدي اناء سمي المسجد الحرام وكان  
قبل ذلك يسمى الكعبة فقوى واشرق فافنه قد دفنوا نور  
ووقار الله عليك انظري بعينك حوكت فانهم يجتمعون  
ياتونك بنوك وبناتك عدوا فحينئذ تترين وزيهوين  
ويخاف عدوك ويتبع قبلك وكل غم قيدار يجمع  
اليك سادات بناوثة يخدعونك وبنات هوى  
اسماعيل وقيدار ابو النبي صلى الله عليه وسلم هونبا وبنات  
قالا وفتح ابوايك دائما الليل والنهار لا تغلق ويخدعون  
قبلة وتدعين بهذا لك مدينة الرباي بيت الله عز وجل  
في موضع اخر من شعبي ارفعني الى حوكت بصرك تستسبحين  
وتفرحين من اهل انه عميل اليك ذخائر البحر وفتح اليك  
عساكر الامم حتى يعرك قطر الابل المؤبلة وتضيئ ارضك  
من القطرات التي تجتمع اليك وتساق اليك كباش ثم  
ويايتك اهل با وسير اليك با غنام قاذرو يخدعونك

رجال الات بناوت يعنى سدنة البيت انهم من ولد بناوت بن  
اسماعيل قال بن قتيبة ذكر طريق مكة في شعيبا وفي شعيبا  
عن الله عز وجل ان اعطى البادية كرامة لبنان ولها الكر مال  
كرمال ولبنان الشام وبيت المقدس ريدا جعل الكرامة  
التي كانت هناك بالوحي وظهور الانبياء للبادية بالحج وظهور  
النبى صلى الله عليه وسلم وشق في البادية مياه وسوا في ارض  
الغلاة ويكون الفيافي والافاكن العطاش ينابيع مياهها  
ويصير هناك محجة فطريق الحكرم لا يمر من انحاس الامم ولا يحمل  
به لا يضل هناك ولا يكون به سباع ولا اسد ويكون هناك ثمر  
المخلصين وفي كتاب خرقل انه ذكر معاصي بني اسرائيل فيهم  
بكرمة غذاها فقال ما قلت تلك الكرامة ان قلعة بالخطم  
وتربها على الارض فاحرقت السماء ثم اراها ففقد ذلك غرس  
غرس البلد وفي الارض المهملات العطشى وخرجت من اغصانها  
الفاصلة نار اكلت ثمار تلك حتى لم يوجد فيها عصا قوية ولا  
قضيبة قال بن قتيبة ذكر الحكرم في كتاب شعيبا قال ان  
الذئب والجمل في رعيان معا وكذلك جميع السباع للثود  
ولا تنس فكل حرمي ثم ترى تلك الوحش اذا خرجت من الحرم



عاودت الذعر وهربت من السباع وكان السبع في الطلب  
لكرم في الصيد كما كانت قبل دخول الكرم قال ابن قتيبة ذكر  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم بدر قال اشعيا وذكر قصة  
العرب يوم بدر يدوسون الامم كداس البياض ويزال البلاء  
بشر في العرب ويهزمون ثم قال يهزمون بين يدي يوسف  
مسلوله وقسي موتره وفي مشقة الملحمة قال ابن قتيبة هذا  
ما في كتب الله المتقدمة الباقية في ايدي اهل الكتاب يتلونه  
ولا يحجرونه ظاهرا خلا اسم نبينا صلى الله عليه وسلم فلم ناهم  
لا يسمون بالاقارب تصريحا ولكن يضا ذلك عنهم لان اسم  
النبي صلى الله عليه وسلم بالسراينة عندهم مشفى ومشفح محمد  
صلى الله عليه وسلم بغير شرك واعتباره انهم يقولون شفح لا  
لهنا اذا ارادوا ان يقولوا الحمد لله فاذا كان الحمد شفحا  
شفح محمد صلى الله عليه وسلم ولان الصفات التي اقروا بها هي  
وفاق لاحواله وزمانه ومخرجه ومبعثه وشرعته فليدلونا  
عليه له هذه الصفات وفي حرف الامم بين يديه وافقادات  
لطاعته واستجابات لدعوته ومن صاحب الجمل الذي هلك  
بابل واصنامها به واين هذه الامة من ولد قيدار بن

اسمعيلى الذين ينادون من رؤس الجبال بالتليعة والاذان و  
الذين بشوا تبليج البر والهمهيهات ان يجدوا ذلك  
الافى محمد وامته قال بن قتيبة ولو لم يكن هذا الاخبار  
في كتبهم لم يكن فيما اوردع في القرآن من ذكر ما في كتبهم دليل  
كقوله فما الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل  
وقوله لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب  
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون  
قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وقالوا بن عند علم الكتاب  
فكيف جازل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع عليهم بما  
ليس عندهم ويقول من علاته بنون انهم يجدون عندهم مكتوبا  
وهم لا يجدونه وقد كان غيبا ان يدعوهم بما يفرحون ولما  
ايقن بالمال عبد الله بن سلام وامن سلم اسلموا هذا الذي  
سردته قول بن قتيبة بالاسناد الذي ذكرته اليه قلت  
وما زال اهل الكتاب يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصفاته ويعفرون به ويعدون بظهوره ويوصون اهل ايام  
بالايمان به فلما ظهر عقله وهو رجل احسن اخبرين على  
العناد كجيني بن الخطيب في عام الرأهت امية ابن ابي الصلت

وقد سلم جماعة من علماء متأخري أهل الكتاب وضموا كتباً  
يذكرون فيها صفات الق في التوراة والإنجيل فالعجب لمن يفتن  
وجود الحق ثم يحمله أحد على الرضا بالخلود في النار  
**أبواب** **الخامس** **اعلام الكعب بن لؤي بن غالب**  
**بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** لما كان يبرح من أهل الكتاب  
انتسب سعد الخيزن بن محمد الانصاري قال نبأ أبو سعد محمد بن  
محمد المطرز قال نبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني  
قال نبأ سليمان بن أحمد قال نبأ علي بن المبارك الصنعائي  
قال نبأ زبير بن المبارك قال نبأ محمد بن الحسن بن زبالة  
المخزومي عن محمد بن طلحة اليمامي عن محمد بن ابراهيم بن الحسن  
اليمامي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لؤي  
بن غالب بن نفوذ قال كان يجمع قومه يوم الجمعة وكانت قريش  
تسمي الجمعة عروبة فيخرجونهم فيقولوا ما بعد فاسهوا واثقلوا  
وافهموا واعلموا ليلة ساج وطهار صايج والارض طهاد  
والسماء بناء والجبال اوقاد والنجوم اعلام والاولون  
كالاحمرين واللاتي والذكر والزوج الى بللى ما يهيج فصلوا  
ارحامكم واحفظوا اصهاركم وعترو اموالكم فخل رايتم

من هلك رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون  
حرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فسياتي له بنا عظيم  
ويخرج منه بني كريم ثم يقول **الحار وويل كل اوب**  
**بجاد** سواء عليها ايلها ونهارها **يوبا** بالاحث  
حين تاوبا وبالنعم الضافي علينا سبورها على غفلة  
ياي البني محمد فيخرج اخبارا صدوقا خيرا **ثم يقول**  
**الله** لو كنت فيها اذا سمع وبصر ويدرج لالتفت فيها  
تنصب الجمل ولا رقلت فيها ارقال الفحل بالبني شاهدا  
دعوة حين الصبيرة تبغي الحق خذلانا وكان بين موت  
كعب بن لوي وبين معبث رسولا صلى الله عليه وسلم غسما  
وتنوت سنة **الباب السادس في ذكر من اظهر**

**لبينة النخعي** **بذلك** **هو** **بيت** **احا** **ابو** **عليه** **س** **قال** **الاهل** **بشير**  
راي فظن ربعة رؤيا هالته فلم يدع كاهنا ولا بنجيا  
لاجمعة اليه قال لهم اني رايت رؤياها التي فاخروني بتاويلها  
فقالوا قصصها علينا فقال انه لا يعرف تاويلها الا من  
يعرفها قبل ان اخبر بها قالوا فان كنت تريد ذلك فاعط  
الي سيطح وشق وهو اسم كاهن فبعث اليهما فقدم سيطح

وقال له اني رايت رويها لثني فان اجتبهما اجتبا وليها  
 فقال له رايت جميع حرجبت من ظلمة فوقت بارضهم فكانت  
 فيها كل ذات جميع فقال للملك ما اخطأت فيها شيئا  
 يا سطيح فاعندك فيها فقال احلف بما بين الحرتين من  
 حشر ليهبطن الجش فليمكن ما بين ايمن الى جرش  
 فقال له الملك هذا الفا نظاموج فتى هو قال لا في زمانى قال لا  
 بل بعدد بجن الحين من ستين الى سبعين قال اخل بدوم  
 في ملككم قال لا بل ينقطع ليضع وسبعين يعصين امسيتي  
 ثم يخرجون منها هاربين قال ومن يلي ذلك قال ارم ذى  
 يزن يخرج عليهم من عدن فلا يتركهم احد باليمن  
 قال لا فيدوم ذلك قال لا بل ينقطع قال ومن يقطع قال بنى  
 زكيا بنه الوحى من العلى قال ومن هذا النى قال رجل من ولد  
 غالب بن قهرى ما لك من النضر يكون له الملك في قومه الى  
 الدهر قال له اللدغ من اخر قال نعم يوم يحج فيه الاولون و  
 الاخرون ويبعد فيه المحسنون ويشقى فيه السيئون  
 قال الحق ما يخبرنا به قال نعم والشفق والفسق والخلق  
 ان ما ابنائك به الحق فاما فرغ قدم شق قال له انى

ارمكم  
 وابيك ان  
 هذا

رايت رؤيا فاخبرني بها فاخبرني كما قال سطحي واخبرني  
بتقلب الممالك علي نحو ما قال صحيح الي ان قال ثم جاءت  
رسول الله صلى الله عليه وآله بالحق والعدل يكون له الملك في قومه اليوم  
الفصل قال وما يوم الفصل قال يوم يخرج فيه الولاة ويجمع  
الناس لميقات **الباب السابع في ذكر بيتنا محمد**  
**صلى الله عليه وآله** هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي  
غالب بن فهر مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة  
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولا يختلف  
النسابون الى عدنان ثم يختلفون فيما بعد فبعضهم  
يقول عدنان بن ادد بن ادد بن الهيم بن عجل بن النبت  
بن قينار بن اسمعيل بن ابراهيم وبعضهم يقول عدنان بن  
ادو بن غير ذكر ادو وفي حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال عدنان بن ادد بن زيد بن بري بن اعراق الشريفي  
ام سلمة فزيد هو الهيم وبري هو بنت اعراق الشريفي هو  
اسماعيل كذلك حكى النبي بن بكار وحكي ايضا ان اعراق  
الشريفي ابراهيم لانهم لما راوه لم يحرقوه بالنار قالوا

هو لا اعرف الشري وهكذا ضبط النار يد وقد حدثنا عن ابي  
احمد العسكري انه قال انما هوز يد مثل اسم ابي لامة  
اجبرنا محمد بن عبد الباقي البراز قال بنينا ابو محمد الحسن بن علي  
لجوهري قال بنينا ابو عمر بن حيوة قال بنينا احمد بن معروف  
قال بنينا الحرث بن ابي لامة قال بنينا محمد بن سعد قال بنينا  
خالد بن خداس قال بنينا عبد الله بن وهب قال بنينا  
هبة بن عيسى بن ابي الاسود عن عروة قال ما وجدنا الحداي في ما  
وراء عدنان قال عروة وسمعت ابا بكر بن سليمان بن حنيفة  
يقول ما وجدنا في علم عالم والفي شعر شاعر احد يعرف ما ورا  
معدن بن عدنان ثبت **ابواب الثمانية في ذكر ملوك**  
**ابان وثمنهم طليح** اجبرنا هبة الله بن محمد قال بنينا  
الحسن بن علي قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله  
بن احمد قال احمد بن ابي قال بنينا بن مصعب قال بنينا الورد  
عن شداد بن عمار بن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى  
من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا  
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

باخراجه مسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الاغاطي قال  
نبتنا عاصم بن الحسن المحامي قال نبتنا احمد بن يحيى بن  
سعيد القطان قال نبتنا اهلوك بن المورع قال حديثي  
موسى بن عبيد عن عمرو بن عبد الله بن نوفل عن الزهري عن  
ابن سلمة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
قال جبرائيل قلت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا  
افضل من محمد وقلت الارض مشارقها ومغاربها فلم  
اجد بني ابي افضل من بني هاشم انبتنا سعد الجعفي عن محمد  
قال نبتنا ابو سعد محمد المطرزي قال نبتنا ابو ابيهم احمد بن عبد  
الله الحافظ قال نبتنا ابو بكر بن خلاد قال نبتنا الحرث  
بن ابي اسامة قال نبتنا محمد بن بكار قال نبتنا اسمعيل بن  
جعفر قال اخبرنا عمرو بن ابي عرو عن سعد الملقبي عن ابي  
هرون عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في خير قرآن  
بني ادم قرنا فترنا حتى بعثت في القرن الذي كنت فيه  
اخبرنا احمد بن علي بن الجعفي قال نبتنا ابو الحسين بن المهدي  
قال نبتنا عبيد الله بن احمد الصدي لانا في قال نبتنا  
كسين بن اسمعيل المحامي قال نبتنا يوسف بن موسى



قال نبي عبيد الله بن موهب اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن  
 ابي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد  
 المطلب قال يا رسول الله ان قريش جلسوا فذكروا  
 احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في بكوة من الارض  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوم خلق الخلق  
 جعلني من خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفرقين ثم حين  
 جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ثم حين جعل البيوت جعلني  
 في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا اخبرنا هبة الله  
 بن محمد قال نبي الحسن بن علي قال نبي احمد بن محمد بن  
 حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبي الحسين  
 بن محمد قال نبي يزيد بن عطاء عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله  
 بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة ان انا ساء ما الاضواء قالوا  
 للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول القائل  
 منهم انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباة قال فقال رسول الله  
 صلعم الا ان الله خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني  
 من خير الفرقين ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة  
 فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا ابكبا مقصور وهو الكفاة

قال الاصمعي فاذا امد منه الجوز قال شمر لم نسمع الكسوم  
**البيان التاسع في بيان ان جميع العرب ولدوا ل**  
**الله صلى الله عليه وسلم** اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت ان  
بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبت ابن احمد قال  
حدثني ابي قال ثبت يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك  
بن ميسرة عن طاووس عن عباس قال ليكن بطن من قريش  
الا لرسول الله صلعم فم قرابة فترلت قل لا اسالكم عليه  
اجرا الا المودة في القربى الا ان تصلوا قرابة ما بيني و  
بينكم اخبرنا ابو بكر بن عبد الله قال ثبت ابو محمد الجوهري  
قال ثبت ابو عمر بن حيوية قال ثبت احمد بن معروف قال  
ثبت احمد بن بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت  
سعيد بن منصور قال ساهتم قال ثبت داود عن الشيعي  
قال اكثر الناس علينا في هذه الآية قل اسلكم عليه اجرا  
الا المودة في القربى فكتبت الى ابن عباس فكتب لي عباس  
ان رسول الله صلعم كان واسطه النبي في قريش  
لم يكن حي من احياء قريش الا وقد ولدوا فقال الله

تقاتلوا السلم عليه اجرا الا المودة في القربى تودوني بقربى  
منكم وتحفظوني في ذلك ابنت سعد الخير بن محمد قال ابنتا  
ابو سعد المطر قال ابو نعيم قال ابنتا ابو بكر بن خلاد قال  
ابنت الحوثل بن ابي سامة قال ابنتا محمد بن كنانة قال ابنتا  
الكلبي عن ابي صالح عن عبيد بن عيسى في قوله تعالى لقد جاءكم  
رسول من انفسكم قال ليس من العرب قبيلة الا ولدت

النبى صلعم حضريها وربيعيها وبما ينها **الباب**

**العارف قوله عليه الصلوة والسلام ولدته من نكاح**

**لان سفيان** ابنتا سعد الخير بن محمد قال ابنتا ابو سعد

المطر قال ابنتا ابو نعيم الحافظ قال ابنتا محمد بن

حميد قال ابنتا هرون بن يوسف بن زياد قال ابنتا

محمد بن ابي عمر قال ابنتا محمد بن جعفر قال **الشهد** ابنتا

ندعورا فرعا فزابت وجه الكاهنة قد تغصنتم قالت

لان صدقت رؤيا كان ليخبر من الله في صليكم رجلا

يملك المشرق والمغرب ويد من له الناس ثم قالت

لا ابي طالب لعل ان يكون هذا المولود وكان ابو

طالب يحدث بهذا الحديث والنبى صلعم قد خرج

ويقول كانت الشجرة والله اعلم ابا القاسم الاميني فيقال  
له الاتوفي به فيقول السببة والعار **المبارك الثاني**  
**عشر في ذكر نساء راء خالدين سعيد بن العاص يدك**  
**علاء الله صلوات الله عليه** اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك  
قال بنينا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد قال بنينا  
عاصم وابو محمد بن عثمان وابو القاسم بن البسر وابو طاهر  
بن زروية قالوا بنينا ابو عمر بن مهدي واخبرنا ابو بكر احمد بن  
خلف بن احمد المغازلي قال بنينا عبد الصمد بن علي بن المثنى  
قال بنينا علي بن عمر الدارقطني قال اخبرنا الحسين بن  
اسماعيل الجاهلي قال بنينا عبد الله بن شبيب قال حدثني  
يعقوب بن محمد قال بنينا محمد بن ابي شعلة قال حدثني  
بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال سمعت ام  
خالد ابنته خالد بن سعيد بن العاص يقول قيل بعث  
رسول الله صلعم كان خالد بن سعيد ذات ليلة ناكما  
فقال رايت كأنه غشيت مكة ظلمة حتى لا يبصر امرئ كفة  
فبينما هم كذلك اذ خرج نور شمع علا في السماء فاضاء  
في البيت ثم اضاءت مكة كلها ثم صار الى النخل فثرب  
فاضاء حتى اني لاناظر الى بئر النخل فاستيقظت

فقصصها على اخي عمر بن سعيد وكان جزل الراي  
فقال يا اخي ان هذا الامر يكون في بني عبد المطلب  
انه خرج من حنفية ابيهم قال خالد فانه لما هديت  
للاسلم قالت ام خالد فاول من اسلم ابي وذلك انه ذكر  
روياه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله ذلك  
النور وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه الله به فاسلم  
خالد واسلم عمر وجعل **الباب الثالث في ذكر نساء**  
**زاد عمر بن مرقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم**

انبتنا موهوب بن احمد الجواليقي قال انبت ابو الفتح  
محمد بن علي النزي قال انبت ابو الفتح عبد الكريم بن محمد  
بن احمد المحاملي قال انبت علي بن عمر الدارقطني قال انبتنا  
يحيى بن محمد بن صالح قال انبت عبد الله بن داود  
ابن الدهاث قال حدثني ابي داود بن الدهاث  
بن اسمعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد  
الجهني ان ابا الدهاث اخبر عن ابيه اسمعيل  
انه حدثه عن ابيه مسرع بن ياسر ان اياه ياسر بن  
سويد حدثه عن عمر بن مرقه الجهني انه كان يحدث

قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرايت في المنام  
وانا بمكة نورا ساطعا في الكعبة حتى اضاءت الكعبة الجبل  
يثرب واسعد جحيمه فسمعت صوتا في النور وهو يقول  
انقشعت الظلم وسطح الضياء وبعث خاتم الانبيا  
ثم اضاء اضاءات اخرى حتى نظرت الى قصور الحيرة و  
ابيض المداين فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر  
الاسلام وكسرت الاضنام ووصلت الارجام فانبتهت  
فزعافلت لقوي والله ليحدث في هذا الحي من  
قريش حدث واخبرتهم بما رايت فلما انتهينا الى  
بلادنا جاءنا ان رجلا يقال له احمد قد بعث قد بعث  
فخرجت حتى اتيت فاخبرته بما رايت فقال لي يا عمر بن  
مرق انا النبي المرسل الى العباد كافة ادعوهم الى الاسلام  
وامرهم بحقن الدماء وصلة الارجام وعبادة الله  
ورفض الاضنام ونحو البيت وصيام شهر رمضان  
شهرنا اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن  
عصاه فله النار فمن بالله يا عمر ومن مرق فوضك الله  
نه هو كنههم فقلت يا رسول الله اشهد ان لا اله

الا الله وانك رسول الله امنت بكل ما جئت به من  
 حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من الاقوام ثم  
 انشئت ابيانا قتلنا حين سمعت به وكان لنا ضم  
 وكان ابي سادنا له فعت اليه فكسرت ثم تحقت  
 برسول الله صلعم فقلت **شهادة** شهد قبان  
 الله حق وانني لالهة الاجهار اول تارل  
 وثمرت عن سلة الانرار مهاجرا اجوب اليك  
 الوعث بعد الدكاك لا صبح خير الناس نفسا  
**والدا** رسول عليك الناس فوق لجا بك  
 فقال رسول الله صلعم مرجا بك يا عمرو بن مرة  
 فقلت يا رسول الله باي انت واي ابعت بي الى قومي  
 لعل الله عز وجل من عليهم في كما من بك على قال  
 فبعثني عليهم وقال عليك بالرفق وبالقول السديد  
 ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا فايتت قومي  
 فقلت يا بني فاعة بل يا معشر ههنية اني رسول  
 رسول الله اليكم ادعوك الى الجنة واحذركم النار  
 وامرهم بحسن الدماء وصلة الارحام وعبادته

ورفض الاصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر  
اشي عشر شهر من اجاب فله الجنة ومن عصي فله النار  
يا معشر جهنم ان الله وله الحمد جعلكم خيار من انتم منه  
وبعض اليكم في جاهليتكم ما حبت الي غيركم من العرب <sup>فكانوا</sup>  
يجمعون بين الاختين ويخلف الرجل على امرة ابيه  
والنصرة في الشهر الحرام فاجيبوا هذا النبي المرسل مني  
لوي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرم الاخرة وسارعوا  
في ذلك يكن لكم فضيلة عند الله عز وجل فاجابوا الاز  
منهم فقام فقالوا عمر بن مرة امر الله عيشك ان امرنا  
ان نرفض الهتنا ونفرق جماعتنا ونخالف دين ابائنا  
الى ما يدعوننا اليه هذا القرشي من اهل هامة لا واجبا  
ولا كرامة ثم اننا الخبيث يقول **شعر**  
هذا بن مرة قد في بقالة لست مقالة في يدي طاحا  
اني للحق بقوله وفعاله لوما وان طال الزمان ذابها  
انسفه الاشياخ من قد في من رام ذلك فلا صاحبها  
فقال عمر بن مرة الكاذب ببني وبنيلك امر الله عيشك  
وابكم لسانه وامك اسنانه قال عمر وفوالله جامات حتى سندا  
نوده وكان وكان لا يجد طعم الطعام فمضى وخرس



فخرج عمرو بن مرة ومن أسلم من قومه معه حتى أتوا النبي صلعم  
فرحب بهم وجياهم وكتب لهم كتابا هذه نسخة من  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمان من الله  
على لسان رسول الله بكتاب صادق وحق فاطق مع  
عمرو بن مرة الجهمي الجهمي بن زيدان لكم بطون  
الأرض وظهورها وتلاع الأودية وسهولها وترعون  
نباتة وتشربون صافية على أن تقرروا بأخمس وتصلوا  
أخمس في التبعة والصرعة شاتان إذا اجتمعت  
وإن افرقتا فاشاة ليس على أهل الميعة صدقة  
والله يشهد على بنينا ومن حضر من المسلمين فذلك

حين يقول عمرو بن مرة **ش**  
الم تر أن الله أظهر دينه وبين برهان القرآن لهما  
كتاب من الرحمن نور محمدا وأحلافنا كل باد وجاغل  
إلى خير من يمشي على الأرض كلها وأفضلها عند أعين الظالمين  
أطعنار رسول الله لما قطعت بطون الأعداء بالفضائل  
نحن قبل قد بيني المجد حولنا إذا اجللت في الحروب الكبار

بنو الحرف فخرها بآيد طويلة. وبيض تلا في كفا المغادر.  
ترا حوله الانصار يحمون ستر. بسر العوالي والصفحة البواتر.  
اذا الحرب دارة عند كل عظمة. ودارت رجاها بالليوث الهو.  
تيلج منه اللون وانزاد وجهه. كمثل ضياء البدر بين البواهر.  
فذكر يا سر بن سويد ان رسولا الله صلعم وجهه في خل.  
او في سرية وامرته حامل فولد له مولود فحلمته امة الى رسول.  
الله صلعم فقالت يا رسول الله قد ولد هذا للولود.  
وابوه في الخيل فاخذ ابو النوح صلعم فريد عليه وقال.  
اللهم اكثر جاههم واقل اتاههم ولا تحوجهم ولا ترى.  
احدا ثم خصاصة وقال سميه مسرع فهو اسرع في الاسلام.  
**ابواب الرابع عشر في فروع عبد المطلب**  
**وابنه عبد الله الى بنو هاشم** اخبرنا ابن الحصري قال.  
نبت ابن المذهب قال نبت ابو بكر محمد بن عبد الله.  
الشافعي قال نبتا محمد بن يوسف قال نبتا يعقوب بن  
محمد الزهري قال نبتا عبد العزيز بن عمران عن بن  
عكر عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال قال لي ابي  
عبد المطلب بن هاشم خرجت الى اليمن في رحلة الشتاء  
والصيف فزلت على رجل في يهود يقرأ الزبور فقال

يا عبد المطلب انا اذن لي ان افخر الى بعد جسدك  
قلت نعم ما لم يكن عورة قال فنظر في منخري فقال اجد  
في احد منخريك ملكا وفي الاخر بنوة فهل لك في شاعة  
قلت وما الشاعة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا قال  
فاذا قدمت مكة فتروج فقدم عبد المطلب مكة فتروج  
هالة بنت وهب عن عبد عناف بن زهرة فولد له  
حمزة ووصفته ثم تزوج عبد الله بن عبد المطلب ابنة  
بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت قريش  
تقول فلج عبد الله على ابيه وفي رواية اخرى انه قال  
له وفي الاخرى بنوة وانا نجد ذلك في بني زهرة فاذا  
رجعت فترجع فيهم

**باب الخامس**  
**في ذكر عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام**

ابو طالب الزبير لام واحدة واسمها فاطمة بنت  
عمر وكان عبد المطلب قد ادى في المنام اخضر زمزم  
وبعث له موضعها فقام يحفر وليس له ولد يوصل  
الا حيرت ففازعته قريش فنذر لين ولدا عشرة  
ففرتم بالهوا ان ينحروا احدهم الله عند

الكعبة

الكعبة فلما اتوا عشرة وعرف انهم سيمنعوه اخبرهم بنذر  
فاطاعوه وكتب كل واحد منهم اسمه في قدح واعطاهم  
هبل وقالوا ضرب قدح هولا فخرج القدح على عبد الله فاحل  
واخذ الشفرة ليندحه فقامت اليه قريش من اذنتها  
قالوا لا تنفل حتى تقدر فيه فانطلق به الى عرافة فقالت له كم  
الدية فيكم قال عشرة من الابل قالت قريوا صاحبكم وقربوا  
من الابل ثم اضرىوا عليه وعليها القدح فاذا خرجت على  
صاحبكم فزيدوا من الابل حتى رضى ربكم فاذا خرجت على الابل  
فقد رضى وبخا صاحبكم فقربوا عبد الله وعشرا فخرجت عليه  
فزادوا فلم يزلوا كذلك حتى جعلوها مائة فخرج القدح على  
الابل فقالوا قد رضى ربك فقال لا والله حتى ضرب عليه عليها  
مرات فخرج القدح على الابل فخرجت ثم تركت لا يصدر عنها  
ولا سبع **ابواب السادس في ذكر ترويع عبد الله**  
**منه** لما خرجت الابل فداء لعبد الله مر مع ابيه على ام  
فقال بنت نوفل بن اسد بن عبد العزيز وهي اخته  
فقال يا عبد الله ان تذهب مع ابي قالت لا عند  
مثل الابل التي خرجت عليك وقع على فقال ان مع ابي لا

استطيع فراقه فخرج به عبد المطلب حتى اتى به وهب بن عبد  
مناف بن زهراء فزوجهم امانة فدخل عليها فوقع عليها  
مكانه فحلت بنيتا محمد صلعم ثم خرج به عندها حتى  
اتى المرأة التي كانت عرضة عليه نفسها فقال يا لك لا  
تعرضين على اليوم ما كنت عرضت على بالامس قالت له  
فارقك النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك اليوم  
حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقة بن نوفل وكان تنصروا  
تبع الكتب كان فيما ادرك انه كان في هذه الامة بني  
من بني اسمعيل اخبرنا محمد بن ناصر قال ثبتا المبارك بن عبد  
البحار قال ثبتا ابو اسحق البرمكي قال ثبتا ابو الحسين  
الزينبي قال ثبتا محمد بن خلف قال ثبتا علي بن حرقان  
حدثني محمد بن عثمان القرشي قال ثبتا الزنجي بن خالد عن  
بن جرير عن عطاء عن بن عباس قال لما خرج عبد المطلب  
بعبد الله ليزوجه مربية على كاهنة يقال لها فاطمة بنت  
من اهل تباله قد قراءت الكتب فرائت في وجهه نور افقا  
يا فتى هل لك ان تقع علي اعطيك مائة من الابل فانما  
يقول شعره اما الحرام فلمنت دونه والحل لاحل

فاستبينه فكيف بالامر الذي تبغيه. والحكمي عرض و  
دينه ثم تركها ومضى اخبرنا محمد بن عبد الله في البراز قال انبنا  
ابو محمد الجوهري قال انبنا ابو عمر بن حيوية قال انبنا اخبر  
معروف قال انبنا الحرث بن ابي اسامة قال انبنا محمد بن سعد  
قال انبنا هشام بن محمد الكلبي عن ابي الفياض الخثعمي قال مر  
عبد الله بن عبد المطلب بامرأة من خثعم يقال لها فاطمة بنت  
مروكانت من اجل الناس واشبه واعفه وكانت قد قرئت  
الكتب في كان شباب قريش يتحدثون اليها فراءت نورا  
البنوق في وجهه عبد الله فقال يا فتى من انت فاجبرها فقالت  
فلن لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فنظر اليها  
قال **شعر** اما الحرام فلم تآدونه. والحل الاحل فاستبينه.  
فكيف بالامر الذي تنوين. ولكنكم يحكمي عرض ودينه.  
ثم مضى لامرأة بنت وهب فكان معها ثم ذكر الخثعمية  
وجالها وعارضه عليه فاقبل اليها فامم منها ثم قال عليه  
اخر كما راه منها ولاقها لها هل ينالني فقلت لي فقلت  
قد كان ذلك مرة فاليوم لا فذهبت مثلاً وقالت اي شيء  
صنعت بعد فقال وقعت على زوجتي امته بنت وهب

فقالت اني والله لست بصاحبة ربيبة ولكني رايت نور  
 النبوة في وجهك فاردت ان يكون ذلك في وادي الله الان  
 يجعله حديث جعله وبلغ شباب قريش ما عرضت على  
 عبد الله بن عبد المطلب وتأييده عليها فذكروا ذلك  
 لها فاشتات تقول **شعر** اني رايت مخيلة لمعت  
 قتلا ولا تبحنا تم القطر فلما تها نور ابيض له  
 ما حوله كاضاءات الفجر ورايته شرفا الهوى به  
**وقالت ايضا شعر**  
 ما كل قاذح زندي يور  
 بني هاشم قد غادرت به اخيكم امينة اذ للباه يعتلج  
 كما غادر المصباح بعد جنود فتايل قد عشت لهورها  
 وما كل ما يحوي الفتاة تلاده يجرم ولا مافاة لتوان  
 فاجل اذا طالبت امر فانه سيكنه جدان يطرطر  
 ستكفيله اما يد مقفيلة واما يد مبسوطة بئنان  
 ولما قضت منه امينة قضت بنا بصرة عنه وكل لسان  
**ابواب الساجد في ذكر ما جرت لأمه بحملها من الله**  
**صلعم** اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبأ ابو محمد الكوفي  
 قال انبأ ابو عمر حيوية قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ

الحرف بن ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر بن  
 واقد قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زبجة  
 عن ابي عبد الله قال كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت  
 به امينة بنت وهب كانت تقول ما شعرت اني حملت به ولا و  
 جد به ثقلا كما تجد النساء الا اني قد انكرت رفع حصنة  
 فاتاني ات وانا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت  
 انك حملت فكا في اقول ما ادري فقال انك قد حملت جيد  
 هذا لامة وبينها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك  
 عايقت عندها الحمل ثم امهلني حتى اذا ننت في شر كل احد قالت  
 فكنت اقول ذلك فذكرت ذلك لابي فقلن لي يعلق  
 حديد في عنقك او في عنقك قالت ففعلت لا اقلقه قال  
 بن واقد وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال قالت  
 لقد علقته به فما وجدت مشقة حتى وضعت قال بن واقد  
 وحدثني قيس بن عبد الواحد عن سالم عن ابي جعفر محمد بن علي  
 قال امرت امينة وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسميه احمد  
**اباها الثالث** في ذكر ونا عبد الله بن عبد  
 ولد عبد الله لاربع وعشرين سنة مضت في ملك كسرى

ولدي اتي ذلك  
 التي فقال قولي  
 بالواحد كنفه

فلم يكن له علق  
 ابانا فاجبه قد نفعه

فقلت



ابن شروان ثم تزوج امنة فلما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم توفي  
اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبأ ابو محمد الجوهري قال  
قال ابن بن حيوية قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ الحسن  
بن ابي اسامة قال انبأ محمد بن سعد قال انبأ محمد بن عمار بن  
واقد قال حدثني موسى بن عبيدة قال انبأ محمد بن كعب قال  
انبأ سعيد بن ابي يزيد عن ايوب بن عبد الرحمن بن ابي  
صهبة قال خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام الى مكة  
في غير خيول فريشون يحملون تجارات ففرغوا من تجارتهم  
ثم انصرفوا الى المدينة وعبد الله يومئذ مريض فقال  
اتخلف عند اخواني بني عدي بن النجار فاقام عندهم مريضاً  
شهر ومضى اصحابه فقد موأمة فنبأ عبد المطلب عن عبد الله  
فقال واخليصناه عند اخواله وهو مريض فبعث اليه عبد المطلب  
ولله الحذر فوجده قد توفي ودفن في دار النابتة وهو  
رجل بني عدي النجار فرجع فاخبر عبد المطلب فوجد عليه  
وجداً شديداً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ مريضاً  
يوم توفي خمس وعشرون سنة قال الواقدي ترك عبد الله  
ام ايمن وخمسة وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجال

وقد

وقد قيل ان عبد الله توفي بعد ولادة رسول الله صلعم ولا  
يضح ذلك **باب التاسع** في ذكر مولد نبينا صلعم  
ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول  
عام الفيل وقيل لليلتين خلتا امته وقيل الاثنين عشرون  
ليلة وقال ابن عباس ولد يوم الفيل وكان قدوم الفيل ههنا  
اصحاب يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم وكان  
اول المحرم تلك السنة الجمعة وذلك لمضي اثنتين واربعين  
سنة من ملك كسرى انوشروان قال ابن جرير الطبري وقيل  
انه ولد عليه الصلوات والسلام في الدار التي يعرف بدار محمد  
يوسف الثقفي في الحجاج وقيل ان رسول الله صلعم كان و  
ههنا لعقيل بن ابي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي  
فباعها ولد من محمد بن يوسف قبني دارها التي يقال لها  
دار بني يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حتى اخرجته <sup>الخيزان</sup>  
فبطلته مسجد يصلى فيه اخبرنا ابن الحصين قال ثبت بان  
المذهبي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال ثبتا عبد الله بن  
احمد قال حدثني ابي قال ثبتا يحيى بن سعيد قال ثبتا  
شعبة قال ثبتا عيسى بن جرير عن عبد الله بن محمد

الزمانى عن ابى قتادة ان رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الاثنين وقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه افرد  
بأخراجه مسلم وقال بن اسحق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
عام الفيل الاثنين عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول  
قد روى عن الزهري انه ولد بعد الفيل بعشر سنين ولا يخفى  
ابننا عبد الوهّاب المبارك قال بننا عامر بن الحسن  
قال بننا بن بثران قال بننا عثمان بن احمد الدقاق قال  
ابننا ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء قال ولد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول يوم  
العشرين ينسان ابننا يحيى بن الحسن بن النبا  
قال بننا ابو جعفر بن المسلمة قال بننا ابو طاهر المخلص قال  
بننا احمد بن سليمان الطوسي قال بننا الزبير بن بكار  
قال احمد بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن محمد بن صالح بن ابراهيم  
بن يحيى بن عبد الله بن عبد الوهّاب بن سعد بن زرار بن  
حسان بن ثابت قال بننا لفلان يفتة بن سبع سنين  
او ثمان سنين اذ يهود بن يصرغ ذات غداه يوم  
يهود فلما اجتمعوا قالوا ما لك وملك قال طلع نجم احمد الذي

ولله هذه الليلة قال فادركه اليهودي فلم يؤمن به وقد روى  
ابونعيم الاصفهاني في حديث يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني  
من شئت من رجال قوى عن حسان فذكروه وروى عبد الرحمن  
بن يزيد بن جارية عن حسان قال اني لعل فارغ وهو اطم  
حسان في السحر اذا سمعت صوتا لم اسمع قط صوتا انفذ  
منه فاذا يهودي على اطم من اطام المدينة مص شعلة من  
نار فاجتمع الناس اليه فقالوا مالك وملك فقال هذا كوكب  
احمد قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنبوة ولم يبق من  
الانبياء الا احمد فجعل الناس يضحكون منه ويعجبون لما ياتي به  
**الباب العشرون في قصة الفيل** قال العلماء هاتين  
ابرهة كنيسته لم ير قبلها وقال لست بمنته حتى اصراف اليها  
حج العرب فلما عرفت العرب ذلك خرج منهم رجل فاحدث  
فيها ففوضت ابرهيم وحاف ليسيرن الى البيت فيهدمه  
فخرج معهم الفيل فلما انتهى الى مكة لهنها وقال البعض  
سل عن سيد مكة وقل له اننا لم نأت لحربكم انما جئنا  
لهدم هذا البيت فذل على عبد المطلب فاحضره ما قال  
فقال والله ما نريد حرب وما لنا بملك من يدان هذا

بيت ثم حمل اليه فاكرمه واجله وقال حاجتك قال ان  
 ترد علي مايتي بعير اجتهها فقال لتزحانه قل قد كنت  
 اعجبتي حين لم يتك ثم زهدت فيك حين كلمتني اقل  
 في مايتي بعير لك فترك بيتا هودينك ودين اباك  
 قد جئت لهدمه فقال ان ارب الابل وان للبيت رب  
 سيمنع وخرج عبد المطلب الى قريش فامرهم بالخروج فمكة  
 والتحرز في الجبال والشعب الخوفا عليهم في معرفة الجيوش ثم قام  
 عبد المطلب فاخذ بحلقة باب الكعبة وقال **شعرا**  
 يا رب لا ارجو اله سواك يا رب فاضع منهم عما كان  
 ان عدوا لبيتك علاكا اضعهم ان يخرج بوقر الع

### وقال ايضا شعرا

لاهم ان المرء ينع رحله وحلاله فاضع حلالك  
 لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدو محالك  
 جردوا جموع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالهم  
 ان كنت تاركم وكعبنا فامر ما قد بدالك  
 عدو محالك يكيدهم جهلا وما زقوا لجلالك  
 ثم ان ابرهة لهتيا للدخول وهبوا الفيل فاقتل نفيلين

حبیبکم شعری فاخذ باذن الفیل وقال ابرک وارجع من حیث  
جئت فانک فی بلاد الله الحرام فبرک ومضى نفیل یشتد  
فی جبل فضر به الفیل ليقوم فابی فوجهوه الی الیمن فخرول ووجهوه  
الی الشام فخرول ووجهوه الی المشرق فخرول ووجهوه  
الی مکة فبرک وارسل الله غر وجر طراخ البحر امثال الخطا  
مع کل طائر منهم ثلاثة ابحار یحملها بحر فی منقاره وبحران  
فی جلیه بقدر کمره والعسل یرسب احدا الی اهلک فخرول  
هاربین یتدرون الطریق الذی جاوا فیه فنهکوا  
فی کل سهل وجبل وایبب ابرهه بدا فی جسدہ فسقطه  
انامله وقد مواضعاً وهو مثل الفرخ مات حتی انضع  
صدره علی قلبه وولد فی هذا العام رسول الله صلعم  
بننا یحیی بن ثابت ابن بندار قال بننا ابی قال بننا ابو  
الحسن بن قتیبة قال بننا ابو حفص الاجری قال بننا ابو  
القاسم بن بکر قال بننا ابو محمد بن قتیبة قال اجمع الناس  
ان رسول الله صلعم ولد عام الفیل وقد عاین ذلك  
حکیم بن خزام وحویط بن عبد العزیز وحسان بن ثابت  
وکل هؤلاء عاشوا فی الجاهلیة سنین سنة وفی الاسلام

سنتين سنة وقالت الشعراء في ذلك غم عيان الامر الامر  
مشاهدة منهم نفيل بن حبيب الخشعي وهو جاهلي وكانت  
الحبسة اخذت في طريقها الى مكة فاصابها الفرب وقال  
**شعر** الاردي كايئنا ردينا • مغناكم على البحر ان عينا •  
فانك لو رايت ولن تربه • لذي جنب المحصب ما راينا •  
• حمدت الله اذا بصرت طرا • وحصب حجان تلتو علينا •  
• فكلهم يسايل عن نفيل • كان على الحبسة ردينا •

### **قوله امية بن ابى الصلت ايضا**

• ان ايات ربابينات • ماتما ري من الاكفور •  
• حبس الفيل والغفس • حتى ظل يحبوا كان معقور •  
**قالت** عائشة رضي الله عنها رايت قائد الفيل وسائيه  
بمكة اعميين مقعدين يستطعمان الناس قال ابن قتيبة  
وفيل الفيل اية بينة على الاله المسخر للطير وانما فعل  
ذلك لنصرة من ارتضا • وهلكه في سخط عليه لانصره  
قريش فانهم كانوا كفارا الاكتاب لهم والحبسة لهم كتاب  
ولا يخفى ان المراد بذلك محمد صلعم لانه الداعي الى التوحيد  
ابننا ابو جعفر احمد بن محمد المكي قال ابننا ابو عبد الله

محمد المصري قال ثبتنا عبد العزيز بن الحسن الضراب قال ثبتنا  
قال ثبتنا احمد بن مروان قال ثبتنا احمد بن ابي اسامة  
قال ثبتنا محمد بن سعد قال سمعت الواقدي يقول قالت  
عايسة زوجة النبي صلعم رأيت قائد الفيل وسائيه  
بمكة عبيد بن معدين يستطوان الناس **الباب**

**الحادث والعشرون في ذكر ما لم يذكر عند وضع اسمه برسول الله**

**صلعم** ثبتنا سعد الخير بن محمد قال ثبتنا ابو سعد محمد بن محمد  
المطرز قال ثبتنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال ثبتنا سليمان  
بن احمد قال ثبتنا ابو الزبياح قال ثبتنا يحيى بن بكير قال  
ثبتنا بن طهيرة قال حدثني عمارة بن غزيرة عن سعيد بن عبيد  
بن ابراهيم انه حدثني غم غطاء بن يسار عن امية بنت هاشم  
رسول الله صلعم قالت لقد ريت ليلة وضعت نوراً  
اضافت له قصور الشام حتى رايتها قال ابو نعيم وثبتنا  
سليمان بن احمد قال ثبتنا احمد بن عمر والحلال عن ابن ابي  
الشفيع عن عثمان بن ابي العاص قال حدثتني ابي امية  
حضرة امية ام النبي صلعم لما ضربها المخاض قالت  
فجعلت انظر الى النجوم تدلى حتى قلت يفتعن علي فلما



وضعت خرج منها نور اضاء له البيت والدار حتى جلة  
 لا ارى الا نورا قال ابو نعيم وبنينا عزي محمد بن جعفر  
 قال بنينا ابراهيم بن ابي اسد قال بنينا النضر بن سلمة  
 قال بنينا احمد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه  
 عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال  
 حدثني ابي الشفاء بنت عوف لما ولد محمد قلت وقع  
 على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمك ربك  
 قالت الشفاء فاضاء لي ما بين المشرق والمغرب خضر فخره  
 الى بعض قصور الكرام قال ثم اضطجعت فلم انشب ان  
 غشيته ظلمة ورعب وقشعرى ثم اسفرت لي غيبيتي  
 فسمعت قائلا يقول ابن ذهبت به قال ذهبت به الى المغرب  
 ثم عاودني الرعب والظلمة والقشعرى عن يساري  
 فسمعت قائلا يقول ابن ذهبت به قال الى المشرق  
 ولن يعود ابد فلم يزل الحديث مني على ما ذكره بنعت الله  
 رسوله فكنت في اول الناس اسلاما انبى عبد لوهما  
 لحافضا قال بنينا عاصم بن الحسن قال بنينا ابو الحسن  
 بن بشران قال بنينا عثمان بن احمد الدقاق قال بنينا

ابو الحسن بن البراء قال قالت امته ولدت جاثيا على ركبتيه  
ينظر الى السماء ثم قبض قبضة من الارض واهوى ساجدا والذ  
وقد قطعت سرة ففطين عليه انا فوجدته قد مقلق الانا  
عنه وهو يعنى بهامه يشجب لبنا وكان بمكة رجل من  
اليهوديين ولد فلما اصبح قال يا معشر قريش هل ولد الليلة  
فيكم مولود قالوا لا نعم قال ولد الليلة بني العربية شامة  
بين منكبيه سوداء طفر او فيها شعرات فرجع القوم  
فسلوا اهاليهم فيقول ولد الليلة لعبد المطلب غلام فلقوا  
اليهود فاخبروه بخباء فنظر اليه فقال ذهبت النبوة في  
اسئل وقد سبق هذا الحديث لحزينا ابو بكر محمد بن النبا في  
قال نبينا ابو محمد الجوهري قال نبينا ابو عمر بن حيوية قال نبينا  
احمد بن مرون قال نبينا الحارث بن ابي اسامة قال نبينا  
محمد بن احمد قال نبينا سعيد بن منصور قال نبينا فرج  
فضالة بن لقمان بن عامر بن ابي امامة قال قال رسول الله  
صلعم رأت اتي كانه خرج منها نور اضاءت منه قصور  
الشام قال اي سعد نبينا عفان بن مسلم قال نبينا احمد  
بن سلمة بن ابيوب عن عكرمة ان النبي صلعم لما

ولدت له أمه وضعت تحت برمة فاقفلت عنه قالت فنظرت  
إليه فاذا هو قد شق بصره ينظر إلى السماء قال بن سعد  
بن نباتة محمد بن عيسى واقد قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله  
بن وهب بن ربيعة عن أبيه عن عمته قالت لما ولدت أمته  
بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى عبد المطلب فجاءه  
البشيري البشيري وهو جالس في حجرهم ولد له ورجاله من قومه  
فاخبره أن أمته وضعت غلاماً فسر بذلك عبد المطلب  
وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فاخبرته بكل ما رأت وما  
قيل لها وما أمرت به فدخل عبد المطلب فادخله الكعبة  
وقام عندها يذبح عولاً لله ويشكر ما أعطاه قال بن واقد  
فاخبرني أن عبد المطلب قال يومئذ الحمد لله الذي أعطاني  
هذا الغلام الطيب الأبرار • قد سألني محمد بن علي الغلام  
• أعيد بالله ذي الأركان • حتى أراه بالغ البنيان  
• أعيد من شر ذي شنان • من حاسد مضطر العيان  
وقال العباس ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختوناً مسوراً  
فأعجب جده عبد المطلب وحكي غيره وقال ليكون  
لابني هذا شأن وكان شأن وروى أبو بكر بن أبي

الديناني حديث عبد الرحمن بن عوف قال لما ولد رسول الله  
صلم هتفت لجن علي بن قبيس وعلي بن الجون الذي  
باصله المقبر وكانت تبل فيه قرش شيها فقال الذي  
**شعر** فاقسم ما اتقوا الناس نجبت ولا ولدت انزع النار واحدة  
كما ولدت زهرة ذات مخز مجنبة لوم القبائل واجله  
وقد ولدت خير البرية احمد فاكرم مولود واکرم والده  
**وقال الآخر الملقب ابي قبيس شعرا**

ياساكني البطي الا تظلطوا ويزوال امر بفعل مضى  
ان بني زهرة من سركم في عابر الامر وعبد البدي  
واحدة منكم هاتوا لنا فيمن مضى في الناس وفي بقي  
واحدة في غيرهم مثلها جئنا مثل النبي النبي  
**الباب الثاني والعشرون في ولادة مسرة المختونا**

**صلم** قد ذكرنا في الحديث قبله انه ولد مختونا مسرورا لخيرنا  
ابو منصور القزاق اخيرا ابو بكر الخطيب قال نبت الحسن  
بن محمد بن عبد الله بن حصوية قال نبت ابو بكر محمد بن عمر بن  
سلم قال حدثني ابو بكر محمد بن الفرج قال نبت سفيان  
بن محمد المصيصي قال نبت هاشم بن يوسف بن عبيد

عن الحسن بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرامتي اثنتان  
لديت نحو ثمان مائة وأولهم واحد سواي فان قيل فلم يولد  
مطهر القلب فخط الشيطان حتى شق صدره واخرج قلبه  
قال براهيق لان الله سبحانه اخفى ادون التعلين بين  
الذي جرت العادة ان تفعله القابلة والطبيب اظهر  
اشرفهما وهو القلب فظهر آثار الجميل والصفاء بالصفحة في  
طرق الوحي **الكتاب الثالث والعشرون في ذكر**

**الولد في الخ كانت ليلة ولادة صلحهم** ابنا عبد  
الوهاب بن المبارك كما حفظ قال نبتنا ابو القاسم عبد الوهاب  
بن علي بن محمد بن محمد العلوف قال نبتنا ابو الفرج محمد بن  
فارس النوري قال نبتنا ابو الحسن بن علي بن احمد بن ابي قيس  
نبتنا ابو بكر بن ابي الدنيا ونبتنا يحيى بن الحسن بن البناء  
قال نبتنا ابو الحسن بن النعمان قال نبتنا ابو القاسم عبيد الله  
بن احمد بن علي الصيدلاني قال نبتنا ابو عبد الله الحسين  
بن محمد بن حميد المعروف بابن المطيع في الانساب علي بن  
حزب المطايي قال نبتنا يحيى بن عمار الجعفي قال حدثني محمد بن  
بن هان عن ابيه واثنتان له حمسون ومائة سنة قال لما كان

١٩  
الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى  
وقطعت منه اربع عشر شرافة وغاضته بحير قمر ساوة ومعدت  
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك بالف عام وراى الموبدان ابلا  
صعبا با تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في  
بلادها فلم اصح كسرى افرعه ما راى فتجر عليه تشجعا  
ثم راى ان لا يكتم ذلك عن وزيرائه وموارفته فلبس قاحه و  
قعد على ربه وجمعهم اليه فلما اجتمعوا عنده قال انتبه  
فيم بعثت به اليكم قالوا الا ان نخبرنا الملك فبيناهم  
كذلك ورد عليهم كتاب بنحو اليزان فازدادوا غما الى  
غم فقال الموبدان وانا اصلي الله الملك قد رايت في  
هذه الليلة وقص عليه في الابل فقال اي شئ يكون هذا  
يا موبدان فقال حاوثة يكون من عند العرب فكتب  
عند ذلك من كسرى ملك المملوك الى النعمان بن المنذر  
انما بعد فوجه الى رجل عالم بما اريد ان اسئله عنه  
فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقليلة  
الاضبي فلما قدم عليه قال له هل عندك علم بما اريد ان  
اسئلك عنه قال ليخبرني الملك فان كان عنده من علم و

الاخبرتك بمن يعلمه له فاخبره بما راي فقال علم ذلك  
عند خال اليه يكن مشارق الشام يقال له سطح قافاته  
فاستله عما سئلتك عنه وايتي بجوابه فركب عبد المسيح  
راحلة حتى قدم على سطح وقد اشفى على الموت فسلم  
فسلم عليه وحياه فلم يخرجوا بافا نشأ عبد المسيح يقول  
**شعر** احمم يسمع غطر يعالين ام قال قال له بشاوه العنق  
**يا فاضل الخط اعجت من ومن** اناك شيخ احيى بالسنين  
**وامنه اذ يسيب جحش** ابيض فضفاض الرأ والبدن  
**رسول قيل العجم يري اللون** فلم تسمع سطح شعره رفع رآه  
وقال عبد المسيح على عمل شيخ وقد على سطح وقد اوفى على  
الطرح بعثك ملك بني ساسان لاريجاس الابوان ومخود  
النيرين ورويا الموبدان راي ابلا صعبا تقود ضيلا  
عرايا حتى قطعت دجلة وانشرت في بلادها **عبد**  
المسيح اذا كثرة التلاقق وبعث صاحب الهراوة وفاثن  
وادي سماوه بجيرة ساوه ومحدث نارفاس فليست  
الشام سطح شامكا يملك منهم ملوك وملكات  
على عدد الشراف وكل ماهوات ات **نقضي سطح**

مكانه فتار عبد المسيح الى رحله وهو يقول **شعر**  
شمر فانك ما ضي الهم شمير لا يفر عنك تفريق تقيير  
ان جمس ملك بنى سلاطهم فان ذا الدهر اطوار ادهار  
فربما رجا انجوا بمنزلة لهتاب صولام الاكمامها صير  
منهم اخوال صرح لهوام واخوة والهرقان وسابور وسابور  
والناس اولاد علات فمن علوا ان قدا قل فحقور ومجور  
وهم بنو الام اما ان روتشا فذلك بالفيض محفوظ منصور  
والخير والشرقران في قرن فالحق متبع والشر محذور

فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبر بقوله طبع فقال ان  
يملك منا اربعة عشر قد كانت امورك فملك منهم عشرة  
اربع سنين وملك الباقيون الى خلافة عمرى الخطا قال  
كان طبع لهم على ضم لم يكن فيه عظم ولا عصب الا الجمجمة  
الكفين وكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى الثوب  
ولم يكن منه شئ يتحرك الا لسانه وكان يحمل على وضمة

**الباب الرابع العشر في ذكر ما احدث في سنة**  
صلم كان من اعظم الحوادث في امته الاولى مولد  
انشاق الايوان وقصة الفيل ويوم جيلة قال ابو



عبيدك اعظم ايات ايام العرب يوم جبلة وكان عام ولد  
ولد رسول الله صلعم وكان لعامر وعليه علي ذبيان وتيمم  
وقد قال لآخي من انا الذي حلت جماجمها علي منا  
صلها عيسى وذيان وفي سنة سبع من مولد صلعم  
احبابه من شديدي فخرج بمكة فلم يقن عنه فقيل لعبد  
المطلب ان في ناحية عكاظ راهبا يعالج الاعين فركب  
اليه فناداه ودين مغلق فلم يجبه فترك ذلك وديره  
حتى خاف ان يسقط عليه فخرج مبادر فقال يا عبد  
المطلب ان هذا الغلام بني هذه الامة ولو لم اخذ اليك  
لخر علي ديري فارجع به واحفظه لاني قتاله بعض اهل  
الكتاب ثم عاجبه واعطاه ما يعالج به والقي الله له الحجة  
في قلوب قومه وكل من يراه وفي سنة ثمان من مولد صلعم  
مات عبد المطلب كفه ابو طالب ومات كسر بنو شاة  
وولي ابنه هضر وفي سنة عشرين من مولد صلعم كان الفجار  
الاول فلما اتت له بضع عشرين سنة خرج في سفر مع عمه  
الزبير فزواوا فيه فخلع الابل يمنع من يجتاز فارادوا  
الاخراف فقال رسول الله صلعم نا اكنيكم فدخل الامم

فلم يراه البعير يركب وحك الأرض بكل حكمة فترأى عن بعير و  
ركبه فسار حتى جاوز الوادي ثم خلا عنه فلم يدر جعولاً من  
مرابوا دهماء يتدفق فوقوا فقال رسول الله صلعم  
اتبعوني ثم اقمتموهم فابيس الله عز وجل الماء فلم  
وصلوا مكة فخذوا بذلك فقال الناس ان لهذا الغلام  
شأننا وكان يفرش لعبد المطلب ظل الكعبة وينوء بجلس  
حوله وكان رسول الله صلعم يأتي وهو غلام جف  
في مجلس مكانه فيأخذ أعمامه ليؤخروه فيقول دعوا  
ابني فوالله ان له شأننا في سنة اربع عشرة مولد صلعم  
كان البغار الآخر في سنة خمس عشرة مولد صلعم قامت  
سوق عكاظ في سنة تسع عشرة مولد صلعم هلك  
هزم بن كسرى وولي ابنه ابردين في سنة عشرين مولد  
صلعم هدمت الكعبة وبنيت فلما بنت له اربعين  
سنة بني صلعم فجاؤا الوحي بعد له اربعين سنة بني  
صلعم رمت الشياطين بالشهب واستر بالبنوة ثلاث  
سنين ثم نزل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين و  
كانت قریش لا تنكر عليه حتى سبهم فاذروا ذوا

اصحابه فامرا صحابه في سنة خمس من النبوة بالهجرة الى الحبشة  
وكانت وقعة بعثت في سنة سبع من النبوة وفي سنة  
عشر من النبوة مات ابو طالب ومات بعد خديجة  
بثلاثة ايام وفي سنة احدى عشر خرج يعرض نفسه  
على القبائل وفي سنة اثنتي عشر كان المعراج وفي سنة ثلاث  
عشر بايعه الانصار في العقبة وفي سنة الاولى من الهجرة  
خرج الى الفار وفيها اخبا بين المهاجرين والانصار وفي  
سنة اثنتين حولت القبلة الى الكعبة ونزلت فريضة رمضان  
وكان غزاة بدر وفي الثالثة كانت غزاة احد وفي الرابعة  
كانت غزاة الخندق وبني قريظة وفي الخامسة غزاة دابة  
الرقاء وفي السادسة غزاة بني الحياض ولغابة وحلح الحبيبة  
وفي السابعة غزاة حنين وفي الثامنة كانت غزاة الفتح  
وفي التاسعة غزاة تبوك وفي العاشر حج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الحادية عشر توفي صلى الله عليه وسلم

**ذكر اسماء بنينا صلعم** اخبرنا عبد الاول بن عيسى  
السجزي قال بنينا ابوا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن  
المظفر الداودي قال بنينا ابوا محمد عبد الله بن احمد

بن حمزة بن احمد بن يوسف بن ابي قال بننا ابو عبد الله محمد  
بن يوسف بن مطر الغنوي قال بننا محمد بن اسمعيل البخاري  
قال حدثني معمر بن مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن  
مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
محمد وانا المايحى يحى الله في الكفر وانا الحاشر الذي  
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب اخبرنا هبة الله بن محمد  
بن الحسين قال بننا الحسن بن علي التيمي قال بننا احمد بن  
جعفر قال بننا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال بننا  
سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر  
الناس على قدمي وانا المايحى الذي يحى الله في الكفر وانا  
العاقب والعاقب الذي ليس بعد نبي اخر جاء قال احمد  
وبننا اسود بن عامر قال بننا ابو بكر عن عامر بن بهد له  
عن ابي وايل عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انا محمد وانا احمد وبني الرحمة وبني الثوبة والحاشر والمقفي وبني  
الملاحم قال احمد بننا يزيد بن هرون قال بننا المسعودي  
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله

صلح نفسه اسما، منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال  
 انا محمد وانا احمد والمقفى والكاشر وبني التوتة وبني الملاحم  
 حدثنا ابو احمد عمر بن عبد الواحد بن العلاء من لفظه بالرواية  
 بين القبر والمنبر في يوم السبت تاسع المحرم سنة اربع وخمسين  
 وخمسماية قال ثبتنا غانم بن ابي نصر قال ثبتنا احمد بن عبد الله  
 قال ثبتنا عبد بن جعفر قال ثبتنا يوسف بن حبيب قال ثبتنا ابو داود  
 قال ثبتنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى  
 قال سمي لنا رسول الله صلح نفسه اسما، منها ما حفظنا منها  
 باخراجه مسلم اخبرنا اسمعيل بن احمد قال ثبتنا اسمعيل بن مسروق  
 قال ثبتنا حمزة بن يوسف قال ثبتنا ابو احمد بن عدي قال ثبتنا  
 يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال ثبتنا احمد بن عبد الرحمن  
 بن مفضل قال ثبتنا عثمان الطوايفي قال ثبتنا احمد الشافعي  
 بن محمد بن المبارك عن جابر قال قال رسول الله صلح ما احب  
 طعام على ما نذرت ولا جلس عليها وفيها اسمي الا قد سوي كل يوم  
 مرتين قال الطوايفي ثبتنا احمد الشافعي عن ابي الطفيل  
 عن عياض بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلح ما  
 اجتمع قوم قط في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه  
 في مشورتهم الا لم يبارك لهم فيه وذكر ابو الحسين بن فارس

اللغوي ان لبنينا صلح ثلاثة وعشرين اسماً محمد واحمد  
ولماحي والحاش والعاقب والمقفي وبني الرحمة وبني التوبة  
وبني الملاحم والشاهد والمبشر والمنذر والضحو والقتال  
والمتوكل والناجح والامين والحاتم والمصطفى والرسول والبي  
والايي والقثم فالحاش الذي يحشر الناس على قدميه يقدمهم  
وهم خلفه والمقفي اخر الانبياء وكذلك العاقب والملاحم  
لكروب والضحو اسمه في التوريت وذلك انه كان جيت  
النفس فكها والقثم من القثم وهو الاعطاء وكان اجود  
الناس في المايحاشاة الى ظهور دينه على الملل ومحو الكفر  
كثر الفتوح قال بن قتيبة وز اعلام النبوة بنينا صلح  
انه لم يسم احد قبله باسمه صيانة من الله تعالى لهذا الاسم كما  
فعل يحيى بن زكريا اذ لم يجعل له من قبل سمياً وذلك انه  
سماه في الكتب المتقدمة وبشرت به الانبياء فلو جعل الاسم  
مشتركا فيه ساعة الدعاوي فيه ووقعت الشبهة الا  
لما قرب زمنه وبشر به اهل الكتاب بقربه حضرة اربعة ائمة  
عند الراهب فاخبرهم باسمه وقرب زمنه فسموا اولادهم بذلك  
ولا يعرف غيرهم وقد سبق هذا الحديث بلسانه

**السَّاسُ العَشْرُونَ فِي ذِكْرِ كُنْيَةِ صَلَاحٍ** كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
لِيَكُنِيَ أَبَا الْقَاسِمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَلَدٍ وَلَدَتْهُ لَهُ خَدِيجَةُ وَقَدْ نَبَّأَ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّاعَكَ قَالَ نَبَّأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكِيمِ الْبَيْهَقِيُّ  
قَالَ نَبَّأَ أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ نَبَّأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ وَاسٍ  
قَالَ نَبَّأَ عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَبَّأَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْمُخَرَّمِيُّ  
قَالَ نَبَّأَ ابْنُ لُحَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ وَعَقِيلُ عَنْ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ  
بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَاحٌ مِنْ حَارِثَةَ تَجَافَيْتُهُ  
كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ صَلَاحٌ مِنْهُ حَتَّى أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ  
اأَسْلِمَ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ وَقَدْ نَبَّأَ أَنَّهُ يَكُنِي نَبَّأَتْهُ فَاخْبَرْنَا  
قَالَ نَبَّأَ ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ نَبَّأَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَبَّأَ عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَبَّأَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ نَبَّأَ  
حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى كَانَ بِالْبَيْعِ فَنَادَى جُلُوسًا  
جُلَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَاحٌ فَقَالَ الرَّجُلُ لِمَ أَغْلَبَكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا غَنَيْتُ فَلَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحٌ تَسْمَوُ  
بِاسْمِي وَلَا تَكْتَسِبُوا بِكُنْيَتِي أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَحْمَدُ نَبَّأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَبَّأَ  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدِثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد  
ان يسميه محمدا فأتى النبي صلعم فسأله فقال استموا باسمي  
ولا تكتسوا بكنيتي خزجاه قال احمد وبنو اسمعيل بن علي  
قال بنو هاشم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم  
من سمي باسمي فلا يكتن بكنيتي وكنى بكنيتي فلا يتسم  
باسمي **ف** وقد اختلفت الرواية عن احمد فروي عنه  
انه يكن ان يجمع بين الاسم النبي صلعم وكنيته فان فرد  
الكنية عن الاسم لم يكن وروي عنه كراهية في الجملة في الجميع  
والافراد وروي عنه نفى الكراهية في الجملة لما روى في حديثه  
عائشة ان امرأة جاءت الى رسول الله فقالت اني ولدت  
غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكن  
فقال ما الذي احل اسمي وحرمت كنيتي او ما الذي حرمت كنيتي  
واحل اسمي قلت وقد اجاز ذلك **علي** رضي الله عنه فولد  
بأية بعد رسول الله صلعم اخبرناه به الله قال بنو  
الحضر قال بنو احمد بن جعفر قال بنو عبد الله بن احمد  
قال حديثي أبي قال بنو كعب قال بنو قطر عن منذر عن  
الحنفية قال قال علي رضي الله عنه يا رسول الله ارايت ان



ولدوا ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم  
 وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والذي يقيضه النفل في مقتضى الاحاديث انه قد كان  
 يكون ان يكتفى بكنية لان الخطاب لمثله بالكنية  
 في حيوة فاما بعد فلا تكن الكنية ولا اجمع بينها  
 وبين الاسم **ابواب السبع والعشرين في ذراول**  
**من ارضع حليمة عليه السلام** اول من ارضعه ثوبه مولاة لابي  
 لهب اياما ثم قدمت حليمة وكان عبد المطلب قد تزوج  
 هالة بنت وهيب بن عبد مناف وزوج ابنه عبد الله  
 بنت وهيب بن عبد مناف في مجلس واحد فولد له حمزة  
 ثم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارضعتها ثوبه للبي ابنها  
 مسروح اياما وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرضت  
 عليه ابنة حمزة ليتزوجها انها لا تحل لي انها ابنة  
 اخي من الرضاع ارضعتني واباها ثوبه وكانت ثوبه  
 تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج خديجة فيكرها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكرها خديجة وهي يومئذ امة  
 ثم اعتقها ابو لهب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
 اليها بعد الحج فكبسوت وصلة حتى ماتت بعد فتح

خير ولا يعلم انها اسلمت بل قد قال ابو نعيم الاصفهاني  
حكى بعض اهل العلم انه قد اختلف في اسلامها اخبرنا  
علي بن عبيد الله قال نبتا عبد الحميد بن علي بن المأمون  
قال نبتا عبيد الله بن محمد بن حبابه قال نبتا يحيى بن  
صاعد قال نبتا الحسن بن ابي الربيع قال نبتا وهب  
بن هور قال نبتا ابي غنم النعمان بن راشد عن  
الزكريا عن عروة قال كانت ثويبة لابي لهب فاعتقها  
فارضعت النبي صلعم فلما مات ابو لهب اراه بعض  
اهله في النوم فقال ما ذا القيت يا ابا لهب فقال ما رايت  
بعكم روحا غير اني سقيت في هذه ميني بعثني ثويبة  
واشار الى ما بين الالهام والسبابة اخبرنا اسمعيل بن  
احمد قال نبتا ابي عثمان قال لا نبتا ابو الحسين بن بشير  
قال نبتا بن صفوان قال نبتا ابو بكر القرشي قال نبتا  
ابو بكر بن سهل التميمي قال نبتا عبد الزكوة قال نبتا  
معمر بن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة  
عن ام سلمة قالت راى ابا لهب بعض اهل في النوم فقال  
ما وجد بعكم راحة غير اني سقيت في هذه واشار الى

الفقة التي فوقها الجاهم بعث في ثوبية قالت كانت ارضعة  
 النبي صلعم واباسلمة **الباو الثامن والعشرون**  
**في ذكر حليمة** وهي التي ارضعته بعد ثوبية وهي  
 حليمة بنت ابي ذؤيب واسمها عبد الله بن الحارث  
 بن شحنة وزوجها الحارث بن عبد العز بن برة رفاعه و  
 اسم اخوة رسول الله صلعم من رضاعة حليمة عبد الله  
 وابيسة وجذاعة بنو الحارث وجذاعة هي الشما غلب  
 ذلك على اسمها فلا تعرف الابن ويرعون ان السماء  
 كانت تحضنهم مع امها اذا كانت عندهم وان السماء  
 سببت يوم حنين فقلت اعلمو اني اخت بنيكم  
 فلما اتى بها عرضا فاغناها وكان حليمة في بني  
 سعد لا يكبر اخرا من محمد بن ناصر الحافظ قال لبنات  
 ابو الضنانم محمد بن علي بن يمين قال لبنات محمد بن علي  
 بن عبد الرحمن الحسين وابو طاب علي بن محمد الثاني  
 قال لبنات محمد بن الحسين اليماني قال لبنات عبد الله  
 بن زبديان قال لبنات هرون بن ادريس السلمي قال  
 لبنات عبد الرحمن يعني الحارثي عن محمد بن يحيى قال حدي

محمد بن أبي جهم الجعفي عبد الله بن جعفر عن حليلة ابنت  
الحوث أم رسول الله صلعم التي أرضعته السعدية قالت  
خرجت على أتان لي فراقدا ذمت بالركب قال وخرجنا  
في سنة شهباء لم يبق شيئا أنا وزوجي الحوث بن عبد الله  
قال ومينا شارف لنا والله ما ننام ليظن طل علينا  
بقطعة من لبن ومعى صولنا والله ما ننام ليلتنا  
من بكاء ما في ثديي لبن يغيس ولا في شارفنا من لبن يغد  
الا أنا نرجوا فلما قدضنا مكة لم يبق هنا امرأة الا عرض  
علينا رسول الله صلعم فثاباه وانما كنا نرجو الكدابة  
في الرضاعة من نرضع له من ابني المولود وكان يتيما صلعم  
فقلنا ما عسى ان تصنع بنا ام فكنا بابي حتى لم يبق  
من صواحب ابني امرأة الا اخذت رضيعا غيري قالت  
فكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذ صواحب ابني  
فقلت لزوجي الحوث والله لا رجعت على ذلك البتة  
فلا اخذته قالت فآتته فآخذته ثم رجعت به الى  
رجلي فقال لي زوجي قد اخذته قلت نعم وذلك اني لم  
اجد غيري قال قد اصبت عسى ان يجعل فيه خير قالت

والله ما هو الا ان اوضعت في حجرى فاقبل عليه  
لندياى بما شاء من لبن فشرب حتى روى وشرب اخوه  
حتى روى وقام زوجي كركن الى شارقنا الى الليل فاذا  
هي تجا علينا ما شئنا فشرب حتى روى وشرب  
حتى رويت قالت فكشيت اخيرا ليلة شبا عاروا  
فقال الزوجي والله يا حليمه ما اراك الا قد اصبت لسته  
مباركة قد نام جينا وقد رويننا ورويا قال ثم  
خرجنا فوالله لم نخرج حتى اتاني امام الركب قد  
قطعهم حتى ما يتعلق بها احد حتى انهم يقولون  
ويحك يا بنت كركن كفي علينا البست هذه انا لك  
التي خرجت عليها فاقول بلى والله فيقولون ان لها  
لثانا حتى قدمت منازلنا فحاضر منازل بني سعد  
بن بكر فقدمنا على اجدب ارض الله قالت فوالذي نفس  
حليمه بيده ان كانوا اليسر حون اغنامهم اذا اصبحت الريح  
راى غنيمتي وتروح غنى حنلا بطانا وتروح اغنامهم  
جياغاها لك ما لها من لبن فشرب ما شئنا من اللبن  
وما في الحاضر في احد يلب قطرة ولا يجرها فالتفت

لرعايهم وملككم الا تسرحون حيث يسرح راعي حليلة نيسرحون في  
الشعب الذي يسرح فيه وتروح غنمهم جياعا ما لها من لبن  
وتروح غنمي حفلا لبنا قالت وكان يشب في اليوم شباب  
الصبي في شهر ويشب في الشهرين شباب الصبي في سنة  
قالت فبلغ سنتي وهو غلام جعفر قالت فقدونا به الى امة  
فقال لها وقال لها زوجي دعي ابني فلنرجع به فانا نختار  
عليه وباء مكة قالت ونحن اظن بشئ به لما راينا من  
بركته صلح فلم نزل به حاجة قالت ارجعاه قالت فكش  
عندها شهرين قالت فينما هو يلعب يوما من الايام هو  
واخوه خلف البيت اذا جاء اخوه يشد فقال في لايه  
ادركا اخي القرشي فقد جاءه رجلان فاصبحاه فشقا  
بطنه قالت فخرجت وخرج ابوهم يشد نحوه فانهما  
اليه وهو قائم منتقم لونه فاعتقته واعتنق ابوهم قال  
لله يا بني قال اتاني رجلان عليهما ثياب بيض فاصحبا في  
فشقا بطني والله ما ادري ما صنعوا قالت فاحتملناه  
فرجعنا به قالت فقال زوجي يا حليلة والله ما ادري  
الغلام الا وقد اصيب فانطلق فلنرده الى امة قبل ان

يظهر به ما تخوف عليه قالت فرجعنا به الى امه فقالت ما ارد  
كما به فقد كنتما احريصين عليه فقلنا لا والله الا اننا قد  
كفلناه وادينا الذي علينا من الحق فيه وقد تخوفنا عليه  
الاحداث فقلنا يكون عندهم قالت والله ما ذاك بكم  
فاخبرني خبركما وخبر قالت فوالله ما زالت بنا حتى اخبرنا  
خبر قالت اتخوفنا عليه لا والله ان لا يني هذا شانا الا  
الخبر كما عنه اني حملته فلم احمل علا قط هو اخف منه ولا  
اعظم بركة منه لقد وضعت فلم يتبع كما يقع الصبيان بعد  
وقوع واضعائهم في الارض رفعوا راسه الى السماء دعاه وكفها  
بشائنا **الكتاب التاسع والعشرون في ذكر شرح حديث**

**صلح** قد ذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح صدكم كان  
في سنة ثلاث من مولده وقد روي انه كان في سنة اربع  
اخبرنا محمد بن عبد الباقية البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري  
قال ثبت ابو عيسى حيوة قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت  
بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت احمد بن عمر بن  
اصحابه قال فكت رسول الله صلعم عند حليلة اربع سنين  
فكان يغدو مع اخيه واخته في البهم قريبا من الحي

فأقاه المكان هناك فشقا بطنه واستخرجنا علقته سود  
افطر حاهاء وغسلا بطنه بماء الثلج في طشت من ذهب  
ثم وزن بالفضة امة فوزنهم فقال احدهم للاخر دع فلوزن  
بامته كلها لوزنهم وجاء اخوه يصيح يا اقامه ادركي  
اخي القرشي فخرجت امه تقعدوا معها ابوه فيجدان رسول الله  
صلم منتقع اللون فذهبت به الى امه امنت بنت زهير  
فاخبرتها خبره وقالت انا لا نرده الا على جذع انفسنا  
ثم رجعت به ايضا وكان عندها سنة او نحوها لا تدع  
ينهبها كما ينبغي ان تدع غامة تظله اذا وقف وقفة  
واذا سارت فافزعها ذلك من امره فقدمت به على  
امه لترده وهون بن حمير سيني اخبرنا هبة الله ابي محمد بن  
لكصين قال نبت ابن المذهب قال نبت احمد بن جعفر قال  
نبت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبت احيوه بن زيد  
بن عبد ربهم واخبرنا عبد الاول بن عيسى قال نبت لجد الرحمن  
بن الداودي قال نبت عبد الله بن احمد بن حموية قال نبت  
عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال نبت ابو محمد عبد  
ابن عبد الرحمن الدارمي قال نبت نعيم بن جواد قال نبت نعيم



قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي عبد الله  
 عن عتبة بن عبد الله انه حدثهم ان رجلا سأل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان اول شأنك يا رسول الله قال  
 كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا و  
 بن لها في بهم لنا ولم ناخذ مضنا زاد فقلت يا ابي اذهب  
 فاتنا بزاد من عندنا فانطلق اخي ومكثت عند ابيهم  
 فاقبل طائرا ن ابيضان كانهما سمران فقال احدهما  
 اهو هو قال نعم فاقبل ابيته في فبطياني الى القنان فشا  
 بطي ثم استخرجني فشقاه فاحضر جامه علقتي سودا  
 وين فقال احدهما لصاحبه ايتني بماء ثلج فغسل به راسي  
 ثم قال ايتني بماء بارد فغسل به قلبي ثم قال ايتني  
 بالسكينة فذهبا في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خذني  
 وختم عليه بجام النبوته وقال احدهما لصاحبه اجعلني  
 كفه واجعل الفاضل في كفه فاذا انا الى الان في فوق  
 اشفق ان يحزن علي بعضهم فقالوا لوان امته وزنت به  
 لما انهم ثم انطلقا وتركاني وقد فرقت فراقا شديدا  
 ثم انطلقت الى ابي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت

علي ان يكون البشير فقالت اعينك بالله فحملتني علي  
الرجل وركبت خلفي حتى بلغت الى الوفق قلت اديت امي  
وذيتي وحدثها الذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت  
اني رايت حين خرج مني نور اضاء مني قصور الشام  
اخبرنا عبد الوهاب بن عيسى قال انبأ عبد الرحمن بن الحنفية  
الدوري قال انبأ عبد الله بن احمد بن حمويه قال انبأ  
ابراهيم بن خزيمة قال انبأ عبد بن حميد قال انبأ احماس  
بن منها قال انبأ حماد بن سلمة قال انبأ ثابت البناني  
عن اسحق بن مالك ان رسولا لله صلح اياه جبرئيل وهو  
يلهب مع الغلمان فاخذوه فصرعه وشق عن قلبه فاستخرج  
القلب ثم شق القلب فاستخرج منه علقه فقال هذا خط  
الشيطان منك قال فضلك في طشت ثم ذهب بماؤنزم  
ثم لاه ثم اعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون  
الى امر يعنى ظيرون فقالوا ان محمدا قتل افاستقبلوه  
وهو مستفيع اللون قالوا اسروا قد كنت ارى اثره المخطط  
في صدك صلح انفراد باخراجه مسلم وقد روى نحوه  
عن شاذان بن اوس قال انبأ الحسن بن جلود عن رسول الله صلح

اذا قبل شيخ من بني عامر فقال يا بن عبد المطلب انبئي  
بيد وثنائك فقال دعوة ابي ابراهيم وبشري افي عيسى  
منهم وان ابي لما ولدته كنت مستر ضعا في بني ليث  
سعد بن بكر فبينما انا ذات يوم مبتذ من اهلي  
بطن وادع اترابي من الصبيان اذا انا برهط ثلاثة  
معهم طشت فذهب ملبي تلجا فاخذوني من بين الصحابة  
فخرج اصحابي هوابا حتى انتهوا الى شفير الوادي ثم اقبلوا  
على الرهط فقالوا ما اريك الى هذا الغلام فانه ليس  
هنا ابن سيد قريش فان كنتم لا بدقا فليبع فاخترنا  
منا ايناسيتهم فاقتلوه ففعلوا بهم فاصبحني  
ثم شق ثم اخرج احشاء بطني ثم غسلها بذلك التلج  
فانغم غسلها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني منهم  
فقال الصاحب تلج ففجأه ثم ادخله في جوف فخرج  
قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة  
سوداء فرك بها ثم قال بيده يمنة منه كانه يتناول  
شيئا فاذا انا بخاتم في يدي من نور يحار الناظرون  
دونه ففجأته قلبي فاستل نور اثم اعاده مكانه  
فوجدت برؤ ذلك الخاتم في قلبي دهرا ثم قال الثالث

لصاحبه تنح فامريده ما بين مفرت صدرى الى متاهى عاينى  
فالتام ذلك الشق باذن الله ثم اخذ يدي فالحضنى  
من مكانى لها ضالطفا ثم ضوى الى صدرهم وقبلوا راسى  
وبين عيني ثم قال يا حبيب لم ترع انك لو تدرى ما يراد بك  
من الخلق لغرت عيناك قال فينما نحن كذلك اذا انا بابا حى  
قد جاوزنا هذا نهرهم واذا اى وهى ظيرى امام الحى فحتف  
بالع صوتها وهى تقول يا ضعيفاه فاكبوا على فقبلوا راسى  
وما بين عيني وقال اخذ انت من ضعيف ثم قال ضى  
يا وحيداه يا يتيماه استضعف من بين اصحابك فقلت  
لضعفك ثم ضمتنى الى صدرها فوالذي فضنى يده ابنى  
لنجرها وان يدي لنى يد بعضهم وظنت ان القوم  
يبرونهم فاذا هم لا يبرون فقال بعض القوم ان هذا  
الغلام قد اصابه الحم او طائف من الجن فذهبوا الى الكاهن  
فقصوا عليه قضيتى فقال اسكتوا حتى اسع من الغلام  
فانه اعلم باسم منكم فسلبنى فاقصصت عليه قصق  
فوبت الى فضنى الى صدرهم ثم نادى بالعلى صوتها راجع  
اقتلوا هذا الغلام واقتلوه من فواللات والعزى لنى

تركوه وادركه ليبدل دينكم ثم احتملوني فذلك بدائي  
اجزى ابن عبد الباقية قال بنتا ابو محمد الجوهري قال بنتا بن  
جوية قال بنتا احمد بن معروف قال بنتا الحارث بن ابي  
اسامة قال بنتا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد  
بن اسلم عن ابيه قال لما قامت سوق عكاظ انطلقت  
حليمة برسول الله صلى الله عليه وسلم الى عراف من هذيل من الناس  
صبيانهم قال فلما نظر اليه صاح يا معشر هذيل يا معشر  
المرء فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقالوا قتلا هذا  
الجبني فاضلت به حليمة فجعل الناس يقولون اي جبني  
فيقولون هذا الجبني فلا يرون شيئا قد انطلقت به امه  
فيقال له ما هو فقال رايت غلاما والهمة لتقتل اهل  
دينكم وليكسر الهتك وليظهر امره عليكم فطلب  
بعكاظ فلم يوجد قال محمد بن عمر حدثني زياد بن  
سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال جعل الشيخ  
الهمداني يهاج يا هذيل الهمة ان هذا لينتظر امر التما  
وجعل يغري بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينسب ان دله فذهب عقلم  
حتى بان كانرا قال محمد بن عمر حدثني معاذ بن محمد

عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عبيك قال خرجت حليمة تطلب  
النبى صلعم فوجدته مع اخوتها فالت في هذا الكوفة  
يا اماء ما وجدنا في حرا لقد رايت نخامة تظل عليه من الحمر  
فاذا وقف وقفة واذا سار سارت معه حتى انتهى الى هذا  
الموضع وقد ردينا ان حليمة السعدية قدمت على رسول الله  
صلعم بمكة وقد تزوج خديجة فشكت اليه جد البلاء و  
هلك الماشية فحلم رسول الله صلعم خديجة فيها  
فاعطتها اربعين شاة وبغير اموتها للظعينة وانصرت  
الى اهلها ثم قدمت عليه بعد الاسلام فاسلمت محمد وزوجها  
وبابها اخبرنا محمد بن عبد الله بن قيس قال ان نبينا الجوهري قال ان نبينا  
بن حبيب قال ان نبينا احمد بن عمرو قال ان نبينا الحارثي  
ابن اسامة قال ان نبينا سعد قال ان نبينا عبد الله بن عمر  
قال ان نبينا جبير بن سعيد الانصاري عن محمد بن المنكر  
قال اننا دفنت مرة على ابني صلعم كانت ارضعته فلما  
دخلت عليه قال اي اي وعمد الى رايته فبسط لها ففقدت  
عليه وقد دوى الحاء جاء الى ابو بكر رضي الله عنه  
بعد النبي صلعم فاكرمها والى عمر ففعل بها مثل ذلك

**فصل** وقد روي لنا انه اعيد شرح صدره بعد  
 ثم له عشرين فاجزا هبة الله بن محمد بن الحسين قال  
 قال ابن النخعي عن علي قال ابن احمد بن جعفر قال ابن  
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرحمن  
 ابو يحيى البرزقي قال ابن النخعي عن محمد قال ابن معاوية عن  
 محمد بن ابي بن كعب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان جريا  
 على ان يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيئا لا يسئل عنها غيره  
 فقال يا رسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة فاستوى  
 جالساً وقال لقد سئلت ابا هريرة ان يلقى محمداً بن عشرين  
 سنين واشهر واذا بكلام فوق راسي فاذا رجل يقول رجل  
 اهو هو فاستقبلاني بوجوه لم اراها على احد قط فاقبلنا  
 الى مبشرين حتى اخذت كل واحدنا ما بعضنا لا يجد  
 لاخذها متاً فقالا احدهما لصاحبه اضجع فاضجع في  
 للاقصر ولا هم فقالا احدهما لصاحبه اقلق صدرك فقل  
 احدهما الى صاحبه ففلق فيما اري بلادم ولا وجع فقال  
 له اخرج الفل واحسد فخرج شيئاً كهيئة الصلقة ثم  
 بندها فطرحتها فقال له ادخل الزاوة والرحمة فاذا مثل

مثل الذي استخرج شبه الفضة ثم دهن ايهام رجل اليه وقال  
اغذ واسلم فرجعت بها اغذ وبها رقة على الصغير ورحمة للكبير  
**فمن** وقد اخرج في الصحيحين انه شق صدره في  
ليلة المعراج ايضا ساقى ذكر الحديث ان شاء الله تعالى  
**ابا** **السنن** **في ذكر ما جرى له من قول الله جل وعز**  
**بعد عام عيسى بن مولى** **ابنا** ابو بكر محمد بن عبد  
الباق قال بنى ابو القاسم علي بن المحسن التقي قال بنى ابو  
الحسن علي بن حسن بن القاسم قال بنى ابو الحسن علي بن  
محمد بن سعيد الرازي قال بنى محمد بن يزيد المؤيد بن  
هذا الحديث وكنت الى محمد رجاء ان اروي عنه عن العباس  
بن عبد الله الفضل بن جعفر قال بنى ابو محمد البلخي عن ابي  
بكر بن ابي مريم عن محمد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن كعب  
قال قالت حليلة ركبت انا في وحلت محمد بن ابي بدي  
اسير حتى ايتت الى الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه  
جماعة مجتمعة فوضعت لاقصى حاجة واصلح ثيابي  
فسمعت هدة شديدة فلنقت فلم اراه فقلت معاش  
الناس اي الصبي فقالوا اي الصبيان فقلت محمد



عبد الله بن عبد المطلب الذي نضر الله به وجهي واشبع  
جوعي وبنيته حتى اذا ادركت سروري اتيت به لارده  
واخرج من امانتي اخلص بين يدي واللات والعزى  
لئن لم ارده لارمين بنفسى من شا هو هذا الجبل قالوا ما راينا  
شيئا فوضعت يدي على راسي فقلت واحمد واولداه فابكيت  
البحاري الابكار ليلكائي وضح الناس معي بالكاء فانيت  
عبد المطلب فاخبرته فسل سيفه ونادى يا غالب كانيت  
دعوتهم في الجاهلية فاجابته قريش فقال فقد ابني محمد فقال  
قريش اركبك معك ولو خضت بحر اخضنا معك فركب  
وركبوا فاخذ على اعلا مكة واتخذوا اسفلها فلم يرد شيئا  
فترك الناس واقبل البيت الحرام فطاف بسبع عاثم انما يقول  
يا رب رد ركبى محمد اده الى واتخذ عندي يدا  
ضمعو اضاد يا الهوى يقول يا معشر الناس انفضوا ان  
لمحمد بالا يضيعة قال عبد المطلب ايها الهاق من  
لنا به وابن هو قال هو بوادي هامة فضى عبد المطلب  
فاذا رسول الله صلح تحت شجرة يجذب الاغصان و  
يعبث بالورق فحمل الى مكة وحفر حليمة احسن الجهار في رواية

أخرى ان حليمة لما قدمت به ضاع في الناس فاخبرت عبد المطلب  
فأتى الكعبة فقال **شرا** لاهم اذراكبي محمدا اده الى واضطجع  
عندي **يدرا** انت الذي جعلته لي عضدا وفي رواية  
ان عبد المطلب بحث به في حاجة فضاغ فقال هذا اخبرنا ابو بكر  
بن عبد الباقي البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري فقال ثبت  
ابو عمر بن جوية قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحرث  
بن ابي سامة قال ثبت محمد بن سعد قال ثبت علي بن محمد عن محمد  
بن الفضل عن ابي حازم قال قدم كاهن مكة ورسول الله صلعم  
بن جنس بنين وقدعت به ظيهره الى عبد المطلب كانت قائية  
به في كل عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر  
قريش قتلوا هذا الصبي فانه يعرفكم ويقتلكم فثبت به عبد  
المطلب لم تزل قريش تخشى من امره وما كان الكاهن منهم  
**اباوا لعاذ والملائكة في ذل وفناء اثمته** اخبرنا ابو بكر محمد  
بن عبد الباقي قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت ابو عمر بن  
جوية قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحرث بن ابي سامة  
قال ثبت محمد بن سعد قال ثبت محمد بن عمر قال ثبت محمد بن عبد الله  
عن الزهري قال حدثنا محمد بن صالح عن عامر بن عمر بن قتادة

قال وحديثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي بكر  
بن محمد بن عمرو بن حزام قال سمعت ابا هاشم بن عاصم السلمي عن ابيه  
عن ابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه امة بنت وهب فلما بلغ ست سنين  
خرجت به الى اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه  
ام ايمن تحضنه وهم على غير بن قزلة في دار للثابتة فاقامت  
به عندهم شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر امورها كانت في مقامه  
ذلك لما نظر الى ام بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت اعب  
ابنة جارية من الانصار هذه الاطام وكنت مع غلمان من  
اخوالي فطر طيارا كان يقع عليه فقال الدار فقال ههنا نزلت  
بي امي وهذه الدار قبر ابي عبد الله بن عبد المطلب احسنت القوم  
في بيوت بني عبد النجار وكان قوم من اليهود يتخلفون ينظرون  
اليه قالت ام ايمن فسمعت احدهم يقول هو بني هذه الامة و  
هذه دار هجرة فويعت في لك ثم رجعت به الى امه الى مكة فلما  
كانوا بالابواء وتوفيت امه امة بنت وهب فقبرها هناك  
فرجعت به ام ايمن الى مكة وكانت تحضنه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في عمره لمحمد بيبة بالابواء قال ان الله تعالى قد اذن لمحمد في كل

قبراه فأتاه رسول الله صلعم فاصلم وبكى عنده وبكى المسلمون  
لكأنه فقيل فقال ادركتني رحمة رحمتها فبكيت قال ابن سعد  
واخبرنا قبيصة بن عقبة قال ساسفان بن حيدلثوري  
عن علقمة بن مرثد عن بن بريد عن أبيه قال لما فتح النبي  
صلعم مكة أتى جذم قبر فجلس إليه وجلس الناس حوله فجعل  
كهيئة المخاطب ثم قام وهو يبكي فاستقبله عمرو كان من أنصار الناس  
عليه فقال يا بني أنت وأبي يا رسول الله ما الذي أبكك قال هذا  
قبر أبي سألت ربي الزيارة فأذن لي وسألته الاستغفار فلم ياذن  
فذكرها فزقت به فكيت فلم ير يوماً أبكياً أكثر كان من ذلك  
يومئذ قال ابن سعد هذا غلط ليس قبرها بركة إنما قبرها بالابو  
أخبرنا ابن كحيم قال ثبت ابن المذهب قال ثبت القطعي  
قال ثبت عبد الله بن أحمد قال ثبت أبي قال ثبت محمد بن عيسى  
الطنافسي قال ثبت يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة  
قال إن رسول الله صلعم قبراه فبكى وبكى حوله وقال رسول الله  
صلعم استأذنتني عز وجل في أن استغفرها فلم يؤذن  
لي وأستأذنته أن أدور قبرها فأذن لي فزوروا القبور  
فإنها تذكركم بالموت أفرد يا خير لمسلم أخير ناصر كما حفظوا

المبارك بن علي الصيرفي قال انبأ علي بن محمد بن الحلاف قال انبأ  
 علي بن احمد بن عمر الحامي قال انبأ ابو بكر محمد بن الحسين الحريري قال انبأ  
 محمد بن اسحق الانصاري قال انبأ ابو ابراهيم الزجاني قال انبأ المشغل  
 بن طحان الطائي عن صالح بن حيان عن ابن بريد عن ابيه قال كنت  
 مع النبي صلعم اذ وقف على عصفان فنظر عينا وشمالا فبصره  
 امته فورد الماء وتوضأ ثم صلى ركعتين فلم يجيء نا الا يبكا فبكينا  
 لبكا ورسول الله صلعم ثم انصرف الينا فقال ما الذي يبكاكم قالوا  
 بكيت فبكينا يا رسول الله قال وما خطبتكم قالوا اخذنا من العذاب  
 نازل علينا قال لم يكن من ذلك شيء قالوا فظن ان امتك كلفت  
 من الاعمال لا تطيق قال لم يكن من ذلك شيء ولكني مررت  
 بقبري فصليت ركعتين ثم استاذنت ربي ان استغفر لها  
 فمنيته فبيكت ثم عدت فصليت ركعتين فاستاذنت ربي ان  
 استغفر لها فرجعت زجر فعلا بكائي ثم دعا برأسته فركبها  
 فاسارا لاهنية حتى قامت الناقة بشقل الوحى فانزل الله  
 تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا  
 اولى قرب الى قوله تبرا منه فقال النبي صلعم اشهدكم اني بري  
 من امته كما تبرأ ابراهيم من ابيه انبأ عبد كوه بن المبارك

لحافظ قال ثبتنا عام بن الحسن قال ثبتنا أبو يحيى بن بشران قال  
ثبتنا بن السمران قال ثبتنا بن البراء قال حدثني الحسين بن حارون وكان  
من المهاجرين بمكة أنه رفع إلى المأمون أن السجدة دخل قبره رسول  
الله صلعم لموضع معروف هنا فأم المأمون بأحكامه قال بن البراء  
قد وصفت لي وأنا بمكة موضعه فيجوز أن يكون توفيت بالابواء  
ثم حلت إلى مكة فدفنت بها **أبواب القضاة الثلاثة في ذكر**  
**كفا العبد المطلب إلى رسول الله صلعم بعد موت أمه**  
أخبرنا محمد بن طاهر البراء قال ثبتنا الحسن بن علي الجوهري قال ثبتنا  
أبو عمر بن جوية قال ثبتنا أحمد بن معروف قال ثبتنا الحرث بن أبي  
اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عبد الله واقدا قال  
حدثني محمد بن عبد الله بن الزهري قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد  
الوحد بن حمزة بن عبد الله قال حدثنا هشام بن عامر الأسلمي عن  
المنذر بن أحمد قال ثبتنا معمر بن أبي يحيى عن محمد بن أحمد قال ثبتنا عبد  
الرحمن بن عبد العزيز عن أبي الحوثر قال ثبتنا بن أبي سبرة عن سليمان  
بن يحيى عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا  
كان رسول الله صلعم يكون مع أمه أمة بنت وهب فلما توفيت  
قبض إليه جل عبد المطلب ونظم ورفق عليه رقة لم يرقها على ولده

يقرب منه ويدينه ويدخل عليه اذا خلا واذا نام وكان يجلس  
على فراشه فيقول عبد المطلب اذا راى ذلك دعوا ابني انه ليوسر ملكا  
وقال قوم من بين منيح لعبد المطلب احتفظ به فافالم فرقد ما شبه  
بالقدم التي في المقام منه وقال عبد المطلب لابي طالب اسمع ما يقول  
هو لا وكان ابو طالب يحفظه وقال عبد المطلب لامرأته وكانت  
تحتض رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بركة لا تغفلي عن ابني فان اهل الكفا  
يرغمون ان ابني نبى هذه الامة وكان عبد المطلب لا ياكل طعاما  
الا قال علي الا قال علي يا بني فوت به اليه فلما حضر عبد المطلب  
الوفاة اوصا ابا طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته اجزنا  
عبد الوهابى المبارك قال نبت ابو طاهر احمد بن محمد القصار قال  
نبتنا اسمعيل بن الحسن المصري قال نبتنا احمد بن محمد الازرق قال  
نبتنا سعيد بن سالم قال حديثي بن جريح عن عطاء عن ابن عباس  
قال سمعت ابي يقول كان لعبد المطلب مفروش في الحجر لا يجلس عليه  
غيره وكان حرب بن ابيه فمن دونه يجلسون حوله دون المفروش  
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفروش فجلسه  
رجل فبكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد المطلب فذلك بعد ما كنت  
ملا ابني بيكي قالوا له اراد ان يجلس على المفروش فتعوم فقال لعبد المطلب

دعوا ابني يجلس عليه فانه يحسن من نفسه بشرف فارجو ان يبلغ  
من الشرف ما لم يبلغ غري قبله ولا جعله **ابا** **والثالث والكلام**  
**في ذكر خروج عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيته عن سائر**  
**رقية** اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ ومحمد بن ناصر الحافظ قالا  
نسبنا طراد بن محمد قال نسبنا علي بن محمد بن بشران قال نسبنا الحسين  
بن صفوان قال نسبنا عبد الله بن محمد المقرئ قال حدثني زكريا بن  
يحيى الطائي قال حدثني زحر بن حصن عن جده محمد بن منه قال  
قالني عن ربيعة بن مضر بن عديث فخرمة بن نفيذ عن امر ربيعة بنت  
صبيح بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب قالت تساهت علي بن  
سنان اقبلت الضرع وادقت العظم فبينما انا نائمة اللهم  
او همومة اذا هانتك يخرج بصوت صحل يقول يا معشر قريش هذا  
البيتي المبعوث منكم قد اظلمتكم اقام وهذا ابان بخوم في هلال  
بالحياء والخطب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظما جساما  
ايضا بضاً او طفا لا هدا ب سهل الخدين اسم العربي لم يخر بكظم  
عليه ونة هدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه كل بطن رجل  
فليشنوا من الماء وليسموا من الطيب ثم ليستلموا الكرك ثم ليقيموا  
ابا قبليس الرجل المؤمن القوم فضتم ما شتم قالت فاصحتم الله



منغرة اقشع جلده و دله عقال و اقصر صوت و باي و خشت في شفا  
مكة فو اكرمته و الكرام ما بقى لها ابطل لاقال هذا شيعة الحمد يعني به  
عبد المطلب فتتامت اليه حالات قريش و هبط اليه كل بطن  
رجل فشنوا و مسوا و استلموا ثم ارفعوا ابا قبيس و طبقوا اجنابه مالا  
يبلغ سعيهم محلة حتى اذا استود بندرة الجبل قام عبد المطلب  
مع رسول الله صلعم و سلم و اقدم قد ابفع او كرب وقال اللهم سأل الله  
و كاشف الكربة انت عالم غير معلم و رسول غير منحل و هذا عبدك  
واما و ك بعد ذرات حرمك يشكون ايكس سينهم اذ هبت  
والظلف اللهم فامطران غيثا معدا قاريعا قالت فوالكعبة  
حتى تغبرت السماء بما رها و اكتظا الوادي ببجيجه فلهعت  
شيخان قريش و جلها عبد الله بن جدعان و حرب بن امية  
و هشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطيخ  
ان عاشت لك اهل البطيخ و في ذلك تقول حقيقة  
بشيعة محمد الله بلدتنا لما فقدنا الحيا و ابلود المطلب  
بجاء بالغيث جوه له سبل سما فاشتبه بالانعام و اشجر  
منام الله باليمن هجته و خير من بشرت يومه مضر  
بذكر الانبياء يستمع الغمام به ما لا افلم له عدولا خضر

الاباء الثلاثة والثلاثون في ذكر خروج عبد المطلب اليه  
في ذلك بالملك وتبني يوسف عبد المطلب انه سيف بن ذي  
صلم بن سلم ابتاع عبد الوهبي المبارك قال بنو اسام بن حسن  
قال بنو ابو الحسبي بن بشران قال بنو عثمان بن احمد الدقاق  
قال بنو ابو الحسن محمد بن احمد بن بشران قال بنو يزيد بن حاتم  
قال حذيث بن مرزوق الكلبي عن ابيه قال لما ملك سيف بن ذي يزن  
ارض اليمن وقتل الكثير وابادهم وفدت اليه اشراف العرب وساءلهم  
ليهنوه بما ساق الله اليه من الظفر ووفد وفد قريش وكانوا خمسة  
من عظمائهم عبد المطلب بن هاشم وابنة بن عبد شمس وعبد الله  
بن جعدعان وخويلد بن اسد وهب بن عبد مناف بن زهرة  
فساروا حقوا فوامدنية صنعاء وسيف بن ذي يزن نازل  
بقصر يسمى عذنان وكان احدي القصور التي بنتها الشياطين  
بلقيش بن سليمان فان اخ عبد المطلب واصحابه واستاذنوا على  
سيف فاذن لهم فدخلوا وهو جالس سرير من ذهب وحوله  
اشراف اهل اليمن على كراكي من الذهب وهو متضعف بالعجز وبقي  
المسكن يلوح من مفارقت رأسه خيوق بجمجمة الملك ووضعت  
لحم كراكي من الذهب فجلسوا عليها الا عبد المطلب فانه قام ماثل بين

يديه واستاذنه في الكلام فقبل له ان كنت ممن يسكن بين يدي  
الملك فتكلم فقال انما الملك ان الله قد احلك بحلا رفيعا  
شامخا مبعا وابنتك منبتا طات اوومه وعزت جرثومه  
وثبت اصله وبسق فرع اجلب مغرس واعذب منبت فانتهى  
الملك ربيع العرب الذي اليه الملاذ وردها الذي اليه معاذ الملك  
لنا خير سلف وانت لنا منهم خير خلف ولن يهلك الله من انت  
ولن يجل ذكر من انت سلفه ونحن ينهنا الملك اهل حرم الله وسنة  
بيت الله وقدنا اليك الذي الهجنا كشف الضر الذي قد حنا نحن  
وفود التهنية لا وفود المزية فقال سيف انتم قريش الاباطح قالوا  
نعم قال مرجبانكم واهلا وناقة وحلا ومناخا سهلا وملكاً  
رجلا يعطي عطاء جزلا قد سمع للملك مقالكم وعرف فضلكم  
فانتم اهل الشرف والحمد والسناء والمجد فلكم الكرامة ما لغيركم  
ولكم الجا الواسع اذا انصرفتم ثم قال لعبد المطلب ايهم انت قال انا  
عبد المطلب ها هم قالوا ايكم اريدت ولك حشرت فانت  
ربيع الايام وسيد الاقوام انطلقوا واتزلوا حتى ادعوكم ثم اصر بالهم  
واكرامهم فاقاموا شهر الايدعوا بهم حتى انته لهم ذات يوم فارسل  
الاعبد المطلب ابنتي فجدك من بين اصحابك فاقام مستخليا

لا احد عنده فقر به حتى اجلسه معه على سريره ثم قال يا عبد المطلب  
ان اريد ان اتقي اليك من علمي سر الوغيرك ليكون لم اجمع به اليه غير اني  
رايتك معدة فليكن عندك مصونا حتى ياذن الله فيه ثم  
فان الله منجوع وبالع امره قال عبد المطلب شكك الله بها  
الملك قال كيف اني اجد في الكتب الصادقة والعلوم السابقة  
التي اخترنا لانفسنا وسترناها عن غيرنا خبر اعظمنا وخطرنا  
حسبنا فيه شرف الحيات وفخر الممات للعرب عامة ولرؤسها  
كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب ايها الملك لقد ايتت بخبر  
بابي وافد ولولا هيبة الملك واعظام لسلالة ان يزيد في  
سروى اياي سرور اقال سيف بني بيعث من عقيقك ورسولك  
فرحك اسم محمد واحمد وهذا زمان الذي يولد فيه اولاده قد ولد  
يحيى ابوه وامه ويكفله جل وعنه والله باعته جهارا وجاهلا  
لهما انصارا يغزهم اوليائه وبذلك ام اعداء تجد عند مولد  
النيران ويعبد الواحد الديان ويدحر الكفر والطيفان ويكسر  
اللات والاوزان قوله فصل وحكمه عند امر المروءين وبقوله  
وينهى عن المنكر ويبطله قال عبد المطلب علا كعبك ودائم فضلك  
وطال عمرك فهدى الملك ساري بافصاح وتفسير وايضا قال

سيف وابية في الحب والايات واكتب انك يا عبد المطلب محمد بن  
زي كذب في عبد المطلب ساجدا قال سيف بن ذي يزن ارفع  
راسك ثلج صدرك وطال عمرك وعلى امرك فحل احسن شيئا مما  
ذكرت قال عبد المطلب نعم ايها الملك كان لي ابن كنت به مجافا و  
كريمة من كريم قومي امت بنت وهب فجاءت بغلام سميت محمد  
واحمد مات ابو واقته وكفلته انا وعمره قال هو هو لله ابو  
فاخذ عليه اعداء وان كان الله لم يجعل لهم عليه سبيلا ولولا  
علي بن الملوذ محتاجي قبل ظهور اسرته اليه بخيلة ورجلي  
اجعل مدنية يثرب دار ملكي فاني اجد في كيت ابائي از شرب  
استجبابهم وهم اهل دعوة ونصرة وفيها موضع قبر  
ولولا ما حبس في بلوخة الغايات وان اقية الافات وان ادفع  
عنه العاهل لا ظهرت اسمه واوطأت العرب عقبه وان  
اعشر فصار ذلك اليه ثم فأنصرف عنهم صك من اصحابك  
ثم امر كل رجل منهم بما يثق به من عشرة اعيد من كشر عشرة  
ارطال في الذهب حليتي من البرود وامر لعبد المطلب عشرين  
ما امرهم وقال له يا عبد المطلب انا شب محمد وترعرع فاقد  
على خبير ثم ودعوه وانصرفوا الى مكة وكان عبد المطلب يقول

لا تضطوي بكرامة الملك اباي دونكم وان كان ذلك جزئيا  
وفضل احب الي وان كان كثيرا ولكن اعصوني باللقاء  
التي شرفني ولعقبني بعد فكانوا يقولون له فاهو فيقول لهم  
ستعرفونه بعد حين فكثي بها باليمن ملكا عدة احواله  
انه ركب يوما كفو ما كان يركب في الصيد وقد كان اتخذ من  
السودان نفرا يجزرون بين يديه بحر اهرم فطغفوا عليه يوما  
فقتلوه وبلغ كسرى انوشروان خبي فزادها مهر زواره  
ان لا يدع اسودا لا قتله ونبينا ابو عبد الله بن يحيى الحسن  
بن احمد بن البناء قال نبينا احمد بن محمد بن النعمان قال نبينا  
ابو القاسم عبيد الله بن احمد الصديقي قال نبينا ابو عبد الله  
الحسين بن محمد بن سعيد البرازي المعروف بابن المطيعي قال نبينا  
علي بن حرب قال نبينا احمد بن عثمان بن حكيم بن عمرو بن بكر بن احمد  
بن القاسم بن محمد بن السائب بن ابي صالح بن علي بن القاسم  
سيف بن ذي يزن بن علي بن الحسين بن عبد مولى النبي صلى الله عليه وآله  
المرحومين وشعراوها قد حده فاته فبين اياه وقد مر قريش  
فيهم عبد المطلب بن هاشم وابية بن عبد شمس عبد الله بن  
جدعان وخويلد بن اسد فاس من وجوه قريش فقد سوا

عليه صفاء فاذا هو في راس غندان الذي ذكر امية بن ابي الصلة  
في قوله **شرا** اشرب حينئذ عليك **التاج** فخرت فعا في راس غندان  
دار ارضك محلا لا فدخل عليه الاذن فاخبرهم بما كانهم فاذا هم  
فدنا عبد المطيب فاستاذنه في الكلام فقال له ان كنت ممن  
**يحكم بين يدي الملوك** فقد اذنا لك فقال ان الله احلك **ايها**  
**الملك محلا رقيقا يتبع** ثا لجا باذخا وابنتك منبتا  
ارومة وعزمت جرت منته وثبت اصله وبسوق فرعه  
في اكرم موطن واطيب معدن فانت ملك العرب وربيها  
الذي تختص به البلاد واميرها الذي له نيقاد وعمودها  
الذي عليه العباد ومعقلها الذي تجاء اليه العباد لملك  
خير لست وانت لمن انهم خير خلف فلن يخل منهم لست  
ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها الملك اهل حرم الله  
وسدنة بيته عز وجل اخصنا اليك الذي انجنا من  
الكذب الذي قد عناه نحن وقد التهمته لا وفد المبرزية قال  
وايهم انت ايها التكم قال انا عبد المطيب منكم قال ان  
اختنا بعض الانصار قال نعم قال ادنه فادناه ثم اقبل عليه  
وعلى القوم فقال حيا واهلا وناقة بخلا ومستانة بخلا

١٩  
وملكا رجلا يعطي عطا ولا قد سمع الملك مقاتلكم عرف  
قزائكم وقيل ويسلككم فانتهم اهل الكرامه ما اقمتم وبعثا  
طعنتم ثم انفضهم الى دار الضيافه والوفود فاقاموا شهر لا يصلون  
اليه ولا ياذن لهم بالانصر ثم انبته لهم انتباهه فارسل الى  
عبد المطلب فادنى مجلسه واخلاه وقال يا عبد المطلب اني مغفوض اليك  
من علي بالوكان غيرك ثم ارج به اليه ويكنى بزيك معدن فاطمك  
عليه فليكن مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره ان اجده  
في الكنا بالكون والعلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا وحبنا  
دون غيرنا خيرا عظيما وحظا جسيما فيه شرف كبيره وفضل  
الوفاء للناس عامه وله طاعة ولك خاصه قال عبد المطلب  
الملك مثلك سرور فافادني لك اهل الوزر قال اذا بعدد  
يولد لوديتها عامه غلام بين كنفه شامة كانت له الامامة  
لكم الرعاية اليوم القيمة قال عبد المطلب ابنت العن لقد ابت بخير ما  
ابنت وافد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسالته من  
اياي ما ازداد به سرورا قال سيف بن ذي رزن هذا الجنب الذي  
يولد فيه او قد ولد واسم محمد يموت اليوم وامه ويكفله جده  
قد ولد نامرا والله باعته جبارا وجاعل له ضا انصارا



اوليائه وبذلك هم اعداء يضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم  
كرايم الارض بكسر الاووان وتخذ النيران ويعبد الرحمن ويدحر الشيطان  
قوله فصل وحكمه عدل بامر المعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويصله  
قال عبد المطلب يا الملك عن جدك وعلاكعبك ودام ملكك و  
طال عمرك فخل عند ساري بافصاح فقد اوضح في بعض الايضاح  
قال بن ذرير بن وائل وكتب في الحجب والعلامات على النصب انك يا عبد  
المطلب جده غير كذب فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع رأسك فخرج  
صدرة وعلى امره فخل الحسنة شيئا ما ذكرت قال لها الملك كان  
لي ابن وكنت به معجبا وعليه رقيقا وزوجته كريمة من كرايم قومي امته  
بنت ذهب فجات بغلام سميت محمد بن كنفية شامة وفيه كل ما  
ذكرت به علامة مات ابوه وامه وكفلته انا وعتة قال بن ذرير  
ان الذي مات لك كما قلت فاحفظ بابك واحذر عليه  
اليهود فانهم اعداؤه ولن يجعل الله عليهم سبيلا واطوى ما ذكره  
لك عن هؤلاء الرهط الذي معك فاني لست امس ان تدخلهم  
النفاة بان تكون لكم الرياسة فيطلبون الغوائل وينصبون  
له المحبائل وهم فاعلون او ابناءهم ولولا اني اعلم ان الموت  
يجتاحي قبل مبعتها لست بخيل ورجلي حتى اصير ثرب دار ملكي

فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان بيئته تكام  
اسمه واهل بيته وموضع قبو ولولا اني اقيه الافات واخذ  
عليه العاهات لا علمت على حداته سنة امره ولا وطاة انسان  
المرء عقيبته ولكني سامر في ذلك اليك في غير تقصير لموعد  
امر لكل رجل منهم بعشرة اعياد وعشرون مائة في الابل وثلثين  
في البرود وخمسة اربال ذهب وعشرة اربال فضة وكثير من ثياب  
وامر لعبد ان يطلب بعشرة اصعاف ذلك يحول الحول وان عبد  
المطلب كثير مما يقول بعشرة قرينش لا يغبطني احد بخير  
عطاء الملك وان كثر فانه الى الغد ولكني لا يغبطني بما بقي لي  
لحقني بعد ذلك وجرى وشرفه فاذا قيل متى ذلك قال كل يوم  
بعد حين وفي ذلك يقول امينة بن عبد شمس **شعر** جلينا  
تحفة المطايا على كوارجال بنوف مغلطة مراتعها تنقال  
الى صنعاء في عميق قام بنا بن ذين بن وقري ذران بطونا  
ام كطريق فلما وافقت صنعاء حلت بدار الملك وكسب  
العتيق **ابواب لغز** **الغز** في ذكره **شعر** **المطلب** اخبرنا  
محمد بن ابي طاهر البرز قال بنيت ابو محمد الجوهري قال بنيت ابن حيوة  
قال بنيت ابن معروف قال بنيت الحرث بن ابي اسامة قال بنيت محمد بن

وقال ان حال ما بقيت فاما  
ابن ذين بن وقري ان يحول  
الحول صح

سعد قال ثبتنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني محمد بن عبد الله  
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن  
حمزة بن عبد الله قال ثبتنا هشام بن عمار السلمي عن المنذر بن جهم  
قال ثبتنا معمر بن أبي جحجج عن مجاهد قال ثبتنا عبد الرحمن بن عبد  
العزيز عن أبي الكورث قال ثبتنا بن أبي سبرة عن سليمان بن سحيم  
نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما حضرت  
عبد المطلب الكوفة أوحى أبا طالب بحفظ رسول الله صلعم وحيلولة  
وقال البنا أبا كينني وأنا اسمع فبكنة كل واحدة منهن بشعر  
فلما سمع قول الأيممة وقد أمسكت لسانه جعل يحرك رأسه أي قد صدق  
وقد كنت كذلك وهو قولها **اشهد** أي عيني جوداً بدمع دونه  
عن طيب الخيم والمقتصر على ما جحدوا في الزناد  
جميل المحيا عظيم الخطر على شعبة الحمد ذي الكبريات  
وذي الجحد والعز والمفتخر وذي الحكم والفضل النايبات  
كثير المحامد حم الفخر **اشهد** أنت المنايا فام تشوم  
بصرف الدنيا وري القدر قالوا مات عبد المطلب  
وهو في اثنين وثمانين سنة ويقال في اثنين وعشرين وقيل في  
مائة وعشرين وسئلوا رسول الله صلعم اذكر موت عبد المطلب

قال نعم انا يوسف بن ثمان سنين قالت امي من رايته رسول الله  
يوسف بن يحيى خلف سرور عبد المطلب اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك  
قال ثبتنا احمد بن محمد القصارى قال ثبتنا اسمعيل بن الحسن  
الضرري قال ثبتنا الحسين بن اسمعيل الحاملي قال ثبتنا عبد  
بن شبيب قال ثبتنا احمد بن محمد الازرق قال حدثني سعيد بن سالم  
قال حدثني بن جريح قال كنا جلوسا مع عطاء بن ابي رباح  
في المسجد الحرام فتذكرنا ابن عباس وفضله وعلي بن عبد الله  
في الطواف خلفه محمد بن علي بن عبد الله ففججنا به تمام قائما  
وحسن وجوهها قال عطاء و ابن حسنها من حسن عبد الله بن  
عباس ما رايته القليلة اربع عشرة وانا في المسجد الحرام طالعا في  
جبل البقيع لا تذكرت وجه عبد الله بن عباس ولقد راينا  
جلوسا معي في الجراد انا شيخ قديم بدوي فنهض بل جرح على  
عصاه فساله عن مسألة فاجابه فقال الشيخ لبعضهم في المجلس  
نهض الفتى فقالوا هذا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال  
الشيخ سبحان الله الذي غير حسن عبد المطلب الى ما راي قال عطاء  
فسمعتني عباس يقول سمعت ابي يقول كان عبد المطلب احوال  
الناس قامة واحسن الناس وجهها ما راه احدا الا حمزة وكان له

مفروش في الحج لا يجلس عليه غيره ولا يجلس عليه احد وكان الندي  
 قريش حرب بن امية من دونه يجلسون حوله دون المفروش في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفروش فجد  
 رجل فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد المطلب ذلك بعد ما كن  
 بصرم ما الاني بيكي قالوا اراد ان يجلس على المفروش فنعم فقال  
 عبد المطلب دعوا ابني يجلس عليه فانه يحسنه نفسه شرف واجوا  
 ان يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عربي قبله ولا بعلم قال ومات عبد  
 المطلب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ثمان سنين وكان خلف جنازة عبد  
 المطلب بيكي حتى دفن بالحجون واولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب  
 وانما اوصى الى ابي طالب لان ابا طالب وعبد الله كانا اخوين  
 لام وقد كان الزبير لامهما غير ان في سبب تقديم ابا طالب ثلاثة  
 اقوال احدها وصية عبد المطلب اليه والثاني انهما اقترعا فزعة  
 القرعة لابي طالب الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاره من دون  
**اما الثالث والثالثون في ذكر كفاية ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي ظاهر قال نسبنا ابو محمد الجوهري قال نسبنا  
 حيوية قال نسبنا احمد بن معروف قال نسبنا الحرث بن ابي  
 قال نسبنا محمد بن سعد قال نسبنا محمد بن عمارين واقد قال نسبنا

معه عن بن أبي نجيج عن مجاهد قال أنبأ معاوية بن محمد الأنصاري  
عن عطاء بن عباس قال أنبأ محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر  
وابراهيم بن اسمعيل بن أبي جيبته دخل حديث بعضهم في  
حديث بعض قالوا لما توفي عبد المطلب قبض أبو طالب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكون معه وكان أبو طالب لا مال  
له وكان يحبه حباً شديداً لا يحبه ولد له وكان لا ينام إلا جنبه  
ويخرج فيخرج معه وحب به أبو طالب حباً لم يحب مثلاً  
بشيء قطا وكان يخضر بالطعام وإذا أكل عيال أبي طالب  
أو فردى لم يشبعوا وإذا أكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان إذا أراد أن يغذيهم قال كما أنتم حترجي ضرب أبي نيارية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل معهم وكانوا يفضلون في طعامهم وإذا  
لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول أبو طالب أنتك مبارك و  
الصبيان يصحون ومصاصعتا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم دهن الحيلة قال محمد بن سعد وحدثنا عثمان  
عن ابن فارس قال أنبأ قال أنبأ ابن عون عن عمر بن عبد الله قال  
أبو طالب تلقى له وسادة يقعد عليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم  
فقطها فقال أبو طالب والله ربيطه ان ابن أخي لي بنعم

الاشام

قال محمد بن سعد ونبئت السحق الازرق قال لنبئت عبد الله بن عون بن عمرو  
 بن سعيد ان ابا طالق قال كنت بذى المجاز ومعي ابن اخي يعني النبي صلعم  
 فادركني العطش فشكوة اليه فقلت يا ابن اخي قد عطشت وما قلة  
 له وانا ارى عنده نيبا الا لجنج قال فثني وركه ثم نزل فقال يا عم عطشت  
 قلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا باماء فقال يا عم اشرب فثني  
**ابا طالق المتابع والتلاون في ذكر خروج رسول الله صلعم مع**  
**ابي طالب ليلقا نجيلا** اخبرنا محمد بن عبد الباقي البرزقي قال لنبئت حسن  
 بن علي الجوهري قال لنبئت ابن حيوية قال لنبئت احمد بن معروف قال لنبئت  
 احمد بن ابي اسامة قال لنبئت احمد بن سعد قال لنبئت احمد بن عمر قال  
 نبئت احمد بن صالح وعبد الله بن جعفر الزهري قال محمد بن عمرو  
 نبئت ابن ابي جبيبة عن داود بن الحصين قال لو لما خرج ابو طالب  
 وخرج معه رسول الله صلعم في المرة الاولى وهو من اثنتي عشرة  
 فلما نزل الركب بصري من الشام وبها راهب يقال له جحيم في صوة  
 وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصوطة يتوارثونها  
 عن كتاب يدسونه فلما نزلوا ابجيرا وكان كثير اما يرون بلاء  
 يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قربا من صوة  
 فتكنا نرايزلوناه قبل ذلك كلما مروا فضع لهم طعاما ثم دعاهم

وانما

وانما حملته على ذلك انه راى حين طلعوا وغمامة تظل رسول الله  
صلعم دون القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك الغمامة  
اخذت تلك الشجرة فاخذت اغصان الشجرة على رسول الله  
صلعم حين استظل تحتها فلما رى عجرا ذلك نزل وصوته و  
امر بترك الطعام فاتي به وارسل اليهم فقال اني قد صنعت  
لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا كلكم ولا  
تختلفوا منكم صغيرا كبيرا ولا عبدا فان هذا يشي تكموني به  
فقال جل ان ذلك لشاذا يا بحير اما كنت تضع بنا هذا  
قبل فاشانك اليوم قال اني احببت ان اكرمكم ولكم حق فاجتمعوا  
اليه وتختلف رسول الله بين القوم حداثة سنده ليس في القوم  
اصغر منه في رحالهم تحت الشجرة فلما نظر بحير الى القوم فلم ير  
الصفة التي يعرف ويجدها عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامة على  
احد القوم ويراهم مختلفين على رسول الله صلعم قال يا بحير  
قريش الم اقل لكم لا تختلف احد منكم عن طعامي قالوا ما تختلف  
منا احد الا غلام هو احد القوم سنا في رحالنا قال ادعوه  
فليحضر طعامي فاقبح ان تحضروا وتختلف رجل واحد اني  
اراه من انفسكم فقال القوم هو والله او كطانا نبأ وهون



اني هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال لعرث  
 بن عبد المطلب انك ان كان نبأ اللوم ان يتخلف بن عبد المطلب  
 من بيننا ثم قام اليه فاحتضنه واقبل به حتى اجلسه على اجلسه  
 على الطعام والقمامة تسير على راسه وجعل يحير اليه خطا  
 شديدا وينظر الى اشياء في جسده قد كان يجدها عند من ضفته  
 فلما تفرقوا غم طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسلك  
 بحق اللات والعزى الا اخبرني عما اسلك فقال رسول الله  
 صلعم لا تسألني باللات والعزى فوالله ما بغضت شيئا  
 بفضيها قال فبأيه الا اخبرني عما اسلك عنه قال سألني عما  
 بذلك فجعل يسأله عن اشياء مما حاله حتى نومه وقعوده فجعل  
 رسول الله صلعم يخبره فيوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر في عيشه  
 ثم كشف عن ظهره فراهي خاتم النبوة بين كتفيه على موضع الصم  
 التي عنده فقبل موضع الخاتم فقالت قريش ان محمدا عنده هذا  
 الراهب لقد راوه جعل ابو طالب لما يرى من الراهب خاف على ابن  
 اخيه فقال الراهب لا يوطأ لك هذا الغلام منك قال ابو طالب بني  
 فقال ما هو انبك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابو حنيفة قال  
 هو ان اخي قال فافعل ابو حنيفة قال هلكك اجمع يا ابن اخيك الى بلد

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠

وضمه

واحد عليه اليهود فوالله لئن راوه وعرفوا منه الذي اعرف ليبغضنه بغيته  
فانه كائن لابن اخيك هذا شان عظيم بخله في كتابنا وماروينيا  
عن ابا شنا واعلم اني قد اديت اليك النصيحة فلما فرغوا من تجارهم  
خرج بر سرهما وكان رجال يهود قد راوا رسولا لله صلح عليه  
وعرفوا صفته فارادوا ان يفتلوا فذهبوا الى الجيرافذا كروه امر  
فناهم اشد النهي وقال لهم ليجدون صفته قال نعم قال فما لكم  
اليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به ابو طالب فخرج به سفرا  
بعد ذلك خوفا عليه اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز  
قال نبينا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال نبينا القزاز  
ابو بكر احمد بن الحسن بن ابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال  
نبينا ابو العباس محمد بن يعقوب الاحم و اخبرنا ابو منصور قال  
نبينا احمد بن علي قال نبينا ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال نبينا  
احمد بن عثمان بن يحيى الا دعي قال نبينا العباس بن محمد الدوري  
قال نبينا فراد ابونوخ قال نبينا يوسف بن ابي اسحق عن ابي بكر بن  
ابي نوح قال خرج ابو طالب الى الشام مع رسوله صلح في سنة  
مقرية فلما شرفوا على الراهبة كانوا قبل ذلك يعمرون به فلا  
يخرج اليهم ولا يلتفت قال فم يملكون رجالهم فخرج اليهم فاجل

يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلعم وقال هذا سيد  
العالمين هذا رسول رب العالمين هذا بعثه الله رحمة  
للعالمين قاله اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرتم  
من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر الا خر سا جدا ولا يسجدون الا  
لنبي وان اعرن خاتم النبي اسفل من عنقكم وكتفه مثل النقا  
ثم جمع فضع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان حوفي رعية الابل  
فقال سلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه  
غمامة تظله فلما داناه القوم اذ هم قد سبقوا الي في الشجرة  
فلما جلس الي في الشجرة عليه فقال انظروا الي في الشجرة ما عليه  
فيما هو قائم عليهم ينشدون ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم  
ان راوه وعرفوه بالصفة قتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر  
قد قبلوا الى الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا اجئنا  
ان هذا النبي خارج في هذا الشهر ولم يبق طريق الا بقت اليه  
فيها ناس وان اخرجنا جنة فبعثنا الى طريقك هذا اهل ان  
خلفكم احدا وخير منكم قالوا لا قال افرأيتم لم اراد الله  
يقضيه هل يستطيع احدهم الناس قالوا لا قال فلا سبيل  
لكم عليه ارجعوا ثم قال انشدكم اديكم وليه قال ابو طالب ان

فلم يزل ينادي بالهزيمة وزوده الكعبت أبنا الثامن  
والثلاثون في ذكر حضرة رسول الله صلعم حبيب الخجاد  
النجار اثنان النجار الأول والنجار الثاني فاما الأول فكان  
لرسول الله صلعم عشر سنين وكان الحربي فيه ثلاث مرات  
المرّة الأولى فببها ان يدين معشر الغفاري كان يفتخر على  
الناس فيبسط يومارجله وقال انا اعز العرب من زعم ان اعز  
مني فليضربها بالسيف فوثب رجل من بني نضير معوية فقال  
الاخر من مازن فضربه بالسيف على ركبته فاند رها فقتلوا  
واما المرّة الثانية فكان سببها ان امرأة من بني عامر كانت  
جالسة بسوق عكاظ فاطافت بها شباب من قريش فبني  
كنانة فسلوها ان تستفرغ وجهها فابت فقام احد هم  
فجلس خلفها فخل طرف درعها الى فوق فجرها بشوك فلما قام  
انكشف دبرها فضحكوا فقالوا من عيتنا النظر الى وجهك و  
جدت لنا بالنظر الى دبرك فنادت يا آل عامر فنادوا بسلاح  
واقتتلوا مع بني كنانة ووقفت بينهما دماء فبسطها حزن  
بن امية وادخى بني عامر من قتلة صاحبهم واما المرّة الثا  
لثة فكان سببها انه كان لرجل من بني جشم من عامر دين على رجل

بن بني كنانة فلو اء به فخرت بينهما خوصوم واقتتل الحيمان وحمل  
بن جعدان ذلك في ماله وهذه الايام لم يحضرها رسول الله صلعم  
**فصل** واما الفجار الثاني فكان بين هوازن وقرية  
واما سبي الفجار لان بني كنانة وهوازن استحلوا الحرم فمخروا  
فاقتتل الفريقان وحضر رسول الله صلعم وقال كنت اقبل  
على اعاني يوم الفجار اري كنت انا وطعم النبأ وكان لرسول الله صلعم  
يومئذ اربع طعش سنة ويقال عشرون سنة **باب التاسع**  
**الصلوات في ذكر حضور رسول الله صلعم حلف الفضول**  
سب هذا الحلف ان قريش كانت ظالم في الحرم فقال عبد الله بن  
جرعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا الى التحالف على التنصير  
الاخذ للمظلوم من الظالم فاجابوها وتحالفوا في دار بن جعدان  
ابن ابي يحيى بن الحسن بن احمد بن النبأ قال بنت ابو جعفر بن مطة  
قال بنت المخلص قال بنت احمد بن سليمان الطوسي قال بنت الزبير  
بن بكاء قال بنت ابو الحسن الاثرم بن ابي خنيفة بن عبيدة قال كان سب  
حلف الفضول ان رجلا من اليمن قدم مكة ببضاعة فاشترها  
بن بني سهم فلوى الرجل بحقه فثله ماله فابى عليه فثله متاعه  
فابى عليه فقام على الحجر وقال **شعر** يا لقيظ لظوم ببضاعتك

• يبطل مكة نأى الدار والنقر • اقام في بني سهم بذمتهم •  
• ام ذاهبت ضلالا لم معتد • قال وقال بعض العلماء ان قصص  
بن نسيب السلمي باع متاعا من اليمن خلف فلواه وذهب بحقه فا  
سجما برجل من جمعه فلم يقيم بجواره فقال قيس **شعر** • يال قصي  
كيف هذا في الحرم • وحرمة البيت واخلاق الكرم • اعظم لا ينفع  
منى من ظلم • فقام العباس وابوسفیان حتى ردا عليه فاجتمعت  
بطون من قريش في دار عبد الله بن جدعان فتي الفواعل رد  
الظلم بمكة وان لا يظلم احد الا نفعوه واخذوا له بحقه فكان  
حلفهم في دار عبد الله بن جدعان فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان ما احب ان يبر  
عن النعم ولو دعت به لاجبت فقال قوم من قريش هذا والله فضل  
من الحلف فسمي حلف الفضول قال الزبير وقال الغزوان تحالفوا  
على مثال حلف تحالف عليه قوم من جرهم في هذا الامر ان لا يظروا  
ظلما يبطل مكة الا يبروه واسماوهم الفضل في شراعة والفضل في  
بجاعة والفضل بن قضاة قال الزبير وحدثني عبد العزيز  
بن عمر العبسي قال اهل حلف الفضول بنو هاشم وبنو المطلب وبنو  
اسد بن عبد العزيز وبنو زهرة وبنو اديم تحالفوا بالله ان

ان لا يظلم احدا الا كنا جميعا مع المظلوم على الظالم حتى نأخذ له  
مظلمة ممن ظلمه شريفا او وضيعا قال الزبير وحدثني ابراهيم بن  
حرق عن جدي عبدالله بن مصعب عن ابيه قال انما سمي حلف الفضول  
ان كان في جرهم رجال يريدون المظالم يقال لهم فضيل وفضال و  
مفضل وفضل فلذلك سمي حلف الفضول قال حدثني محمد بن حسن  
نوفل بن عمار عن اسحق بن الفضل قال انما سمعت قريش هذا الحلف  
حلف الفضول لان نفر من جرهم يقال لهم الفضل وفضال وفضيل تحلفوا  
على مثل ما تحلفت عليه هذه القبائل قال وحدثني محمد بن حسن عن  
نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال تداعت بنوها ثم وبثوا<sup>الطلب</sup>  
واسد وقيم وأحلفوا على ان لا يدعوا بمكة كلها ولا في الاجالين  
مظلوما يدعونهم الى نصر الاجابوم وانجدوه حتى يردوا مظلمته او  
يبعدوا في ذلك عذرا وكره ذلك سائر المطيبين والاحلاف<sup>باسمهم</sup>  
سمي حلف الفضول عياله وقالوا هذا في فضول القوم فسمي<sup>حلف</sup>  
الفضول واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبأ الحسن بن علي الجوهري  
قال انبأ ابن جوية قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ الحرث بن  
ابي اسامة قال انبأ احمد بن اسعد قال انبأ احمد بن عمر قال حدثني  
الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن عروة بن الزبير عن ابيه قال سمعت

حكيم بن حزام يقول كان حلف الفضول منحرف قريش الفجار و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بن عشرين سنة واخبرني غير الضحلي قال كان  
الفجار في شؤله هذا الحلف في ذي القعدة وكان اسرف حلف كان  
تعدوا واول من دعا اليه يزيد بن عبد المطلب فاجتمعت بنو هاشم  
وبنو ذهل وقيم في دار عبد الله بن جدعان فضع لهم ما  
فتعاهدوا وتعاهدوا ليكون مع المظلوم حتى يودي اليه حقه ما بل  
بحر صوفة وفي التاي في الماش فسمت قريش ذلك الحلف حلف  
الفضول قال محمد بن عمر محمد بن محمد بن عبد الله عن الزهر عن  
بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن اذهر عن جبير بن مطعم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجب اليي حلف حضرة في دار عبد  
بن جدعان حر النعم ولو دعيت له لاجبت وهو حلف الفضول  
محمد بن عمرو لا يعلم احد سبق بني هاشم لهذا الحلف اخبرنا ابو حميد  
لحمدي محمد بن زكريا قال ثبت ابو علي محمد بن وشاح الزينبي قال ثنا  
ابو حفص بن شاهين قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العسكري قال  
ثنا محمد بن محمد بن علي الصنعائي قال ثنا بشر بن المفضل عن عبد  
الرحمن بن اسحق عن الزهر عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه  
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف الفضول



مع عمومته وانا غلام وما احب ان في حمر النعم وانى نكثته وقد ذكر  
محمد بن جيب الهاشمي ان هذا الخلف كان قبل ان يوحى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجسني **الاباء الاربعون في ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يعمل به قبل النبوة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن الصبا يفيض  
الاغنام ولا يلتفت اليها وكان اهله يبالغون ان يخرج معهم ان اجابها  
فلا يفعل ولا يقرضها ويصيبها اخبرنا محمد بن عبد الباقي البرازقي قال  
نسبنا الجوهر قال ثبت ابن حيوية قال ثبت احمد بن عمرو قال ثبت  
احمد بن ابي اسامة قال ثبت محمد بن سعد قال ثبت محمد بن عمار قال احمد بن  
ابو بكر بن عبد الله بن ابي سرة عن حسين بن عبد الله بن العباس عن عكرمة  
عن ابن عباس قال حدثني ام ايمن قالت كنت بوانة ضما تحضر فرئيس  
وتعظمه وتذك له النسك ويخلقون رؤسهم غدا ويكفون غدا  
يوم الى الليل وذلك يوم السبت وكان ابو طالب يحضر مع قومه  
وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العبد مع قومه فيايتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذلك حتى رايت ابا طالب غضب عليه ورايت ثمانية غضبوا عليه  
يوسدوا اشد الغضب جعلن يقنن انما الخاف عليك مما تضع من  
اجتنابك الهتنا وجعلن يقنن ما تريد يا محمد ان تحضر لعمرك  
عيدا ولا تكثر لهم مصافهم في الواجب حتى ذهب فغاب عنهم ملكاء الله ثم

رجع مرعوباً فزعا فقلن عمارة ما دهاك قال اني لخشي ان يكون لي  
 لم فقلن ما كان الله يبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير  
 ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما دنوت من ضم منها تمثلي رجل  
 ابيض طويل يصيح بي يا محمد لا تمسبه قاله فما عاد الى عبيدهم  
 حتى تبني صلعم قال محمد بن سعد وحده محمد بن عمر بن ابي اسحق  
 قالوا قال عجير الرسول الله صلعم وهو غلام يا غلام اسلكه باللات و  
 الغزى الا اجنبني عما اسلك فقال رسول الله صلعم لا تستلني باللات  
 والغزى فوالله ما ابغضت شيئا من هذا ما قال احمد بن  
 حنبل قال ان رسول الله صلعم كان علي بن قوسه فهو رسول الله صلعم  
 لا يأكل ما ذبح على النصب قال ابو الوفا عيسى عقیل كان رسول الله صلعم  
 مستدينا قبل معثته ونزول الوحي عليه بما يصح عنده انه في شجرة ابراهيم  
 فاما بعد بعثته فهل كان يتعبد بشريعة من قبله فيه روايتان  
 احدهما انه كان يتعبد بما صح في شرايع من قبله بطريق الوحي اليه  
 لانه هتاهم ولا فقلهم ولا كتبهم المبدلة واختارها ابو الحسن  
 وهو قول اصحاب الجنيفة والرواية الثانية انه لم يكن متعبدا  
 بشيء من الشرايع الا ما وحي اليه في شريعة وهو قول المعتزلة والاشعرية  
 ولا اصحاب الشافعي وجهان كالرواية الاولى قالوا اختلف

المقائلون بانه متعبدا بشرع من قبله باي شريعة كان متعبدا لبعضهم  
بشريعة ابراهيم خاصة واليه ذهب اصحاب المشافعية وذهب قوم منهم الى انه  
كان متعبدا بشريعة موسى الا ما نسخ في شرعنا قالوا ظاهر الكلام احمد انه  
بكل ما صح انه شريعة لبي قبله ما لم يثبت نسخه يدل عليه قوله تعالى اولئك  
الذين هدى الله فبهم هم اقربك وقال ابو محمد بن قتيبة لم يزل العرب على  
بقايا من دين اسمعيل في ذلك حج البيت والحج والبقاء والطلاق اذا  
كان ثلاثا وان للزوجة الرجعة في الواحدة ولا شئ في ودية النفس  
ماية ثم الابل والغنم من الجناية وتحريم ذوات المهادم بالقرابة والعهر  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا عليه من الايمان بالله والعمل بشرايعهم  
في الحنن والغسل والحج قالوا قوله فما كنت تدري ما اكتب اني الايمان  
يعني شرايع الايمان ولم يرد به الايمان الذي هو الاقرار بالله لان  
اباءه الذين ماتوا في الشرك كانوا يؤمنون بالله ويحجون له مع شركهم  
**اباؤهم والناس والاربعون في ذكر حاله جرت له رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**مع الملائكة وهو من عشرين سنة واخبرنا بها عمه ابا طالب**  
لنبتنا عبد الوهب بن المبارك الانما طي قال لنبنا عاصم بن الحسن  
نبتنا ابو الحسين بن بشران قال لنبنا عثمان بن احمد الدقاق قال لنبنا  
ابو الحسن البراء قال لنبنا عبد الله بن الزبير بن عبيد بن عمير بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احذركم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازدجهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى به يومئذ بن عشرين سنة الى عمه ابي طالب  
فقال يا عم اني منذ ليل ايايتني ات مع صاحبك له فيظنون  
الي ويقولون هو هو ولم يان له فاذا كان رايتك رجل منهم ساكت  
فقد هالني ذلك فقال يا بن ابي ليس بشئ حلت ثم رجع اليه بعد  
ذلك فقال يا عم سطا في الرجل الذي ذكرت لك فادخل له  
جوف حتى ابي لا جد برد هالخرج به عمه الى رجل من اهل الكناينة  
بمكة فحدثه حديثه وقال عليه نضوب به وصعد وكشف عن قميصه  
ونظر بين كتفيه وقال يا بعد مناف ابنتك هذا طيب طيب  
فيه علامات ان ظفرت به اليهود قتلوه وليس الرئ من الشيطان  
ولكنه من النوايس الذي يتحسسون القلوب للبقوة فخرج فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فما احسنت حسا ما شاء الله حتى رايت في منام  
رجل وضع يده على منكبي ثم ادخل له فخرج قلبي ثم قال طيب  
في جسد طيب ثم ردة فاستيقظت قال ثم رايت وانام فسقف  
الذي ابنت انا فيه نزعته حشيه وادخل سلم فضة وزل في منام  
جلس احدهما جابنا والآخر الى جنبتي فترع ضلع جنبتي ثم استخرج  
قلبي فقال نعم القلب قلبه رجل صالح وبني مبلغ ثم رد اقلبي مكانه  
وضلعي ثم صعدا فاستيقظت والسقف على حاله فشكوت الى النبي

فكانت لا يصنع الله بك الخير **ابا** **الثاني والاربعون** في ذكره  
**صلعم** بالغنم اخبرنا عبد الاول قال ثبت ابن المظفر الداودي قال انشأ  
بن ابي السرخسي قال ثبت الغزيري قال ثبت البخاري قال ثبت احمد  
محمد المكي قال ثبت عمر وريحي عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال  
ما بعث الله نبيا الا ارضي الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارضيها  
على قراريط لاهل مكة افرد باخراج البخاري قال سويد بن سعيد  
كل شاة بقيراط وقال ابراهيم الحنفي قراريط موضع ولم يرد بذلك  
القراريط الغنم قال بن عيسى لما كان الراعي يحتاج الى حقة خلق  
وانشراح صدر لمدارة وكان الانبياء معدون لاصلاح الامم  
هذا في حقهم **ابا** **الثالث والاربعون** في ذكر انشراح صدر **صلعم**  
**قبل النبوة** اخبرنا ابن كصير قال ثبت ابن المذهب قال ثبت القطيعي  
قال ثبت عبد الله احمد قال حدثني ابي قال ثبت عفان قال ثبت  
قال ثبت عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب  
يشارك رسول الله في التجارة فلما كان يوم فتح جاءه  
من موالي بني شاذب وبخايم صلعم **ابا** **الرابع والاربعون** في ذكر  
**خروج رسول الله الى الشام** مرة اخرى في تجارة **صلعم**  
عنها اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي البزاز قال ثبت ابو محمد الجوهري قال

في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى

ابو عمرو بن جيسوق قال بنينا احمد بن معروف قال بنينا الحارث بن اسباحة  
قال بنينا احمد بن سعد قال بنينا احمد بن عمر قال احمد بن موسى بن سيبه  
عن عمير بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد بن  
الربيع عن نفيسة بنت منة اخت يعلى بن مسينة قالت لما  
بلغ رسول الله صلعم خمساً وعشرين سنة قال له ابو طالب ان رجلاً  
مال إلى قد اشتد بنا علينا وهذه عير قومك قد حضر خرونها  
إلى الشام وخيمه بنت خويلد تبعث رجلاً من قومك في غيرتها  
فلو جئتهما فعرضت نفسك عليها لاسرت اليك وبلغ خديجة  
ما كان في محاور عم له فارسلت اليه في ذلك وقالت انا اعطيك  
ضعف ما اعطى رجلاً من قومك فقال ابو طالب هذا نزلت قدرة  
الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عومته يوصونه أهل  
العير حتى قدما بصري في ارض الشام فترلا في ظل الشجر فقال انسجوا  
الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا يبني ثم قال الميسرة في عينية  
حمره قال نعم قال الانفا رقة فانه نبى وهو اخر الانبياء ثم باع سلعته  
فوقع بينه وبين رجل قلاح فقال لا احلف باللات والعزى فقاتل  
له رسول الله صلعم ما حلقة بهما قط وانى لاهنهما فاعرض عنهما  
فقال الرجل القول فو لك ثم قال الميسرة هذا والله نبى تجلنا

منعونا في كتابهم فكان ميسر اذا كان المهاجرة واشتد الحراي  
ملكين يظلان رسول الله صلعم في الشمس فوفي ذلك كله ميسر بلعو  
تجانهم ورجعوا ضعفا ما كانوا يرجون ودخل مكة في ساعة الظم من  
وخديج في عليته لها فزات رسول الله صلعم وهو على بعير ومكان  
يظلان عليه فارة نساها فجيبن لذلك ودخل عليهما رسول الله  
صلعم فخرها بما ربحوا في وجههم فمرت بذلك فلما دخل عليهما ميسر  
اخبرته بمارات فقال قد رايت هذا منذ خرجنا من الشام و  
**بما قال الراهب بطور بما قال الآخر الذي حالف بالبيع**  
**والاخر في قوله لا يزوج خديج رسول الله صلعم** اخبرنا ابو بكر بن عبد  
البنينا ابو محمد كوهري قال لبنينا بن جسيوة قال لبنينا بن معروف قال  
بنينا كرت بن ابي اسامة قال لبنينا بن جدي سعد قال لبنينا بن عمر  
قال لبنينا بن موسى بن شعبة عن عميرة بنت عبد الله بن كعب بن سعد  
بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية قالت لما رجع رسول  
صلعم من الشام دخل مكة وخديج في عليته لها فزات ملكين  
يظلان وكان جلد حارده وهي اوسط قريش نساوا كرتهم  
مالا وكل قومها رخص على نكاحها لو قدر راعى ذلك قد طلبوا وبنوا  
ها الاموال فارسلتني دسيسا الى محمد صلعم بعد ان رجع من الشام

فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج قال ما بيده ما انزوج بقلتي فان  
كفيت ذلك ودعيت الى الجبال والمال والشر والكفاة لا يجيب  
قال من هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك قلت علي قال افضل  
فذهبتا خبرتها فارسلت اليه ان ايت لساعة كذا وكذا فارسلت اليه  
عنه عروة بن اسد ليزوجهما فحضر ودخل رسول الله في غومته فترجها  
وهو ابن خمسة وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وقد  
ربحان اباها وزوجهما وليس يصحح لان اباها مات قبل الفجار  
ذكر ابو الحسن بن فارس ان ابا طالب خطب يومئذ فقال الحمد لله  
جعلنا في ذرية ابراهيم ونزرع اسمعيل وصنفي معد وعنصر مضر  
جعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجورا حراما  
وجعلنا الحكم على الناس ثم ان ابن ابي هذا محمد بن عبد الله  
لا يوزن به رجل لرجح وان كان في المال قل فان المال طراز الزمان  
حليل ومحمد قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بيتي خويلد  
وبناتها الصداق ما اجله وعاجله مالي وهو والله بعد  
هذا البناء عظيم وخطر جليل فترجها رسول الله صلعم  
وكانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل فلم يقض بينهما  
نكاح فترجها ابو الهالة واسم هند وقيل مالك بن النباش فلهذا



له هذا وهالة وهما ذكران ثم خلف عليهما بعد عتيق بن عابد  
 المحرق في فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقول عتيقا على  
 أبي هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له إبراهيم  
 السلام **باب السادس والاربعون في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بيان الكعبة ووضع الحجر بيلا** أول وضع البيت أن الله تعالى  
 أنزل البيت المعمور فجعله مكان الكعبة وكان ياقوته حمر ثم رفع  
 وبني آدم مكان البيت ثم بناه أولاده بالطين والحجارة ثم غرت  
 في زمن نوح وبقي مكانة لا تغلوها السيول المنياء لخليل  
 ثم بنى العالة ثم بنته جرهم ثم بنته قريش أنبى سعد بن  
 بن محمد قال أنبى أبو سعد بن محمد المطر قال أنبى أبو نعيم الضفاري  
 قال أنبى محمد بن أحمد بن الحسن قال أنبى عثمان بن أبي شيبة قال  
 أنبى عبد الله بن براد بن إدريس بن حريش بن أبي حريش بن طلحة  
 قال وجدني البيت في حجر منقور في الخدمة الأولى فقلت من جافاه  
 فاذا فيه عبدة المتعبد المتكبر المنيب المختار مولد بمكة ومهاجر  
 طيبة لا يذهب حتى يقيم أكنة العوجا ويشهد أن لا إله إلا الله  
 أمته المحامدون محمد بن الله بكل أكنة ياترون على أوساطهم و  
 يطهرون أطرافهم **صل** فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم العمر

خمس وثلاثين سنة هدمت الكعبة قريشا وبنوها لانها كانت قد  
تضعضت بالسيل وكان رسول الله ينقل معهم الحجار فقلما  
بلغ البنيان موضع الركن اختصمو فكل قبيلة تريد ان ترفعه  
حتى تواعدوا للقتال وقربت بنو عبد الدار جفنة مملوءة دما و  
ادخلوا ايدهم في الدم وتعاقدوا على الموت فسروا الحقبة الدم  
عند ذلك ياليتكم تشاوروا فقال ابو امية بن المغيرة وهو من قريش  
اجعلوا بينكم اول من يدخل باب هذا المسجد وكان اول من دخل  
عليهم رسول الله صلعم فلما راوه قالوا هذا الامير قد ضيابه فلما  
انتهى اليهم واخبروه الخبر قالوا صلعم انثوبافايت به فاخذوا كرم وضعف  
في بيده ثم قال لناخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوا حتى اذا  
تلاقوا وضعف وضعف بيده ثم بينى عليه وكانت قريش تسمى رسول الله  
صلعم قبل ان يزل عليه اليمين **ابو اليمان** وذكر بنو تميم صلعم **ابو اليمان**  
**في ذكر المواقف** بنينا صلعم اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال  
بنينا ابو محمد الجوهري قال بنينا بن جوية قال بنينا احمد بن معروف  
قال بنينا احمد بن ابي اسامة قال بنينا احمد بن سعد قال بنينا  
محمد بن عمر قال بنينا بن ابي ذبيح بن مسلم بن جندب بن النضر بن قيس  
للهذيلة ابيه قال بنينا بن ابي ذبيح بن مسلم بن جندب بن النضر بن قيس  
معان

وقد عرضناه الليل اذا افارس نفعوا اليها النيام حبوا فليس هذا الجين  
رقاد قد خرج احمد وطرقت اليه كل مطرد ففر عنا ونحز رفقة  
كلهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم يذكرون اختلافا عاكمة  
بين قريش بنبي قد خرج فيهم من بني عبد المطلب اسمه احمد اخبرنا  
ابو غابر بن الحسن الماوردي قال لبنت القاضى ابو همام بن محمد بن  
الحسن الايلي قال لبنت ابو عبد الله الحسين بن علي بن مهدي قال لبنتنا  
ابو احمد بن الحسين بن شعبة قال لبنت ابو جعفر محمد بن محمد حيان بن  
الانصار بن علي قال لبنتنا بشر بن حجر الشامي قال لبنتنا علي بن منصور الانباري  
بن عثيف بن عبد الرحمن الوقافي بن محمد بن كعب القرظي قال لبنتنا عمر  
بن الخطاب قال في المسجد اذ امر به رجل في موخر المسجد فقال يا ابا  
المؤمنين انصرف هذا المارق انه هو قال سواد بن قارب وهو رجل  
من اهل اليمن له شرف وموضع وهو الذي اتاه ربيعة يعني جنيتيه  
بظهور النبي صلعم قال عمر بن علي بن فدي بن فقال انت سواد بن قارب  
قال نعم قال فاعلم ان كنت عليه من كاهنك ففرض غضبا شديدا  
وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني احد بعد نذوا سلمت فقال  
عمر يا ابا محمد والله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه  
من كاهنك اخبرني يا ايتانك ربك بظهور النبي صلعم قال نعم

يا امير المؤمنين بنينا انا ذات ليلة بين المنام واليقظان اذا فاني  
ات فصرخني رجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان  
كنت تفهم او تعقل انه قد بعث رسول الله صلعم من لوى بن غالب  
يدعو الى الله والى عبادة امر انشأ يقول **شعر** عجب للجن وحبس  
سها • وشدها العيسن باجلاسها • هوى الى مكة تبغي الهدى •  
ما خير لجن كار جاسها • فارحل الى الصفوة من هاشم • واسم  
بعينيك الى راسها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني اقام  
فاني اميت فاعسا فلما كان في الليلة الثانية اتاني فصرخني  
برجله وقال لم اقل لك سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان  
تعقل انه قد بعث نبي من لوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادة  
ثم انشأ الجرنيني يقول **شعر** عجب للجن وطلابها • وشدها  
العيسن باقتابها • هوى الى مكة تبغي الهدى • ما صادق لجن  
ككذابها • فارحل الى الصفوة من هاشم • ليس قدما لها  
كادابها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انا فاني  
اميت فاعسا فلما كان الليلة الثالثة اتاني فصرخني  
برجله وقال لم اقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان  
كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعو الى الله

وإلى عبادة ثم اننا الجيني يقول **سورة** عجب الجين واجبارها و  
 شدها العيسى كوارها **سورة** هتوي الى مكة تبغي الهدى ما  
 مؤمن لجن ككفارها **سورة** فارجل الى الصفوة منها شتم بين  
 روايتها واجرارها **سورة** قال فوقع في قلبي حب الاسلام ورعبت  
 فيه فلما اصبحت شددت على راحلتي فانطلقت الى مكة فلما كنت  
 ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلعم قد هاجر الى المدينة فانت  
 المدينة فسللت عنه فقتل لي هوفي المسجد فانت هيت الى المسجد و  
 عقلت ناقتي واذا رسول الله صلعم والناس حوله فقلت استمع  
 مقاتلي يا رسول الله فقال لا يكبر ادنه ادنه فلم يرك لي حتى حرت بين  
 يديه فقلت اسمع مقاتلي يا رسول الله فقال هات فاخبرني  
 بايتائك ربيك فقلت **سورة** اثاني بخي بعد هدي ورفقة  
 ولم يكن فيما قد بلوت بكاذ **سورة** ثلاث لياك قوله كل ليلة  
 اتاك رسول الله بزي غاب **سورة** فشمرفت غزيلي الازار و  
 في المدخل الوجناء ببر النبأ **سورة** فالتهدان الله لا رب غيم  
 وانك ما مؤمن على غايب **سورة** وانك ادنى المرسلي سيلة  
 الى الله يا رب الاكرمي الغائب **سورة** فزنا بما ياتيك يا خير مرسل  
 وان كان فيما جاشب الذريب **سورة** وكن في شفاعي يوم ذو شفاعه

• سواك بعفني عن سواد بن قارب • قال ففرج رسل الله ص هو  
واصحابه باسلامي فرجاً شديداً حتى رى الفرج في وجودهم قال فوثب  
اليه عمر بن الخطاب فالتزمه وقال قد كنت ارجو ان اسمع هذا منك اخبرنا  
ابو منصور القزاز قال ثبت ابو بكر بن ثابت قال ثبتنا ابراهيم بن خالد  
قال ثبتنا ابو عبد الله ابن محمد بن احمد الحكيمي قال ثبتنا عبد العزيز بن  
علي الهاشمي قال ثبتنا عبد الله بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن عمرو  
عبد الله بن محمد بن عقیل بن جابر قال ولجيني قدم المدينة  
ان امرأة كان لها تابع من الجن فجاء في صورة طائر فسقط على جدار  
لم فقال لا تترلا تحدثنا ونحدثك قال انه قد ظهر من منع من القزاز  
حرم علينا الزنا اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر البراز قال ثبتنا الجوزي  
قال ثبتنا بن جوية قال ثبتنا احمد بن معروف قال ثبتنا الحرث بن  
ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا علي بن محمد عن علي بن  
مجاهد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن علي بن حسين  
قال كانت امرأة من بني البخاري قال لها فاطمة بنت النعمان لها  
تابع من الجن قال فكان ياتيها فاتها حين هاجر النبي ص  
فانقض علي لها ففعلت ما لك لم تأت كما كنت تأتي قال قد  
جاء النبي الذي يحرم الزنا والخمر ان ثبتنا سعد بن اخبرنا محمد بن علي قال ثبتنا

ابو سعد المطرزي قال ثبت ابو نعيم الحافظ قال ثبت ابو احمد محمد  
 بن احمد قال ثبت اسحق بن عبد الله بن سلمة الكوفي قال ثبت  
 احمد بن داود الايلي قال ثبت ابو عمرو اللخمي قال ثبت محمد بن اسحق  
 بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال حزن بن  
 فانك لعمري لخطاب الا اخرجك ببداي اسلامي بينا انا في طلب  
 نعم لي اذ جئني الليل بابرق الفراق فناديت باعلى صواعود  
 الوادي نه سفها نه واذا هاقف بالهف في **عز** عزيافتى  
 بالله ذوالجلال والمجد والنعما والافضل واقرايات في الفتا  
 له وحده الله ولا يتال فقلت يا ايها الهاقن ما تقول قال ايضا  
**شعر** ارشد عندكم ام تضليل بين لنا هديت ما السبيل  
 هذا رسول الله ذي الخيرات يدعو الى الخيرات والنجاة  
**يام بالصوم والصلوة** ويرع الناس عن الهنا **الرحمن**  
 قال الترمذي وحديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثبتنا عبد  
 بن الحسن قال ثبتنا علي بن حرب قال ثبتنا ابو المنذر هشام بن محمد  
 بن السائب عن ابيه عن عبد الله العماني قال كان حنا جالسا  
 له مازت بن العضوبة يسد صما وكان تعظم قبائل من  
 العرب لما رزق فقر فاذا يوم عند الصنم فتيرة فسمعت

من الضم يقول **شعر** يا مان اسع تسره ظهر خير ورجل شر بعث  
نبي من مضر فبع بحيتا من حجر مسلم من حجر سقر قال ففرغت لذلك  
ثم عزنا بعد ايام عتيق اخرى فسمعت صوتا في الضم يقول **شعر**  
اقبل الي اقبل شمع ما لا يجهل هذا بني مرسل جاء بحق قمر  
فامن به كي تهدك عز حر نار تشعل وقودها الجندك قال امان  
فقلت ان هذا الجيوش خير ارايتي فقدم علينا رجل من اهل الحجاز  
فقلنا ما الخبر ذلك قال ظاهري من رجل فقال له احمد يقول من اياه اجيبوا  
داعي الله فقلت هذا بناء ما سمعت فمرت الى الضم فكسرت وركبت  
راحلي حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلئت قال ابو  
نعيم وبننا محمد بن احمد بن الحسين قال ابننا محمد بن عثمان بن ابي  
قال ابننا المنجاب قال بنت ابو عمر الاسدي عن ابن خربوذ المكي عن رجل  
من خشم قال كانت العرب تتحاكم الى الاصنام فبينما نحن ليلة عند  
وثن لنا وقد تقاضينا اليه في شيء وقع بيننا اذهفها كنت  
يقول **شعر** يا ايها الناس ذوالاجسام ما انتم وطائيس الاحلام  
ومستلحكم الى الاحكام هذا بني سيد الانام اعد لي في حكم  
من الاحكام يسطع بالنور وبالاسلام وينزع الناس عن الاوثان  
مستعلن في ابلد الحرام ففرزنا وتفرقنا من عندنا وصار ذلك **شعر**



حديثنا حتى بلغنا ان النبي ص قد خرج بمكة ثم قدم المدينة  
فجئت فاسلمت قال ابو نعيم ونبأ عمر بن محمد بن جعفر قال نبأ  
ابراهيم بن السند قال نبأ النضر بن سلمة قال نبأ ابو عزلة  
محمد بن مري عن العطار بن خالد الواسطي عن خالد بن سعد عن  
ابيه قال سمعت قيس الداري يقول كنت بالشام خير بعث رسول  
ص فخرجت في بعض حاجتي فادر كني الليل فقلت انا في جور عظيم  
هذا الوادي الليلة قال فلما اخذت مضجعي اذا انما بمناد ينادي  
لا اراه عند الله فان لكن لا تجير احدا على الله عز وجل قد خرج  
رسول الاصيلين رسول الله قال واصلينا خلفه بالحجون والهناء  
وابتغناه وذهب كيد لكن ورمت بالشهب فالطلق الى محمد  
رسول الله واسلم قال تميم فلما اصبحت ذهب لي دير ايوب  
فسللت راهبا فاخبرته الخبر فقال الراهب قد صدقوا ما خرج  
من الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه قال تميم فتكلفت  
التخوص حتى آيت رسول الله ص فاسلمة وقال ابو نعيم عن  
سعد بن عثمان الغضري عن ابيه قال حدثني ابي عن خويلد بن  
قال كنا عند حنا جلوسا اذا اسمعنا جوف صاخا يصيح  
استراق الوحي ورمت لكن بالشهب لبي بمكة اسمع احد ما جرم  
الى كرب يا مري بالصلوة والصيام والبر والصلة للارحام

فتمتامة عند الصنم فسلنا فقالوا خرج يدي عكة اسمه احمد اخبرنا  
محمد بن عبد الله البرازي قال ثبت الجوهر بن ثابت بن جوية قال ثبت  
احمد بن معروف قال ثبت الجرح بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعيد  
قال ثبت احمد بن عمر قال احمد بن محمد بن عبد الله عن الزهر بن محمد بن  
جبير بن مطعم عن ابيه قال كنا جلوسا عند صنم بموادة قبل ان يبعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عثرنا جزرا فاذا صاحب يبيع من جوف الوطاة  
اسمعوا للالعجب ذهب اتراف الوجوه وري بالشهب لبيدي اسمه احمد  
الخيرث فامسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثبتا سعد بن  
نبتة المطر قال ثبت ابو نعيم قال ثبت ابو احمد محمد بن احمد بن  
قال احمد بن محمد بن الحسن الطبري قال ثبت العباس بن محمد الدوري  
نبتة احمد بن احمد معاذ قال ثبت معاذ بن فضالة قال احمد بن  
صفي قال احمد بن الوضاعة قال ثبت منصور بن المعتمر عن قيس بن عمار  
الخراشي عن العباس بن مرداس قال لما حضرته الوفاة اوصاني بصنم  
له يقال ضمارة فجعلته في بيتي وكنت اتيه كل يوم مرة فلما ظهر النبي  
سمة صوتا في جوف الليل راغني فوثبت الى ضماد مستغيثا فاذا  
بالصنم جوف الصنم وهو نيشد تقول **شمر** قل للقبيلة  
في سليم كلها **هالك** الانيس وعاش اهل المسجد **اردي**

انما هو كان بعبد مرقه قبل الكتاب الى نبي محمد ان الذي ورث  
 النبوة والهدى بعد بن مريم بن قريش مهتدي فكتمه الناس  
 فلما رجع الناس من الاخراب سمعت صوتا في منام يقول النور الذي  
 وقع ليلة الثلاثاء مع صاحب ناقة العصباء فرحلت الى رسول الله  
 فاسلمت قال ابو نعيم بن عبد الله بن جعفر قال نبي ابراهيم  
 بن اسد قال نبي النظر بن سلة قال نبي محمد بن سلة المخزومي  
 قال نبي يحيى بن سليمان بن عكيم بن عطاء الظفري بن عيسى  
 بن عجله بن رثمد بن عبد رب بن قال كان الضم الذي يقال له  
 سواع بالعلا قديين له هذيل بنو ظفر بن سليم فارسلت بنو  
 ظفر راشد بن عبد الله ليهدي به بني سليم الى سواع قال راشد  
 فالتقيت مع الفجر الى ضم قبل سواع فاذا صارخ يصرخ في خوض  
 العجبال عجبت من خروج بني من بني عبد المطلب يحرم الزنا والزنا  
 والذبح للاصنام وحرس السماء ودين بالشهب ثم هتف ضم اخبر  
 في جوفه ترك الضماد وكان يعبد خروج بني اسمعيل بن قيس  
 ويأمر الزكوة والصيام والبر والصلة للارحام ثم هتف في جوف  
 ضم اخرها تف يقول ان الذي ورث النبوة والهدى بعد  
 بن مريم بن قريش مهتدي بني نجير عاكب وبما يكون في غدا قال

وكانت عند سماع مع الفجر ثعلبان يلحسان ما حولهما ويأكلان  
ما لهما ثم يهرجان عليه ببولهما ففند ذلك يقول كند بن عبد الله  
شرا ارب بول الثعلبان برسه لقد ذل في بالث عليه الثعلاب  
وذلك عند مخرج رسول الله ص **ابواب الثاني في ذكر اعلام الحسن**

**باب اول** احبنا هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي قال  
ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال  
محمد بن بكر قال ثبتنا عبد الله بن ابي زياد قال ثبتنا عبد الله بن  
كثير بن مجاهد قال حدثني شيخ ادرك الجاهلية وعنه في غزوه  
روى يقال له بن عباس قال كنت اسوق بقرة لال النافعة  
من جوهايا ال ذبح قول فصيح رجل يصيح ان لاله الا الله قال  
فقد ضاقت فوجدنا النبي قد خرج بمكة اخبرنا محمد بن عبد الله  
الراز قال ثبت الحسن بن علي الجوهري قال ثبت ابو عمر بن جوية قال  
ثبتنا احمد بن معروف قال ثبتنا الحسن بن ابي اسامة قال ثبتنا  
محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد بن محمد  
عن سعيد بن عمر الهذلي عن ابيه قال حضر مع رجال من قومي صفا  
سواها وقد سقنا اليه الدجاج فكنت اول من قرب اليه بقرة سمينة  
فدحجتها على الصنم فضعنا صوتا من جوفها العجى كل العجى خرج بني  
بين الاخشاب يحرم الزنا ويحرم الذبح للاصنام وحرمت السماوات

ورينا بالشهب ففقرنا فقد منامكة فسلنا فلم نجد احدا  
يخبرنا بخرج محمد ص حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلت يا ابا بكر  
اخرج احد بمكة يدعوا الى الله يقال له احمد قال وما ذاك فاجبرته  
لخبر فقال نعم هذا رسول الله ثم دعانا الى الاسلام فقلنا حتر ننظر  
ما يصنع قومنا وباليك انا المسلمين منذ فاسلمنا بعده فاجبرنا  
بن الحسين قال بنينا بن المذهب قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا  
عبد الله بن احمد قال بنينا بن عبد الرزاق قال بنينا معمر بن  
اشعث بن عبد الله بن عمار بن خوش بن عمار بن عمار بن عمار بن  
راعي بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
علي بن ابي طالب استذفروا وقال عدت الى ربك رزقني الله اربعة  
مئة فقال الرجل ان الله ان رايته اليوم ذيت يكلم قال الذي اعجب  
من هذا رجل في الخلال بين الحسين بن علي بن ابي طالب وما هو كائن  
من بعدكم وكان رجلا يهودي فجاء الى النبي ص فاسلم واخبره خبره  
وصدقه النبي ص ثم قال النبي ص الخا امارة في امارت بين يدي  
اسماعيل او شك الرجل يخرج فلا يرجع حتى يحيدته فغلاه و  
ما احده اهل بعده والله اعلم **الابواب الثالث في ذكرا مارات**  
**النبوة التي امار رسول الله ص قبل بعثته** اخبرنا بن الحسين  
قال بنينا بن المذهب قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن

احمد قال حدثني ابي قال لبنا ابو كامر قال لبنا احمد قال اخبرنا  
عمار بن ابي غار عن ابن عباس قال اقام النبي ص بمكة خمس عشرة سنة  
يرى الضوء والنور ويسمع الصوت وثمان سنين يوحى اليه قال احمد  
بننا عبد الله بن ابي قال لبنا معمر بن الزهر قال اخبرني عروة بن عاصم  
قال قال ابو بكر بن ابي لهزم الوحي المرويا الصادقة وكان  
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه الخلاء وكان  
حرًا فيتحنن فيه حتى فجحة الحق وجاءه الملك ابننا سعد بن محمد  
قال لبنا ابو سعد بن احمد المطرز قال لبنا ابو نعيم الحافظ قال  
بننا محمد بن احمد بن الحسن قال لبنا محمد بن عثمان بن ابي شعبة قال  
بننا صالح بن سهيل قال لبنا يحيى بن زكريا بن ابي زيد عن ابيه عن  
ابي اسحق عن ابي ميسرة ان النبي ص كان اذا برز سمع من ينادي يا  
محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فاني خديجة فذكر ذلك لها  
فقال يا خديجة قد خشيت ان يكون قد خالط عقله شيء اني اذا  
برزت اسمع الصوت شيئا ينادي ولا اري شيئا فانطلق هاربا  
فقلت ما كان الله ليفعل ذلك بك فاستدركت ذلك ابي بكر وكان  
نديما له في الجاهلية فاخذ ابو بكر يبله فقال انطلق بنا اني في  
رقعة فقال وما ذاك فحدثه بما حدثته به خديجة فاتت ورقته فذكر

ذلك لفعال وبقية هل ترى شيئا قال لا ولكنني اذا برزت  
النفا ولا اري شيئا فانطوى هاربا فاذا هو عندي ينادي قال لا  
تفعل اذا سمعت النداء فاقبت حتى تستمع ما يقول لك فلما برز سمع  
يا محمد قال ليبيك قال قل الشهد ان لا اله الا الله والشهد ان محمدا  
الله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين حتى فرغ من فاتحة الكتاب ثم اتي  
ورقة فذكر ذلك له فقال ابشر ثم ابشر ثم ابشر اشهد انك انت  
الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم بعد اسم الله احمد فانا اشهد  
انك انت الله احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله  
يوشك ان تأمرهم بالقتال وان امرت بالقتال وانما لا اقاتلن  
فان ورد فقال الكنى <sup>ص</sup> رايت العنق في الجنة عليه ثياب خضر

### **ابواب الرابع في ذكر تسليم البحار والاشجار على صاحبنا**

هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي قال ثبت احمد بن جعفر  
قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا يحيى بن ابي بكر  
قال ثبتنا ابراهيم بن طهمان قال حدثني سماك بن حرب عن جابر  
بن سمرق قال قال رسول الله <sup>ص</sup> اني لا اعرف حجرا بمكة كان يسلم  
علي قبل ان ابعث اني لا اعرف الا ان اخبرنا المباركة بن عبد الله  
قال ثبتنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح قال ثبتنا بن ابي ميثم قال ثبتنا

علي بن ابي طالب

صفوان قال لبنا ابوبكر القرشي قال لبنا محمد بن بكارة قال لبنا ابن  
ابيه ثور قال لبنا السدي عن عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال كنت مع النبي ص بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فاجاء  
بمكة بين الجبال والشجر فلم يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك  
يا رسول الله انبنا سعد بن محمد قال لبنا ابو عبد الله  
نبتا ابو نعيم كحافظا قال لبنا سليمان بن احمد قال لبنا  
بن عبد العزيز قال لبنا ابو حذيفة بن مسعود قال لبنا  
ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت  
رسول الله ص يقول لما كانت لي ابي بعثت ما سررت بشجر ولا جرا  
قال السلام عليك يا رسول الله قال سليمان بن احمد نبتا احمد بن  
سهل بن ايوب قال لبنا الحسن بن جمهور قال لبنا احمد بن عمر الواسطي  
قد قال لبنا علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن منصور بن عبد الرحمن عن عمه صفية بنت شيبة عن عروة بنت  
ابيه جرة قال لما ابتداء الله تعا محمدا بالنبوة كان اذا  
خرج لحاجته ابعده حتى لا يرى بيتا ويفضي الى الشعوب والادوية  
فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله فكان  
عن عيينة قال دخلته فلامني احدا والله اعلم



في ذكر بدء الوحي **اص** اجزا هبة الله بن محمد بن الحسين  
قال ابن الحسن بن علي التميمي قال لنا احمد بن جعفر القطيعي  
قال لنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لنا عبد الرحمن  
قال لنا عمر بن الزهري قال اخبرني عروة بن عيسى قال قالت  
اول ما بدى به رسول الله ص من الوحي الرؤيا الصادقة فكان  
لا يرى الاجاءات مثل فلق الصبح ثم حبس اليه لعلاء فكان  
ياق حرا في تحت فيه وهو تعبد الليالي ذوات العدد وترو  
لذلك ثم يرجع الى خديجه فتروده مثلها حتى فجته الحق وهو  
في غار حراء الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله ص  
فقلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد  
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني  
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت  
ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد  
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم  
فرجع بها ترهون بواده حتى دخل على خديجه فقال تاملوني  
رملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجه مالي  
فاجرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر الله

لا يخزيه الله ابد انك لتصل الرحم ومصدق الحديث وتحمل  
الكل وتقري الضيف وتعين على نوابك الحق ثم انطلقت به  
خديجة رضي الله عنها حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو من عم  
خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي  
وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة اي ابن عم اسمع من ابن  
اخيك فقال ورقة يا ابن اخی ما ترى فاخبره رسول الله <sup>ص</sup> <sup>جبر</sup>  
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي اترأى على موسى بالقتنى  
فيها جند عاكون جيا حين يخرجون قومك فقال هو <sup>ص</sup> <sup>الله</sup>  
<sup>ص</sup> او يخرجهم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عوفي  
وان يدركني يومك انضرك نصر اموز را ثم لم ينشب ورقة ان  
توفي وقر الوحي حتى خر رسول الله <sup>ص</sup> فيما بلغنا خرونا غدا  
مرا اكي يتردد من نوحى شواهد الجبال فكلمنا اوفى بذروة جبل  
حتى ملقى نفسه منه تبدا له جبر <sup>ص</sup> <sup>الله</sup> فقال يا محمد انك رسول الله  
حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فخرج فاذا اطالت عليه  
فترة الوحي غدا المثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له  
جبر <sup>ص</sup> <sup>الله</sup> فقال مثل اخر جاء اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال  
نبتا بن الحظرف الدودي قال نبتا بن اعين قال اخبرنا القري

قال نبتا البخاري قال نبتا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن  
بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد  
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه  
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأبي فاذا الملك  
الذي جاء في بحر او جالس على كرسي بين السماء والارض فجلست في عبا  
فرجعت فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى  
يا ايها المدثر اخرجنا نبنا سعد الخير بن محمد قال نبتا ابو  
المطرز قال نبتا ابو نعيم الاصحعي قال نبتا محمد بن علي قال  
عبد الله بن ابي داود قال نبتا ابو امية عبد الله بن محمد بن  
خلاد قال نبتا يعقوب بن محمد الزهري قال نبتا عبد الله بن يحيى  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت  
خديجة انه ذكرها جبرائيل سبعين سبعين وما جبرائيل يذكر في  
هذه الارض الى تعبد فيها الا و كان جبرائيل اخ الله بنبيه  
رسلا اذهبني الى المكان الذي راي فيه ماري فاذا اتاه فحس  
فان يكن من عند الله لانه ففعلت قالت فلما تحسرت تض  
جبرائيل فلم يره فرجعت فاخبرته ورقة فقال لها انه ليا يقين  
الناموا لأكبر الذي لا يعلمه بنو اسرائيل ابنا هم الا بالمش

ثم اقام ورقة ينتظر الدعوة فبينا نحن بنينا محمد بن جعفر قال  
بنينا ابراهيم بن علي قال بنينا النضر بن سلمة قال بنينا عبيد  
بن عمرو الفهري عن اسمعيل بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن  
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرف عن ام سلمة عن خديجة انها قال  
لرسول الله ص يا بن عم استطيع اذا جاءك هذا الذي لا يكون  
ان يجزي به فقال رسول الله ص قال نعم خديجة فجا جبريل  
ذات يوم وانا عنده فقال يا خديجة هذا صاحبني الذي  
يايتني قد جاءني فقلت له قم فاجلس علي فخذني اليه فقام  
فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم فقلت تحول فاجلس علي  
فخذني اليه فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم قال خديجة  
فطرحته فمادي فقلت هل تراه قال لا فقلت هذا والله  
كريم لا والله ما هذا شيطان قال ابو نعيم وبنينا ابو بكر  
خلاد قال بنينا الكوث بن ابي اسامة قال بنينا داود بن محمد  
قال بنينا حماد عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن  
عائشة ان رسول الله ص نذر ان يعتكف شهر اجمرة فوق  
ذلك شهر رمضان فخرج النبي ص ذات ليلة فسمع النداء عليك  
قال فظننتها فجأة اجن فجلت سراحتي دخلت علي خديجة  
فحسبتني ثوبا فقات ما شأنك فاجبرتها فقالت ابشر فان السلام

خير قال ثم خرجت من ارضي فاذا بجبرائيل على الشجر جناح بالمشرق و  
جناح بالمغرب قال فقلت من فجيئت مرعا فاذا قنبرين <sup>عليه السلام</sup> الباب فكلني  
حتى انت يا ثم وعلني موعدا فحييت له فابطأ على فرايت ان ارجع  
فاذا انا به وبيكا ينل قد سد الافق فبط جبرائيل ونقي ميكائيل  
بيد السما والارض فاذا نفي جبرائيل فسلقتي خلاوة القفا ثم شق  
عني قلبي فاستخرج مني ثم استخرج منه ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله  
في طشت بماء زمزم ثم اعاد مكانه ثم لامه حتى ظهر لي ثم قال اقرأ  
باسم ربك فجعلت لا ايلقاني حجرا ولا نجر الا قال انك لادم عليك يا رسول  
الله حتى دخلت على خديجه فقال لادم يا رسول الله اجزنا هبة الله  
بن احمد الحويرثي قال ثبت احمد بن علي بن الفتح العشاري قال ثبت احمد  
بن احمد بن شاهين قال ثبت احمد بن علي بن احمد قال ثبت احمد بن محمد  
بن ابيوب قال ثبت ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق بن وهيب بن  
كيسان بن مولى الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لعبيد بن  
عمير بن قتادة البليسي حدثنا يا عبيد كيف كان بدوء ابداء الله  
عز وجل ان رسول الله ص بن النعم حيز جاء جبرائيل فقال لعبيد كان  
رسول الله ص يجاور في حراء في كل سنة شهر ان كان ذلك مما تحدث  
به فربيش في الجاهلية وكان رسول الله ص يجاور ذلك الشهر في كل سنة  
يطعمهم في جاءه في المساكين فاذا قضي رسول الله ص في شهر في ذلك كان

اول ما يبدا به اذا انصرف من جولة الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف به سبعا وما شاء الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراده الله تعالى فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعث فيها وذلك الشهر شهر رمضان خرج رسول الله ص الى العراق كما كان يخرج ليجوز مع اهله حتى اذا كان الثلث الذي اكرم الله عز وجل فيها برسالته جاءه جبرئيل ان الله عز وجل قال ابن اسحق قال قال رسول الله ص في آوى وانا فانا ثم يخطو ديارا فيه كتاب فقال اقرأ قللت وما اقرأ ففتني حتى ظننت ان الموت قال ذلك ثلاثا ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما اقرأ ما اقول ذلك الاقصد منه ان يعوف فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق انبئ عبيدك وعبادك بالباركة قال انبئ عايم ان الحسن قال نبينا علي بن محمد بن بشير قال نبينا عثمان بن ابي حنيفة الدقاق قال نبينا محمد بن احمد بن البراء قال بعث الله محمد ص وليرى يوم ستة ويوم فانا ه جبرئيل ليلة السبت ليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين سبع عشرة ليلة خلة من شهر رمضان في حراء وهو اول موضع نزله في القرآن نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم فقط ثم انخفض بعقبه الارض فنبع منها ماء فغسله الوضوء والصلوة وكعبتي

**ابواب السادس في تعليم جبرئيل رسول الله ص الوضوء والصلوة**



١١٩  
للخصم قال بنو المذهب قال بنو المذهب قال بنو المذهب  
أحمد قال حدثني أبي قال بنو المذهب قال بنو المذهب  
يحيى بن أبي الأشعث بن اسمعيل بن ياس بن عفيف الكندي بن أبيه  
جاء قال كنت امرأة تاجر فقدمت الحج فالتت العباس بن عبد المطلب لا  
تباع منه بعض التجارة قال فوالله إلى عنده يعني إلى خرج رجل من جناب  
منه فظن الشمس فلما راها قلم يصلي ثم خرجت امرأة في ذلك الحيا  
الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه ثم خرج غلام حين رآه  
الحكم في ذلك الحيا فقام معه يصلي قال فقلت للعباس بن عباس ما هذا  
قال هذا بن عبد الله بن عبد المطلب بن أبي قحط قال فقلت له هذه المرأة قال  
هذه امرأة خديجة بنت خويلد فقلت له هذا الفتى قال عني بن أبي طالب  
بن عمر قلت فإهذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم أنه نبي في تبعه  
على امره الامرات وبن عمر هذا الفتى وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كبرى  
وقصر فالكان عفيف وهو بن عم الأشعث بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس  
ذلك حسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيه  
عيا بن أبي طالب **الباب الثاني في صفته** **نزل الله عليه** اخبرنا  
عبد الله بن عبد الله بن المظفر قال بنو المذهب قال بنو المذهب قال



نبأ البخاري قال ثبني عبد الله بن يوسف قال نبأ مالك بن هشام  
 عروة عن أبيه عن عائشة أن لحرث بن هشام سئل رسول الله فقال  
 يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما كان أو اجابنا  
 يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأتني  
 ينزل علي في اليوم الأشد يدي فيفصم عني وإن جئته لتفصد عني فأنزلني  
 ابن كعب بن جابر عن النبي قال النبأ أحمد بن جعفر قال النبأ  
 عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال النبأ يحيى بن حمزة قال النبأ  
 عطاء بن صفوان بن يعلى بن أبة لخرع أن يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب  
 ليتني أرا رسول الله حين يوحى إليه قال فلما كان بالبحرانة وعلى  
 الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظلم به ومعه ناس من أصحابه منهم عمر إذا جاءه رجل  
 عليه جبة متضمخة بطين فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أكرم  
 بعمر في جبة بعد ما مضى بطين فظفر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه  
 الوحي فاشار عمر إلى يعلى أن يفتح فجاؤه يعلى فدخل له فاذا النبي  
 عمر الوجه بفضة كذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن الذي سألني  
 العمرة أنفا فالتبس الرجل فأتته فقل النبي صلى الله عليه وسلم أنا الطبيب الذي  
 فاغسله ثلاث مرارة وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عنقك ما كنت

تضع في حجة هذا الذي قبله في الصحيحين بالاستاذ قال الحد  
ث بن سليمان بن داود قال ثبتنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن خارج بن  
زيد قال قال زيد بن ثابت اني قلعت الى جنب النبي ص يوم اذا  
وحى اليه قال وغشيت النسيئة قال فوقع في ذلك علي بن ابي حمزة  
غشيت النسيئة قال زيد فلا والله ما وجلت شيئا فقلعت  
فخذ رسول الله ص ثم سري عنه فقال كتب يا زيد اخبرنا عبد الله  
بن المبارك قال ثبتنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد  
قال ثبتنا عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القسم ابن اليسر وابو  
طاهر بن رزمة قالوا ثبتنا ابو عمر مهدي قال ثبتنا الحسين بن  
اسماعيل المحامي قال ثبتنا عبد بن شبيب قال ثبتنا احمد بن محمد قال  
حدثني كتابي عن ابي الزناد عن علي بن رسول الله ص عن خارج بن  
زيد عن زيد بن ثابت قال كان اذا انزل على رسول الله ص السورة  
الشديدة اخذ من الشلق والكرب على قدر شلق السورة واذا انزل  
عليه السورة اللينة اصابه من ذلك على قدر لينها ثبتنا سعد بن  
محمد قال ثبتنا ابو سعد بن محمد المطر قال ثبتنا ابو فقيم محمد بن عبد  
الله قال ثبتنا سليمان بن احمد قال ثبتنا احمد بن عثمان بن ابي شعبة قال ثبتنا  
عقبة بن مكرم قال ثبتنا يوسف بن بكير عن عثمان بن عبد الله بن الزهري  
عن سهل بن سعد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول كان اذا انزل  
الوحي على رسول الله ص نزل ذلك وتحد جبينه غرقا كان الجمان وان

كان في البرد اخبرنا ابن الحصري قال لنبينا ابن المذهب قال لنبينا  
 احمد بن جعفر قال لنبينا عبد بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا  
 عبد الرزاق قال اخبرني يونس بن سليم قال املئ علي يونس بن يزيد  
 الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد الله  
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان اذا نزل الوحي على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كدوى النخل قال احمد وحدثنا قتيبة قال لنبينا  
 بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمر بن الوليد عن عبد الله بن عمر  
 قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تحسن بالوحي فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اسكت عند ذلك فانه مرة يوحى الي الاضئت ان  
 نفسي تقبض قال احمد ونبينا النضر قال لنبينا عبد الحميد قال لنبينا  
 قال حدثني عبد الله بن عبيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا امر بن عثمان بن مظعون فشاشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تجلس فقال لي فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو يجلس  
 شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء فنظر ساعة الى السماء فاخذ  
 بصره حتى وضعه على عيني في الارض فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى حيث وضع بصره فاخذ بفضلكم كما نرى يستنقذ ما يقال في  
 ابن مظهر ينظر فلما قفي حاجته واستنقذ ما يقال في شخص

بهم رسول الله ص الى السما كما شخص اول مرة وابتعه بصم حتى نواذ  
في السما فاقبل على عثمان بجلسته الاولى قال يا محمد فيما كنت لاجلسك  
وايتك ما رايتك تفعل كفعلك الغداة قال وما رايتني فعلت قال  
رايتك تشخص بصرك الى السما ثم وضعت حيث وضعت على يمينك  
فخرفت اليه وتركته فاخذت تنفض راسك كأنك تستفقر شيئاً  
يقال لك قال وفطنت لذلك قال عثمان نعم فقال رسول الله ص انا  
رسول الله ص انما وانت جالس قال رسول الله ص قال نعم قال انما قال لك  
قال ان الله يأمر بالعدل والايمان وايتاء ذى القربى ويهيى عن  
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان فذلك  
حين استقر الايمان في قلبي فاجبت محمد ص قال احمد وحدثنا ابو  
النضر قال لبنت ابو معوية شيبان عن عذيث عن شهر بن حوشب عن  
اسما بنت يزيد قالت اني لاخذة بزمام العضاء ناقة رسول الله  
ص اذ نزلت عليه المائدة كلها فكادت تهلقها لدق عضد  
الناقة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البراز قال لبنت ابو محمد الجوهري  
قال لبنت بن جوية قال لبنت الحرث بن ابي اسامة قال لبنت محمد  
بن سعد قال لبنت عوفان بن مسلم قال لبنت حماد بن سلمة قال لبنت  
قتادة وحميد عن الحسن بن عطاء بن عبد الله الزقاني عن  
عبادة ابن الصامت ان النبي ص كان اذا نزل عليه الوحي كذب له

ونزبد وجهه قال بن سعد واخبرنا محمد بن عمر اللامي قال ثنا ابو بكر  
 بن عبد الله بن ابي سيرة عن صالح بن محمد عن ابي سلمة بن عبد  
 الرحمن بن ابي اروي الدوسي قال رايت الوحي ينزل على رسول الله ص  
 وانه على راحلة فترعوا وتقتل بيها حتى ظن ان ذراعها تنقص  
 فربما بركت وربما قامت موبلة بيها حتى يري عنه فقتل الوحي  
 وانه ليتي منه مثل الجاق قال بن سعد واخبرنا عبيد الله بن موسى  
 قال ثنا اسير بن جابر عن عكرمة قال كان اذا الوحي الي رسول الله  
 وقد لذلك ساعة كهية السكر ان نبأ سعد الخيزري محمد قال ثنا  
 ابو عبد الطيز قال ثنا ابو نعيم الاصفهاني قال ثنا الخلد بن  
 جعفر قال ثنا علي بن غالب النسي قال ثنا قتيبة بن سعيد  
 قال ثنا علي بن عراب عن الاوص بن حكيم عن ابي عون عن سعيد  
 الميبي عن ابي هريرة قال كان رسول الله ص اذا نزل الوحي صرع  
 فغفل راسه بالحناء قال بن عقيل انما نبأ رسول الله ص الى  
 الجنون لما كان يصتاده عند نزول الملك من الاعما والسدر  
 ثم اغفلوا ما وراه الصورة من المعنات برهم الفرق بين ذلك وبين  
 انما الجنون فان اثر ما كان يجري له بيان الصواب والخطا  
 انما الجنون وهذا الذي تلحقه خديجة فقالت والله لا يخرسك

انك لتصدق الحديث وتعين على نواب الحق قال ابن عقيل فان قيل  
ما كان يجري عليه من البراءة حتى نزول الوحى هل ينقض وضوءه  
فالجواب لا لانه كان محفوظا في منامه تنام عيناه ولا ينام قلبه  
فاذا كان النوم الذي يستطوق فيه الوكلا ينقض وضوءه فالحالة  
التي اكرم فيها بالمساة واللقاء الى قلبه الهذلى ان يكون طاعة  
فيها معصومة من الاذى **باب التاسع في ذكر الخلفاء في زمن**

**رسول الله صلى الله عليه وسلم** اخبرنا يحيى بن الحسن بن النعمان  
بن عبد الحسين بن محمد بن احمد بن الاصبغ قال بنى عبد الله بن عثمان  
بن جنيقا قال بنى السميع بن علي الخطي قال بنى معاذا بن المشني  
قال بنى اهدبة بن خالد قال بنى اوهيب بن داود بن عامر قال السميع  
وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال بنى الى قال بنى بن ابي  
عدي بن داود بن عامر قال بنى عليه النبوة ص وهو ابن اربعين  
سنة فمروا بنو اسرائيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة و  
الشيء ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضى ثلاث سنين مرق  
بنو جبرئيل منزل القرآن على لسانه وسيق الحديث ولفظه  
على ما حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن عبد  
البر بن الزاذ قال بنى محمد بن ابو هريرة قال بنى ابو عمر سعد قال بنى  
احمد بن معروف قال بنى الحديث بن ابي سلمة قال بنى محمد بن

سعد قال لنبينا فعلى بن اسد قال لنبينا وهيب بن خالد عن داود بن  
ابى هند عن عامر بن رسول الله <sup>ص</sup> انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين  
سنة وكان معه اسير ثلاث سنين ثم غزا عند اسيرين وقرن به  
جبرائيل عشرين سنة بمكة وعشرين سنة مهاجرة بالمدينة قال بن سعد  
فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال ليس يعرف اهل العلم ببلدنا  
ان اسير قرن بالنبي <sup>ص</sup> علمائهم واهل السيرة منهم يقولون لم  
يقرن به غير جبرائيل <sup>ص</sup> انزل عليه الوحى الى ان قبض <sup>ص</sup>

**البايعات** **سؤال رسول الله <sup>ص</sup> في عز وجل ان يري**

**اية تقوي ما عندك** اخبرنا ابو الحسن على بن عبد العزيز التمار

قال لنبينا ابو الفضل محمد بن محمد بن الطيب قال لنبينا عثمان بن محمد  
بن يوسف العلاني قال لنبينا ابو بكر احمد بن سلمان النخاري قال  
نبينا عبد الملك بن محمد <sup>ص</sup> قال لنبينا عبيد الله بن محمد وابو ربيعة  
وداود بن شعيب قالوا لنبينا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن ابي  
رافع عن عمر قال كان النبي <sup>ص</sup> بالجحون فقال اللهم اربني اية لا اباي  
من كذبني بعدها من قريش فقبل له ادع هذه الشجرة فذاعها  
فاقبلت على غروها فقطعتها ثم اقبلت تحرق الارض حتى  
قفت بين يدي رسول الله <sup>ص</sup> ثم قالت ما تشاء تريد قال لا ارجو  
الا مكانك فرجعت لا مكانها فقال والله ما اباي من كذبني

من قريش اخبرنا بن كحيش قال لبنا بن المذهب قال لبنا اخذني  
جعفر قال لبنا عبد الله بن احمد قال لحدثني ابي قال لبنا ابو  
عمر الاعشى عن ابي عيان عن ابي مالك قال جاء جبرئيل الى النبي  
ذات يوم وهو جالس حزني قد خضب بالدماء خبز بعض اهل  
مكة فقال له مالك فقال ففعل في هولاء وفعلوا فقال له جبرئيل  
اتجبان اريك اية قال نعم قال ففطر الى شجرة من وراء الوادي فقال  
مرها فترجع فارها فرجعت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالفساد**  
**فليس لاصنام** اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال لبنا عبد الرحمن بن  
المظفر قال لبنا بن اعيان السرخسي قال لبنا محمد بن يوسف قال لبنا  
الجبار قال لبنا موسى اسمعيل قال لبنا ابو عوانة عن سيد بن جبير  
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين  
الى سوق عكاظ وقد حيل بين وبين خبر السماء وارسلت عليهم  
الشرب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قال لو حيل  
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم  
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاراتها  
فاظفروا ما هذا الامر الذي حدث فافطلقوا فاضربوا مشارق

قال جابر  
عن ابي  
الشيخ  
قال  
ابو  
عبد  
الله  
بن  
احمد  
قال  
لبنا  
ابو  
عمر  
الاعشى  
عن  
ابي  
عيان  
عن  
ابي  
مالك  
قال  
جاء  
جبرئيل  
الى  
النبي  
ذات  
يوم  
وهو  
جالس  
حزني  
قد  
خضب  
بالدماء  
خبز  
بعض  
اهل  
مكة  
فقال  
له  
مالك  
فقال  
ففعل  
في  
هولاء  
وفعلوا  
فقال  
له  
جبرئيل  
اتجبان  
اريك  
اية  
قال  
نعم  
قال  
ففطر  
الى  
شجرة  
من  
وراء  
الوادي  
فقال  
مرها  
فترجع  
فارها  
فرجعت  
الى  
مكانها  
فقال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
يا  
ايها  
الذين  
امنوا  
لا  
تاكلوا  
اموالكم  
بينكم  
بالفساد  
فليس  
لاصنام

ابو  
عبد  
الله  
بن  
احمد  
قال  
لبنا  
ابو  
عمر  
الاعشى  
عن  
ابي  
عيان  
عن  
ابي  
مالك  
قال  
جاء  
جبرئيل  
الى  
النبي  
ذات  
يوم  
وهو  
جالس  
حزني  
قد  
خضب  
بالدماء  
خبز  
بعض  
اهل  
مكة  
فقال  
له  
مالك  
فقال  
ففعل  
في  
هولاء  
وفعلوا  
فقال  
له  
جبرئيل  
اتجبان  
اريك  
اية  
قال  
نعم  
قال  
ففطر  
الى  
شجرة  
من  
وراء  
الوادي  
فقال  
مرها  
فترجع  
فارها  
فرجعت  
الى  
مكانها  
فقال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
يا  
ايها  
الذين  
امنوا  
لا  
تاكلوا  
اموالكم  
بينكم  
بالفساد  
فليس  
لاصنام



الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خسر السما  
قالوا نطلقوا الذي توجعوا نحن اتيهم الى رسول الله <sup>ص</sup> بنخله وهو مد  
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحا صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن <sup>تسموا</sup>  
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خسر السما هذا الذي رجعوا  
الى قلوبهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد  
فامنا به ولن نشرك به ربنا احدا وانزل الله تعا على نبيه قلاوي  
الى اناه اسمع نغمه لحن اجزنا ابو بكر بن ابي طاهر قال لبنا ابو محمد  
الجوهري قال لبنا ابو عمر بن حيوية قال لبنا احمد بن معروف قال لبنا  
الحديث بن ابي اسامه قال لبنا محمد بن سعد قال لبنا عبد بن محمد بن  
ورق بن عزمه عطاب بن السائب بن سعيد بن جبير بن عبيد بن عكيم  
قال لما بعث محمد <sup>ص</sup> ودر لحن ورموا بالكوكبة كانوا قبل ذلك <sup>تسموا</sup>  
كل قبيل من لحن مقعد يستمعون فيه فالول من فرع لذلك اهل  
الطائف فخلوا يذبحون لالهتهم من كان له ابل وعظم كل يوم حتى  
كادت اموالهم تذهب ثم تناهوا وقال بعضهم لبعض لا تروا  
معالم السما كما هي لم يذهب منها شيء وقالوا بليس هذا امر قد  
حدث في الارض ايتوني من كل ارض بربة فكان يؤتي بالترربة  
فيشمها ويلقيها حتى اتي بربة لها من فشمها وقال ههنا الكد

ابن سعد واخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن معوية عن يعقوب بن عتبة  
بن المغيرة بن الاخنس قال ان الهول العرب فرغ لرمي النجوم ثقيف  
فأتوا عمر بن امية فقالوا لم تراع حدث قال بل في انظروا فان كانت  
معالم النجوم التي هي تدي بها ويعرف بها انواع الصيف والشتا  
فخو في الدنيا وذهاب هذا الخلق الذي فيها وان كانت نجومها  
غيرها فامر ارا د الله بهذا الخلق وبنى به في العرب فقد تحدث  
بنك انبنا سعد الخزي محمد قال انبنا ابو سعيد محمد بن محمد  
قال انبنا ابو نعيم الاصفهاني قال انبنا محمد بن احمد بن الحسين  
الحسيني همضم قال انبنا الحسين بن الفرج قال انبنا محمد بن عمر  
قال حدثني اسامة بن زيد بن اسلم عن عمار بن عبد الله العباسي  
بن كعب قال لم يرم بجم من ذر فزع عيسى بن مريم حتى تبني رسول الله  
ص فلما تبني بي بها فرأت قريش امرالم تكن تراه جعلوا يسيرون  
انعامهم ويعتقون ارقاء هم يظنون انه لفتاء فبلغ ذلك من فعلهم  
اهل الطائف ففعلت ثقيف مثل ذلك فبلغ عبدة اليل بن عمر  
وما صنعت ثقيف قال ولم فعلتم ما اري قالوا روي في النجوم  
فراينا انها لثافت من السماء قال ان افادة المالا بعد ذهابه  
شديد فلا تجعلوا وانظروا فان تكن نجومها ترون فهو عند فناء

من الناس وان كانت بخيالا لا تعرف فهو عند امر حدث فنظروا فاذا هي  
لا تعرف فاضرو فقال الامر فيه مهلة بعد هذا ظهور بني فامكثوا  
الا يبرأ حتى قدم الطائفة ابو سفيان بن حرب الى اماله فاجاء عبد  
يا ليل فنذكره امر النجوم فقال ابو عنيان ظهر محمد بن عبد الله بن زهره  
مرسقا فقال عبد يا ليل فعند ذلك روي خبرنا عبد الوهنا قال انبأ  
ابو الفضل بن خيزون قال انبأ ابو علي بن شاذان قال انبأ احمد  
كاملا قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني الي قال حدثني عمي عن ابيه  
عن جده عن محمد بن عباس قال لم تكن السماء تحترق في القرون بين عيسى  
كانوا يتعدون منها مقام السبع فلما بعث الله محمد صهرت السما  
حر شديد فخرجت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا لا نذكر في  
اريد من في الارض امر اراهم من اراهم رشا فقال ابليس لقد حدث  
في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقالوا انفرقوا في الارض فخرجوا  
ما هذا الجن الذي حدث في السماء والارض وكان اول ركب بعث منه  
اهل نصيبين وهم اثرون لكن فبقوا الى لقاة فاندفعوا حتى  
بابوا وادي نخلة فوجدوا بني صيط على صلاة الغداة يبطن  
نخله فلما سمعوا تيلوا القرآن قالوا انصتوا قالوا هبت بن ابيه  
كان ابليس يصعد الى السموات كل حين فيقبل فيمن كيف شاء لا يمنع

خرج ادم من الجنة الى ان رفع عيسى فخرج حينئذ اربع مئآت فصار  
يردد في ثلاث سنوات فلما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم في ثلاث فصار يحوي  
يسترق هو وجموده ويقذفون بالكلواكب لبنا سعد الحيز بن محمد قال  
لبنا ابو عبد محمد بن محمد المطرز قال لبنا ابو غييم احمد بن عبد الحافظ  
قال لبنا احمد بن احمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
الحسين بن الفرج قال لبنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثني محمد بن  
غياث بن ابي حكيم يعني ابا عبد الله بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال لما  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحت كل صنم منكسافا تلت الشياطين  
ابليس قالت له ما على الارض من صنم الا وقد اصبحت منكسافا قال اهداني  
قد بعثت فالتسوم في قرى الارياق فالتسوم فقالوا لم يخرج قال  
انا صليته فخرج يلتمسه فودي عليك بحجة القلب يعني مكة فالتسوم  
لها فوجد عند قرن الثعالب فخرج الى الشياطين فقال وجدته مع  
جبرئيل عندهم قالوا نرين الشهوات في اعين اصحابه ونجسها لهم  
قال فلا اذن **الباب الثالث في ذكر ما وقع في التغيير في قوله**  
**كسر الميم** **اروز** **عند** **بعث** **بنينا** **ص** كانت دجلة تجري  
قديميا في ارض جوى في مساكن محفوظة الى ان تصب في بحر فارس  
ثم غورت وجرن صوب واسط فانفق الكاسرة على سدها و

اعادتها الى بحرها القدام اموال كثيرة ولم يثبت كسر فلما ولى قباد  
بن فيروز ان يشق في اسافل كرك بنوق عظيم وغلب الماء فاغرقها  
وان كشر فلما ولى انوشروان وان بيني مسيان فعاد بهن تلك  
العورة وبقيت على ذلك الى الملك لبرويزد بن هومزي انوشروان  
كان من اشدا القدم بطشا وهتيا له ما لم يتهيأ لغيره فسكر بجله  
العورة وانفق عليها ما لا يحصى وبني طاق بجله وكان يعلق فيه  
ويجلس والتاج فوق راسه معلق من غير ان يكون له على راسه ثقل  
قال وهيب بن منبه وكان عنده ثلاث مائة وستون رجلا من  
الحزاة والحزاة العلماء بين كاهن وساحر ومجتم وكان فيهم رجل من  
العرب يقال له التائب يعترف اعتناف العربية فلما اخفى  
بعث اليه باذان من اليمن وكان كسر اذا حزبه امر جمع كاهنه  
وسحاره ونبجيمه فقال انظر وفي هذا الامر ما هو فلما ان اجبت الله  
بنية محمد صلى الله عليه وسلم كسر ذات غداة وقد انقص طاق ملكه  
من وسطه واخرقت عليه دجلة العورة فلما راي ذلك حزنت فقال  
انقصت طاق ملكي من وسطها واخرقت دجلة العورة شاه  
بنكست يقول الملك انكسرت دقلها من وسحاره ومجتمه  
ودعوا التائب معهم واخبرهم بذلك وقال انظر وفي هذا الامر

فقطروا فاطلمت عليهم الارض وسكھوا في علمهم فلا بعضي لستهم  
سحرهم ولا كاهن كهانته ولا ملج علم نجومه وبنات السائب في  
ليلة ظلما على ربوع الارض يرمون برق انشا في الارض الحجاز ثم  
استطار حتى بلغ المشرق فلما اجمع ذهب ينظر الى ما تحت قدميه  
فاذا موضة خضراء فقال فيما يفتاوى لئن صدق ما رى لخرجن  
من الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخضب عنه الارض كافضل ما  
اخضعت ملكه كان قبله فلما اجتمع الحزاة قال بعضهم لبعض  
وان الله ما حال بينكم وبين علمكم الا الامم جئناهم انما والله لنبني  
قد بعث او هو سبعوث يسلب هذا الملك ويكسر ولتي نصبت  
الى كسر ملكه ليقتلنكم فاقبلوا بينكم امر تقولون بجاؤا الى كسر  
فقالوا انا قد فعلنا في هذا فوجدنا حسابك الذي وضعت  
على حسابهم طاق ملكك وسكرت وجلة الهواء وضيق على  
النفس وانا سنحسب لك حسابنا نضع عليه بنينا نك  
يزول قال فاحسبوا فحسبوا له ثم قالوا بنو فبنينا في وجلة  
ثمانية اشهر وانفق فيها من الاموال ما لا يدري ما هو حتى اذا فرغ  
قال لهم اجلس على سورها قالوا نعم فامر بالبسط والفرش والرباطين  
فرضت عليهم ما امر بالمراتب فجلسوا وجمع العابون ثم خرج

حقي عليها فبينما هو هناك انتسفت دجلة البنيان فزحمته  
فلم يستخرج الابا خر من قتلها اخرجوه قتل الخزة قربان مائة  
وقال تلجوبون في قالوا يا ايها الملك اخطاءنا كما اخطا الذين  
من قبلنا وكنتا نخشك حسابا حتى تضربها على الوفاق  
من اليهود قال انظروا ما تقولون قالوا فانا فعلنا خسرنا ثم  
قالوا له ابنه فيني انتفوخ في الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية اشهر  
ثم قال لهم اخرج فاقعد قالوا نعم فركب من ذناله وخرج بسير  
اذا انتسفت دجلة بالبنيان فلم يدرك الابا خر من قتلها فقال  
والله لا امرن على اخرجكم ولا انزل عن اكنافكم ولا طرحكم بين ايدي  
اولئك فحينما هذا الامر الذي تلفقونه علي قالوا لا تكذب يا ايها الملك  
امرنا حين انخرقت عليك دجلة وانقصت عليك طاق مجلسك  
ان ننظر خلفنا فنضربا فاطلمت علينا الارض واخذ علينا با  
السماء فلم يستقم من العالم عالم فعرفنا ان هذا الامر حدث من  
السماء وانه قد بعث نبي وهو صهون فلذلك جعلنا بيننا  
وبين علمنا فخشينا ان نفيينا لك ملك ان تقتلنا ففعلنا  
عنه انتسبا بما رايت فتركهم وطمع عنهم وعن جعله حين غلبته ائبنا  
ابو البركات عبد الوهاب المبارك قال حدثنا ابو القاسم عبد الله

عن علي بن محمد بن محمد العلافي قال نبت ابو الفرج محمد بن فارس الغوري  
قال نبت علي بن احمد بن ابي قيس قال نبت ابو بكر بن ابي الدنيا قال  
نبت احمد بن محمد بن ايوب قال نبت ابراهيم بن سعد قال  
قال بن اسحق كان في حديث كسري قبل ان ياتيته كتاب رسول الله  
ص فيما بلغني انه كان سكر دجلة المهرآه وانفق فيها في الاموال  
مالا يدرك ما هو وذكر الحديث الذي سقاه بعينه قال بن اسحق  
وحدثني في لائهم عن احسن البصري ان اصحاب رسول الله ص قالوا  
يا رسول الله ما حجة الله على كسري فيك قال بعث الله عز وجل اليه  
مكافا فخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلالاه نوراً  
فلما رآها فزع فقال لم ترع يا كسري ان الله قد بعث رسولاً و  
انزل عليه كتاباً فاتبعه يستلم دينك واخرتك قال سا انظر  
وقال ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن  
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله عز وجل  
الي كسري وهو نبت من بعض بيوت ايوانه الذي لا بدخل عليه فيه  
فلما برعه الابه قاعاً على راسه في يده عصاً بالهجرة في ساعته  
كانت يقبل فيها فقال يا كسري استسلم او اكسر هذه العصا قال  
جلجل فالتفت عنه ثم دعا امرسه وجها به فقبض عليها وقال



فمدخل هذا كرجل علي قالوا ما دخل عليك احدا ما راينا حتى اذا  
كان العام قابل اتاه في الساعة التي اتاه فيها فقال كما قال له ثم  
قال السليم او اكسرهن العصا فقال لجل لجل نخرج عنه فدعا كسري <sup>مجا</sup>  
وبوابه فتغيظ عليهم وقال لهم قال اول مرة فقالوا ما راينا احدا دخل  
عليك حتى اذا كان في العام الثالث اتاه في الساعة التي اتاه فيها  
وقال له كما قال ثم قال السليم او اكسرهن العصا فقال لجل لجل قال  
فكسر العصا ثم خرج فلم يكن الا نور ملكه قال الزهر حديث عمر بن عبد  
العزيز بن عبد الكندي ثم ابني اسامة فقال ذكر لي ان الملك اذا دخل عليه  
بقارورتين في يديه ثم قال السليم فلم يفعل فنزبا احدهما على الخري  
فرضهما ثم خرج وكان في هلاكه ما كان قال ابو بكر بن ابني الدنيا وحديث  
ابو صامح المروزي قال سمعت حاتم بن عطاء قال سمعت خالد بن ولدة  
وكان راسا في الجوف فاسلم قال كان كسري اذا ركب كسري ايام رجلا  
فيقولان له ساعة بساعة انت عيولست نرب نيشير <sup>برك</sup>  
اي نغم قال فركب يوما فقال الاله ذلك فلم يشرب <sup>برك</sup> فشكا ذلك الى  
شرطته فركب صاحب حيلته ليعبته وكان كسري قد نام فلما سمع صوت  
حافر الدواب يتسقط فدخل عليه صاحب شرطته فقال انظر <sup>موت</sup>  
ولم تدعوني انام انه رجلي فوق سبع كموات فوقف بين يدي <sup>الله</sup>  
تعا فاذار رجل بين يديه عليه ازار وروء فقال لي سلم مغايب خزان

ارضى الى هذا السئ المأمور بكذا فلم يغير والى ان اردت اقول فاستردها  
منه ان يقظته في قالو صاحب الازار والردا ويعنى به النبي ص ابننا  
يحيى فابته بن بندار قال النبي الي قال النبي ابو الحسن قشيش قال النبي  
ابو حفص الجعفي قال النبي ابو القاسم بن بكير قال النبي ابو محمد بن قتيبة بن  
ابرويه قال ريت في المنام قائلا يقول لي انكم غيرتم فغير ما بكم وقتل  
الملك الى احمد وكانوا يتوقعون حادثة تحدث حتى كتب النعمان  
اليه ان خارجا يجي بهما معه يخبرانه رسول الله السماء والارض قال الله  
فانزع لملك وعلم انه الذئكان يتوقعه قال بن قتيبة وانقضت  
ممالك الامم عند بعث رسول الله ص خلا الروم لما سبق لهم دعوة اسحق  
ابراهيم فان يعقوب لما سبق الى دعوة ابيه اسحق للعيسى بالنساء والكثير  
فالروم كلهم بدولهم وانقضت مملكة فارس وكان اول انتقامها  
قتل شير ويزيد اباه ثم ظهر الطاعون في ملكه فهلك فيه ثم تقاضوا  
الملك ولم يلبثوا وانقضت ملك اهل اليمن وكان ذلك اول قتل  
لحبة سفيان بن زناد وانقضت مملكة اهل ناحية ملكوا  
حتى جاء الاسلام وانقضت مملكة امير قبيد النعمان بن المنذر  
انقضت ملك الحفنة وكان اخر ملك منهم جليله من الامم الله  
تسرى خلافة حمزة الخطيب واهل اعلم **الابواب الثلاثة في الرد**

**ص الناس الى الاسلام** كان ص في اول نبوته يدعو الى الاسلام في مكة  
 ابو بكر بن زيد عوا ايضا في يتبع به من قومه فلما مضت من النبوة ثلاث  
 سنين نزل عليه فاصدع بما توهم فاطمه الدعاية اخبرنا محمد بن عبد الله  
 البرزقاني عن ابى محمد الجوهري قال لنبينا بن جويته قال لنبينا محمد بن مفضل  
 قال لنبينا الحرث بن ابي سامة قال لنبينا محمد بن سعد قال لنبينا محمد بن عمار  
 نبينا جارية بن عثمان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال كان رسول  
 الله ص يدعوا اول ما انزلت عليه النبوة ثلاث سنين مستخفيا الى ان  
 امر ان يصدع بما جاء به عند الله وان يظهر الدعا قال محمد بن عمر  
 وحديثي عن الزهري قال عا رسول الله ص الى الاسلام سرورا  
 فاستجاب اليه من شاء من احداث الرجال ضعفاء الناس حتى  
 كثر من امر به وكفار قريش من غير منكرين لما يقولون كان يقولون اذا  
 مر عليهم في مجالسهم يشيرون اليه ان غلام بني عبد المطلب يكلمهم في  
 السماء فكان كذلك حتى عاب اليه لاهتهم التي يعبدون نادونهم  
 اباهم الذين ما توا على الكفر فشفوا عنه ذلك لرسول الله ص او  
 قلت وقد اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الله بن الصباي قال  
 حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي قال لنبينا احمد بن ابراهيم  
 بن نزار قال لنبينا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الفضل قال لنبينا علي

زيد الفريضي قال لبنا محمد بن كثير خ صومع الزهري عن عليشة رضي  
وعاد رسول الله ص الى السلام فذكر الحديث بالاسناد الاول قال محمد بن  
عمر حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عليشة  
قالت قال رسول الله ص كنت بين شر جارين بين ابي لهب وبين عقيقة بن ابي  
معيط ان كانا ليا تان بالغوث فيطر جانها في طريق رسول الله ص فيخرج  
فيقول يا بني عبد مناف اي حوار هذا ثم يليقه عن الطريق **الباب الثاني**  
**عشر في ذكر انذار رسول الله ص في المواسم** اخبرنا عبد الحق بن عبد الحاق  
قال لبنا عبد الرحمن بن احمد بن يوسف قال لبنا محمد بن عبد الملك بن عثمان  
قال لبنا علي بن عماد الدارقطني قال لبنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل قال  
لبنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال لبنا بن غير عن زيد  
بن زياد بن ابي لهب قال لبنا جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله  
المحاذي قال دايت رسول الله ص امرتني مرة بسوق المجاز وانما في بيعة  
لمفرو عليه حلة حمراء وهو ينادي باعلى صوته يا ايها الناس قولوا  
لا اله الا الله تغلوا ورجل يتبعهم بالحجارة قدادي كعبيبة وعرقوبيه وهو  
يقول يا ايها الناس لا تطيعوا فانه كذا قلت من هذا قال غلام من بني  
عبد المطلب قلت من هذا الذي يتبعه يرميه قالوا هذا عمر بن الخطاب  
وهو يحب اخبرنا هبة الله بن محمد قال لبنا الحسن بن علي قال لبنا احمد

بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا عبد  
 قال ثبتنا عمر بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عشرين يتبع الناس في منازلهم بكمالهم ومجده وفي المواقف يفتيهم  
 من يؤمنون منه ينصرفون حتى يبلغ رسالة ربه اليه الجنة حتى ان الرجل يخرج  
 من اليمن او من مصر كذا قال في آية قوله فيقولون اخذوا غلاما قريشا  
 لا يفتنكم **باب الخامس في ذكر ائمة عشيرتهم** اخرنا عبد  
 الاول بن عيسى قال ثبتنا الراوي قال ثبتنا ابي اعيد بن ثابت الغفيري  
 قال ثبتنا البخاري قال ثبتنا ابو اليمان قال ثبتنا شعيب عن الزهري قال اخبرني  
 سعيد بن المسيب عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انزل علي واذر عشيرتك الا قريبين فقالوا يا مفسر قريش ائتوا انفسكم  
 في الله لا اغني عنكم في الله شيئا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم في الله شيئا  
 يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنكم في الله شيئا يا صفية بنت رسول الله  
 لا اغني عنكم في الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليمان بن ميثم قال لا  
 اغني عنكم في الله شيئا اخرنا بن الحصى قال ثبتنا المذهب قال  
 ثبتنا احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال  
 عبد الله بن نمير عن الاعشى عن عمر بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابي عباس  
 قال لما انزل الله عز وجل واذر عشيرتك الا قريبين الى النبي صلى الله عليه وسلم

فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس اليه بي جليجي  
اليوبين رجل بعث رسوله فقال رسول الله ص يا بني عبد  
يا بني فري يا بني يا بني لاربع لو اخبرتم ان جبلا بسفي هذا الجبل  
يريد ان يضر عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذيركم بين يدي  
عذاب شديد فقال ابوجهب بتلك سائر اليوم اما دعوتنا الا هذا  
فانزل الله عز وجل ابت يد النبي لهب قال احمد حدثنا يحيى بن سعيد  
قال ثبت النعمي عن ابي عثمان بن عيسى عن عمارق وزهير بن عمرو  
قالا لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين صعد رسول الله ص مرة  
من جبل على اعلاها فاجعل ينادي يا بني عبد مناف اما انا نذير  
انما امشي مثلكم كرجل راى العدو فذهب يربأ اهل غنشي ان يسبقني  
فجعل ينادي ويهتف يا صباحاه انفرد باخراجه هذا الحديث سلم  
واتفقنا على الحديثين قبله اخبرنا محمد بن ابي طاهر المزاري قال  
ثبتنا ابو بكر قال ثبت ابو عمر بن جوية قال ثبتنا احمد بن حنبل  
قال ثبتنا احمد بن ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا احمد  
بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبته عن داود بن  
الحسين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم  
الاقربين صعد رسول الله ص على الصفا فقال يا معشر قريش  
فقال قريش محمد على الصفا هتف فاقبلوا واجتهدوا وقالوا

مالك يا محمد قال ارايت لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل كنتم  
 تصدقون قالوا نعم انت عندنا غير متمهم وما جربنا عليك كذبا  
 قط قال فاني نذيركم بين يدي عذاب شديد يا بني عبد المطلب  
 يا بني عبد مناف يا بني زهرة حتى عد الا فخذ من قرينك ان الله  
 عز وجل امرني ان انذر عشيرتي الاقربين اني لا املك لكم في الدنيا  
 منفعة ولا في الآخرة نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله قال يقول  
 ابو لهب يتلك سائر اليوم لهذا جمعنا فانزل الله تعالى تبت يدا  
 ابي لهب السيرة كلها وروي بن عباس عن علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتكم الاقربين  
 فضقت بذلك ذريعا وعرفت اني متى انا ديههم لهذا الامر اري منهم  
 ما كره ففهمت حتى جاءني جبرئيل فقال يا محمد انك لا تفعل ما نوصي  
 به يعذبك تركك فقال يا بني يا علي اصنع لهم صاعا طعام و  
 اجعل عليهم حلشاة واملأ لنا عسائرا لئلا يجمع لي بني عبد  
 المطلب حتى اكلمهم والبعثهم ما امرت ففعلت ما امرت به ثم دعواهم  
 له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون فيهم اعمام  
 ابو طالب ومنه والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام  
 الذي صنعت فخبئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧٢  
من اللحم فشقها باسنام ثم القاها في نواحي الصخرة ثم قال اخذوا يا الله  
فاكل القوم حتى ما لم يبق شيء حاجة وما ارى الامواضع ايديهم واياهم الله  
الذي نفس على يده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت لهم  
ثم قال سوف القوم فنجيتهم بذلك العيس فترى نوافه حتى روي الجميع  
وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله  
ان يكلمهم بدره ابولهب الى الكلام فقال سمعتم صاحبكم قوموا  
فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال الفديا على ان هذا  
الرجل يفتني الى ما سمعت من القول فاعيد لنا من الطعام ما صنعت  
ثم اجتمعهم لم يبق فقبلت وجمعهم فاكلوا وشربوا ثم تكلم رسول الله ص  
فقال يا بني عبد مطلب اني والله ما اعلم شابا في هذه الجماعة اقرب  
با فضل مما قد جئتكم به اني قد جيتكم بحجر الدنيا والخزنة وقد  
ري ان ادعوك اليه فايكم يوازني على هذا الامر على ان يكون اخي فاجم  
القوم فقلت وانا احدهم سنا انا بنيت الله فقام القوم يصيحون  
**باب السادس في ذكر عوم رسالة**

قال النبي اضرن الحسن قال النبي عبد الغافر بن محمد قال النبي احمد  
بن عيسى بن عروية قال النبي ابراهيم بن محمد بن عيان قال النبي مسلم  
بن الحجاج قال النبي يحيى بن حمير قال النبي هاشم قال النبي سيار  
قال النبي يزيد الفقيه قال النبي جابر بن عبد الله ان النبي ص قال



كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وفي الباب  
عن علي رضي وابي ذر وابي موسى وابي امامة وابي حمزة وعبد الله بن عمر  
رضي الله عنهم وسياتي هذه الاحاديث فيما بعد ان شاء الله تعالى

### **الباب السابع في ارساله الى الجحيم**

قال النبي ابو علي بن وشاح قال نبت ابن شاهين قال نبت محمد بن  
سليمان قال حدثني هشام بن عمار قال نبت الوليد بن مسلم عن زهير  
بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قراء علينا رسول الله ص  
الرحمن فلما فرغ قال مالي اراكم سكوا للجحيم كانوا احسن منكم روا  
ما قرأت عليهم فباي آية ربكم تكذبون الا قالوا ولا بشي من نعمك  
ربنا تكذب بلك الحمد اننا سعد اخبرني محمد قال نبت ابو سعد  
محمد بن محمد قال نبت ابو غنيم احمد بن عبد الله الحافظ قال نبت  
ابو احمد بن محمد بن احمد قال نبت عبد الله بن محمد بن شيراز قال  
نبت اسحق بن ابراهيم قال نبت جابر بن عبد الله بن ابي طيخان عن  
ابيه عن ابن سعد قال انطلق النبي ص وانطلق في بعض حتى انتهى  
الي البرزخ ثم حض لي خطا قال لا تبرح حتى ارجع اليك فلجأت  
حتى السحر فقال ارسلتني الى الجحيم فقلت فما هذه الاصوات التي سمعتها  
فقال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي والله اعلم **الباب**  
**الثامن في كونه خاتم النبيين** اخبرنا محمد بن عبد الله قال نبت

نصر الحسين قال بنينا عبد الغافر بن محمد بن عيسى قال بنينا ابراهيم  
بن محمد قال بنينا سلم بن الحجاج قال بنينا قتيبة قال بنينا اسماعيل  
بن جعفر بن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا بنيون اخبرنا بن الحسين قال بنينا بن المذهب قال بنينا احمد بن  
جعفر قال بنينا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عباس  
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي طالب في غزاة بئرك فقال يا رسول الله  
تخلفني في النساء والصبيان قال ما ترخي ان تكون مني بمنزلة هرون  
من موسى عزانه لا بني يعدي يخرجاه قال احسن سليمان بن حرث بن  
نبتة احمد بن زيد بن ابي جهم بن ابي قلابة بن ابي اسماعيل ثوبان قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا بني يعدي انفرد باخره سلم  
**الباو التاسع في ذكر ما لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى الكفار**  
**وهو ما لا في الحسين بن الحسين بن المذهب قال بنينا احمد بن**  
جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد قال احمد بن ابي قال بنينا عبد الله بن  
قال بنينا محمد بن حشيم بن سعيد بن جبير بن عتبة بن عبد الله بن جابر بن  
اجتمعوا في الحج فتعاهدوا باللات والكهزي ومناة الثالثة اخرى  
او قد راينا محمد بن ابي قيس بن ابي جهم بن ابي قلابة بن ابي اسماعيل ثوبان  
قلت فاطمة رضي الله عنها دخلت على ابيها صم فقالت هو لا يملك  
من قولك في الحج قد تعاهدوا ان قد راكبه فاموا فليس منهم رجل الا قد

نصيبه من ذلك فقال يا بنيته اريدني صنوء فتوضاء ثم دخل عليهم  
المسيح فلما راوه قالوا هو هذا هو هذا فخفضوا ابصارهم وعقروا  
في جبالهم فلم يرفعوا اليه ابصارهم ولم يقيم منهم رجلا قبل رسول  
الله حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من تراب خبثهم بها و  
قال تهاهت الوجوه قالوا اصاب رجل منهم حصاة الاقتل يوم  
كافرا قال احمد وحده اسعيل بن يزيد الرقي قال نبينا فوات عن عبد  
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو جهل اني رايت محمدا رسولا  
يصل عند الكعبة لا يتنه حتى طاء على عنقه قال فقال له ففعل لا  
خذلة الملائكة عيانا قال احمد وحده نبينا يعقوب قال نبينا ابو خبزا  
هبة الله ابو احمد خوري قال نبينا ابو طالب العشاري قال نبينا  
براهي قال نبينا عبد الله بن محمد قال نبينا احمد بن محمد بن ايوب  
قال نبينا ابراهيم بن حنكلاهما محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن خرق  
بن الزبير عن ابيه عن عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر  
ما رايت قريشا اصابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
حضرتكم وقد اجتمع اشرافهم يومنا في الحجر فذكروا رسول الله فقالوا  
ما راينا مثل ما جبرئيل عليه من هذا الرجل قط سلف احلامنا وشتم  
آباءنا وعايننا وفوق جماعتنا وسب اهتنا لقد جبرئيلنا على

ام عظيم فيناهم على ذلك اذ طلع عليهم رسول الله ص فاقبل بشي  
حق استلم الركن ثم امن بهم طائفا بالبيت فلما امن بهم غزوه ببعض  
ما يقول قال ففرقت ذلك في وجهه ثم مضى فلما امن بهم الشاينة غزوه  
بمثلها ففرقت ذلك في وجهه ثم مضى ثم امر الثالثة فغزوه بمثلها ففارق  
ستمعون بعض قريش ما والذى نفس محمد بيل لقد جيتكم بالذبح  
فاخذة القوم كلمة حتى امن بهم رجل الا كانا على راس طائر واقع  
حتى اشد هم فيه وصاة قبل ذلك ليرقاه باحسن ما يجد من العقول  
حتى انه يقول انصرف يا ابا القاسم انصرف رثدا فوالله ما كنت <sup>معه</sup> ~~معه~~  
قال فانصرف رسول الله ص حتى اذا كان في الغداة اجتمعوا في الجحور  
معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا  
باداكم بما تكرهون تركتموه فيناهم على ذلك طلع رسول الله ص  
فوثبوا اليه وثبته رجل واحد فلما حاول به يقولون له انت الذي  
تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب الهتهم ودينهم قال  
فيقول رسول الله ص نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد رايت  
رجلا منهم اخذ بجمع راسه قال وقام ابو بكر الصديق دونه يقول  
وهو يبكي اتقتلون رجلا ان يقول رب الله ثم انصرفوا عنه فان  
ذلك لاشد ما رايت قريشا بلغوا منه قط اجزنا محمد بن عمر الرموي

قال ثبنا عبد الحميد بن علي المامون قال ثبنا الدارقطني قال ثبنا  
 ابو بكر محمد بن احمد بن صالح الازدي قال ثبنا الزبير بن بكار قال حدثني  
 ابو يحيى هرون بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن الزبير بن عتبة بن جهم  
 بن عمرو بن الزبير قال حدثني عمرو بن عثمان بن عفان بن عتبة بن عثمان  
 بن عفان قال لاكثر ما نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال عمرو فرايت عيني عثمان وزفنا في تذكر ذلك قال عثمان كان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي وبين في يدالي بكر وفي البحر ثلاثة فخرجوا  
 عقبه ابن ابي معيط وابو جهل بن هشام واميته ابن خلف فمروا  
 فلما حاذاهم سمعوه بعض ما يكره فغروا ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وآله  
 منه حتى كان بيني وبين ابي بكر فادخل اصابعه اصابعي حتى طغنا جميعا  
 فلما حاذاهم قال ابو جهل والله لا نصلحك ما بل عجز صوفته وانت  
 تنهانا ان نعبد ما كان يعبد اباؤنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذ انتم  
 مضى عنهم فصرخوا به في الشوط الثالث مثا ذلك حتى اذا كان  
 الشوط الرابع فاهضوه ووثب ابو جهل يدي ان ياخذني فوجع ثوبه فذهب  
 فعت في صدره فوقع على امته ودفع ابو بكر امته خلفه ودفع رسول الله  
 عقبه بن ابي معيط ثم اتفرجوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقف ثم قال لهم اما  
 والله لا اتهم حتى يحل لكم عقاب عابلا قال عثمان فوالله ما منهم

رجل الا قداخذه الوعك وهو قد فعل رسول الله يقول اني القوم  
انتم لنبيكم ثم انصرف عنهم لبنته وتبعناه حتى انتهى الى باب  
بيته فوقف على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقل ابشر وافان الله  
عز وجل مظهر دينه وفتح كلمته وناصر نبينا هؤلاء الذين ترون  
تأيدج الله بايديكم عاجلا ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد انتم  
قد فجعتم عز وجل بايدينا انت عبد الرحمن بن المباركة قال نبينا  
ابو الحسين بن عبد الجبار قال نبينا محمد بن علي الفتح قال نبينا الدار  
قطي قال نبينا محمد بن احمد بن صالح الازدي قال نبينا الزبير بن  
حذيثي هرون بن عبد بن كثير الزهراني عبد الله بن سلمة بن عبد الله  
عروة بن الزبير بن عثمان بن عروة بن الزبير بن عروة بن الزبير بن  
بنسب اليك قالت قال الزبير لقد رايت اليوم عجبا رايت نفرا من  
المشركين جلوسا حول الكعبة ريسهم ابو جهل بن هشام فاقبلوا  
الله يقولون بناهضه فوقف عليهم فقال لهم قم وقم مجيتم به  
فكانهم خر سوا فامهم لحد يتكلم ولا يقوم ولقد نظرت الى جنبهم  
وانجسهم هو يهدوا في اتره يقتذرا اليه ويقول كف عنا ونكف عنك  
ورسل الله لهم يقول لا كف عنك حتى تؤمن بالله او اقتلك قال و  
انت تقدر على قتل قال الله يقتلك ويقتل هؤلاء وانصرف ابو جهل

واوذلك منكسرين اخبرنا بنو كصير قال بنو بن المذهب قال بنو القاصع  
قال بنو عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن عبد الله بن هرون  
المديني قال بنو الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي  
قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اكرث قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت  
لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باحدثني صنعة المشركون برسول الله  
قال بنو رسول الله بنو الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ  
بمكب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقتلوا  
بكر فاخذ بكمبكم ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تقتلون رجلا ان يقول  
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال حدثنا وهيب بن جرير قال بنو  
شعبة بن جابر بن اسحق بن عمار بن ميمون عن عبد الله قال اصابني كولة  
دعاني قريش غيرة يوم واحد فانه كان يصلي ورهط من قريش جلوس  
وسلا جزور قريش ففعلوا ما ياخذ هذا السلا فيلقه على ظهره  
قال فقال عقبة بن ابي معيط انا اخذ فالتقاء على ظهره رسول الله  
وهو ساجد فلم يزل ساجدا حتى جاء فاطمة فالتقت عن ظهره فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معيط انك بالملأ من قريش اللهم عليك بالعقبة اللهم  
عليك شيبه اللهم عليك بابي جهل بن هشام اللهم عليك بعقبة  
بن معيط اللهم عليك بابي خلف وامية بن خلف قال عبد الله بن

لقد اتهم قتلوا يوم بدر جمعا ثم سجدوا الى القليب فخرى ان ايسة فانه  
كان رجلا صخيا فتنقطع قال ابن اسحق لما اجمع المشركون على خلاف  
رسول الله ص منعه عنه ابو طالب فثني جماعته من اشرافهم كعقبة و  
شعبة وابي جهل ابني طالب فقالوا ان ابن اخيك قد سب اللهنا  
وعاب ديننا وسفاحلنا وظلالنا فاقاما ان تكفه عنا واما  
ان تخلف بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفينا  
فقال لهم ابو طالب قولوا ربي قاوردهم ردا جميلا فانصرفوا وبني  
رسول الله ص على ما هو عليه من قوله فشرى الامر بينه وبينهم فخص  
بعضهم على بعض عليه ثم عادوا الى طالب فقالوا لا نرضى عن هذا فقام  
اليهم يا بني اني ان فوكك قد جاوز وقالوا كذا وكذا ولا تخلفي في الامر  
مالا اجلق فقال لها عماء والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في  
يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظلم من رايه واحلك  
فيه ثم بكى رسول الله ص فقام فلما ولي ناداه ابو طالب قيل اليك يا بني  
فاقبل فقال اخذني فقل ما احببت فوالله لا اسلك لثني ابدا فنادت  
لرب ورب كل قبيلة على من فيها من المسلمين يوعذونهم ونعتونهم  
عن دينهم وقام ابو طالب في بني هاشم وبني المطلب فدعاهم الى المنع عن  
رسول الله ص فاجابوا سوى الي الحب وذكر من جزر ان اصحاب رسول الله ص



كانوا اذا صلوا ذهبوا الى السجعات يستخفون من قلوبهم ففعلوا لهم  
 فغضب سعد بن ابى وقاص رجلا من المشركين بلجج ففعلهم فكان اول  
 دم اربوط في الاسلام اخبرنا بلجج الكندي قال نبينا بن المذنب قال نبينا احمد  
 بن جعفر قال نبينا عبدالله بن احمد قال حدثني بلجج قال نبينا يحيى بن  
 سفيان قال حدثني سليمان بن يعقوب عن يحيى بن عمار عن عيسى بن  
 جبير بن عمار قال روى ابو طاب فيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده  
 مقعد رجل فقام ابو جهم فتعذبه وقالوا ان ابن اخيك يقع في القضا  
 قال ما شان قومك يشكونك قال يا عم اردتهم على كلمة واحدة قد من  
 لهم بما العرب وتورى اليهم بحرية قال يا هي قال لا اله الا الله فقالوا  
 اجعل الالهة لها واحدا ونزل من القرآن ذى الذكر حتى يبلغ ان هذا الشئ  
 نجاب **باب ما روى في انما الله بن جعفر**  
**ابن جعفر** اخبرنا اسعيل بن احمد قال نبينا ابو القاسم عبدالله  
 بن الحسن بن محمد بن خلف قال نبينا ابو طاهر محمد بن عبدالله بن المخلص قال  
 نبينا يحيى بن صاعد قال نبينا الحسن بن داود قال نبينا عمر بن علي المقدسي  
 عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال بلغ اكثر بن صيفي يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاراد ان ياتيه فابى فوماه يدعوه فقال فليات من يبلغه عنى ويبلغني  
 عنه فانتهى به رجلا فابى البير صلى الله عليه وسلم فقال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو بيا لك من انت وما انت وتم جيئت فقال النبي <sup>ص</sup> انا محمد بن عبد الله  
وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم ان الله يارب العالمين الاحسان الآية  
فقالوا هذا القول علينا فرد عليهم حتى حفظوه وايتاكم فقالوا لا  
سالناه عن نسبة فوجدناه واسطه النب في مضر وقد روى البيهقي  
كلمات فلما سمعوا اكثر فقالوا قوم اراه يامر من مكادهم الاخلاق <sup>و</sup> النبي  
عن ملائمتها فكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذنانا وكونوا فيه  
اولا ولا تكونوا فيه اخر ا فلم يلبث ان حضرة الوفاة وذكر الهملال  
لحسن ابن عبد الله بن سهل العسكري ان اكثرهم بن حبيبي سمع يذكر  
النبي <sup>ص</sup> فكنت اليهم مع ابنه جيش باسمك اللهم من العبد الى العبد فبلغنا  
ما بلغك الله فقد بلغنا عندك خير فبلغنا فان كنت اريت  
فاننا وان كنت علمت فعلنا واشركنا في خيرك فكنت اليه النبي <sup>ص</sup>  
من محمد رسول الله <sup>ص</sup> الى اكثرهم بن حبيبي احمد الله اليك ان الله امرني ان  
اقول لا اله الا الله وليقر بها الناس وليعلموا ببناءه بعد جبري فجمعهم  
بنو تميم وقالوا لا تحضروني سيفلا وقال ان كسيفه واهي الراي  
فلما اجتمعوا دعاهم الى اتباع رسول الله <sup>ص</sup> فقال مالك بن نويرة خرج  
شيخكم انه ليدعوكم الى العيشا ويعرضكم البلاء فقال اكثرهم ويل  
لشيء من الخلق يا هيف نفسي على امر لم ادره ولم يغتنى اساء ما اساء

عليك يا علي العامة بما لك ان الحق اذا قام دفع الباطل فاتبعه ما به نفس  
وخرج الى رسول الله <sup>ص</sup> فلما كان في بعض الطريق عند جيس الى رواحلهم فخرها  
وشق ما كان معهم من مزادة وهرج فجهد اكثر العطش فمات واوحى من  
معه باتباع رسول الله <sup>ص</sup> واشهدهم انه اسلم فانزل الله عز وجل ولم يخرج من  
بيته مهاجر الى الله ورسوله ثم ليكره الموت فقد وقع اجره على الله لا اله  
**باب الثاني والثمانون في بيان ما كان عليه اصحابه من الخروج الى الدين**  
**الحديث** لما بالغ المشركون في اذى المسلمين امرهم رسول الله <sup>ص</sup> بالخروج الى ارض  
العبشة وقال ان هناك لا يظلم الناس بيلاذ فخرجوا عنده حتى ياتيكم  
الله فيخرج منه فخرج جماعة واشتقوا لغزونا باسلامهم والذين خرجوا  
الى العبشة كانوا احدى عشر رجلا واربعة نساء وكان حوزهم في رجيت  
السننة الخامسة من حيث تبني رسول الله <sup>ص</sup> وخرجت قريش على اثارهم  
فقاتلوه فلما قراء رسول الله <sup>ص</sup> سورة النجم وسمعوا ذلك الفرائق العلى  
قالها بعض الشياطين لا اله الا جرت على لسان رسول الله <sup>ص</sup> فلما سجد  
في السورة سجد المشركون معه ورفع الوليد كفا نه زاب الى جهة فبلغ  
ذلك اهل العبشة فقالوا اذا كانوا قد امنوا فلنرجع الى عشايرنا  
فراجعوا فلقبهم كركب فسالوهم فقالوا اذكر محمد الحقهم قبايعهم ثم عاد  
من ذكرها فعادوا لله بالشر فلم يدخل احد منهم مكة الا بجران

فانه مكث قليلا ثم رجع الى ارض الحبشة فبسطت بهم عشارهم فاذا  
 ظهر كرواله في الخرج مرة اخرى فخرجوا وخرج معهم ناس كثير قال ابن اسحق  
 جميع ما الحق يا ارض الحبشة سوى ابناؤهم الذين خرجوا معهم صغارا واولادها  
 فيها ينف وثمانون رجلا ان كان عمار بن ياسر فهم وقال الواقدي كانوا  
 ثلاثة وثمانون رجلا ومن النساء احدى عشر امرأة وسبع غرائب اخبرنا  
 بن الحكي قال بنسابة المذهب قال بنسابة احمد بن جعفر قال بنسابة  
 بن احمد قال حدثني ابي قال بنسابة يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن  
 بن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي جبيب عن راشد مولى جبيب بن ابي اوس  
 بن جبيب بن ابي اوس قال حدثني عمر بن العاص فيه قال لما انصرفنا مع  
 الاخير اقبل الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكانا ويسمعون  
 مني فقلت لهم تعلمون الله اني لا ادرى امر محمد يصلو الامور علوا فمكروا في  
 قدر ايت رايا فان ترون فيه قال قالوا وما رايت قال رايت اني  
 بالبخاشي فنكون عنده فان ظلم محمد على قونا كنا عند البخاشي فاذا ان  
 نكون تحت يديه احب اليه ان نكون تحت يد محمد وان ظلم قونا فنحن قد  
 قد عرفوا لصدى له وكان احب ما يهوى اليه من ارضنا الا انهم فعلوا  
 ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قد منا عليه فوالله انا عنده انا اجاء عمرو بن امية  
 الضمر وكان كرواله قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال ثم

قال بنسابة المذهب قال بنسابة احمد بن جعفر قال بنسابة

ودخل عليه وخرج من عنده قال قلت لاصحابي هذا عمر بن امية لو قد دخلت على  
 البخاشي سالتهم اياهم فعطانيه فزيت غنقه فاذا فعلت ذلك رايته قريبا مني  
 قد اخذت عنها حبي قتلته رسول الله محمد قال فدخلت عليه فوجدت له مكانا  
 اصنع فقال له جاب صديقي اهدني لي من بلادك شيئا قال قلت نعم يا ابا الملك  
 قد اهديت لك ادعا كثيرا قال ثم <sup>اليه</sup> قد اهديتك <sup>اليه</sup> فاحسبني قد اهديتك فاحسبني قد اهديتك  
 يا ابا الملك اني قد ايت رجلا خرج من عندك وهو رسول جبل عدو لنا فاعطيتني  
 لاقتله فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال ففوضتكم مديديه ففوضتكم  
 انفي ضربة شديدة ظلمت انه قد كسر فلما انشقت في الارض ادر غلت  
 فيها فرقامته فقلت يا ابا الملك والله لو ظننت انك تكبر هذا ما سئلته  
 فقال استلني ان اعطيك رسول رجل يات الناس الاكبر الذي كان ياتي  
 موسى ليقوله قلت يا ابا الملك اكذاك هو قال وجاهك يا عمر واظعني  
 وابته فانته والله لعل الحق وليظنون علي خالفه كما ظهر موسى في فرعون  
 وجنوده قلت فتبا يعني لم علي الاسلام قال نعم فتبا يعني فبايعته على  
 الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال لي مني ما كان عليه وكنيت اصحابي  
 اسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله ص فاسلمت قال لا احمد وحدثنا حسن  
 بن مكي قال سمعت جريرا الخازمي عن معاوية بن عمار عن ابي اسحق عن عبد الله بن  
 عتبة عن عيسى بن مسعود قال بعثنا رسول الله ص الى البخاشي ونحن نحو اربعة ثمانين

وجلا وبعدة قريش عن ابن العاص وعماة بن الوليد هجديا فلما دخل على  
النجاشي سجد له ثم قال ان افترض اني بنو اهل لواء ارضكم ورجلوا عنكم  
مستنا قال فان هم قالوا في ارضكم فبعث اليهم فقال جعفر انا خطيبكم اليوم  
فاتبعوه فدخل جعفر فسلم ولم يسجد فقالوا له مالك لا تسجد للملك فقال  
انا لا اسجد الا لله عز وجل ان الله عز وجل بعث النبي ارسولا فامرنا ان لا نسجد  
لا احد الا الله عز وجل وامرنا بالصلاة والزكاة قال عرو بن العاص فانهم  
يخالفونك في عيسى بن مريم قال لما يقولون في عيسى بن مريم فاما قالوا فقالوا  
كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول التي لم يمسسها  
بشر ولم يضرها ولد قال فرقع عودا من الارض ثم قال يا جعفر لك بشرة و  
القيس والرهبان والله ما يزيدون على الذي يقولون فيه ما يواو هذا  
مرحبا بكم وبمن جستم من عند اشداده رسولا لله وانه الذي يخذل  
التورية الاجبل وانه الذي بشر به عيسى بن مريم انزلوا حيث شئتم الله  
لولا ما انا فيه من الملك لا يتسه حتى اكون انا احمل غليظة وارضية وامر هذا  
الاخرون فردت اليهما **الاشك والاشك والاشك** **المشك**  
**الدهر** **بنو** **المطلب** **لما دفع بنو هاشم وبنو المطلب** **رسول**  
اجتمع قريش وكنسوا كتابا تعاقدا فيه على ان لا ينكحوا الى بنو هاشم وبنو  
المطلب لا ينكحهم ولا يبيعهم ولا يتباعونهم وكان ذلك في سنة سبع

البنوة وعاشوا ذلك اكتمار في جوف الكعبة توكيد الامر فلما فعلوا ذلك  
اخاز بنوها ثم وبناو الطالب الذي طالب فدخلوا معه في شعبة وخرج منه  
ابو لهيب وظاهر المشركين فاقاموا على ذلك ثلاث سنين وقطعوا الميرق و  
المادة عنهم فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى بلغوا الجهد وكان  
هشام بن عمرو بن ربيعة يدخل اليهم لجمال طهام ويكرم ذلك ثم نقض حكم  
الصخرة المكتوبة في سبب نقضه قولا احدهما ان الله تعالى اطاع بنيه  
على الرعي فقتلهم وان الارضة قد كانت ما كان فيها من جور وظلم وبقي  
ما كان من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله لابن طالب فقال ابو طالب احق  
ما تخبرني يا بن ابي طالب نعم والله فذكر ذلك ابو طالب لاخته وقال  
والله ما كذبني قط قالوا فما ترى قال ارى ان تلبسوا حسن ثيابكم و  
تخرجوا الى قريش فنذكر لهم ذلك من قبل ان ياتهم ليجزئوا حقهم  
المسجد فقال ابو طالب انا قد جئنا في امر فاجيبوا فيه قالوا امر جابكم  
واهلكا قال ان تخبرني قد اخبرني لم يكذبني قط ان الله سلك على حجتكم  
الارض فلم حجتكم كما كان فيها من جور وظلم او قطيعه رحم وبقي  
فيها كما ذكرها الله تعالى فان كان ابن ابي صاد فانه عمن سوى ربكم  
وان كان كاذبا فمضة اليكم فقتلتموه او استحيتموه وان شئتم قالوا  
قد انصفتنا فارسلوا الى الصخرة فلما فتحوها اذ هي كما قال رسول الله

نسقط في ايدي القوم ثم تكسوا رؤوسهم فقال ابو طالب هل ينسلكم لكم اولي  
بالنظام والقطيعة فلم ير اجد احد منهم ثم انصرفوا روادهم بن سعد اشياخ  
لرو الثاني ان هشام بن عمرو بن الحوث العامري مشى الى زهير بن ابي ابي  
المعنى فقال يا زهير ارضيت ان تأكل الطولم وتشرب الشراب وتلبس الشاب  
وتنكح النساء واخالك حيث قد علمت لا يبايعون ولا يتباع منهم ولا  
ينكحون ولا ينكح اليهم امانى احلف بالله لو كان اخو ابى الحكم بن هشام  
ثم دعوت الى مثل ما دعاك اليه منهم ما اجابك اليه ابدالا ويجعل  
فاذا اصنع انما ان ارجل واحد والله لو كان معي اخر لقت في نفضها  
وقد جدت رجلا اخر قال هو قال انا قال اغضنا قال اغضنا فذهب  
بن عدى فقال يا مطعم ارضيت ان تهلك بطناني بني عبد مناف والله  
له مواقف لغربش في ذلك قال ويجعل ما اذا اصنع انما ان ارجل واحد  
قال وجدت ثانيا قال هو قال انا قال اغضنا قال اغضنا فذهب الى  
قال هو قال زهير بن ابي امية قال اغضنا را بها قال فذهب الى  
البحري بن هشام فقال له نحو ما قال للمطعم بن عدى فقال هل  
من احد يصير علي هذا قال نعم زهير والمطعم وان لم يكن قال اغضنا  
خاسا فذهب الى زمعة بن الاسود فكلما فقال هل علي هذا الامر  
نم نسئ القوم فاقعدوا واجتمعوا فاعادوا في القيام في الصحيفة



حتى ينقضوها فغدا زهير فطاف ثم قال يا اهل مكة انا ناكم الطعم  
 ونشرب الشراب ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكوا لا تعد حتى تشقوا  
 الصحيفة القاطعة الظالم فقال ابو جهل كذبت والله لا تشق فقال رعدة  
 انت والله كذب ما رضينا كتابها حتى كتبت فقال ابو البختري صدق  
 رعدة لا ننزع مما كتب فيها ولا نقر به فقال المطعم صدقنا وكذب من قال  
 غير ذلك بل الى الله منها ومما كتب فيها وقال هشام بن عروة وخوام ذلك  
 فقال ابو جهل هذا رمق بليل وتشق ويرفيه بغير هذا المكان فقال للطعم  
 الى الصحيفة ليشقها فوجدا الارضة قد اكلتها الا ما كان من اسلك الهم  
 وكان كاتبها منصور بن عكرمة بن هشام فشلت يده اخبرنا به  
 ابو محمد قال ثبت الحسن بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد  
 بن احمد قال حدثني ابي قال ثبت الوليد بن مسلم قال ثبتنا الا ورزح  
 غز الزهر عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر وهو يوم  
 حنونا نزلون غدا جني فبي كنانه حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك  
 المحض وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب  
 ان لا ياكلوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا  
**ابو اسحاق** **والعشر** **ون في ذكر ما جرى له من يوم النحر**  
 الاثر **والله** اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد الانصاري قال ثبتنا

علي بن عبد الله المينا بوري قال انبأ عبد الغافر بن محمد الذارقي قال انبأ  
محمد بن عيسى بن عمرو بن عروة قال انبأ ابراهيم بن محمد بن سفيان قال انبأ سلم  
بن ابيحاج قال انبأ محمد بن شاذان قال حدثني عبد الله بن ابي حنيفة قال انبأ اودع  
عمر بن سعيد بن سعيد بن جبير بن عبد الله بن حماد اقدم مكة وكان من  
ازد شنوءة وكان برقي من الرجم فسمعوا سفيان بن اهل مكة يقولون  
ان محمد مجنون فقال لا انا ايت هذا الرجل لعل الله ان يغيثه على  
قال فايته وقلت يا محمد انا بقي من الرجم وان يثقي على يدي من شاء  
فلذلك فقال رسول الله ص ان محمد لله محمود وشيعة من يهدي الله  
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده  
ولا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد على كل  
هؤلاء فاعادهم عليه رسول الله ص ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول  
الكهنة وقول الجاهل وقول الشعراء فاسمعت مثل كلامك هؤلاء ولقد  
باغض قلوبهم الجاهل يدرك ابايعك على الاسلام فبايعه فقال رسول  
الله ص وعلى قوله فقال وعلى قومي فبعث رسول الله ص سيرة فورا  
بقومه فقال صاحب جيش على اصبت من هؤلاء شيئا فقال جل جلالته  
منهم مطهر فقال اردوها فان هؤلاء قوم ضاد **الرباع**  
**الشرعي** ذكر ما جرى لرسول الله ص مع عتبة بن ربيعة انبأ

سعد بن جبير بن محمد قال بنينا ابو سعد محمد المطرز قال بنيت الحافظ ابو نعيم الاصبهاني  
قال لنا محمد بن احمد بن الحسن قال بنيت محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال بنينا  
مجاذ بن الحرث قال بنيت ابي مهران الاجلج عن الذي ان حرمله عن جابر  
بن عبد الله قال اجتمعت قريش يروا فقالوا انظروا اعلمكم بالسر والكنه  
والشعر فليات هذا الرجل الذي قد فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعاب  
ديننا فليكلمه فليستظر ما اذا يريد عليه فقالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن  
ربيعه فقالوا انت يا ابا الوليد فاواد عتبة فقال يا محمد انه خير ام  
جدا لله فسكت ثم قال انت خير ام جدام للطلب فسكت رسول الله ص  
فقال فان كنت تزعم فان هو لا خير منك فقد عبدوا الالهة التي  
عبتها وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى سمع قولك ما راينا  
بضلة قط اشام على قومك فرقت جماعتنا وشتت امرنا ونضجتنا  
في العرب حتى لقد طار فيهم ان في قريش ساحر وان في قريش كاهن وان  
ما ننظر الا مثل صفة الجمل ان يقوم بعضنا الى بعض بالسيرة حتى تنفقا  
ايها الرجل ان كان انما بك الهبة فاخرى سنا قريش فلنزلت وجك عشر  
وان كان انما بك الحاجة فمعنا لك حتى تكون اغنى قريش رجلا واحدا  
فقال رسول الله ص فرغت قال نعم فقال رسول الله ص هم تنزل من  
الرحم الرحيم كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا  
ونذيرا حتى قرء فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد  
وثمود فقال لعقبة حبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش

[illegible]

وقريظة وحبطوط ومبسوط فاهو بالشاعر قالوا فنقول ساحر قالوا سباح  
 لقد راينا السحار وحجرهم فاهو بنفشه ولا عقد قالوا فما نقول قالوا والله ان  
 لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله لغدق وان فرجه لجناء ملوحت  
 وما اتم بمقابلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول فيه ان  
 تقولوا هو ساحر يعرف بين المرء وابنه وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجه وبين  
 المرء وعشيرته فتفرقوا عنه على ذلك قال ابو نعيم وبنينا الى وابو محمد حيان  
 قالوا بنينا عبد الله بن محمد بن عمران قالوا بنينا محمد بن ابي عمير قالوا بنينا لحيان  
 بن عمران الوليد بن المغيرة قالوا سمعت الشعر جزة وقريظة فاسمعت مثل  
 هذا يعني القرآن ما هو بشعران للحلاوة وانه عليه لطلاوة وان للنورا  
 وانه ليعلموا وما يعلى قال ابو نعيم بنينا محمد بن علي قالوا بنينا الحسين بن محمد  
 بن عماد قالوا بنينا سلمة بن شبيب قالوا بنينا عبد الرزاق قالوا بنينا عمر بن رجل  
 عن عكرمة ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي فقرأ عليه القرآن فكان  
 رقت له بليغ ذلك ابا جهل فانه فقال اي عم ان قومك يريدون ان يصعدوا  
 لك ما لا قالوا لم قالوا يعطوك قالوا فانك ايت محمد الترض لما قبله قال  
 قد علمت قريش اني من اكبرها ما لا قالوا فقل لولا يبلغ قومك انك تنكر  
 لما قالوا فانك كاره له قالوا وماذا اقول فيه والله ما منكم رجل اعلم بالاشعار  
 مني ولا اعلم بجزء ولا القصيدة ولا بالاشعار الجنب منه والله ما يشبه الذي

يقول شئنا هذا والله ان لقول الذي يقول كماله وان عليه لطلاوة وانه  
لمشاعله مغدق اسلفه وانه ليحطم ما تحت وانه ليعلوا وما يعلى فقال له  
واسه برحمة فومك حتى تقول فيه قال فدعني انظر فيه قال فلما فكر قال هذا  
سبحي ثرائ بار و عمر غير فنزلت فيه ذوق ومن خلقت وحيدا الا ب  
**الباء الشاء من العشرة الى ذكر ما جرى لرسول الله مع الطفيل**

نبينا سعد الخيز بن محمد قال نبينا ابو محمد بن محمد المطر قال نبينا الوعيم احمد  
عبد الله قال نبينا مبيد الحسن قال نبينا محمد بن يحيى المروزي قال نبينا احمد بن محمد بن  
ايوب قال نبينا ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق قال وكان رسول الله ص على ابر  
من قومه يبذل لهم النصيحة ويدعوهم الى النجاة وجعلت قريش حين صنع  
منهم يحذرون الناس ومن قدم عليه من العرب وكان الطفيل ابن عمرو الدوكي  
يحذره انه قدم مكة ورسول الله ص بها ومشي اليه رجاله قريش وكان  
رجلا شريفا شاعر البيبا فقالوا له يا طفيل انك قدمت بلادنا وهذا  
الرجل الذي بين اظفرنا قد اغضبنا وفرت جماعتنا واما قوله كالبجر  
يفرت بين الرجل وبين اليه وبين الرجل وبين اخيه وبين الرجل وبين زوجته  
واما غشيت عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا فلا تكلمنا ولا تسع  
منه قوله قال فوالله ما زالوا بي حتى اجتمعت على ان لا اسع من شيئا  
ولا كلمة حتى حسوت اذني حين غدوت الى المسجد كسر سفار قاسم ان

يباغني من قوله وانا لا اريد ان اسمع قال فعذرت الى المسجد رسول الله ص قائم  
 يصلي عند الكعبة قال فقلت قريبا منه فاذا الله الان لا معنى بعض قوله قال فسمعت  
 كلاما حسنا قال فقلت في نفسي واشكل الى واهه اني لرجل لبيت شاعر ما  
 يتخفى على الحسن القبيح فاني عني ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي  
 ياتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته قال فقلت حتى ابلغ من رسول الله  
 الى بيته فاتبعته حتى دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قالوا لك ان  
 وكذا الذي قالوا فوالله ما برحوا يخوفوني امرك حتى سددت اذني بك  
 لئلا اسمع قولك قال الله الا ان يسمعني فسمعني فلاحنا فاعرض امرك  
 علي قال فعرض علي الاسلام وتلا علي القرآن فوالله ما سمعت قط قول  
 احسن منه ولا اعدل منه قال فاسلت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبي  
 اني امر مطاع في قومي والى جمع اليهم وداعهم الى الاسلام فادع الله  
 ان يجعل لايته تكون لي عوناً عليهم فيما ادعوه اليه قال فقال اللهم  
 اجعل لايته قال فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بشيبة تطلعني على الحاضر  
 وقع نور ابيض عيني مثل الصباح قال فقلت اللهم في قومي فاني اخشى  
 يظنون انهما مثله وقعت في وجهي لغز في دينهم قال فمخول فوقع في راس  
 سوطي فجعل الحاضر يترأون ذلك النور في راس سوطي كالتنديل المعلق  
 وانا اهبط اليهم من الشيبة قال حتى جئتهم فاصبحت فيهم فلما نزلت  
 اتاني لي وكان شيخا كبيرا قال فقلت ايكه عني يا اية فقلت فمكروا

من قال ولم يا بني قال قلت اسلمت وتابعت دين محمد ص قال يا بني في دينك  
فاغسل وطهر ثيابك ثم جاء وعرضت عليه الاسلام فاسلم قال ثم اتيتني  
صاحبي فقلت لها اليك عنى فقلت فكلت ولت منى قالت لم يا بني واني  
انذ قال فكلت فزوت بيني وبينك الاسلام فاسلمت ثم دعوت دوسا  
الى الاسلام فابطاوا علي فجيئت الى رسول الله ص بمكة فقلت يا رسول الله  
ان قد غلبني دوس فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا رجعا الى الحق  
فادعهم وارفع بهم قال فرجعت فامان ان دوسا وعوهم الى الاسلام  
حتى اجبر رسول الله ص الى المدينة وقضى بهرا واحدا والخندق ثم قدمت  
على رسول الله ص بمن اسلم معي من قري ورسل الله ص بخيبر حق نزلت المدينة  
بثبعين او ثمانين بيتا من دوس **باب السابع والعشرون**

**ما جرى الى رسول الله ص من ابي طالب عند موته** اخبرنا علي بن عبد الله  
ويحيى بن علي المدني قال انبثا عبد الحميد بن علي بن المأمون قال انبثا  
عبد الله بن محمد بن حبابه قال انبثا ابو محمد بن صاعد قال انبثا يعقوب  
بن ابراهيم الدورقي قال انبثا يزيد بن هرون قال انبثا سفيان بن  
حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما احتضر ابو طالب اياه  
رسول الله ص وعند عبد الله بن ابي امية وابو جهم بن هشام فقال له النبي  
يا عم انك اعظم الناس علي حقا واصنهم عندك ولا انت اعظم  
علي حقا <sup>ان</sup> والذي فعل كلمة تجب لها الشفاعة يوم القيمة قل لا اله الا  
فقال لا اترغب من ملة عبد المطلب فقال فاعلم ملة عبد المطلب ما كان فقال



فقال رسول الله ﷺ لا تستغفرون لكم ما لم انه عنكم فانزل الله عز وجل  
 ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الى  
 قولهم وقد اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثبت الجوهري قال ثبتا بن  
 حيوة قال ثبت احمد بن معروف قال ثبتا الحرث بن ابي اسامة قال ثبتا  
 محمد بن سعد قال ثبتا بن عمر قال حدثني محمد بن راشد عن الزهري عن محمد بن  
 المسيب بن ابي ذر عن اخبرنا بن الحصى قال ثبتا بن المذهب قال ثبتا  
 النطيع قال ثبتا بن عبد الله بن احمد قال حدثني علي بن ابي حمزة عن  
 بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
 قل لا اله الا الله اشهدك بما يوم القيمة فقال لولا ان قيعر قريش  
 فيقولون انما حملهم على ذلك الجرح لا قررت بها عينك فانزل الله عز وجل  
 انك لا تهدي من احببت انفرد باخراجه مسلما وهكذا روى النافع  
 بالجحيم والزنا واهل اللغة ينكرون ذلك قال ثعلب انما هو اخبر  
 بالخرج بانحاء والراء وهو الضعف والخور اخبرنا بن عبد الله بن ابي  
 ثابت الجوهري قال ثبتا بن حيوة قال ثبتا بن معروف قال ثبتا الحرث  
 قال ثبتا بن محمد بن سعد قال ثبتا بن محمد بن عمار قال حدثني محمد بن عبد الله  
 بن ابي الزهري عن ابي عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن عبد الله بن ابي  
 ابوطالب بن ابي لؤلؤة انه ان تقول قريش دهرن الجرح فيكون  
 مسبة عليك هو علي بن ابيك لغات الذي تقول واقررت عينك  
 بما لما رايت في شكره ووجدته في فيضتك اياي ثم ان اباطالب

عن أبي عبد المطيب قال ان نزلوا بخير ما سمعتم من محمد ما ابتغتم  
اياه فابغوه واعينوه ترشدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تاملتم هذا  
تتبعها انفسك قال ابو طالب ما انك لو سلتني الحكم وانما صحيح  
بعثتك الذي تقول ولكن اكره ان اجزع عند الموت وقد قرئ في  
اخوتها جزعا وردتها في صحابي قال محمد بن عمرو حدثني معاوية بن  
ابن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن علي قال اجبرت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اذهب فاعسله وكفنه ووراه غفر الله  
ورحمه قال ففعلت قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له اياما ولا  
يخرج من بيته حتى نزل عليه جبرائيل هذه الآية ما كان للبيته والذين  
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى قال علي وامر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاعسلت قال محمد بن عمر بنيت الفضل بن زكريا قال بنينا شيئا  
عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب بن علي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك  
الشيخ الضال قد مات قال اذهب فواره ولا تتحدث شيئا حتى  
تاتيته فاتيته فقلت لعمري فاعسلت ثم دعا لي بدعوات طاب  
ما عرض من من شيئا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال بنيت احمد بن علي قال  
بنيت الحسن بن الحسين النعمان قال بنينا احمد بن نصر بن عبد الله الزارع  
قال بنينا سعيد بن معاذ قال بنينا منصور بن ابي مزاحم قال حدثني  
ابو عبد الله صاحب المهدى قال حدثني المهدي عن ابيه قال حدثني عطاء  
قال سمعت بن عبيد بن عوف عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ابي طالب قال

وصلتك رحم وزكرك الله خير يا أخبرنا أحمد بن علي بن المجمل قال لنا  
أبو الحسين بن المهدي قال لنا عبد الله بن أحمد الصيدلاني قال لنا  
الحسين بن اسمعيل قال لنا أبو سعيد بن موهب قال لنا الحسين بن علي بن  
عمر بن زيد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن كوش عن العباس بن عبد  
المطلب قال لنا يقترب رسول الله ص فقلت يا رسول الله عك أبو طالب  
كان يفضلك ويعنك هل تنفعه قال نعم هو في شخصك في الدار  
ولولا أنا كان في الدرك الأسفل في النار أخبرناه في الصحيح أخبرنا  
علي بن عبد الله قال لنا عبد الصمد بن المأمون قال لنا أبو جابر  
قال لنا أبو بصير قال لنا أبو سلمة بن شبيب قال لنا أبو جعفر بن عون  
قال لنا أبو موسى بن عبيدة عن أحمد بن كعب القرظي قال لنا أخبرنا أحمد  
أبو طالب شكواه الذي قبض فيه قالت قريب له يا أبا طالب أرسل  
إلى أخيك فیرسل إليك من هذه الجنة التي يذكر يكون لك شظاؤه  
قال أخرج الرسول حتى وجد رسول الله ص وأبو بكر مع جالس فقال يا أحمد  
عك يقول لك يا بن أبي الكبير ضعيف فيقيم فأرسل إلى أخيك فجئت هذه  
التي تذكر من طعامها وشرابها بشيء يكون في هذه سقاء قال أبو بكر  
أنه مهما على الكافرين فرجع إليهم الرسول أخبرهم فقال قد لمعت  
محمد الذي أرسلتموه إليه فلم يجزئ فيه شيئا فقال أبو بكر أن الله حرمها  
على الكافرين فصكت محمد قال أخبرهم فقال عليه حق أرسل رسول  
من عنده فوجد الرسول في مجلسه قال فقال له مثل ذلك فقال رسول  
أن الله حرمها على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول

حين دخل مع البيت فوجد ملوارجلا فقال خلوا بيني وبينى فقالوا نحن  
بنات علي وبنات باحق برنا ان كانت لك قرابة فان لنا قرابة مثل قرابتك  
فجاءهم فقال انهم جزيت عن خرافتي صغيرا وحضيتي كبير انجزت عني  
خير اياهم اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله عز وجل  
يوم القيمة قالوا ما بيني وبينه اني قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال انك  
انما جئت الله لولا ان تغير لها بعدني فقال جرع عاك عند الموت فقرر بها  
سينك قال فصاح القوم يا ابا طالب انت راس اخي فبسطت له الاشياخ فقال  
مئة الاشياخ لا تحذرت قرين ان عاك جرع عند الموت فقال رسول الله  
لا زال استغفر لك في حق يردني فاستغفر له بعد ما مات فقال  
المسلمون ما منعنا ان نستغفر لابائنا ولذوي قرابتنا وقد استغفر  
ابهم لايه وهذا عهد يستغفر له فاستغفر للمشركين حتى نزلت الآية  
ما كان للبيتي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين خوف في الآية  
باب التماس العفو في ذكر بعض رسل الله بعد موت ابي طالب  
خبرنا عن عبد الباقي البرزاق قال ثنا الجوهر قال ثنا ابن  
قال لنا احمد بن معروف قال ثنا الموت بن ابي اسامة قال ثنا محمد بن سعد  
بن محمد بن عوف قال ثنا محمد بن صالح بن دينار بن عبد الرحمن بن عبد العزيز  
المنذرا عبد الله بن بعض اصحابه عن حكيم بن حزام قال حدثنا محمد بن عبد

غم ايسر غم فغلبه بن صغير قال لما توفي ابو طالب وخديجة وكان بينهما شهيرة  
 ايام اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بهما فمضى بهما فمضى بهما  
 قريش ما لم تكن فقال لا تقطع فبلغ ذلك ابا هب فحاده فقال له يا محمد امض  
 اردد وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب حيا فاصنع لاولادك لا يوصل  
 اليك حتى اموت وبسبب بن الغنطة البني فاقبل اليه ابو هب فقال من فولي  
 يصح يا عيش قريش صيا ابو عتبة فاقبلت قريش حتى وقفت على ابي هب  
 فقال ما فارقت دين عبد المطلب لكي اتيه بن اخي ان يضام حتى يغني  
 يريد فقالوا قد احسنت واتملت ووصلت الرحم فكث رسول الله صلى  
 كذلك اياما يذهب ويأتي لا يجتر من احد من قريش وهابوا ابا هب  
 حتى جاء عتبة بن ابي لهبع و ابو جهل الى ابي هب فقال له اجنول بن  
 اخيك ابن مدخل ابوك عبد المطلب قال لا فاسله فقال له ابو هب يا محمد  
 مدخل عبد المطلب قال مع قومه قال فخرج ابو هب اليهما فقال قد سألته  
 فقال مع قومه فقال لا يزعم انه في النار فقال يا محمد ايدخل عبد المطلب  
 النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعم ان علي مثل ما ماع عليه عبد المطلب  
 دخل النار فقال ابو هب والله لا ارحمك عبد الله وانته تزعم ان عبد  
 المطلب في النار فاشتد عليه هو واز قريش قال محمد بن عمرو حدثني عبد  
 الرحمن بن عبد بن عزم بن جابر بن الحارث بن عبد بن جابر بن مطعم قال لما توفي ابو

ابو طالب تناول قرينش رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الطائف **باب التاسع**  
**باب العشرة في ذراريه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حروجه الى الطائف اجزنا  
محمد بن عبد الباقي قال ثبت الجوهري قال الثباني بن جسيمة قال ثبت احمد بن محمد بن  
قال الثباني الكوفي بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت احمد بن محمد بن عمر قال  
حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن جبير بن مطعم قال خرج رسول الله  
ص بعد موت ابي طالب الى الطائف معه زيد بن حارثة وذلك في ليال  
شوال سنة عشر قال محمد بن عمر بن عبد الله الاسناد فاقام في الطائف عش  
ايام وقال اخبرني شمس الدين ابي داود احد اشراف الامام وكلمه فلم يجيب  
وخافوا على احدائهم فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق بحجرك  
الارض واغربا به سفها هم يفعلوا بن جسيمة بالحجاز حتى ان رجليه  
لقد هيان وزيد بن حارثة يقيد بنفسه حتى لقد شج في راسه شجا  
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وهو محزون فاما نزل بخلة قام يصلي الليل  
فصر الى نفر من الجن سمعته في اهل نصيب فاستمعوا فاقام بخلة ايام  
فقال له زيد كيف تدخل عليهم وقد اخرجوك فارسل جلالته خذ  
الى مطعم بن عدى لا دخل في جوارك قال نعم وقال محمد بن عبد الله بن جلالته انتهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف فمضى الى نفر من ثقيف واثراهم  
يومئذ وهم اخوة ثلاثة عبد الله بن مسعود وحبيب بن ابي عمير بن عيسى

اليهم فداهم الى الله عز وجل كلمهم بما جاء لهم من نعمة على الاسلام  
والقيام معه على خالفه من قومه فقال احمد هو برطانيا بكعبة ان كان  
انسلكت قال الاخر اما وجد الله احد رسوله غيرك وقال الاخر الا لا  
اكلهم ابدأ ان كنت رسولا كما تقول لا انت اعظم خطيئة ان ارد عليك  
الكلام ولقي كنت تكذب على الله ما ينبغي ان اكلهم فقال رسول الله ص  
عندهم وقد بيني خير ثقيف واغروا به سفها هم وعبيدكم يسوءون  
حتى اجتمع عليه الناس والحبا، ووالى حائط لعقبة بن ربيعة وشيبة بن  
وهم فيه ورجع عنه من سفها وثقيف كان يتبعه فعلم بالظل حيلة من غيب  
فجاس فيه وابنا ربيعة ينظرون اليه ويريان ماله في سفها وثقيف فلما انما  
قال فيما ذكره اللام اليك اشكو اضعف قوتي وقلة حيلتي وهو في علي الياس  
يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت في اليك تكلمني الي بعيد  
او الى عدو ملكة اري فان لم يكن بك على غضب فلا ابالي ولكن عافيتك  
في اوسع العوذ بنور وهك الذي اشرقت الظلمات فصلى عليه امر الدنيا  
والاخر من ان ينزل غضبك او يحل علي سخطك لك العقبى حتى ترحل  
حول للاقع الابك فلما راي ابنا ربيعة عتبة وشيبة مالتى رغو غلاما  
لم يضرنا يقال عدس فقال له خذ قطعتنا من هذا العنب فضعه  
ذلك الطبق ثم اذهب الى ذاك الرجل فقال ليأكل منه فنحل ثم اقبل حتى

وضع يدي رسول الله ﷺ فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال بسم الله ثم اكل  
 فنظر عدس الى وجهه ثم قال والله ان هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلد  
 فقال رسول الله ﷺ وذاي اهل الدانت وما دينك قال انا نصراني وانا رجل  
 من اهل نينوى فقال رسول الله ﷺ امن قرية الرجل اصباح يونس بن متى قال  
 له وما يدريك ما يونس بن متى قال ذلك الحق كان نبيا وانا بنى فاكب عدس  
 على رسول الله ﷺ فقبل راسه ويديه ورجليه قال يقول ابن اربعة احمدا  
 لصاحبه اما غلامك فقد افسد عليك فلما جاءهما عدس قال لا املك  
 يا عدس مالك تقبل راس هذا الرجل ويديه وقدميه قال لا يسيدكم ما الارض  
 حين هذا لقد خفي بامر لا يعلمه الا نبى اخبرنا الكرخي قال نبينا الازدي  
 والغوري قال نبينا المجوسي قال نبينا الترمذي قال نبينا عبد الله بن عبد الله  
 قال نبينا روج السلام قال نبينا حماد بن سلمة قال نبينا ثابت بن اسحق قال  
 رسول الله ﷺ لقد خفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله وما  
 يودي احد ولقد امنت على ثلاثون سنة يوم وليلة ما لي طعام ياكله  
 ذو كبد الا شؤي اريه ابط بلال قال الترمذي هذا حديث صحيح  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هاربا من مكة بلال انما كان مع بلال الطعام  
 ما يحمل تحت ابطه **باب ان الله لا يهلك شيئا ولا يحسن**  
 لما رجع من الطائف بمجرا لما رجع رسول الله ﷺ من الطائف ارسل الى الحسن

الحاجي



بن شوق فقال هل انت مجيري حتى ابلغ رسالة ربي فقال لاخيه  
 لعلي لا يجيرني على الصريح فقال للرسول انت سهيل بن عمرو فقال له ان محمد  
 يقول لك هل انت مجيري حتى ابلغ رسالات ربي فاته فقال له ذللك فقال  
 ان بني عازن لوى لاجيرني على بني كعب قال فاتي النبي فاجبه واصبح فقال  
 انت المطعم بن عدي فقال له ان محمد يقول لك انت مجيري حتى ابلغ رسالات  
 ربي قال نعم فليدخلفرجع اليه فاجبه واصبح المطعم بن عدي قد لبس  
 سلاحه هو وبنيه وبنيوا اخيه فدخلوا المسجد فلما راه ابو جهم قال  
 الجي ام تابع قال بل مجير فقال لجرنا ما اجرت فدخل رسول الله صلى الله عليه  
 الى الكوفة فاستلم على ركبتيه وانصرف الى بيته ومطعم واولاده يمشون  
 به اجزافا ابو جهم الزورق قال لبنا ابو علي بن وشاح قال لبنا ابو جهم  
 شاهين قال لبنا الحسين بن محمد بن عفي قال لبنا الوليد بن شجاع قال  
 لبنا هشيم بن الزهر بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله  
 ص لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في صولا يعني اسارى بني لاطم  
 ابا جهم والناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان رسول الله ص يقف في الموسم على القبايل فيقول يا بني فلان ان رسول  
 الله ايكلم ياكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا فكان يمشي خلفه ابو جهم  
 ويقول لا تضطعموا واتى رسول الله ص كنده في منازلتهم فدعاهم الى العز

وجعلوا واني كلباني منازلهم فلم يقبلوا منه واني بنى حنيق في منازلهم  
فردوا عليه اقبج رد واني ثامن من صمصم وكان الديق في العرب في الاسم  
ثوني الارعاء وعرض عليه ما غلده وقال جابر بن عبد الله مكث رسول الله  
بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بهكاظ ومحنة وفي الموكم  
يؤوبني من ينصرف اخبرنا الكد وحق قال النبي ابو عامر الازدي وابو بكر الغوري  
نبتا بن الجراح قال نبتا المحب في قال النبي الترمذي قال نبتا محمد بن اسمعيل  
نبتا محمد بن كبر قال نبتا السراقل قال نبتا عثمان بن المغيرة بن سالم بن  
لهجد بن جابر بن عبد الله قال كان النبي ص يعرض نفسه للوقوف ويقول الاز

**فصل** في القوم فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي  
ربما عرض للمحد او قليل الايمان فقال ما وجه احتجاج الرسول الى ان يدخل  
في حفارة كانوا يقولون في الموكم يؤوبني فلو كان امر حقا كان  
ينصر فيقال له قد ثبت ان الاله القادر لا يفعل شيئا الا الحكمة فاذا  
حكمة فعله عنا وجب علينا التسليم له وما جرى للرسول انما صدر عنه  
الحكيم الذي اقام قوانين الكليات وادار الافلاك وامر بالمياه والرياح  
تبدى بحكم لا خلاف فيه فاذا اراد ان يرد شدة الحج من الجوع ويقهر ويؤذي  
علما ان تحت ذلك حكما ان تلحقنا بعضها لاحت في خلال البلاء حكمتنا  
احد بها اختيار المبلى ليسكن قلبه الى الرضا بالبلاد فيؤدي القليل ما كلف  
من ذلك والثانية بث الشبه في خلال الحج لثبات المحبة في دفع الشبه

سجدة

آباء الشافعية المذكورين في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

خرج رسول الله ﷺ في الموسم بعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع  
في كل موسم فبينما هو عند العقد أتته طائفة الخزرج فقالوا انتم قالوا انهم  
قالوا فلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا لا بل في سواهم فدعاهم الى ابيه عز وجل وعرض  
عليهم اسلامه وتلقاهم الفراء وكان قد ماؤهم يسمعون انه سيظهر لهم نبيا  
بنينا غالبا لنا محمد بن نضر قالوا اننا المؤمن بن احمد الساجي قالوا اننا ابو  
لقسم علي بن عبد العزيز النخاش قالوا اننا ابو ابراهيم الجعفي بن ابي القيس النخرا  
بادي قالوا اننا محمد بن جعفر الخزرجي قالوا اننا عبد الله بن ابي سعد قالوا اننا  
حازم بن عقان بن حبيب المنذر قالوا اننا جامع بن خيران بن جميع قالوا  
لما حضرت الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة قالوا له قد كنا  
نأمر بك بالزوج في شبابك فتأخر وهذا اخوك الخزرج لم يخرج له عرض نبينا وليس  
لك غير ما لك فقال ان يهلك هالك ترك مثل ما لك وانشد شعرا

الميات قومي له دعوة اذ بعث المبشرون الى اغلب بكنة فيمادة

بیر ز نزم واجز هنالك فابفواضره بتلادكم بنی عامران السعاه

في النصر وكان اولئك الذين من علمهم روى الله ص يسمعون من

اليهود انه قد اظلم زمان بني فلما كاسم قال بعضهم بعض والله انه النبي الذي

عنكم اليهود فلا يسبقكم اليه فاجابوه وانصرفوا راجعين الى بلادهم

وقد اسماوا وكانوا ستة نفر سعد بن زبارة وعوف بن عمرو وعفراء ورافع بن مالك

وقبلة بن عامر وعقبة بن عامر وجابر بن عبد الله بن رباب فاما قدموا

المدينة على قومهم ذكر والهم رسول الله ص ودعاهم الى الاسلام حتى فشا فيهم  
فاما كان العام المقبل قدم في الانصار اثني عشر رجلا فلقوه في العقبة  
منهم الستة الذين تقدم ذكرهم جابر وعوذ بن عفراء وكان عن  
عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وعباس بن عباد وعقوب  
بن ساعد وابو الهيثم بن اليتهمان فبايعهم رسول الله ص قال عبادة بن  
الصامت يا ايها رسول الله ليلة العقبة ونحن اثنا عشر رجلا انا احدهم  
فبايعناه ببيعة النساء ان لا نشارك بالله شيئا ولا نترك ولا نزيغ ولا  
نقتل اولادنا ولا ناتي بيتهن نفقوسه بين ايدينا وارجلنا ولا نغصيه  
في صعدون وذلك قبل ان تفتي من الحرب فان وفيتم بذلك فلكم الجنة  
وان غشيتهم شيئا فامرهم الى الله ان شاء عفو وان شاء عذب فلما  
انصرف عن رسول الله ص بعث معهم مصعب بن عمير الى المدينة يفتي  
اهلها ويقرهم القرآن فاسلم خلق كثير **باب الثاني من**  
**تواريخ احوال رسول الله ص** قال الواقدي عن رجاله كان المرسى في  
ليلة السبت لسبع عشر ليلة خلت من رمضان في السنة الثامنة  
عشرة المبعث قبل الهجرة بشماتة عشر شهرا وروى ايضا عن اشباح  
له قالوا المرسى برسول الله ص ليلة سبع عشر من ربيع الاول قبل الهجرة  
بسنة وهذا قول ابن عسكروا عياشة وسمعت شيخنا ابا الفضل بن نافع  
يقول قال قوم كان الاسر قبل الهجرة بسنة وقال اخرون الاسر قبل الهجرة  
بشماتة اشهر وقال اخرون قبل الهجرة بستة اشهر من قال بسنة

فيكون ذلك في ربيع الاول من قال ثمانية اشهر فيكون ذلك في ربيع  
 ونه قال ستة اشهر فيكون ذلك في رمضان قلت وقد قيل كان  
 ليلة سبع وعشرين من رجب اخبرنا محبة الله بن محمد قال ثبت ابو علي الحسن  
 بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبت احمد بن محمد بن احمد قال حدثني ابي  
 قال ثبت عفان قال ثبت همام بن يحيى قال ثبت قتادة بن دعبلز بن  
 بن مالك بن صعصعة حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة الاساءة قال  
 بينهما انا وانا في العظيم ورما قال قتادة في الحج مضطجع اذا اناني انت  
 فجعل يقول صاحبه الاوسط بين الثلاثة قال اناني فقد سمعت قتادة  
 يقول نشق ما بين هك الى محمد بن احمد قال قتادة للجارود وهو الى جنبي ما يعني  
 قال انه تغرغ غره الى شعرته وقد سمعت يقول قصة الشعرته قال اناني  
 قلبى قال فانيست مضطجته ذهب ملو ايماناً وحكمة فغسل قلبي ثم حسي  
 ثم اعيدته التبت بيابة دون البغل وفوق الحمار ايضاً قال فقال الجارود  
 اهو البرق يا بائع قال نعم يقع خطون عند اتعني طرته قال فخلعت عليه  
 فاططو بجه جبرائيل حتى في السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا  
 قال جبرائيل قبل من معك قال محمد بن ابي اوقد ارسل اليه قال نعم فقبل  
 مرجابه ونعم المحجج جاء قال ففتح فلما خلعت اذ فيه ادم قال هذا  
 ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال رجبا بالامر الصالح  
 والبي الصالح ثم صعد حتى الى السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا  
 قال جبرائيل قبل من معك قال محمد بن ابي اوقد ارسل اليه قال نعم قبل مرجابه

وَنِعْمَ الْمَجِيبِي جَاءَ قَالَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَاصَتْ يَحْيَى وَعِيسَى وَهَآءِ الْبَنَاءُ الْخَالَةَ  
قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَنَسِمَ عَلَيْهِمَا قَالَ فَسَلِمَتْ فَرَدَا سَلَامًا فَقَالَ لِمَ جِئَا  
بِالْإِخِ الصَّاحِبِ وَالْبَنَى الصَّاحِبِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ فَاسْتَفْتَحَ  
فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَهَـمَكَ قَالَ ثُمَّ قَلِيلٌ أَوْ قَدَارٌ رَسَلَ إِلَيْهِ  
قَالَ نِعْمَ قِيلَ مَرَجَا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيبِي جَاءَ قِيلَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ أَذْيُوكَ قَالَ هَذَا  
يُوسُفُ فَنَسِمَ عَلَيْهِ فَسَلِمَتْ فَرَدَا سَلَامًا ثُمَّ قَالَ مَرَجَا بِالْإِخِ الصَّاحِبِ وَالْبَنَى  
الصَّاحِبِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّمَانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَالَ  
جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَهَـمَكَ قَالَ ثُمَّ قَلِيلٌ أَوْ قَدَارٌ رَسَلَ إِلَيْهِ قَالَ نِعْمَ قِيلَ مَرَجَا بِهِ  
وَنِعْمَ الْمَجِيبِي جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ أَذْيُوكَ رَسَلَ إِلَيْهِ هَذَا أَدْرِيسُ فَنَسِمَ  
عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَا سَلَامًا ثُمَّ قَالَ مَرَجَا بِالْإِخِ الصَّاحِبِ وَالْبَنَى الصَّاحِبِ  
ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ  
قِيلَ وَهَـمَكَ قَالَ ثُمَّ قَلِيلٌ أَوْ قَدَارٌ رَسَلَ إِلَيْهِ قَالَ نِعْمَ قِيلَ مَرَجَا بِهِ وَنِعْمَ  
الْمَجِيبِي جَاءَ قَالَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ أَذَاهُ رَوْنَ قَالَ هَذَا هَرُونَ فَنَسِمَ  
عَلَيْهِ فَسَلِمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَا سَلَامًا ثُمَّ قَالَ مَرَجَا بِالْإِخِ الصَّاحِبِ وَالْبَنَى الصَّاحِبِ  
قَالَ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَالَ  
جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَهَـمَكَ قَالَ ثُمَّ قَلِيلٌ أَوْ قَدَارٌ رَسَلَ إِلَيْهِ قَالَ نِعْمَ قِيلَ مَرَجَا  
بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيبِي جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ أَذْيُوكَ رَسَلَ إِلَيْهِ هَذَا  
مُوسَى فَنَسِمَ عَلَيْهِ فَسَلِمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَا سَلَامًا ثُمَّ قَالَ مَرَجَا بِالْإِخِ الصَّاحِبِ  
وَالْبَنَى الصَّاحِبِ قَالَ فَلَمَّا جَاءَ وَزِدَتْ بَكِي فَقِيلَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ فَقِيلَ لَهُ  
غَلَامٌ أَرْسَلَ مِنِّي بَعْدَكَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ أَهْلِهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُهَا مِنْ أَهْلِي قَالَ

ثم صعد حتى لقي السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل  
قل من معك قال الحمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به وضع  
الجبين جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم فقال هذا ابراهيم  
عليه فسلمت عليه فزاد سلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح وابني الصالح  
قال ثم وضعت الي سدة المنتهى قال واذا اربعة انها روضان باطنان  
وهن روضان ظاهران فقلت ما هذا يا جبرئيل قال اما الباطنان فهن  
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال ثم رفع لي البيت المعمور  
قال فتادة وحشا الحسن عني ابي هن عني روض عن النبي ص انه روي البيت  
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون ثم رجع الى حدة  
اسن قال ثم ايتت باناء من غمر واناء من لبن واناء من عسل قال فاخذت  
اللين قال هذه الفطرة عليها انت وامتك قال ثم فرضت علي القلوة  
خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت فمررت على موسى فقال ما امرت قال  
امرت بخمسين صلاة كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع للخمسين صلاة  
كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل شد المعالجة  
فارجع الى ربك فبئله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر  
فرجة لا موسى فقال ما امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال لا  
امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس  
قبلك وعالجت بني اسرائيل شد المعالجة فارجع الى ربك فبئله  
التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر فرجة لا موسى  
فقال ما امرت قلت امرت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك

لاستطيع لثلاثين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني  
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال  
فرجعة فوضع عني عشر فرجعت الى موسى فقال عمر امرت قلت امرت  
بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم  
اني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع  
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرته بعشر صلاة  
كل يوم فرجعت الى موسى فقال عمر امرت فقلت امرت بعشر صلاة كل يوم  
فقال ان امتك لا تستطيع لعشر صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس  
قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف  
لامتك قال فرجعة فامرته بخمس صلاة قال فرجعت الى موسى قال عمر امرت  
قلت امرت بخمس صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لخمس صلاة  
كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد  
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال قلت قد  
سئلت بني حق استجبت وكفى ارضى واسلم فلما انقذت فاداننا  
قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي قال احمد وحسن ايمون  
قال ابن ابي عمير عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر  
بن عبد الله يحدث انه سمع رسول الله <sup>ص</sup> قال لما كذبتمني فريض  
حيث اسرى الى بيت المقدس فمت في الحجر فخرجني عن رجل الى بيت المقدس  
فطفت اخبرني عن اياته وانا انظر اليه اخبرني عن اياته قال  
لحمد ونبت الحمد بن جعفر قال لنا عروة عن زارة بن اوفى عن



بن عباس قال قال رسول الله ﷺ لما كان ليلة ائري بي فاصبحت بمكة فتطو  
بامري وعرف الناس مكنتي قال فقعدت معتر لاخرنا فزني في اهل الجاه  
حتى جلس اليه فقال له كالمتهزني هل كان من شيء فقال رسول الله ﷺ نعم قال  
وما هو قال اني ائري بي الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم صحبت  
بين ظلمي ائينا قال نعم قال فلم يره انه يكذب بخافه ان يجامع الحديث  
ان دعوى قومه اليه قال لايت ان دعوت قومك تحدثهم ما حدثني فقال  
رسول الله ﷺ نعم فقال الهيا معشر بني كعب بن لوى حتى انتفضت اليه الجمالس  
وجاءوا حتى جلسوا اليه ما فقال حدث قومك بما حدثني فقال رسول الله ﷺ  
ما اني ائري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت  
ظهر ائينا قال نعم قال فمن بين مصفوق ومزيمين واضع يده على ركبتي  
الكذب الذي عجم قالوا وستمطيع ان تنعت لنا المسيح في القوم من قد  
سافر الى ذلك البلد وراى المسجد فقال رسول الله ﷺ ما زالت انت  
لم حتى التبس على بعض النعت قال فجنى بالمسجد وانا انظر حتى وضع  
دون دار عقيل او عقيل فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت  
فقد والله اصابه قد روي حديث المراءج والاسري عن رسول الله ﷺ  
جماعة منهم علي بن مسعود وابي وحذيفة وابو سعد وجابر وابو هريرة  
وعن عيسى بن مام هان في وقد ذكرنا في حديث الترمذي ما لك بن صعب  
انه لما اتى موسى وقال له ان امتك لا تطلق هذا عاذا الى بن عطاء عشر  
ثم عاد فخط عنه عشر ثم عاد فخط عنه عشر وكذلك هو في الصحيحين  
حديث النسي ماله من رواية شريك عنه وفي رواية حماد بن سلمة

عنه ثابت عنه اسنانه قال قال رجعة الى في خطه عن خنسا ولم ازل ارجع بين  
بينه وبين رجل بين موسى في خطه عن خنسا وهذا من افراد سلم والاول  
اصح لانه قد اتفق البخاري وسلم في حديث اسنانه مالك وفي حديث  
اسنانه بغيره انه خطا عشر عشر هذه الرواية التي خطا فيها خنسا  
غلطه الراوي اخبرنا ابو منصور العزاز قال ثبت الخطيب ابو بكر بن ثابت  
قال ثبتا محمد بن عمر بن بكير قال ثبتا ابو حفص عن بن السوس قال ثبتا محمد بن  
غرون الحضر في قال ثبتا محمد بن سهل بن عسكر قال ثبتا عبد الزاق قال  
ثبتا معمر بن قنادة عن اسنانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا في خير  
باب من مسر جامعا فذهبت لاركيه فاستصعب علي فقال جبرائيل  
انعم لنعمل هذا والله ما ركبك نبي اكرم على الله ففرض الرقاع عرقا  
**ابواب السلام والثلثة وثلاثون في كرقاء كرم الله وجهه والاعقب**

**الثانية في ثلثة عشر من النبوة** اخبرنا بن الحسين قال ثبتا بن الربيع  
قال ثبتا احمد بن جعفر قال ثبتا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتا يعقوب  
قال ثبتا ابي عن بن اسحق قال حدثني محمد بن كعب بن مالك ان اخاه عبيد  
بن كعب حدثه ان اياه كعب بن مالك حدثه قال خرجنا في حجاج قوما  
حتى قدمنا مكة وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في ايام التشريق  
وكان معنا عبد الله بن عمرو بن حزام او جابر وكنا انكم من معناه  
قومنا من المشركين امرنا فكلنااه وقلنا يا جابر انك سيد في ساداتنا  
وشركين من اشرافنا واننا نرغب بك عن ما انت فيه ان تكون حطلا  
لننا رغدا ثم دعوتنا الى الاسلام واخبرته بميعاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شهد معنا العقبة وكان نقيبا قال فمنا تلك الليلة مع قومنا في  
 رحلتنا حتى اقمضت ثلث الليل فجنم رحلتنا طيعا ورسول الله ص  
 نسل مستخفي نسل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة و  
 نحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان نسبية بنت كعب بن مخزوم واسماء  
 بنت عمرو بن عبد مناف جمعنا في الشعب فنسفل رسول الله ص فياء رسول الله  
 ومع عبد العباس وهو يومئذ عظيم قومه الا انه اجاب ان يحضر امر  
 ابن اخيه ويتوثق له فلما جلس كان اول من تكلم العباس فقال يا معشر  
 الخزرج قال وكانت العرب يسمون هذا الحي من الانصار الخزرج او سها  
 وخزرجها ان محمدا مناجت قد علمت وقد منعناه من قومنا من هو  
 على مثل رأينا فيه وهو في غزوة قومه ومنعة في بلد وقد اياي الا  
 لقطاع اليكم فان كنتم ترون انكم وافون بما دعوتوه اليه وما  
 لغوه ممن خالفه فانتم وما تحلمون ذلك وان كنتم ترون انكم مسلمون  
 فلو فخر الان فدعوه في غزوة ومنعه من قومه فقلنا قد سمعنا ما  
 قلت فتكلم رسول الله وخذ لنفسك وربك ما احببت قلنا رسول الله  
 ص القرآن ودع الى الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوا نفسي من  
 من سبنا ثم وابنا ثم فخذ البراء بن معمر وبيد ثم قال الذي  
 بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه اذن فابايعنا يا رسول الله  
 فنحن اهل الحرب واهل الحلقة ورفناها كما برغنا كما برغنا فاعتز  
 القول بالهشيم بن اليتهم فقال يا رسول الله ان بيننا وبين

الناس جبالا وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عيت ان نخز فعلنا  
 ذلك ثم اظهر ك الله ان ترجع الى قومك وتنعنا فبسم رسول الله  
 ثم قال اهل الدم والهدم الهدم انتم مني وانا منكم احاربكم خارجة  
 واسلم من سالم قال واخرجوا الى منكم اثني عشر فقيبا يكونون فيهم منا  
 فاخرجوا اثني عشر فقيبا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس قال ان  
 استحق فخذ ثلثي معيد في حديثه عن ابيه كعب قال كان اول من ضرب على  
 يد رسول الله ص البراء ابن معرور ثم تسابع الناس قالوا يا معنار رسول الله  
 ص خرج الشيطان من راس العقبة يا بعد صوت ما سمعته قط يا اهل  
 الجبابرة والجباجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة مع قد اجعلوا  
 على حربكم فقال رسول الله ص هذا ارب العقبة اسمع اي عبد الله  
 والله لا فرض لك ثم قال رسول الله ص ارجعوا الى اهلكم فقالوا  
 بن عبادة والله بعثك بالحق لئن شئنا لنفيلن على اهل منى غدا  
 يا ايها فقال رسول الله ص لم اوامر بذلك فرجعنا ففهمنا حتى اصبحنا  
 فلما اصبحنا عذت علينا اجلت قريش حتى جاؤنا في منازلتنا  
 فقالوا يا وحشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا  
 فتخرجون من بين اظهروا وتبايعونه على حربنا والله انه ما من العز  
 احد ابغض اليانا ان تنسبح بحرب بيننا وبينهم منكم قال فانبعث  
 من هناك من شرف قومنا يحلفون بالله ان كان من هذا شي وباعلنا و قد  
 صدقوا لم يعلموا ما كان منا فبعضنا ينظر الى بعض اخبرنا في بعض قالوا  
 قال انساب المذهب قال ثبتنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال

قلا

حدثني ابي قال لبنا عبد الرزاق قال لبنا مع عمر بن الخطاب في حنين  
الذي خرج جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الموسم في يود بني  
بعثنا الله له من يثرب ويناها وصدقناه ثم قلنا قوتك ترك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة ونجا في حل منكم حتى قد صوا  
عليه في الموسم فواعدنا شعيب العقبه فاجتمعنا عنده فقلنا  
يا رسول الله علام بنا يعك قال لبنا يهوى على السمع والطاعة في  
النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافو الموت لاني وعلينا ان  
تصرف في فتنكم اذ اقدت عليكم ما تمنعون منه انفسكم وازواجكم  
وابنائكم ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيل اسعد بن  
رزاز وهو اصغرهم وقال رويديا اهل يثرب انما نضرب كبا الابل  
الاخذ ونعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخراج اليوم مفارقة الهرب كانت  
وقبل اخباركم وان خصكم اسيون فاما انتم قوم تبصرون على ذلك  
واجركم على الله واما انتم قوم تخافون ان انفسكم جبينه فينبو ذلك  
فهو عندكم عند الله فقالوا امض عنا يا اسعد فوالله لا ندع هذه  
البيعة ابد ولا نسلبها ابد فقمنا فبايعناه فاخذ علينا وشرطو  
ويعطينا على ذلك الجنة **اما انفسكم وما تملكون في علم قريش**  
**بما جرت الانصار وما تملكون ان يذموا في ذلك** قال كعب بن

ما لك لما تقرون الناس في وتبطن القوم الخ وجرد قد كان فخرجوا  
 في طلب القوم فادركوا سعد بن عباد بن الحاجر والمنذر بن عمرو فاما  
 المنذر فاجن القوم واخذوا سعد فربطوا يديه الى عنقه فاقبلوا به الى  
 مكة في جبين مطعم والحارث بن امية فقالوا قد كان جبين تبايلا  
 فخلصناه قال بن اسحق واورثوا الله اصحابه بالخروج الى المدائن  
 ارسلا واقام ينتظر ان يؤذن وكان ابو بكر ليستاذن في الخروج فيقول  
 لا تعجل فلما علم المشركون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اليهم فاجتمعوا  
 في دار الندوة يتشاورون في امره ودار الندوة هي دار قتي بن كلاب  
 وكانت قريش لا تقضي امر الا فيها فدخلوا يتشاورون ما يصفون  
 قال بن اسحق حدثني بن ابي جحيم عن مجاهد عن بن عباس قال لما  
 اجتمعوا لذلك اعترضهم ابليس وهو في صورة شيخ جليل فوقف  
 باب الدار فقال في الشيخ قال الشيخ نه اهل نجد مع بالذي  
 انقذتم له لم تحضر عندهم وعسى ان لا يعدمكم منه راي نزع قالوا  
 ادخل فدخل معهم وقد اجتمع اشرف قريش في كل قبيلة فقال  
 بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان في امره ما كان والله  
 ما نأمنه على الوثوب علينا من اتبعه فاجمعوا له راي فقالوا قل  
 منهم اجسوس في الحديد واغلقوا عليه بابا ثم تربصوا به ما اصاب  
 اشباهه من الشراء فقال الشيخ البخدي لا والله ما هذا برأي  
 والله لو اجتمعتم لخرج امره من وراء الباب لا اصحابه فوثبوا فا  
 نزعوا من ايديكم فقالوا قل نخرج من بين اظهركم فقال

له ولم يتخلف معه احد  
 من المهاجرين والراعي  
 وقتنا سور ابو بكر  
 رضي الله عنهما فكانا يهجو  
 بكر يستدنه صلى

قد ذكر لود امر قتي على  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبجد والله ما هذا براء لم تروا إلى حسن حديثه وحلاوة منطوقه  
وشلبته على قلوب الرجال عما يأتي به ولو فعلتم ذلك ما استنوا  
أن يحمل على من العرب فيغلب عليهم بقوله حتى يبايعوه ثم  
يسير وإياهم اليكم فقال أبو جهل والله إن لي فيه لرابا ما أراكم  
وقعت عليه بعد قالوا ما هو قال إذا ان قاضوا من كل قبيلة  
فتأشبا بأجلد أسجبا وسيطاً ثم يعط كل فتانهم سيفاً صارفاً  
ثم يهدون إليه فيضربونه ضرب رجل واحد فيقتلونه فاستخرج  
فأثمهم إذا فعلوا ذلك ففرت دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنوا  
عبد مناف على حرب قومهم جميعاً ورضواناً بالعقل فمعلنه  
لم قال الشيخ الجحد القول ما قال هذا الرجل لا أرى لكم غير  
فقتل القوم على ذلك فأتى جبرائيل عليه السلام إلى النبي صلى  
فقال لا بئت هذه الليلة على فراشك الذي كنت بئت عليه فلما  
كانت العمة اجتمعوا على بابه ثم ترصدوه متى ينام فينبون عليه  
فلما رأى رسول الله ص مكانهم قال ليلى إلى طالب عم علي فرائي  
وبنح بردي الأخضر في الأخضر فانه لا يخلص اليك شيء تنكره  
منهم وكان رسول الله ص ينام في برده ذلك أخيراً بن الحضير قال  
بنينا بن المذهب قال بنينا أحمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن أحمد  
قال حدثني أبي قال بنينا عبد الرزاق قال بنينا مع قال أخيراً  
عثمان بن الجزري قال مقسم أبو بن عباس أخيراً بن عباس في قوله

ثُمَّ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يُتَقَاتَلُوكَ أَوْ يُنْفِثُوكَ  
قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَتْبِقُوا بِمِثْلِ الْقَوْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّا قَدِ افْتَرَقْنَا  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّا قَدِ افْتَرَقْنَا فَطَاعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ  
فَبَاتَ عَلَى رُضْنٍ عَلَى فَرَشَتِهِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَحْبِي  
حَتَّى بَلَغَ الْغَارَ وَبَاتَ لِلشُّرُوكِ يَحْمِلُونَ نَظْمًا رَضْنًا يَحْمِلُونَهُ النَّفْسُ  
فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَارُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَسَاءً رَاكِبًا مَكْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنَ  
صَاحِبِكَ قَالَ لَا أَدْرِي فَأَقْصُوا الرَّهْلَ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْلَطَ عَلَيْهِمْ  
فَسَعَدُوا فِي الْجَبَلِ فَرَأَوْا بِالْغَارِ فَرَأَوْهُ عَلَى بَابِهِ سَنَجَ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالُوا  
لَوْ دَخَلْ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ سَنَجَ الْعَنْكَبُوتِ فَكَذَلِكَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَالَ مُحَمَّدٌ  
بِرَّكَابٍ لَقَرْنِي اجْتَمَعُوا عَلَى بَابِهِ فَرَجَّ فَأَخَذَ حَفْصَةً مِنْ تَابِ فِي شَهِادَةٍ  
وَرَوَاهُمْ فَلَمْ يَرَوْهُ وَقَرَأُوا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَخَلْفَهُمْ  
فَاغْشَاهُمْ مِنْهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَيْثُ ارَادُوا فَأَتَاهُمُ اتُّمُّ لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُمْ فَقَالَ مَا تَتَخَلَّوْنَ هَاهُنَا قَالُوا مُحَمَّدًا قَدْ رَأَيْنَاهُ خَرَجَ  
قَالَ قَدْ رَأَيْنَاهُ خَرَجَ عَلَيْكُمْ مِنْ فِيْضٍ وَأَوْاطِلُوهُمْ فَيَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامَ  
بِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ۖ فَيَقُولُونَ هَذَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَآلِهِ خَرَجَ  
فَقَامَ عَلَى الْفَرَسِ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا  
يَتَخَلَّوْنَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هَشَامٍ وَكَهْمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَعَقْبَةُ بْنُ أَبِي  
مَعِيْطٍ وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ وَامِيَةُ بْنُ خَلْفٍ وَبَنُو الْفَيْظِلَةِ وَزَيْدُ  
بَنُ الْأَسَدِ وَطُعْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَبُو لَيْثٍ وَابْنُ خَلْفٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ



**الكتاب الأول في ذكر من خرج من مكة**

الحجاج والله اعلم بالصواب **الحجرات** الى المدينة **م**  
**الحجرات** الى المدينة **م** اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال ثنا المظفر الداود  
قال ثنا بن ابي عمير قال ثنا الفوري قال ثنا البخاري قال ثنا يحيى  
بن بكير قال ثنا الليث بن عقيب قال قال ابن شهاب قال عروة قال  
عائشة رضي الله عنها ما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال  
قال لا يكره هذا رسول الله **ص** فتعنا في ساعة لم يكن ياتينا فيها  
فقال ابو بكر قد اله ابى واى والله ما جاء به في هذه الساعة اللهم  
قال فتجاء رسول الله **ص** فاستاذت فادون له فدخل فقال لا يكره  
اخرج من عندك قال ابو بكر انما اهلك بابي انت يا رسول الله  
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله  
قال نعم فخذ احدا احلقها تيق قال رسول الله **ص** بالقرن قال  
عائشة ففخذناها احبا لجهاز ووضعنا لها سفر في حجاب  
فقطعة اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به فم الحجاب  
فذلك سميت ذات النطاق قال الحق رسول الله **ص** وابو بكر بنهار  
جل ثور فكننا فيه ثلاث ليال يبيت عندها عبد الله بن ابي بكر  
وهو غلام شاب ثقف قليل الحج عندها بصر فيصبح مع قريش  
كلما يت فلا يسمع امر ايكاد ان يالارعا حتى ياتها حاج ذلك  
حيث يختلط الظلام ويرى عليها ما امر من خير مولى الى بكر بن  
منهم فخرجها عليها حتى يذهب ساعة من العشاء فيبيتان

رسول وهو ابن بنتها حتى ينعق لها عامر بن نفير فيجلس يفعل ذلك في  
كل ليلة في الليل الثلاث واستاجر رسول الله وأبو بكر رضي الله عنهما  
الدليل وهو علي بن كنفار فريش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما وادعاه  
غار ثور بعد ثلاث ايام راحلتيهما وقد رينا عن علي بن عثمان ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر لما اراد ان يخرج من حزام خوخة لاني بكر في غار  
بيتهم ثم عدل الجبل ثم روى الواقدي عن ابي اسحاق ان رسول الله افام  
بمنزل الجبل بكره الليل ثم حز جاله الغار وكان خروجهما وقد بقي من صفر  
ثلاث ليال **باب الثالث في ذكر ما جرى في غار اجربا بن الحسين**  
قال النبتان المنهجي قال النبتا احمد بن جعفر قال نبتا عبد الله بن احمد  
قال حدثني ابي قال نبتا عفان قال نبتا همام قال نبتا ثابت بن  
عمر اليه بكر حديثه قال قلت للنبتي ص وعمر في الغار لون احدهم نظر الى  
قد صبه لا بصرفنا فقال ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرا  
في الصبي عجز اجربا المحدث بن ناصر بن عبد الباقي قال نبتا المحدث  
قال نبتا ابو مغيص احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبتا احمد بن  
العباس بن ابي جابر قال نبتا احمد بن محمد المودب قال نبتا ابو معوية  
قال نبتا هلال بن عبد الرحمن قال نبتا عطاء بن ابي معوية عن  
اسحق لما كان ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله دعني اوخل

قبلك فان كان وجهه اوشى كان في قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر ففعل  
يلقم بيديه فكلمه ابي حجر قال بثوبه فشقه ثم القه في البحر حتى فعل ذلك  
بثوبه جميع قال فبقى حجر افوض عقبه عليه ثم ادخل رسول الله ص فلما اصب  
قال له النبي ص ابن ثوبك يا ابا بكر فاضيه بالذي صنع فرفع النبي ص  
يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله عز وجل  
وجل ان الله قد استجاب لك اخبرنا ابو البركات سعد الله بن علي بن  
احمد بن البرز قال نبتنا ابو بكر احمد بن علي الطريشي قال نبتنا ابو ابي  
هبة الله بن الحسن الطري قال نبتنا احمد بن محمد بن حسن قال  
اخبرنا احمد بن الحسن بن يوسف قال قرئ علي بن جعفر بن جعفر وانا اسمع قال  
نبتنا عبد الرحمن بن ابراهيم الرازي قال حدثني فرات بن المسائب بن ميمون  
بن مهران عن خبة بن محضر عن عمه قال قال رسول الله ليلة من لي بكم يوم  
خير من عمل لك ان احدئك بليلة ويومه قال قلت نعم يا امير المؤمنين  
قال نبتنا ليلة لما خرج رسول الله ص هارباً من اهل مكة خرج ايلان  
فتبعه بابكر فجعل يمشي مع امه ومرقه خلفه ومرقه عن يمينه ومرقه عن  
يساره فقال له رسول الله ص ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا ان فعلك  
قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون اما معك واذا كر الطلب فاكون  
خلفك ومرقه عن يمينك ومرقه عن يسارك لا امن عليك قال فتشى  
رسول الله ص على اطراف اصابعه حتى صغفت رجلاه فلما راهها ابو بكر وقد  
صغفت رجلاه حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى اصابه الغار فانزله

ثم قال والذى بعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شيء نزل به  
فدخل فلم ير شيئا فدخله وكان في الغار حرق فيه حيات وفأوى  
فخسر ابو بكر ان يخرج منهن شيئا يؤذى رسول الله ص فالتمه قدمه فجعل  
يضر به ويلسع الحيات والافاعي جعلت دعوته تتحدث ويترك  
خ رسول الله ص يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته لم ائبني  
الا بغير همة ليلته وقال الواقدي ع اشياخه طلبت قد يشرب رسول الله  
ص اشد الطلب حتى انتهت الى باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنوا  
قبل ميلاد محمد فاضروا قلت اسماء بنت ابي بكر ولم يدركها حتى قبل  
رجل من الجن من اسفل مكة يعني غناء العرب والناس يتبعون نبيهم  
صوت وما يرونه حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول شعر جزى الله رب العرش  
خير جزائه رفيقنا قال اخي صفي ام بعده وسياق ذكر الفتنة

### باب الثالث في ذكر ما جرى له ص طريقه الى المدينة قال ابو حسن

بن البراء خرج رسول الله ص من الغار ليلة الخميس لغرة شهر ربيع الاول  
وذكر محمد بن سعد انه خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع كباة خلون  
من ربيع الاول قلت اقام رسول الله ص في الغار ثلثا فخرج معه  
ابو بكر وعامر فخيرهم وليلتهم عبد الله بن اريقط الليثي وكان على  
دين قومه فاخذهم طريق السواحل اجزنا هبة الله بن محمد قال  
الحسن بن علي التميمي قال النبي احمد بن جعفر قال سنا عبد الله بن احمد  
قال حدثني النبي قال النبي عمر بن محمد العنقري قال النبي اسرائيل

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب بن جابر قال  
 البراء فليحمله الى منزلي قال لا حتى تمشي كيف صنعت حتى خرج رسول الله  
 ص وانته مع قال ابو بكر فرجنا فاد بجنائشينا يوما وليلتنا حتى اظهرنا  
 وقام قائم الظنرة فنضرت ببعض هل اري ظلاً او الى فاذ انا ببحرة  
 فاهويت اليها فاذ ابقية ظلها فسوية لرسول الله ص وفرشت له فروق و  
 قلت لفضلي يا رسول الله ص فاضطجع ثم خرجت انظر هل اري احداً  
 من الطلب فاذ ان ابرأ عنهم فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من  
 قريش سماء فعرفته فقلت هل في غنمك من لبني قال نعم قلت هل انت  
 حالب في قال نعم فامرته فاعتقل سائمة منها ثم امرته فنفض ضرعها من  
 الغبار ثم امرته فنفض كفيها من الغبار وبعي اداة عائلتها خروقة  
 فلبت كنيته من اللبني فصبت على القدح حتى برد اسفله ثم اتيته  
 رسول الله ص فقلت اشرب يا رسول الله فترجى رحيته ثم قلت  
 هل اتي الرجل فاستحاننا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم  
 الا سراقته بيه مالك بن جهم على فرس فقلت فقلت يا رسول الله  
 هذا الطلب قد كلفنا فقال لا تخزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا  
 وكان بيننا وبينهم قد دبح اورعيني او ثلاثه قالت يا رسول الله  
 هذا الطلب قد كلفنا وبكيت قائم لم يتكبي قلت اما والله ما عني  
 ولكن ابكي عليك ودعا عليه رسول الله ص وقال اللهم اكفنا بهما  
 شئت فساخنت قولاً ثم فرسه الى دطنها في ارض صلد فوثب  
 عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عمك فادع الله عز وجل

ان يجي بي ما انا فيه فوالله لا اعمى علي من وراء من الطلبة هذه كنانتي  
فخذ منها سهمي فانك ستمري بالي وغضبي في موضع كذا وكذا فخذ منها  
حاجتك فقال رسول الله ص لا حاجتي فيها ودعاه فاطمى ورجع الى  
اصحابه اخبروا عبدا الاول قال لنا بن المظفر قال لنا بن اعين قال لنا  
الغوري قال لنا البخاري قال لنا يحيى بن بكير قال لنا الليث بن  
عقيل قال لنا ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك المدني ان سمع  
يقول جاء ناس من اهل قريش يحلون في رسول الله ص وابي بكر في كل  
فهم اهل قنله او اسير فيهما انا جالس في مجلس من مجالس قومي اقبل رجل  
منهم حتى قام علينا فقال يا سراقه اني رايت افقا سودا بالساحل اراها  
محمد واصحابه قال سراقه ففهمت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك  
رايت فلانا وفلانا فاطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قد  
خلت فامرت بوابي ان يخرج بغريسي وهم من وراء الكية وتحبسها على  
واحدة دمي فخرجت ثم في ظهر البيت فخططت بزجة الارض <sup>خففت</sup>  
عليه حتى انتهت فوسى في كتبها فرفعها تقرب لي حتى نوت منهم  
في فريسي فخرت عنها فمقت فاهويت الى كنانتي فاستخرجت منها  
الاذلام فاستقسمت بهما ارضهم لا يخرج الذي اكره فركبت فركي  
وخفيت الاذلام حتى اذا سمعت قراءة رسول الله ص وهو لا يلتفت  
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يد افرسي في الارض حتى بلغنا الرقيع

فخبرت عنها ثم خرجت فانهضت ولم تكد تخرج يدها فلما استويت قائمة  
اذا لا قريب بها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالارلام  
فخرج الذي كره فنادى بهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم بوقع  
في نفسي حين لقيت ما لقيت لعيسى عني ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان قومك قد جعلوا فيك الديرة واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت  
عليهم الزاد والمشاغ فلم يزداني ولم يسالني الا ان قال اخف عنا فسلمت ان  
يكلم كتابا الف من عمر بن الخطاب فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الزهر واخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في دكة المسلمين كانوا  
تجارا قال في بن الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر بياض **باب**

**في ذكر حديث ام سعيد** اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن علي  
لكوه قال ثنا ابو عمر بن حيوة قال ثنا احمد بن معروف قال ثنا الحسن بن علي  
برلمية اسامة قال حدثني احمد بن الحنفية عن غير قال ثنا بشير بن محمد الوائلي  
قال ثنا عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحر بن الصباح عن ابي سعيد الخدري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة هو وابوبكر وعامر بن عبد الله بن  
عبد الله بن اريقطام واخيتمى ام سعيد الخدري وكانت امرأة جلدية  
تحتني وتعد بغناء الخيمة ثم تسقى وتطعم فساوها ثم اوطأوا بشيرون  
فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك فاذا القوم مرملون مستنزون فقال  
والله لو كان عندنا شيئا ما اعوزكم القرى في نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في  
كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام سعيد قالت هذه ساة خلفها

بعهد عن الضم قال هل يجانبني ابني قالته في اجودته ذلك قال قاذين في  
ان اجابها قلن في باي انت والى ان رايت بها حلها فدعا رسول الله <sup>ص</sup> الشا  
فسح ضرعها وذكر اسم الله وقال اللهم باركن لهما في شانهما قال فقالت  
ودرت واجترت فدعا بآنا لهما يربض الرهط فجلب فيه فجاء حتى غلب  
النمل فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى رويوا وشرب صم آخر  
فشربوا جميعا عللا بعد نخل حتى اراضوا ثم جلب فيه ثابنا عودا على يد  
فغادروا عندها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد  
يسوء اغترج لاجلها فاهزل ما شاتى فخنق قليلا الا فقمس فلما  
راى اللبي عجب وقال في ابن هذاكم وان شاء عازبه ولا حلوبة في البيت  
قالت لا والله الا انه مربيا رجل مبادر كان في حديثه كيت وكيت قال  
والله لا اراه صاحب تربش الذي تطلب حفيد في يوم بعد قال رايت  
رجلا طاهر الوضوء متبع الوجه حسن الخلق فقبه بجملة ولم تزد به  
صعلة يوم قسم في عينيه دجج وفي اشغاره وطف وفي صورته محل  
احور لكل ارجع اقرن شديد سواد الشعر في عنقه سطح وفي كفيه كثافة  
اذا حمت فعليه الوقار واذا تكلم سمى وعلاه البها وكان منطقة خراة  
نظم يتحدرون حلول المنطق فصل لا تزد ولا تهذل وجه الناس والهمهم  
في بعيد واحلاه واحسنه في قريب رعم لا تشناه في طول لا تشبه  
عين في قصر غصن غصين فهو انظر الثلاثة منظر او احسنهم قدرا  
له رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا القول واذا امر بتبادروا الى امر



مخفود محشود لاعابيس ولا مغند قال هذا والله صاحب توريش الكذي  
 ذكر لنا من ادم ما ذكر ولو كنت وافقة لالتفت ان احببه ولا افعل ان  
 وجل اني ذلك سبيلا واصبح صوت بمكة عاليا بين السماء والارض  
 يسهونه ولا يرون من يقوله وهو يقول **سبح** جز الله رب الناس  
 خير جزائه ريقين قال اخمسي ام معبد **سبح** هانز لا بالبر وارتحل ابره  
 فافلح من اصسى فيق محمد فيا لقصي مازوي الله عنكم به من فخار لا  
 بخازي ومود **سبح** سلوا اختكم غي شاتها وانها فانكم ان تسالوا الشا  
 تشهد دعاها بشاة حائل فخلبت له بصرح ضرة الشاة نريد  
 فقادرة رهن ليهالكالب بدتها في مصدر ثم مورد فاصبح القوم  
 قد فقدوا ابنيهم واخذوا على خيمي ام معبد قال فاجابه حسان بن  
 ثابت فقال **سبح** لقد خاب قوم نزل عنهم نبينهم  
 وقدس من يسرى اليه ونفتد **سبح** ترحل على قوم فزالت عقولهم  
 وحل على قوم بنور مجد **سبح** وهل يتوصلون قوم شكهوا  
 على وداة يقتلون بمهد **سبح** بني نزلوا لا يرى الناس حوله  
 وتلوا كتاب الله كل مشهد **سبح** وان قال في مقالة غائب  
 فتصدقها في ضجة اليوم **سبح** ليس ابا بكر سعادة جل  
 بصحبة من يسعد الله يسعد **سبح** ويهي بني كعب كان فثاتهم  
 ومتعددا القومين **سبح** الرزق الكبير والمرلون الذي قد  
 قد نزلهم وسنونه من اسنوه هو الجديب وكسر الخيمة جانبها واجهد

ونفاجت فتحت ما بين رجليها الحلب ويربطا الرهط يشقلم فبرضوا  
 والثمال الرغوة والصل مرة بعد اخرى واراضوا اي نرادوا وكيل اللآ  
 ليس بجو امل والعازيل البعيد في المربع والتبج المشرق والتجالة اعظم البطن  
 واسترخاء اسفله والصعلاه صف الرأس والوسيم الحسن وكذلك القسيم و  
 البع سواد العين والوطف الطول والصحل كالحمة والاحور شد يد سواد  
 الاهداب خلقة والسطع الطول وقولها لا تقف عيني اي تحقره والغند  
 الهرم والصرع الخالص والضره لم لم الضرع اثبتا ابو بكر بن عبد الله قال  
 ثبت الجوهري قال ثبتا بن جسيمة قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحسين  
 بن الفهم قال ثبتا بن محمد بن سعد قال ثبتا بن محمد بن عمر بن حزام بن هشام  
 بن ابيه بن ام سعيد قالت طلع علينا اربعة على راحلتي فز لوانني  
 رسول الله ص بشاء اريد ان اذبحها لرفاذا هي ذات درفادنيها ما منه  
 فمسر ضرها ثم قال لا تذبحيها فارسلتها وجئت باخرى فذبحتها  
 فطبختها ثم فاكل هو واصحابه فتغدى رسول الله ص منها واصحابه و  
 سفرتهم منها ما وسعة سفرتهم وبقع عندها لحمها واكثر وبقع الشاة  
 التي لمس رسول الله ص ضرها عندها حتى اذ كان زمان الرمادة ثم  
 عمر بن الخطاطبة ثمان عشرة في الهجرة قالت وكنا نخلبها صوحا  
 وغبوقا وما في الارض قليل ولا كثير **باب الفاسق في الدنيا**

**صوفي طوبى** قال **المدني** اخبرنا ابن الحص قال ثبتا بن المذهب قال ثبتا  
 ابو بكر بن مالك قال ثبتا احمد قال احمد بن ابي قال ثبتا يزيد بن هرون  
 قال ثبتا حماد بن سلمة بن ثابت بن عمار قال ثبتا حماد بن سلمة قال احمد بن المدني

او اقول  
 وقد لها اذا تكلمت  
 برأسه وباليده

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب وابوبكر رديفه وكان ابوبكر يرفق في الطريق  
خلافه الى الشام وكان يمر بالقوم فيقولون من هذا اين يدريك يا ابا  
بكر فيقول هاد يهديني فلما دنوا الى المدينة بعث الى القوم الذين اسلموا  
من الانصار الى ابي ايملة واصحابه فخرج اليهما فقلوا ادخلوا اني مطيعين  
قال اني فارايت يوم قضا نور ولا احسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة وشهدت وفاته فارايت يوم قضا ظلم ولا اقمح اليوم الذي  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب السادس من كتابه صلى الله عليه وسلم بريدك**

**فريق المدينة وما ولى به من بريدك** ان ابن ابي طلحة  
قال ثنا ابوبكر البهقي قال ثنا ابو عبد الله الحاكم قال ثنا ابو علي الحسين  
بن محمد بن سنان قال ثنا احمد بن اسمعيل السكري قال ثنا احمد بن زهير قال  
ابن ابي عمير عن مهران بن عيسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريد عن ابيه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير وكان يتناول كانت قريب من جعلت حية في الابل من  
ياخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فيده عليهم حين توجه الى المدينة فكبش في سبعين  
راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلحق نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت  
فقال ابن ابي ريدة عن حماد بن عيسى عن قتادة بن نوح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقت  
الي ابي بكر الصديق فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال انت  
قال من اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب سمانا قال من قال بني سهم قال  
خرج شهرك فقال بريدك النبي صلى الله عليه وسلم انت قال انما نحن عن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
قال بريدك ان شهدنا لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله فاسلم بريدك  
واسلم من كان معي فلما اصبحت قال بريدك النبي صلى الله عليه وسلم فالتقت

الا ومعك لواء فخل عمامته ثم شدها في راسه ثم مشى بين يديه فقال يا بني الله  
 تبارك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اننا قتي هذا ما سورت فقال ريدة احمد الذي استعمله  
 بنوهم طائعين غير مكهرين **الباب التاسع في ذكر فتح اهل المدينة**  
**المدينة** ووطول اليها اخبرنا عبد الله بن عيسى قال بنينا الداودي قال بنينا بن  
 اعين قال بنينا الغريبي قال بنينا البخاري قال بنينا يحيى بن بكير قال بنينا الليث  
 بن عجيل قال قال بنو شهاب اخبرنا عروة عن عائشة قال سمع المسلمون بالمدينة  
 يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وكانوا يفدون كل غداة الى الحرة ينظرونه حتى  
 يردهم حر الظهيرة فاقبلوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اودى الى  
 بيوتهم اوقف رجل من اليهود على اطم من اطامهم لا من ينظر اليه فبصر رسول الله  
 واصحابه مبسطين يزيل بهم السرب فلم يملك اليهود ان قال يا علي صوت  
 يا معشر العرب هذا جكم الذي تنتظرون فتار المسلمون الى الكساح فتلقوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بظفر الحرة فعدكهم ذات اليمين حتى نزلهم في بني عوف  
 عوف فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا **الباب العاشر**  
**في ذكر اليوم الذي قدم فيه المدينة** قال الزهري قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وروى  
 حنشل الصنعاني عن ابن عبيد قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين  
 واستبني يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين وخرج بها جثمانه مكة  
 الى المدينة يوم الاثنين فقدم المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين  
**الباب الحادي عشر في ذكر المكان الذي نزل به حين دخل المدينة**

اجزنا بن الحصى قال نبتا المذهب قال نبتا احمد بن جعفر قال نبتا  
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا عمرو بن محمد العتقري قال نبتا  
 اسرائيل بن ابي اسحق بن البراء بن ابي بكر الصدوق قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس في نحو في الطريق وعلى الاناجير واشتد  
 الخدم والصبان في الطريق يقولون الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 تنازع القوم اياهم ينزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انزل الليلة على بني النجار  
 اخول عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبغ غدا حيث امرت ببيان  
 الخولة ان هاشما تزوج امرأته بني عبد النجار فقولن له عبد المطلب  
 وقد عرفنا في حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بني عوف بن  
 عوف وهم اهل قباء قال ابن اسحق نزل على كلثوم بن الهمداني بن عوف  
 بن عوف قال وقيل نزل على سعد بن خيثمة وذلك انه كان عربا لا  
 اهل له فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله بقباء في بني عوف بن عوف يوم الاثنين ويوم  
 الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجد ثم خرج ضمهم يوم الجمعة  
 وقيل مكث فيهم بضعة عشر يوما ثم ركب ناقته وادخلها الزمام فجعلته  
 لا تمر بدار من ديار الانصار الا ادعاه اهلها الى الزوال عندهم فقالوا  
 هلم يا رسول الله هلم على عدد والعدة فيقول نعم خلوا زمامها فانها مامورة  
 حتى انتهى الى موضع مسجد اليوم فركبت على باب المسجد وهو يومئذ  
 فلم ينزل عنها فويشبهت في رات غير بعيد ثم رجعت الى مكة الاولى  
 فركبت فيه ووضعت بها ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله فاحتمل ابو ايوب حمل

٩٤  
نزل على ابي ايوب فاقام عنده حتى بنى مسجده وسكنه وقال الواقدي  
عن اشياخه لما قدم رسول الله ﷺ اقام ببني عمرو بن عوف فلما كان  
يوم الجمعة ارتفع النهار وغاب رحلته وركب والناس معه غم عليه و  
شماله فاعتزمه الاضمار لا يمر بدار الا قالوا هلكم يا رسول الله الى العقوبة  
والمنعة فيقول لهم خيرا ويقولانها ما مورة فركب عند مسجد رسول  
الله ﷺ فجاء ابي ايوب في خط رحله واخذ منزله فقال النبي ﷺ المزمع رحله  
وجاء اسعد بن زياره فاخذ برفان رحلته وكانت عنده وما كان  
من ليلة الاول على باب رسول الله ﷺ الثلاثة والاربعه يحملون الطعام  
ولون حتى تحول رسول الله ﷺ من منزل الي ايوب وكان مقامه فيه سبعة اشهر  
بعث رسول الله ﷺ يزيد بن حارثه وابا رافع الى مكة واعطاهما خمسمائة  
درهم وبعيرين فقد ما عليه بغا طيرة وام كلثوم ابنته وكودة من حنظل  
واسامة بن زيد وخرج عبد الله بن بكر معهم بعيال الي بكر في ايام حاشية  
فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت حارثه بن النعمان وقال محمد بن حبيب الهاشمي  
لما قدم رسول الله ﷺ نزل قبالة كلثوم فكان يتحدث في منزل احد من  
خشيعة ويسمى منزل العزاب وركب من قباء يوم الجمعة يام المدينة فخرج  
في بني سالم وكانت اول جمعة جمعها في الاسلام **باب العاشرة**  
**فتح أهل المدينة بقصد** اجزائي الحسين قال نبت بن المذنب  
قال نبت احمد بن جعفر قال نبت عبد الله بن احمد قال حدثني  
حدثنا عبد الزراق قال نبتنا عمر بن ثابت عن اسحق بن الملقم رسول

المدينة احبت كحشة بحر الجاهل فجا بئلك اخبرنا ابو منصور عبد الله بن محمد بن  
 محمد الفزاز قال ثبتنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القاسم  
 الازهر قال ثبتنا احمد بن المظفر قال ثبتنا موسى بن اسير بن خالد قال ثبتنا  
 نصر بن علي قال ثبتنا عبد الله بن عوف عن ثمانية اشهر ان النبي صلى الله عليه وآله  
 الاضمار ومن يعني يقلت نحن جوار من بني النجار وحبذا احمد  
 من جاره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم اني احبكم ان ثبتنا محمد بن عبد الملك  
 بن خيزون عن الجوهري قال ثبتنا سهل بن محمد الديلمي قال ثبتنا ابو  
 خليفة الفضل بن عباد قال سمعت بن ابي عاشة يقول قلت لقدم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة جعل النساء والصبان والولاد يقلت  
 طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وحب الشكر علينا ما دعى  
 الله داعي وفي غير هذه الرواية ايها المبعوث فينا جنتنا الامر  
 المطاع **باب ثمان وعشرون في لقاء عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وآله**  
**عن سلم المدينة** اخبرنا موهوب بن احمد قال ثبتنا علي بن احمد البصري  
 قال ثبتنا احمد بن محمد بن الصلت قال ثبتنا ابراهيم بن عبد الصمد قال  
 ثبتنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني ابي خزيمة عن بن ابي جميلة  
 عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة  
 اجفل الناس فكنت فيمن ان فلما رايت وجهه عرفت انه غير وجه كذاب  
 فسمعت يقول لها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واحملوا الطهار  
 وصلوا بالليل والناس نيام قد دخلوا الجنة بسلام **باب الثمان وعشرون**

**فصل المدينة** أخبرنا علي بن عبد الله قال أنبأ ابن النضر قال أنبأ ابن مروك  
قال أنبأ الحسين بن محمد قال أنبأ محمد بن عزيز قال حدثني سفيان  
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال سمع رسول الله يقول اللهم  
اجعلها بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة أخرجناه وفي أفراد مسلم  
من حديث سعد بن النضر أنه قال لا يثبت على لاؤها وشدها  
الا كنت له شفيها يوم القيمة أخبرنا يحيى بن علي المدر قال أنبأ  
جعفر بن المسلم قال أنبأ محمد بن عبد الله ابن الحسين الدقاق قال أنبأ  
البحر قال أنبأ الصلت بن مسعود قال أنبأ سفيان بن موسى قال  
أنبأ أيوب بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله من استطاع أن  
يموت بالمدينة فليمت فان مات بالمدينة شفعته له يوم القيمة  
أخبرنا عبد الأول قال أنبأ محمد بن عبد العزيز الفارسي قال أنبأ محمد  
الرحمن بن أبي شريح قال أنبأ ابن أبي صاعد قال أنبأ هرون بن موسى  
قال أنبأ عمر بن أبي بكر المولاني عن القسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله  
بن عمر المزني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلوا شهر رمضان  
بالمدينة كصليم الف شهر في ما سواها وصلاة الجمعة في المدينة كالحج  
صلاة في ما سواها حدثنا محمد بن عبد الواحد بالروضة بين القبر  
المنيرة قال أنبأ شكر بن أحمد قال أنبأ أبو حميد الرازي الحافظ  
في كتابه قال قرأت على علي بن عمر بن محمد بن يعقوب حدثني محمد  
الرحمن بن أبي حاتم قال أنبأ أسلم بن داود وقال أنبأ غزيرة  
محمد بن موسى قال أنبأ عبد العزيز بن عمران عن محمد بن



ابراهيم بن خازجة عن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة شفاء في الجذام حدثنا عمر قال انبنا  
 ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد عن محمد بن النبتا يعقوب بن لجار الجرجاني  
 قال انبنا عن محمد بن علي بن محمد بن النبتا يعقوب بن الحسن القافلان قال انبنا عن  
 محمد بن ابي جعفر قال انبنا عن محمد بن محمد بن محمد بن النبتا ابو المثنى عن  
 المقرئ عن ابي هرة عن رستم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة قبة الاسلام وقلب  
 الامة وباب الرحمة والحكم **باب الثالث في بناء مسجد**  
 اخبرنا عبد الاول قال انبنا عن محمد بن ابي عن النبتا الفري قال  
 انبنا النجار قال انبنا يحيى بن بكير قال انبنا الليث بن عقييل قال قال  
 بن شهاب اخبرني عن عروة ان عائشة قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بؤرة من  
 عوف بضعة سنين عشر ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى  
 وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته وسار يمشي مع الناس حتى بركت  
 عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه رجال من المسلمين وكان  
 مربدا للتمسك به وسبيل غلايين يتبعون في حجر اسود بن زبارة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بركت به هذا ان شاء الله المنزل ثم دعى الغلايين فساو  
 بالمرء ليتخذ مسجد فقال يا خليفة لك يا رسول الله ثم بناء مسجد  
 وطفق ينقل معهم اللبن في بنيانه هذا الحال لا حال خبير هذا ابراهيم  
 واحمد ويقولون ان خير الاخرة فادح الانصار والمهاجر قال  
 النجار حدثنا مسدد قال انبنا عن عبد الوارث عن ابي اسحاق عن  
 انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فزل في حجر فقال لهم بنو امرؤ عن عوف فقام

فيهم

فيهم اربع عشرة ليلة وابوكبير ودفن ملاء بني النجار موله حتى الف بقاء  
ابي ايوب وكان يجلب يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مريض  
الضم وانته امر ببيتة المسجد فاسل الى بني النجار فقال يا بني النجار  
ثامنون حيا ينظرون هذا قالوا لا والله لانظلم ثمنه الا الى الله قال النبي  
وكان فيه قبول المشركين فعنه حزب وفيه نخل فامر النبي ص بقبول  
المشركين فبنيت ثم بالحزب فسويت وبالنخل فتقطع فصغر النخل  
قبلة المسجد وجعل عضايد الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يحجون  
النبي ص وهو يقول اللهم لا خير الاخير الاخره فاغفر للانصار والمهاجر  
اخبرنا ابن الحسين قال ثبت ابن المذهب قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا  
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا يعقوب قال ثبتنا ابي غرصم  
في نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله ص  
مينا بالبنى وسقفه لحديد وعمد خشب النخل ولم يزد فيه ابوكبير  
وزاد فيه عمرو بن ابي عتبة في عهد رسول الله ص بالبنى ولحميد والاعاد  
خشب ثم غرس عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبني جدار بالحجارة  
المنقوشة القصير وجعل عمدة بالحجارة منقوشة وسقفه بالساج افرد  
باخراج الحجارة **باب في فضل مسجد رسول الله ص** اخبرنا  
ابن الحسين قال ثبتنا ابن المذهب قال ثبتنا احمد بن جعفر قال ثبتنا  
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا سفيان عن الزهري عن  
سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تشد الرحال الا ههنا فلا

والنبي ص عليه السلام

مساجد المسجد الحرام ومسجد الاقصى صلاة في مسجد افضل من  
صلاة في ما سواه الا المسجد الحرام قال احمد وحدثنا هشيم بن حصين  
عن محمد بن طلحة بن ركانة عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد  
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام قال ابن عقييل قوله  
صلوة المسجد اشارة لما كان مسجد في زمانه لا الى ما دخل في  
المسجد الزيادة اخبرنا ابن ابي شيبة قال ثبت في المذهب قال ثبت احمد  
بن جعفر قال ثبت عبد الله قال حدثني ابي قال ثبت الشافعي بن عيسى  
قال ثبتنا لث قال حدثني عن ابن ابي اسير عن ابي اسير قال قال  
رجلان في المسجد الذي سلس على التقوى في اول يوم فقال هو رجل  
مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انفرد باخراجه مسلم انما **ابو اسير** **ذكر فضل ما بين بيتي وبين**  
**ابن ابي اسير** اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبتنا الحسن بن علي التميمي قال ثبتنا احمد  
بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا عبد  
الله بن هدد قال ثبتنا لقمان بن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن عتبة عن عبد  
الله بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض  
الجنة اخرجه قال احمد وثنا روح قال ثبتنا مالك بن اسر عن خبيب  
بن عبد الرحمن عن جعفر بن عاصم اخبره عن ابي هريرة عن ابي سعيد ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري  
على حوض اخرجه قال احمد وثبتنا هشيم قال ثبتنا علي بن زيد

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ما بين حججتي و  
مبني روضة من رياض الجنة وان مبني على ترعة الجنة حدثنا معمر بن  
عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال ثبت ابو عبدان عن محمد بن احمد بن  
المظفر وعبد الصمد بن احمد بن الفضل وفاطمة بنت عبد الله وحنيفة بنت  
محمد قالوا ثبت ابو بكر بن ربيعة قال ثبت الطبراني قال ثبتنا نوح بن منصور  
الاصبهاني قال ثبت الحسن بن مجاهد الزعفراني قال ثبتنا يحيى بن عباد  
ثبتنا شعبة بن حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة  
ومبني على ترعة من ترع الجنة حدثنا معمر بن عبد الله بن الحسن بن احمد قال ثبتنا  
احمد بن عبد الله قال ثبتنا عثمان بن احمد قال ثبتنا بكر بن سهل قال  
ثبتنا عبد بن يوسف قال ثبتنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك  
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي ﷺ  
على ترعة من ترع الجنة الجنة وما بين المنبر وبين عارضة روضة من  
رياض الجنة الترة الروضة على المكان المرتفع **ابواب التراب**

**ابواب التراب** **روضة التراب** **روضة التراب** **روضة التراب** **روضة التراب**  
قال ثبتنا ابو محمد الجوهري قال ثبتنا ابو عمر بن جهمية قال ثبتنا احمد بن  
قال ثبتنا الفهم قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر قال  
سئلت مالك بن ابي الرحمان بن كنانة من اهل زواجر النبي ﷺ  
فاخبرني عن ابي عبد الله انه كان في الشق الايسر اذا قمت الى

الصلوة لوجه الامام في وجه المنبر هذا بعده ولما توفيت زينب بنت خزيمة  
 اودخلت ام سلمة بيتها قال محمد بن عمرو كانت حارثة بن النضر منازلة في المسجد  
 وصوره فكما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا تحول الحارثة عن منزله حتى صار  
 منازله كلها الرسول صلى الله عليه وسلم وازواجه قال ابن سعد ووصته سودة ببيتها لها  
 وباع اولياء صفية بنت يحيى بيتها في معاوية بمائة الف وثمانين الف  
 درهم واشترى معاوية في عائشة منزلا لها بمائة الف وثمانين الف وقيل لما  
 بنى القدر شرط لها سكنها حياتها وحمل اليها المال فاقامت في مجلسها  
 حتى قسمة فرقة وقيل اشتراه بن الزبير في عائشة بعث اليها خمسة  
 اجمال تحمل المال وشرط سكنها حياتها ففرقت المال ففعل لها زوجها  
 منه درهما فقالت لو ذكر عوفي لفعلت وترك حصة بيتها فوثر  
 بن عمر فلم ياخذ له منها فادخل في المسجد قال ابن سعد وقال عبد  
 بن يزيد الهذلي رايت منازل الزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هدمها عمر بن  
 عبد العزيز وهو امير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وراودها  
 في المسجد كانت بيوتها باليمن ولها حجر من حديد عدت ستها  
 يحرقها ورايت بيت ام سلمة وحجرتها بن فقان بن ابنها لما غزا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة حجرتها بلبن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما هذا البيان فقال الرد ان اكن ابصار الناس فقال ان شر  
 ما ذهبي به حال المرء المسلم البنيان وقال عطاء الخراساني  
 اودكت حجر الزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها المسج

في شهر اسود فحضرت كتاب الوليد يقرأه يامر يا وخال حجر ازواج رسول الله  
ص في مسجد النبي ص فمأريت يوما اكثر فاليام ذلك اليوم صنعت عبيد  
بن الميبت يقول يوحنا والله لوددت انهم تركوها على حالها لئلا يشق  
ناس من اهل المدينة ويقدم القادم من الاقاصي في ما اكتفى به رسول الله  
في جوفه فيكون ذلك مما يرضه الناس في التكاثر والمفاخر  
**ابواب المدينة** **دعاء رسول الله ص ان يحبس الى اصحابه**  
اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت بن المذهب قال ثبت الحمد بن جعفر  
ابن عبد الله بن حنبل قال حدثني <sup>احمد</sup> قال ثبت بن يوسف قال ثبتنا حماد  
يعني بن زبيدة بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قد  
صل الى المدينة وهي ببيتة ففرض الي بكر وكان اذا اخذته الحمى يقول  
**شعرا** كل امرئ صبح في اهله والموت ايدى من شر ك فعله وكان  
بلا ل اذا اخذته الحمى يقول **شعرا** الا ليت شعري هل ابين ليلة  
بواد وحول اذخر وجليل وهل اردن بوعا صيا فحنت وهل  
يبعد الى شامة وطفيل اللهم العز عتبة بن ربيعة وبيته  
ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من مكة فلما رى رسول الله  
ما لقوا قال اللهم حبسنا المدينة كحبسنا مكة او اشد اللهم محبها  
وبارك لنا في صاعها ومدها واقل جماها الى الحجة اخرجاه  
**ابواب المدينة** **صلوة رسول الله ص الى بيت وحمل القبلة** اخبرنا محمد بن  
عبد الله قال ثبت بن اضرى الحسن قال ثبت الغافر بن محمد قال ثبتنا  
عروية قال حدثنا ابراهيم بن سفيان قال ثبتنا سلم قال ثبتنا محمد بن

مشي قال ابن ابي عمير بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي اسحق قال سمعت  
 البراء يقول احبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ست عشرة شهر اربعة  
 عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة **باب في اوقات الصلاة** في ذكر اوقات الصلاة  
 قال محمد بن حبيب الهاشمي زرار رسول الله ٢٠ ام بشرين البراء بن معروف  
 بن سلمة كذا في يوم الثلاثاء المنصف من شعبان فتخدى  
 هو واصحابه وجاءت الظلمة فصلى باصحابه ركعتين من الظهر الى الشام  
 ثم امر يستقبل الكعبة وهو ركع في الركعة الثانية فاستدار الى الكعبة  
 واستدارت الصفوف خلفه ثم اتم الصلوة فسمى مسجد القبليتي وقال  
 الواقدي كان هذا يوم الاثنين للثمنين من رجب على راس سبع عشرة شهرا  
 وقال الكندي حوت على راس ثمانية عشر شهرا **باب في اوقات الصلاة**  
**فرض رمضان** اخبرنا محمد بن عبد الله قال ان ابن الحسن بن علي الجوهري  
 قال ان ابن حيو بن قال ابن محمد بن معروف قال ان ابن الحرث بن  
 ابي اسامة قال ان ابن محمد بن سعد قال ان ابن محمد بن عمر قال ان ابن عبد  
 بن عبد الرحمن بن محمد بن الزهر بن عروة بن عتبة قال ان ابن عبد الله بن  
 عمر بن قافع بن عروة بن اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن ربيع بن عبد الرحمن  
 بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قال ان ابن ابي ربيعة بن مضاء بن حرة  
 القبلة الى الكعبة بشهر وامر بولاه ص في هذه السنة بركعة الفطر  
 قبل ان يفرض الزكاة في الاموال **باب في العادة والعشر وعشرون**  
**رسول الله ص** كان عن ابن المدينة اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي

فان شاع ابن محمد العلاف قال نبتنا ابو الحسن علي بن احمد الحاملي قال نبتنا  
احمد بن هرون بن ابراهيم الدينوري قال نبتنا السحق بن صدقة قال نبتنا خالد  
بن مخلد القطراني قال نبتنا سليمان بن بلال قال نبتنا يحيى بن سعيد قال  
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة ارق رسول الله <sup>ص</sup>  
ذات ليلة قال اللهم ابني في رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ  
سمعت صوت امساح فقال رسول الله <sup>ص</sup> من هذا قال سعد بن ابى  
وقاص يا ابا رول الله <sup>ص</sup> ابنت احرسك قال عائشة فنام رسول الله <sup>ص</sup>  
حتى كعبه غطيته وفي رواية غي عايشة فزلت والله بعصاها <sup>الناس</sup>  
فاخرج رسول الله <sup>ص</sup> راسه من قبة ادم قال انصرفوا يا الناس قد عصى  
الله تعالى **ابواب معجزة** كانت صورة نبينا <sup>ص</sup> وهيئة وسمته تدل  
العقلاء على صدقه ولهمذا قال عبد الله بن سلام فلما رايت و  
انه ليس بوجه كذابي سمع كلامه وراى ادا به لم يدخله شك في نبوته و  
كان في صفه يعرف بالامانة والصدق وجميل الاخلاق وقد كان <sup>نصف</sup>  
حديثه في سفيان ما كان يترك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى  
وسند كرامات معجزة <sup>ص</sup> ابوابنا <sup>ص</sup> الله تعالى **ابواب الاول**  
**في المعجزة الاكبر في القرآن العزيز** لما غلب السحر في زمن منحه عليه  
السلام جاءهم بجنسة في معجزة ففلق البحر والقي العصا وما تلب  
الطبع في زمن عيسى عليه السلام جاءهم بجنسة فاجهر الموتى وابروا الاعمى و  
لما غلب الفساحة وقول الشعراء والنظم والنثر في زمن نبينا <sup>ص</sup>



جاءهم بالقران وهو مخزن وجوع احدهما اشتغل عليه الفصاحة و  
البلاغة في الايجاز والاطالة فتارة ياتي بالقصة باللفظ الطويل <sup>في</sup> بعيد  
باللفظ الوجيز فلا يخل <sup>من</sup> يتقصو الاو او الثاني فنارفة لاساليب  
الكلام واوزان الاشعار وهذه من المعينين تحديت العرب في عجزوا  
وتحروا واورقوا بفضلهم حتى قال الوليد بن المغيرة والله ان له خلوة  
وان عليه لطلاوة انبنا احمد الفضل الصاعد قال انبنا احمد بن الحسين  
البيهقي قال انبنا ابو عبدالله الحافظ قال انبنا ابو العباس محمد بن  
يعقوب قال انبنا احمد بن عبد الجبار قال انبنا ابو نصر بن بكير عن ابن  
السيوط قال حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير عن عباس بن الوليد  
بن المغيرة اجتمع ونفر في قريش وكان ذاسر فيهم وقد خضر للرسم فقال  
ان وفود العرب مستقدم عليكم وقد سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمعوا  
فيه رأيا واحدا لا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم  
بعضا فقالوا انت فقلوا ان لنا رأيا نقوم فيه فقالوا انتم فقولوا  
حتى اسمع فقالوا انقول كما هو فقال ما هو بكاهن لقد ايت الكهان  
هو برفزة الكاهن وسحر فقالوا انقول نحنون فقال ما هو بخنوب  
ولقد رينا الخنوب وعرفناه فاهن بخنقه ولا تخالجه والوسوسة قال  
نقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر بزره ونفرجه قريش  
ومقبوضه وبسوطنا هو بالشعر قالوا انقول ساحر قال ما هو بشاعر  
رأينا الساحر وسحرهم فاهو بنغته واعتقه قالوا انقول انا ابا عبد

قال والله ان لقوله حلاوة وان اصله لغدق وان فرعه بحبني فما انتم  
بقائلين من هذه شيئا الا عرفانه باطل وان اقر بالقول ان تقولوا  
ساحر فقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين زوجته واجهه فتفرقوا عند ذلك  
وكان النضيلان الحريث بن كلدة يقول يا معشر قريش لقد نزلكم امرا  
ابليتكم بمثله والله ما هو بساحر ولا شاعر ولا كاهن ولا جحش ولا حمير  
عقبته بن ربيعة عند رسول الله <sup>ص</sup> فقراء عليه حم تزيان الزنجر  
الى ان بلغ فقل انزلتكم صاعقة فامسك عقبة على فيه وناشدوا  
ان يكف وقال الصحابة خفت ان ينزل بكم العذاب فلبسوا  
عند سماع القرآن وادهمهم اسلوبه ونودي عليهم بالخروج مما  
يقولون معا فانوا بسورة من مثله ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا  
ومعلوم ان النفوس البتة اذا قرعت بمثل هذا استفرغت الوسع فلما  
عدلوا الى المحاربة والقتال وبسوا ورضوا بسبي الذراري واخذ الامم  
على عجزهم وهم معدن البلاغة والفصاحة والقران من جنس كلامهم  
ولما اقم مقدمهم على معارضة نظر الى السور القصصا فعارضها  
لان تاليف الطوال تبيد الفصاحة الزاين على الدفعاء سورة  
الفيل فقالوا الفيل وما ادرى بك ما الفيل ذنب ويميل وخرطوم طويل  
ان ذلك من خلق ربنا القليل وقال يا صفع بنت صفع عذير فقيل  
كم تنقين اعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكدرين  
الشراب فتعني قالوا من العجايب شاة سوداء تحلب لبنا ابيض ظفر

فذا جمعهم بمثل هذا ولو سكتوا كان اصلهم ولم يمتز طمس الله على قلبه ابوا  
العلاء للمعري فانه جمع كلاما سماه الفصول والغايات يعارض فيه  
السور والايات في قديمية فماريت ابرد من ذلك الكلام ولا اسمج وقد  
جعل على حروف المعجم في اخر كلامه فمن حرف الالف كان النصال على عصى  
الطلي يعارضون الركائب في الهولجر والظلماء يستغفر لهم فحت الكفر  
وحياء الشمس وحيثما التاركي النوفى طلاج في غيطان الغلابة يحوم  
عليها بن داية ويطفف بها السرحان وششان اواركن فترة الالبان  
لبنها افقدته العظام وكله من هذا الجنس البارد قال ابن عقيل وحكاية  
ابو محمد بن مسلم النخعي قال كنا نذكر اعجاز القرآن وكان في شيخ  
كثير الفضل فقال ما يحجز الفضلاء عنه ثم ترقى العرقة ومع  
صحيفة وحجر ووعده به سبابة بهم بعد ثلاثة ايام بما يعلم  
مما يضيء القرآن فلما انقضت الايام الثلاثة صعدوا احد قلوب  
مستند ايا بسا وقد جفت يد عن القلم قلت وقد كان المرتضى العلق  
يقول يا لصفه وان الله تعالى صرف العرب عن الايتان بمثله لانهم عجزوا  
قال ابن عقيل الم صرف عن الايتان بمثله دل على ان القدر لم تحصل  
وان كان في الصرف نوع اعجاز الا ان يكون القرآن في نفسه مشعرا  
عن الايتان بمثله لمعني يعود عليه الكفر في الدلالة واعظم الفضيلة  
القرآن قال وما قولك قال يا لصفه الايتان بمثله من قال ان عجزوا  
بن الى عصى موسى خيل لم حية لتسع وثمان لانها في نفعها انقلب  
قال فالتحدي المصروف عن الميثم لا يحسن كما لا يتحد العجم بالعربية

قرآن عقيم وانا اقول انما يصرفون عن الشيء بتغير طباعهم عند نزوله  
 ان يقدروا على مثله قبل وجد احد منهم قبل صفة منذ وجدت العرب كلاما  
 يتقاربه مع اعتمادهم النصيحة فالقول بالعرفه ليس بشئ والثالثه نجر  
 القرآن ما تضمنه من اخبار الامم السالفة وسير الانبياء التي عرفها اهل الكتاب  
 مع كون الانبياء لا يكتب ولا يقرأ ولا عرف بها السنه الاحبار ولا  
 الكهان ومن كان من العرب يكتب ويقرأ ويجالس علماء الاحبار لم يدرك  
 علم ما اخبر به القرآن والرابع اخبار عن الغيوب المستقبله عاصده  
 قطعها لوقوعها على ما اخبر بقوله فتمتوا الموت ثم قال ولئن تمخضوا  
 منها منهم لحد وقوله فانوا بسورة من مثله ولئن تفعلوا لافعلوا  
 وقوله قل الذين كفروا استظلموا وقوله وهم من بعد غيبهم يستظلمون  
 غلبوا وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين ودخلوا في  
 في الهيكل يصطفا نارا اذا تحجب وامراته وهذا دليل على انها عوى  
 على الكفر وكذلك كان والخامس انه محفوظ من الاختلاف والتناقض  
 ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال غفر الله لنا  
 نحن نزلنا الذكر وانا له حافظ قال عقيم حفظ بنفسه  
 واياته وسوره التي لا يدخل عليها تبديل في حيث عجز الخلق عن  
 مثلهما وكان القرآن حافظا لنفسه في حيث عجز الخلق عن مثلهما  
 محمد بن عبد الله قال انما نرى الحسن قال النبي لعبد الغافر بن محمد  
 قال انبياء عروية قال انما ابراهيم بن محمد بن سفيان قال انما

بن الحجاج قال لبننا قتيبة قال لبننا ليش عن سعيد بن أبي سعيد  
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله <sup>ص</sup> قال إمامة الأنبياء هي نبي الأوقد  
أعطى من الآيات ما أنزل على البشر وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى  
الله عز وجل إلى فارحوا أن يكون أكثرهم تبعاً يوم القيمة قال أبو  
الوفاء عن عيسى بن عقیل إذا ريت أن تعلم أن القرآن ليس من قول  
الله <sup>ص</sup> وإنما هو خلق إليه فانظر إلى كلامه كيف يتنازع القرآن  
وتلوه ما بين الكلامين والأسلوبين ومعلوم أن كلام الإنسان  
يتشابه وما للنبي <sup>ص</sup> كلمة تشاكل غصا القرآن قال ابن عقیل ومن  
أعجز القرآن أنه لا يمكن أحداً أن يستخرج منه آية قد أخذ معناها  
من كلام قد سبق فإنه ما زال الناس يكشف بعضهم على بعض فيقال  
المنبئي أخذ من البحري قال لو قد سل على عيسى فقبل لو كان  
هذا الكتاب المعزى بترجم ينفى أن يترجم به فقال كان ينبغي أن  
يترجم بآية منه لا بشيء من كلامنا قالوا وما هي الآية التي يترجم بها  
قوله تعالى هذا ابلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو له واحد  
ولينذروا لولا الباب قال ابن عقیل ما أصاب بن عيسى عندى لأنه  
أنما يترجم الكتاب بقرينة لا يختلط كتاب بكتاب فإذا كان  
هذا الكتاب متنوع الظهور متوحد في نفسه لا يختلط به غيره فلما  
ذا يترجم ولو جاز أن يترجم كما يترجم الكتب مع تبيينها بعجائز  
وعدم اختلاطه بغيره وليعلم كلامه هو وتأليفه هو كعادة  
أرباب الكتب جاز أن يكتب على جهة الحيوان كالفرس والبهيمة

وعلى جهة الاولى هذه ضعة الله فلما لم يحسن ذلك لليلة التي  
 بينتها بطلان الترجمة ساقفة وانما الاسوغ له ترجمة ولو  
 جدها هذا المصحف العزيز ملقى في بئرته ما جاء به احد اخبر بما فيه  
 الدلائل انه عند الله فكيف وقد جاء به المعصوم المولى بالمعجزة  
 قلت وقد استخرجت معنيين عجيبين احدهما ان المعجزة الانبياء  
 ذهبت بموتهم فلو قال ملحد اليوم اى دليل على صدق محمد <sup>ص</sup>  
 فقول محمد شق القرم وموتى شق القرم قال هذا محال <sup>جعل</sup>  
 سبحانه هذا القرآن معجز المحدث يبقى ابد اليبطل دليل صدقه بعد  
 وفاته وجعله دليلا على صدق الانبياء اذ هو مصدق لهم وخبر  
 بالحق والثاني انه اخبر اهل الكتاب ان صفة محمد مكتوبة عندهم  
 في التوراة والابجيل وشهدوا بحاجب بالايمان ولها شية بالبراهة  
 شهادة على غيب فلم يكن في التوراة والابجيل صفة كان ذلك  
 منفرجه عن الايمان به ولو علم حاجب وحاشية من انفسهم  
 ما شهد لها به ففراغ الايمان **باب الثاني في معنى شق القرم**  
 قال عبا ساجد مع المشركون الى رسول الله <sup>ص</sup> فقالوا ان كنت صاقا  
 فشق لنا القرم فقتنى فقال لهم رسول الله <sup>ص</sup> ان فعلت تؤمنوا قالوا  
 نعم فسلوا الله <sup>ص</sup> عز وجل ان يعطيه ما سئله فانشق القرم فقتنى  
 ورسول الله <sup>ص</sup> ينادى يا فلان يا فلان اشهدك ذلك بمكة قبل  
 الحج وقال الجاهل انشق القرم نصفه على قيعها والنصف

لا تشق  
 فقلت له  
 فقلت له  
 فقلت له

الآخر على أبي قبيس أخبرنا هبة بن محمد قال أنبأ الحسن بن علي  
 القمي قال أنبأ أحمد بن جعفر قال أنبأ عبد الله بن أحمد قال حدثني  
 أبي قال أنبأ أحمد بن كثير قال أنبأ سليمان بن كيث عن حصص  
 بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير عن مطعم عن أبيه قال أنشق  
 القمر على عهد رسول الله فرقتني فرقة على هذا الجبل وفرقة على  
 هذا الجبل فقالوا سبحنا محمدًا وقالوا إن كان سحرنا فإنه لا يستطيع  
 أن يسحر الناس كلهم قال أحمد وحدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح  
 عن مجاهد عن أبي معمر عن بن مسعود وقال أنشق القمر على عهد  
 رسول الله شققتني حتى نظروا إليه فقال رسول الله ﷺ أشهدوا  
 أخر جاء وفي لفظ أنشق القمر شقة فوق وشقة يسرها جبل  
 فقال رسول الله ﷺ أشهدوا أخبرنا عبد الله بن أحمد قال أنبأ أبو المظفر  
 قال أنبأ ابن عيينة قال أنبأ القزويني قال أنبأ البخاري قال  
 حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنبأ بشر بن الفضل قال أنبأ  
 سعيد بن أبي عبيدة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة  
 سألو رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراه القمر شققتني حتى  
 راو حراء بينهما قال البخاري وحدثنا يحيى بن بكير قال أنبأ  
 بكر بن جعفر عن عمار بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن بن  
 عباس قال أنشق القمر في زمن النبي ﷺ أخرها أخبرنا سعد  
 بن عبد البر قال أنبأ أحمد بن علي بن شاذان قال أنبأ هبة بن علي  
 الحسن الطبري قال أنبأ عبد الرحمن بن عمار قال أنبأ أحمد بن

يعقوب قال لبنا جند يعقوب بن شيبة قال لبنا يحيى بن حماد قال  
لبنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الضحى عن سروق عن عبد الله قال  
اشق القرع عهد رسول الله ص فقال يوم هذا سحر محمد بن  
بلي كيشة فسلوا السفار يقدون عليكم فان كان مثل ما  
رايتم فقد صدق والا فهو سحر فقدم السفار فسلوه فقالوا  
نعم قد راينا قد اشق القرع قال الطبري واخرنا جعفر بن  
عبد الله بن يعقوب قال لبنا محمد بن هرون الرواسي قال  
لبنا محمد بن بشار قال لبنا ابوداود قال لبنا شعبه عن  
الاعمش عن مجاهد عن بن عمر في قوله تعالى اقرب الساعة واشق  
قال اشق القرع عهد رسول الله ص فرقي **باب الثالث**

بلغ نقابل

**في الخمار والحزنة ص في تكثير الطعام** اخبرنا هبة الله بن محمد  
قال لبنا الحسن بن علي التميمي قال لبنا احمد بن جعفر قال لبنا  
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لبنا يعقوب قال لبنا  
ابي عن بن اسحق قال لبنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله  
قال علمنا مع رسول الله ص في الخندق قال لو كانت عندك شربة  
عن جذعه سمينة فقلت لو ضعنناها لرسول الله فامرت ان  
فطحت لنا شيئا شعير وضعت لنا منه خبزا وخبثت تلك  
الشاة فشربناها رسول الله ص قال فلما امسينا واراد  
رسول الله ص الانصراف عن الخندق قال لو كنا نفعل في هذا را  
فاذا امسينا رجعنا الى اهلنا قال قلت يا رسول الله ص



ان قد صنعت لك شوهية كانت عندنا وصنعنا معها شيئا  
م لكبر هذا الشيعي فاجاب ان ينصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
او يمان ينصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وحده فلما قلت له ذلك قال نعم  
ثم امر صار خافهم ان انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت جابر قال  
قلت ان الله والى اليه راجعون فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل الناس  
معهم فجلسوا واخرجناها اليه قال فبرك وسمى ثم اكل وتواردها  
الناس كلها فرغ قوم قاموا وجاء الناس حتى حصد اهل المخدق  
عنها اخرجه قال احمد وحدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي  
عن جابر بن عبد الله قال قال لوقى عبد الله بن عمرو بن حزام يعني بانه  
او استشهد عليه ومن فاستعنت برسول الله صلى الله عليه وآله على غزاه  
ان يضربوا دينه شيئا فطلب اليهم فابوا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله  
اذ ب نصف تمر كن احصاها العجوة على حدة وعندق زبد على  
حدة واحصاها ثم ابعت الى ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس  
في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل القوم قالوا كل واحد واحد منهم و  
بقي تمر كان لم ينقص منه شيء انفرد بالخراجه البخاري قال احمد  
وحدثنا علي بن اسحق قال ثبتنا عبد الله بن المبارك قال انبينا  
الاوزعي قال حدثني المطلب بن حنطب قال حدثني عبد الرحمن  
بن ابي عمرة قال حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فاستأذن  
الناس من حفصة فاستأذن الناس برسول الله صلى الله عليه وآله في خمر بعض ظهريهم  
وقالوا يبلضنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قهم ان ياذن لهم في خرب بعض ظهرهم قال كيف بنا يا رسول الله اذ نحن  
لقينا القوم غدا جميعا رجالا ولكن ان رايت يا رسول الله ان تدعو  
الناس ببقايا انهم فيجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله ينزل  
ونقاسيها بدمعته او قال سبارك لنا في دعوتك فدعى النبي  
بقايا ازوادهم فجعل الناس يحبون بالحشية من الطعام وفوق ذلك  
وكان اعلاهم من جابضها ثم رفعها رسول الله ص ثم قام فدعا  
ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيوش باوعيتهم وامرهم ان يحشوا  
بقية الجيوش وعاء الاملاء وبقي مثله فضحك رسول الله ص حتى  
ببت نواجله وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله لا يلقى  
الله عبدا يؤمن بهما الا حجت عند النار يوم القيمة انبتا سعد  
الحجري محمد بن محمد بن ابي سعيد المطر قال انبتا ابو نعيم الحافظ قال  
نبتا احمد بن اسحق قال انبتا ابن ابي عاصم قال انبتا عبد الله بن سيب  
قال انبتا عبد الجبار بن سعيد المساحقي قال انبتا يحيى بن ابراهيم  
هاني عن محمد بن اسحق عن يزيد بن مولى يزيد بن الحرث عن عاصم بن عبيد  
عن عاصم بن عمر عن عمر بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله ص في غزوة  
بئوك فقلت يا رسول الله خرج الينا الروم وهم شباع ونحن جباة  
واراد ان ينصر ان يخرجوا من بلادهم وناوى مناوى رسول الله ص  
في الناس من كان عنده فضل زاد فليأتنا فخرنا جميع ما جاءوا به  
فوجدوه سباعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله ص الى جنبه فدعا فيه  
ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنهوا فخذوه في الجحيم والفرار

حتى جعل الرجل يعقد فيه حتى صدره واوانه غواما  
 كانوا يجزرون اجزنا محمد بن عبيد الله قال لبنت نصر بن الحسن قال  
 لبنت عبد الغافر بن محمد قال لبنت ابني عمرو بن قال لبنت ابراهيم بن  
 سفيان قال لبنت مسلم بن الحجاج قال لبنت احمد بن يوسف الازدي  
 قال لبنت النظر بن محمد اليماني قال لبنت عكرمة بن عمار قال لبنت اياس  
 بن ابيه قال لبنت جابر بن رسول الله ص غراه فاحابنا جهد حتى همنا بنجر  
 بعض ظهرنا فامر بني الله ص فجمعنا تراودنا فبسط له الطعام  
 جتمع مراد القوم على النمل فطاولت الحزم فاذا هو كبر بضمة  
 الغنة ونحوه اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم  
 اجزنا افرد باخرجه مسلم اجزنا عبد الاول قال لبنت بن المظفر قال  
 لبنت بن اعين قال لبنت الفرير قال لبنت البخاري قال لبنت اسمعيل  
 قال حدثني مالك بن عيسى بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع ابا  
 مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله ص ضعيفا  
 اعرف فيه لجوع فحل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت  
 خمرا لها فقلت اجز بعضه ثم دسسته تحت ثوبي وولد ثني ببعضه  
 ثم ارسلتني الى رسول الله ص قال فذهبت به فوجدت رسول الله ص في  
 المسجد ومع الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله ص ارسلك ابو  
 طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله ص كنز معه  
 قوما فانطلقوا فاطلقتهم بين ابيهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته  
 فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله ص بالناس وليس

فأقبل رسول الله

عندنا الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق  
ابوطمحة حتى لقي رسول الله حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فامر به ففقت وعصرت ثم لم  
عكة لها فادعته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء ان يقول ثم قال أين  
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا به ثم قال أين لعشرة  
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم وشبعوا  
القوم ثم انون رجلا اخرجه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال قال النبي  
نصرني الحسن قال النبي عبد الغافري محمد قال النبي ابن عمر وروى قال  
ابراهيم بن محمد بن سفيان قال النبي اسلم بن الحجاج قال النبي قتيبة  
قال النبي جعفر بن سليمان عن الجعد بن عثمان عن انس بن مالك قال  
تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل باهله قال فوضعت الي اسلم حيسا  
فجعلته في ثور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ففعلت  
بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول لك هذا منا قليل قال  
فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله ففعلت ان امي تقرئك السلام وتقول  
لك ان هذا لك منا قليل فقال ضع ثم قال اذهب فادع فلانا  
وفلانا او من لقيت وسما رجلا قال فدعوت من سمي من لقيت  
قال فقلت لانس كم كانوا قال نهاء ثلاث مائة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا انس هات الثور فدخلوا حتى املاوا الصفة والحجوة فقال  
ص ليتخلف عشرة عشرة ولياكل الانسان مما يليه قال فاكلوا حتى  
شبعوا وخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم ثم قال

يا ابن اربع فما ادرى حين وضعت كان اكثر او حين منعت اجرا فاهيه  
 بن محمد قال لنا الحسن بن علي قال لنا احمد بن جعفر قال لنا احمد  
 بن احمد قال حدثني ابي قال لنا احمد بن جعفر قال لنا احمد بن جعفر  
 عثمان بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال الكنايع النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحو ذلك  
 ثم جاء رجل مكرن مشعا طويلا بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 عطية او قال جهة فقال لا يبيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بسواط بن ابيته قال قال ابيهم الله ما من الثلاثين وماية الا قد حله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غايبا جاء له  
 قال وجعل فيها قصعتي قال فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في  
 القصعتين فحملناه على بعير وكما قال الخرجاء قال احمد وحدثنا عثمان  
 قال لنا ابو اعوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد  
 عن عطاء بن رباح قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اودعا بني عبد المطلب ثم ردهم كلهم باكل  
 الجندة ويشرب الفرف وقال وصنع لهم طعاما فاكلوا حتى سبوا  
 قال وبقى الطعام كما هو كان لم يمس ثم دعا بعسر فشر بواخر وداو بقى  
 الشراب كان لم يمس ولم يشرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم المطب ان يبعث اليكم  
 خاتمة والى الناس عاتمة وقد رايت من هذه الآية ما رايت فايكم يبالي بغيري  
 علي ان يكون اخي وصاحبي قال فلم يبق اليه منهم احد قال فمقت اليه و  
 كنت اصغر القوم قال فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقرب اليه  
 يقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب يده على يدي قال احمد بن عاصم قال

وحدثنا

نشا

نبينا سليمان القيسي عن ابي العلاء بن الشيخ عن مهران بن جندب قال انهما  
كُنَّ عند النبي صلى الله عليه وآله بقصعة فيها ثريد قال فاكل واكل القوم فلم تزل  
ولونها الى قريب من الظاهر ياكل كل قوم ثم يقومون ويحكي قوم فیتصافون  
قال فقال له رجل هل كانت تمد بطعام قال اما من الارض فلا ان تكون  
كانت تمد من السماء انبثا سعد الحيزي عن محمد الانصاري قال انبث ابو  
محمد بن محمد بن المطهر قال ابو نعیم احمد بن عبد الله قال انبثا عبد  
بن محمد بن احمد قال انبثا جعفر بن ابي بلي قال انبثا يحيى بن خلف قال  
انبثا عبد الاعلى عن سعيد الجوري عن ~~محمد بن ابي~~ محمد بن ابي الوداع عن ابي محمد  
الحضري عن ابي ايوب الانصاري قال صنعت رسول الله طعاما واديت  
مع قدر ما يكفيهما فاتيتهما به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في ثلاثين  
اشرف الانصار قال فشق ذلك علي ما عندك ما ازيد قال وكان في ثلث ايام  
قال اذهب فادع في ثلاثين من اشرف الانصار فدعوتهم فجاءوا فقال  
اطعموهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قبل ان  
يخرجوا ثم قال اذهب فادع في تسعين من اشرف الانصار قالوا ايوا  
ايوب فوالله لا في السبعين اخوف في الثلاثين قال فدعوتهم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله هم ترفعوا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله  
ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع في تسعين من الانصار  
قال فاننا اخوف في التسعين من السبعين في الثلاثين قال فدعوتهم  
فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بايعوه قبل ان يخرجوا

قال فاكلوا من طعمي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار  
اجرا محمد بن عبد الباقية الزار قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت ابو حفص  
بن الزيات قال ثبت اقسام المطر قال ثبت اسفيان بن وكيع قال ثبت احفص  
بن غياث عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزل بابن مسعود  
قالتمس له شيئا يطعمه فلم يجد له شيئا ثم وجد له لقمة فخرها اجزاء  
ثم اقامها فقال سم وكل فاكل وفضل فضله فقال الرجل للبيه ص انك  
لرجل صالح **باب الرابع ذكر معجزة ص في تكثير النخيل** اخبرنا  
عبد الوهاب بن المبارك قال ثبت ابو يحيى بن عبد الجبار قال ثبت  
ابو محمد الجوهري قال ثبت احمد بن عبد الله بن الكاتب قال ثبت ابو بكر بن  
الانباري قال ثبت ابو سمير عن اسمعيل بن محمد بن زياد البرقي عن ابي ظلال  
عن ابنه عن مالك عن ابيه قال كانت لي شاة فجعلت من سمها مملوءة  
بركة وقلت يا ربيبه امضي الى رسول الله ص بهن العكة يا تدم بها  
فجئت بها اليه فقالت يا رسول الله ان ام سليم ارسلت اليك هن  
العكة لتأتد بها فقال خذها ففرغوها وردوها عليها وانصرفت  
وام سليم غائبة عن المنزل فعلمت ما عاودت فلما رجعت لم  
تجد العكة مملوءة سمنا تقطر فقالت يا ربيبه لم اتقدم اليك  
بحمل العكة يا رسول الله ص فقالت قد جعلتها وان لم تصدقيني  
فاستلني ففعلت فقالت يا رسول الله ص كنت وجمعة اليك عكة  
من لتأتد بها قال قد وصلت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين  
لقد وجدتها مملوءة سمنا تقطر قال فتعجبين ان اطعمك الله

كما اطعمت بنيه اذهبي فكلوا اطعمي فانصرت ففرغت منها في عكة لنا وبقية  
ما قاذفنا به شهر الوشهي بن اخبر فابن الحصين قال لبنا بن المذهب قال لبنا  
احمد بن جعفر قال لبنا عبد الله بن احمد قال لحدثني ابي قال لبنا اخبرني قال  
بن هيصم قال لبنا ابو الكثير بن جابر ان ام مالك البهريه كانت هدي عكة  
لها سمها لارسول الله ص فبينا بنوها يسالونها لادم وليس عندها شيء  
عمدت الى عكة لها التي كانت هدي لارسول الله ص فيها فوجدت فيها سمنا  
فقال يودم لها ادم بيتهما حتى عصرت فانت لبني ص فقال لعصرتي قالت  
نعم قال لو تركته ما زال ذلك لك مقيما افرد باخر اجمه مسلم **باب**  
**لما سئل عن حصة النمر** اخبرني الحصين قال لبنا بن المذهب  
قال لبنا احمد بن جعفر قال لبنا عبد الله بن احمد قال لحدثني ابي قال  
لبنا يونس قال لبنا حماد بن زيد عن المهاجر عن ابي الهيثم عن  
قال لبنا النبي ص يوم ما بترت فقلت ادع الله لي فيهن بالله كبر قال  
فصنهن بين يديه ثم دعا وقال لي اجعلن في مزد وادخل يدك  
ولا تنشر قال فقلت منه كذا وكذا وسقلا سبيل الله واكملوا اطعموا  
لا يفارق حقو فلما قتل عثمان انقطع حقو فسقط اخبرنا ابو منصور  
القرافي قال لبنا عبد الصمد بن المأمون قال لبنا احمد بن حنبل قال  
ابن جعفر قال لعبيد الله بن محمد العيشي قال لبنا عبد الغفور بن مسلم  
قال لبنا يزيد بن ابي منصور عن ابيه عن ابي هريرة قال اجبت ثلث  
موت النبي ص وكنت صويجه وخريره وبقيل عثمان وبالمزور وقالوا



وما المزود قال كن مع رسول الله ص فاصابت الناس نخصة فقال رسول الله  
يا اية هرة هل شئ قلت نعم شئ ثم في مزود قال فاتي بي فايقت به  
فادخل به فاخرج قبضة فبسطها ثم قال ادع عشرة فدعوت له عشرة  
فاكلوا حتى شبعوا قال فما زال يضع ذلك حتى اطعم البشير وشعوا ثم قال في  
خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض ولا تكتبه قال ابو هرة فقبضت على  
اكثر مما جئت به فاكلت منه حياة رسول الله ص واطعمت وحياة ابي بكر  
واطعمت وحياة عمر رض واطعمت وحياة عثمان واطعمت فلما قتل عثمان  
انتهب بيبي مذهب المزود واخبرنا ابو القاسم الحرابي قال نبينا ابو طالب  
العشاري قال نبينا ابو الحسيبي بن سمعون قال نبينا احمد بن محمد بن سلم  
المخزومي قال نبينا حفص بن عمر والريالي قال نبينا سهل بن ريدان قال نبينا ابو  
عيسى سير بن عمار اية هرة قال كان رسول الله ص في غزوة فاصابهم عود  
من الطعام فقال يا ابا هرة عندك شئ قلت نعم شئ ثم في مزودي  
قال جئني به فجئت بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على تمر فاذا هو  
واحد عشرون ثم قال اسمي ففعل يضع كل التمر ويسمي على التمر  
فقال له هكذا في جمعة فقال ادع فلانا واصحابه فدعوت فلانا واصحابه  
فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابكم فكلوا وشبعوا وخرجوا  
وفضل تمر فقال له اعدد فعددت فاكلوا وفضل تمر فادخله  
في المزود فقال يا ابا هرة اذا اردت شئ فادخل يدك وخذ  
ولا تكفاه فيكفاه عليك قال فما كنت اريد ثم الا ادخلت يدي

فاخذت ولقد جهزت منه خمسين رصفا في سبيل الله فكان معلقا خلف  
رجلي فرفع زعم عثمان ابن عفان فذهب انت ابو بكر بن عبد الباقع  
ابي محمد الجوهري في حفص بن شاهين قال انتا عبد الله بن سليمان بن  
الاشعث قال انتا محمد بن عباد قال انتا بكر بن سليمان بن محمد بن اسحق قال  
حدثني سعيد بن مينا ان ابنة بشير بن سعد احدث النعمان بن بشير  
قالت بعثتني ابي عمر ابنة راحة فاعطتني ثوبا في ثوبي فقالت اي  
بنية اذهبي اليك وخالك عبد الله بن راحة بعد انهما فاطمة  
بذلك فمررت بروا الله وانا القيس بن خالي فقال لي يا بنية ما هذا  
قلت يا رسول الله هذا ثوب بعثته لي ابي بشير بن سعد وخال عبد الله بن  
رواحه يتعديان قال هاتيه فصبرته في كفي رسول الله ص فاملاهما  
فامرني بفسطاط ثم دحا القم عليه ثم قال لا تشاري في هل الخندق  
هاتوا الخندق فاجتمع اهل الخندق ففعلوا باكلون منه وجعل يزيد حتى  
عنه اهل الخندق وان لم يسقط من اطراف الثوب **باب السابغ**  
**في كلب** اجترأ هبة الله بن محمد بن الحسين قال انتا الحسن بن علي  
التميمي قال انتا احمد بن جعفر قال انتا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي  
قال انتا يحيى بن سعيد قال انتا عوف قال انتا ابو رجاء قال حدثني عن  
بن الحسين قال كنت في سفر مع رسول الله ص وانا اسير بنا حتى اذا كنا في اخر الليل  
وقعت تلك الواقعة لاوقعة احل عند المسافر فايقضنا الامر خمس  
وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان كان كذا فيهم ابو رجاء ونسبهم  
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان رسول الله ص اذا نام لم يوقظ

حتى يكون هو سيقظ لانا لا ندرى ما يحدث او يحدث له فنفقه فلما  
استيقظ عمر وروى ما اصاب الناس وكان رجلا جوف جليدا قال فكبر  
صوته بالتكبير حتى استيقظا بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقالوا لا يضركم ولا يضركم فارتحلوا فارتحلوا فارتحلوا فارتحلوا  
فتوضأ ونودي بالصلوة فصل بالناس فلما اتفق من صلاته اذا هو رجل  
معتزل لم يصطمع الناس قال يا فلان ما منعه ان يصطمع القوم فقال  
يا رسول الله اصابني جنابة واما قال عليك بالصعيد ثم سار رسول الله  
فاشكى اليه الناس العطش فتركوا فلما كان يومه ابور جاء ونسبه  
عوف ودعا عليا فقال اذهب فاغيب الماء قال لانا نطلقا فتلحق امرؤ  
بمنزادتين او سطحتين من ماء على بعير فقال لهما اين الماء قالت ههنا  
بالماء اسرعه الساعة ونزنا خلف فقال لهما انطلقا فافان الى  
اين قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذا الذي يقال الصايه قال هو الذي  
تصنبن فانطلق فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثوه الحديث فاستر لها عن  
بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فافرح فيه من افواه المزاويين  
السججيين واكافواهم ما واطلق العزلاء ونودي ان اسقوا واقتوا  
فسق من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته  
الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرحه عليك قال نعم قائمة تنظرا  
يفعل بما راى قال وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل النبا انها  
اشد ملته منها حين ابتد فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها جمعا  
لها من لبن شحوق ودقيقة وسويقة حتى يجمعوها طعما ما كثر  
وجعلوه في ثوب ومخلوهم على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انا ما زلت اناك فما ذك بشئ ولكن الله عز وجل  
هو الذي سقانا فانت اهلها وقد احتسبت عنهم فقالوا ما جسدك بافلا ن  
فالت الجني فبينما هو في هذه الحالة الذي يقال له الصبي ففعل بما  
كذا وكذا فوالله انه لا سحر بين يدي وهذه وقالت باصبعها الوصل والسياسة  
فرفعتهما الى السماء فغنى السماء والارض او انه لرسول الله حقا قال فكانت  
بصد يفرعون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون القمر الذي منه فقالت  
يوم القوم ما ادرى ان هؤلاء القوم يدعونكم فاهل لكم في الاسلام فاطاعوها  
فدخلوا في الاسلام اخرجه قال احمد وبنينا وكيع قال ثبت السرياع في البحر  
غني البر قال انه ثبت في الحديبية وهي يبر قد نزلت ونحو اربع عشرة مائة  
قال تنزع منها دلوانا فتمضمض النبي صلى الله عليه وآله منه ثم محبه فيه ودعا فرؤينا وارؤينا  
اخرجه البخاري قال احمد وبنينا عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني  
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال اخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله  
زمان احد بيبة في صنع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلده  
كول الله الحمد واشعر واحرم بالعمرة فصار فعدانهم حتى نزلوا باقصى الحديبية  
على ثقليل الماء انما يترى في الناصر ثم مضوا فلم يلبثه الناس ان نزعوا مشكوا  
في رسول الله صلى الله عليه وآله العطش فانزع سهمائهم كنانته ثم امرهم ان يجعلوا فيه قال  
والله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صعدوا عنه قال احمد وبنينا هاتم قال بنينا  
سليمان بن جندب عن يونس بن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسير فالتينا  
بكي على زمرة يعني قليلة الماء فنزل فيها ستمائة انا سادسهم ما حقا قال  
فاذلت الينادلو قال رسول الله صلى الله عليه وآله على شفة الركي فجعلنا فيها نصفها

اقرب ثلثها ونفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وقال ما شاء الله ان يقول  
 فعادوا اليها الدلو بما فيها قال لقد رايت احدا اخرج بثوب خشية العرق  
 قال ثم ساحت يعني جرت من ثيابنا سعد بن اخير بن محمد قال ثبنا ابو سعد الطرس  
 قال ثبنا ابو نعيم الحافظ قال ثبنا ابو بكر بن خلاد قال ثبنا الحرث بن ابي  
 قال ثبنا ابو عبد الرحمن المكي قال ثبنا عبد الرحمن بن زياد بن نعيم الحضرى  
 عن زياد بن الحرث الصديقي قال ابيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام ثم اتي  
 وفد من قري بالسلام فقلوا يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشتاء وسعنا ما  
 وها واجتمعنا اليه فاذا كان الصيف قلنا ماؤها ففقرنا على ماؤها حولنا  
 واننا نستطيع ان نفرق اليوم كل من حولنا لنا عدو فدفع الله ان يسعها  
 ماؤها فدفعني بسبع حصيات ففقرت في بئر ودعا ثم قال اذا ايتتموها فالقوا  
 فيها واحدة واحدة واذا ذكر اسم الله عز وجل في استطاعوا ان ينظروا الى  
 قعرها بعد اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثبنا نصر بن الحرث قال ثبنا عبد الغافر  
 بن محمد قال ثبنا ابو احمد بن عيسى بن عمرو بن عروة قال ثبنا ابراهيم بن محمد بن  
 قال ثبنا مسلم بن الحجاج قال حدثني محمد بن يوسف الازدي قال ثبنا النضر بن محمد  
 اليها قال ثبنا عكرمة بن عمار قال ثبنا اياس بن عمار قال ثبنا رجل باوادة  
 فيها نظفة فافزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فتوضا فاكلنا برغفة اربع  
 عشرة مائة ثم جاءوا بعد ثمانية فقالوا اهل من طهروا فقال رسول الله صلى  
 فرغ انفراد باخراجه مسلم قال مسلم وحدثنا شيبان بن فروخ قال  
 ثبنا سليمان بن المغيرة قال ثبنا ثابت بن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة  
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تبيرون عشيبتكم وليتكم وقاؤن

٦ الوضوء

الماء عند انشاء الله تعالى فانطلق الناس لابلوي احد على احد فبينما روي الله  
يسير حتى ابهار الليل وانما الى جنبه فنعس روي الله قال غير حلة فائتته  
فدعته فغير ان اوقظ حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى هور الليل فقال  
غير راحلته فدعته حتى اعتدل ثم سار حتى اذا كان من لفر السحر مال ميله اشد  
من الاولين حتى كاد ينحفل فائتته فدعته فرفع راسه فقال من هذا قلت  
ابوقتا ده قال هي كان هذا سيرك مني قلت ما زال هذا سيرك مني  
للبل قال حفظك الله بما حفظت به بنيت ثم قال هل ترانا نخرج على الناس  
ثم قال هل ترى من احد قلت هذا اكبر ثم قلت هذا كبر اخر حتى اجتمعنا  
فكننا سبعة ركبة فقال روي الله صلى الله عليه وسلم في الطلوع فوضع راسه ثم قال احفظ  
علينا صلاتنا فكان اول استيقظ رسول الله والشمس في ظلم  
فتمنا فزعزعت ثم قال ركبووا ركبتا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزلنا  
عاده ميسرا كانت معي فيها شئ من ماء فتوضا منها وبت فيها شئ من ماء  
ثم قال لا في قيادة احفظ علينا ميسرا فليكون لها بناء ثم اذن  
بلان الصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى العداة فصنع كما يصنع  
كل يوم وركب ركبتا معي فجعل بعضنا يمس بعضنا كفاة ما صنعنا  
تفرطنا في صلاتنا فقال لما لكم في اسوة ثم انزل قال ليس في اليوم  
انما التفرط على لم يصل الصلوة حتى يحجى وقت الصلاة الاخرى فثبت  
فعل ذلك فليصلها حتى ينتهي لها فانتبهنا الى الناس وهم يقولون  
يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لاهلك عليكم ثم انطلقوا اعزى  
ودعها لميصات فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب وابوقتا ده يسيقهم فلم يجد  
ان راى الناس ما في الميضا شكوا بعليها فقال روي الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الكلام

كلكم سرون فجعل رسول الله ﷺ يصبه اسبقهم حتى يفرغوا من شربهم ولا يشرب  
ثم صب رسول الله ﷺ فقال لا اشرب حتى تشربوا يا رسول الله  
فقال ان ساء القوم شرنا فشرنا وشرنا رسول الله ﷺ فاني الناس جابين  
رواه **ابن ماجه في كتابه في فضائل النبي ﷺ** اخبرنا هبة الله  
بن محمد قال ان ابن النباين المذهب قال ان ابن احمد بن جعفر قال ان ابن عبد الله بن محمد  
قال حدثني لي قال ان ابن محمد بن جعفر قال ان ابن سعيد املاء عن قتادة عن  
ابن بن مالك ان النبي ﷺ كان بالزوراء فاني فاني فيه ماء لا يغمر اصابعه و  
قد ما يرى اصابعه فامر اصحابه ان يتوضؤا فوضع كفه في الماء فجعل الماء  
ينبع من بين اصابعه اطراف اصابعه حتى توضع القوم قال فقلنا لانس  
كم كنتم قال كنا ثلاث مائة اخرجه قال احمد وحدثنا الوليد بن قاسم  
قال ان ابن اسحاق بن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال نحن مع  
رسول الله ﷺ وليس معناه فقال النار رسول الله ﷺ اطلبوا من معناه ففعلنا  
فاني بقاء وحسب في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه  
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلات يظن منه واستقى  
الناس اخرجه البخاري قال احمد ونبينا حسين الاشقر قال ان ابن الوليد  
عن عطاء عن ابي النضر عن ابن عباس قال اصاب رسول الله ﷺ في المعسكر  
ماء فافاه رجل فقال يا رسول الله ليس في المعسكر ماء قال هل عندك شيء  
قال نعم قال فابتني به قال فافاه باناه فيه شيء من ماء قليل قال فجعل  
رسول الله ﷺ اصابعه على الماء فافاه ونح اصابعه فافخرت من اصابعه عيون  
وامر بلال فقال نادى في الناس الرضوخ المبارك قال احمد ونبينا الوليد  
بن القيسم قال ان ابن اسحاق بن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن

مسعود قال ثبتنا نخز مع رسول الله <sup>ص</sup> وليس معنا ماء. فقال الناس لولا الله <sup>ص</sup> اطبلوا  
منه ماء ففعلنا فاقى بماء فضبه في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء  
يخرج من بين اصابعه ثم قال حج على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل  
فلما كان بطنه واستسقى الناس قال الحمد ثبتنا عبد الزاوي قال ثبتنا سفيان  
عن الامام عيسى بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي <sup>ص</sup> في سفر فلم  
يجدوا ماء فأتى بئر من ماء فوضع النبي <sup>ص</sup> فيه يده وخرج بين اصابعه  
قال فرأيت الماء ينبج من بين اصابعه رسول الله <sup>ص</sup> فقال حج على الطهور المبارك  
من الله تعالى قال الامام عيسى بن ابي بصير قال قلت لجابر بن عبد  
الله كم كان الناس يومئذ قال كنا الف وخمسمائة اخرجه البخاري في تاريخه  
الاول قال لنا الداودي قال ثبتنا ابن اعين قال ثبتنا الفرزباني قال ثبتنا  
الجنادي قال ثبتنا يونس بن عيسى قال ثبتنا ابن الفضل قال ثبتنا حماد  
عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله <sup>ص</sup> بين  
يديه ركة فتوضا منها ثم اقبل الناس عنقه فقال ما لكم قالوا يا رسول  
الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا شرب الا ما في ركة فوضع النبي <sup>ص</sup>  
يده في الركة فجعل الماء ينور من بين اصابعه كما مثال العيون قال ثبتنا  
وتوضا فافعلت جابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكنا نا كنا  
خمسة عشر مائة اخرجه اخرجه احمد بن محمد بن عبيد الله قال ثبتنا نصر بن الحسن  
قال لنا عبد الغفار بن محمد قال ثبتنا بن عمرو قال ثبتنا ابراهيم بن محمد  
بن سفيان قال ثبتنا مسلم بن الحجاج قال ثبتنا هرون بن عمرو  
قال ثبتنا حاتم بن اسمعيل بن يعقوب بن مجاهد عن عباد بن الوليد



بن عبادة بن الصامت عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر  
ناد بوضوء فقلت الاوضوء الاوضوء فقلت يا رسول الله ما وجدت في الركب  
من قطرة وكان رجلا من الانصار يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشجار فقال لي انظري  
اليه قال فانطلقت فلم اجدا الا قطرة في عزلة شجرة لاني افرغته لشرب يابسه  
قال اذهب فاتي بي فاخذ بيدي فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويفزع  
بيد ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركبت فاتي  
بها تحمل فوضعتها بين يدي فقال يده في الجفنة فبسطها وقرقير اصابعه  
ثم وضعها في قعر الجفنة وقال يا جابر صب على وقل بسم الله فصبت عليه و  
قلت بسم الله فريث الماء يتفور بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارقت الجفنة  
ودارت حتى استلأت فقال يا جابر نادني كان لي حاجة لاما فاني انسا  
فاستقوا حتى رووا وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجفنة وروى ماله في

**الثامن في معجزة تكليم النبي** اخبرنا هبة الله بن محمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
قال النبي احمد بن جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا احمد قال حدثني اليه قال قال النبي  
روح قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذرعي مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله ان كنت  
لا اعتمد بكبدي على الارض لاجوع ولقد تعدت يوم ما على طرفتهم الذي  
يخرجون منه في ابوك فضلة عن اية في كتاب الله ما سئله الا يستبغني  
فلم يفعل في غرضة اية في كتاب الله ما سئله الا يستبغني فلم يفعل  
ثم ابوا التام ٣ ففروا بوجوهي ومان في نفسي فقال يا ابا هريرة فقلت ليكن  
يا رسول الله قال الحق فابتعته فاستاذنت فاذن لي فوجدنا في قعر  
فقال اني انكم هذا للبي فقالوا اهداء لنا فلان او ان فلان قال ابا هر

قلت بيك يا رسول الله قال انطلق الى اهل الصفة فادعهم قال وحيي  
الصفة احيا في الاسلام لم ياو والى اهل ولا مال اذا جاءك رسول الله  
هدية اصاب منها وبعث اليهم منها واذا جاءك الصدقة بعث بها اليهم  
ولم يصيب منها شي قال فاخبرني ذلك وكنت ارجو ان اصيب من الدين  
شربة اتقوى بها بقية يومي وليتني فعلت انا الرسول فاذا جاء القوم  
كنت انا الذي اعطيهم فما يتوكل في هذا الدين ولم يكن طاعة الله طاعة  
رسوله بد فانطلقت فدعوتهم فاقبلوا واستمادفوا فان لم يخذلوا  
بما لهم من البيت ثم قال يا هرخذ فاعطهم فاخذت القدر فجعلت  
اعطيهم فياخذ الرجل القدر فيشرب حتى يروي فيرد القدر واعطيه الآخر  
فيشرب حتى يروي ثم يرد القدر حتى اتيت على اخرهم ودفعت الي رسول الله  
ص فاخذ القدر فوضعه في يده وقد بقي فيه فضلة ثم رفع راسه فنظر الى  
دبتهم وقال يا ابا هر فقلت بيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت  
قلت صدقت يا رسول الله قال فاقعدوا وشرب قال فتعدت وشربت  
ثم قال يا هر فشربت ثم قال يا هر فشربت فما زال يقول اشرب  
واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد لها في مسل كما قال لابي  
القدر فوددت الى القدر فشرب من الفضلة اخرجه البخاري  
القرافي ابن الحافظ ابو بكر بن ثابت قال بنينا على عهد المحدث قال  
بنينا اسمعيل بن محمد الصغار قال بنينا محمد بن الفرج الارزقي قال بنينا  
عصمة بن سليمان الخزاز قال بنينا خلف بن خليف بن علي هاشم الرضا بن  
نافع وكانت له صحبة قال كنا مع رسول الله في سفر وكنا نرها اربعمائة رجل

فتر لنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على اصحابه فقالوا رسول الله اعلم  
 انه نجاة شوية لها قرنان فقامت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فشق حتى  
 روى سقي اصحابه حتى رويوا ثم قال يا نافع ام لكها الليلة وما اراك عنكها  
 قال فاحذتها فوجدتها لها وقد اتم ربطتها بجمل ثم قتت في بعض الليل فلم  
 اراي الشاة ورايت لجمل مطروحا فحجت اليه صفا خيرة ثم قبل ان يسكن  
 فقال يا نافع ذهب بها الذي جاء بها **باب الثامن في امره**  
**عيسى بن مريم** اخبرنا ابو الحسن بن المذهب قال ان ابن الجهمي بن جعفر قال  
 بنسأ عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال بنسأ عبد الرزاق قال بنسأ عمر  
 بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن جعفر عن جعفر بن مرة الثقفي قال ان ابن  
 نخس بنسأ ارض فاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتر لنا من لافنام التي هي نجاة شجرة  
 تشق الارض حتى غشيت ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكر ذلك  
 له فقال هي شجرة استاذنت ربها عز وجل ان تسلم علي فاذن لها قال  
 احمد وبنسأ عبد الله بن غير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن بن  
 عبد الكريم عن يعلى بن مرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى  
 لحيان فحضر اذ برزنا قال انظروا يحكم هل ترون شيئا يوايبنى قلت  
 ما اري شيئا يوايبك الاشجرة ما اراها تواريك قال فافترها قال  
 قلت شجرة مثلها او قريب منها قال فلا هب اليه ما وقل لهما ان  
 الله يا مركان تحتها باذن الله قال فاجعقنا فبرزنا حاجته ثم رجعت

اذ بهلها ما فقل لها ان رسول الله يامر كما ان ترجع كل واحدة منكم الى  
مكانها فرجعت اخبرنا محمد بن عبد الله قال لبنت نصر بن الحسن قال  
نسنا عبد الغافر بن محمد قال لبنت ابي عمرو بن قانينا ابراهيم بن محمد بن  
سفيان قال لبنت مسلم بن الحجاج قال لبنت ابراهيم بن عمرو بن قانينا  
حاتم بن اسمعيل بن جابر بن عبد الله قال لبنت ابراهيم بن عمرو بن قانينا  
واديا ابي فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله بقيض حاجته فابتعته باداة فمما  
فضل رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ير مثيلا يتربيه واذا اشجرتان بشاطئ الوادي  
فاذ فطلق رسول الله صلى الله عليه وآله الى احدهما فاخذ بعض من اغصانها فقال  
افتادى بي باذن الله عز وجل فاقدت معه كالبعر الخشوش الذي يصاح  
قائه حتى اطلع الشجرة الاخرى فاذا بفص من اغصانها فقال افتادى  
باذن الله عز وجل فاقدت معه معه كذلك حتى اذا كان بالمنتصف مما  
بينهما لادم بينهما فقال لاني انا على باذن الله فالتفتا قال جابر بن جرح  
احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وآله بقدري فيتبعه فجلست فاذا رسول الله  
مقبلا واذا الشجرة قد افرقتا فقامت كل واحدة منهما على سابق  
اخبارنا عبد الاول قال لبنت الداودي قال لبنت ابي حمية قال لبنت  
عيسى بن عمر بن قندي قال لبنت ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الدود  
قال لبنت عبد الله بن موسى بن اسمعيل بن عبد الملك بن النضر بن  
جابر قال خرجت مع ابني في سفر وكان لا ياتي البر حتى يتغيبل  
فتر لنا بفلاة من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال يا جابر اجعل  
او انك ماء ثم اطلقنا قال فانطلقتا حتى لا يرى فاذا هو بجري

بينهما اربع اذرع فقال يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل يقول لك  
لحق بها جنتك حتى اجلس خلفها فوجهت اليهما فجلس رسول الله ص  
خلفهما ثم رجعتا الى مكانهما ابنا ابو الحسن سعد الجعفي محمد قال ابنا  
ابو عبد محمد بن محمد الطريز قال ابنا ابو خنيم احمد بن عبد الله الحافظ قال  
سعد قال ابنا عبد الله بن داود بن اسمعيل بن مالك بن عمار بن ابي الزبير بن  
جابر قال خرجنا مع رسول الله ص فمضينا حتى نزلنا موضع ليس فيه شجرة فقال  
رسول الله ص يا جابر اتبعني بقاء فاتبعتني حتى انتهينا الى موضع فيه شجرة فقال  
رسول الله ص يا جابر ائت هاتين الشجرتين فقل لهما رسول الله ص يقول لهما  
انظرا فاقبلتا تحذيان الارض خدا حتى انضمتا فتوضا رسول الله ص ثم قال  
يا جابر انما الى موضعهما فعدا قالا ابو خنيم وبنو سليمان بن احمد  
قال ابنا احمد بن حيان المازني قال ابنا عبد العزيز بن الخطابي الكوفي  
قال ابنا حيان بن علي بن صالح بن حيان بن بريد بن ابي قال جابر  
اعبر الى النبي ص فقال يا رسول الله قد اسلمت فاروق شيئا اذود برقينا  
فقال ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة قلنا تلك قال اذهب فادعها  
فأتاه الاعرابي فقال اجيبني رسول الله ص قالت على جانب من جوانبها  
فقطعة عروقها ثم ماتت على الجانب الاخر فقطعت عروقها لم يبق الا  
البقيصة فقالت السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي صبيحي صبيحي  
فقال النبي ص ارجعي فرجعت فجلست على عروقها اخر فاعيد الا وقال  
بنو الداودي قال ابنا بن عمرو بن السرحيني قال ابنا ابو عمران عيسى  
بن عمر السمرقندي قال ابنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارقي قال

نبينا محمد بن طريف قال نبينا محمد بن فضال قال لبنت ابو جحان عن عطاء عدي  
 عن ابي الحسن النخعي في سفره قبل اعرابي فلما دنا منه قال له النبي ان تريد  
 قال له اهل قال اهل لك في حرمه قال نعم هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده  
 الا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال له تشهد على ما تقول قال هذه السنة  
 فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاكي الوادي فاقبلت تحت الارض خذا حتى  
 قامت بين يديه فاستشهد بها ثلاث فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم  
 رجعت الى بنتها فجمع الاعرابي الى قومه وقال اتبعوني انيت بهم الى  
 رجعت فكنيت محلة اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال لبنت ابو القاسم  
 الحسين بن محمد بن سلمان الكوفي قال لبنت ابو الحسن محمد بن يعلى بن حمزة  
 الفارسي قال لبنت ابو جعفر محمد بن علي بن جهم الشامي قال لبنتا احمد بن حازم  
 قال نبينا محمد بن الاصبهان قال لبنتا شريك بن عمار بن عمار بن ظبيان بن غزني  
 عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ان دعوت هذا  
 العتق من هذه النخلة فجاء تشهد اني رسول الله قال نعم قال فدعا فجعل  
 يزل النخلة حتى سقط في الارض ثم جعل يقرضني الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له عد  
 فعاد الى مكانه قال تشهد انك رسول الله فامن اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد  
 الزوزني قال لبنتا ابو علي احمد بن وشاح قال لبنتا ابو حفص بن شاهين قال  
 لبنتا محمد بن محمد بن سليمان قال لبنتا محمد بن يحيى بن خالد قال لبنتا  
 سفيان بن عيينة عن مسروق عن حمزة بن محمد بن ابي عيسى بن عبد الله  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شجرة ابوك ان شجرة النبي صلى الله عليه وسلم فان  
 قال لا اله الا الله هذا خير قلنا السحر والشيعة لا حقيقة له قال لا اله الا الله  
 عز وجل بخير اليه من سحرهم هذا انتهى قال ابن عقيل لو كان السحر قلبا لا

۷ ہم اعرف انکے رو

لساوي الاجاز وتعد علينا العلم بصدق المصادق لان الله سبحانه لم يجعل لنا  
طريقا الاكون المعجز الا ان الصدق يكون مع اعنة فتق لنا ان السحر يقبل  
الايان كما تقول في حق الله ص بوق مينة واسند الطريق الاحصاء والتحقيق  
فان ان قال قائل اني ثقة بتمني لنا بالمدركات مع قوله تعالى وما قتلوه وما  
صلبوه ولكن شبه لهم وقد اخبر الله ان المقتول غير فاجواب ان القادر سلب  
حينئذ المدرك حسب الاصل على ما اقتضت الحكمة ضاعة وتجزئ الكفار  
عما عزوا عليه ولو عدت الثقة بالمدرك جاز عدم الثقة بجلالة  
العسل لما يطر من الارض على المطامع والامرجة فيذكر في حال مر  
فان قال قائل فان اذ وقعت ما يجازي المعجز من السحر والكهانة وغير  
ذلك فاجواب ان المراد التكليف لتخليص المعجز من الشبهة فيحكي الفات  
بثواب الاجتهاد وما يزال السحر يطعن بعضهم في بعض والرسول مساعده  
يصدق بعضهم بعضا **الباب العاشر في حديث ابن ابي ابي**

اخبرنا سعد بن محمد قال ثنا ابو عبد الله محمد بن محمد المظفر قال ثنا  
ابو بصير الحافظ قال ثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن علي الخزاز قال  
ثنا احمد بن كز الحضر قال ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع قال  
حدثني ابي عباي الطخيلع سعيد بن زيد قال سمعت رسولا الله ص وهو على  
حراء فخرم بجملة فقال اسكن حراء فانه ليس عليك بني اصيلق  
او شهيد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعط وطحة والزبير وحده وعبد الرحمن  
بن عوف ولو شئت ان اسمي التاسع سميت فاكثر واعليه اخبرنا فقال اننا  
**الباب الحادي عشر في حديث ابن ابي ابي** واول السحر فيهم  
هبة الله بن محمد قال ثنا الحسن بن علي التميمي قال ثنا ابو بكر بن مالك  
قال ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي جرح واخبرنا احمد بن

عليه السلام قال النبي ابو الحسن بن المهدي قال انبأ عبيد الله بن احمد الصدوق  
قال انبأ الحسين بن اسمعيل الجعفي قال انبأ يوسف بن موسى قال انبأ عبيد  
بن موسى قال احدثنا محمد بن يونس قال انبأ محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب  
عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال دخل رسول الله ص يوما حائطا  
من حيطان الانصار فاذا به رجل هناك فلما رى رسول الله ص حزن وذرفت  
عيناه فمسح رسول الله ص راسه وذرفاه فسكر فقال صاحب الحبل فجاءني  
من الانصار فقال هو يا رسول الله فقال ما اتقي الله في هذه البهيمة  
التي ملكها الله عز وجل انه شكى اليك بتجيعه وتذيبه انفرادا  
مسلم قال احمد حدثنا عبد الله بن غير عن عثمان بن حكيم قال انبأ  
الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن رقة قال كنت جالسا مع رسول الله ص  
يوم اذا جاء رجل نجس حتى ضرب بجمانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال  
ويحك انظر من هذا الجمل ان له لسانا في تحت القوس صاحبه فوجدته  
لرجل الانصار فدعوت اليه فقال ما شان جملك هذا فقال ما  
شانه لا ادري والله ما شان عمناءه عليه حتى عجز عن السقاية فاتيته  
البادحة ان يخبره ونفسم لحم قال فلا تفصل به في اذنه فقال له هو  
لك يا رسول الله قال فوسمه بسمه الصدقة ثم بعث به احمد ونبأ الحسن  
بن محمد قال انبأ خلف بن خليفة قال انبأ جعفر بن عمر عن ابي الحسن قال كان  
اهل بيت من الانصار لهم علم بنون عليه وان الجمل استسحب عليهم ثم فزعهم  
ظهم فجاءوا الى رسول الله ص فشكوا اليه استصعابهم فقالوا قد عطشنا  
فقال رسول الله ص لا تخافوا فموا فموا فدخل الجمل فاجابته فشي



الذي صحى فقلت الانصار يا بنى الله انه قد صار مثل الكلب الكلب وانما  
 عليك صولة فقال ليس علمه باس فلما نظر الجمل لارسل الله ص اقبل اخم حتى  
 خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله ص بنا صيته اذ لم يكن حتى ادخله  
 في العمل فقالوا له اصحابه يا رسول الله هذا جهيمة لا تقبل بتجديك ونحن  
 نعقل فمن احق ان نتجديك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح البشر  
 ان يسجد لبشر لمرت المرأة ان تسجد لزوجها وعظم حقها قال عد  
 ونبتنا مصعب بن سلام واخبرنا عبد الاول قال نبتنا الداوي قال نبتنا السري  
 قال نبتنا عيسى بن عمر قال نبتنا ابو محمد الداوي قال نبتنا ليلى قال نبتنا الاعم  
 بن النذالي حرمله بن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع النبي ص ثم سفر حتى اذا  
 دفعنا الى حانقنا جسطان بنى النجار اذا قبل جمل لا يدخل احد الحانق الا شد  
 عليه قال فذكرنا ذلك للنبي ص فجاء حتى الى الحانق فذاع البعير فجاء واضعا  
 مشفرا لا الارض حتى يركب بين يديه فقال النبي ص ها تو اخطا ما تخطه  
 دفعه الى صاحبه قال ثم التفت الى الناس فقال انه ليس بشي بين السماء  
 والارض الا يعلم ان رسول الله الاعا حى الخز والاسر اخبرنا عبد الاول قال  
 نبتنا الداوي قال نبتنا بنى حمزة السري قال نبتنا عيسى بن عمر السري  
 قال نبتنا عبد الله بن عبد الرحمن الداوي قال نبتنا عبيد الله بن موسى بن  
 اسمعيل بن عبد الملك بن ابي نعيم بن جابر قال فرجت مع رسول الله ص حتى  
 فاذا جملنا حتى اذا كان بين السماطين خرسا جذا فجلس رسول الله ص  
 وقال علي بن ابي حمزة صاحب الجمل فاذا فتيمة من الانصار قالوا هو ليا بار  
 الله قال فما شانه قالوا اسقيناه عليه من دوعشرين سنة وكان من بهيمة فاردا

ان نخره فتقسم بين غلماننا فان قلت منا قال يبعونيه قالوا لا بل هو لك يقول  
الله قال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتي به اجلة قال المسلمون عند ذلك يا رسول  
الله خن احق بالسجود لك في البهايم قال لا ينبغي ان يسجد بشئ ولو كان ذلك  
كان النساء احق بالسجود ولا زواجهن وفي رواية اخرى انه قال ان بعيركم  
هذا يشكركم بغير غم انه استعملوا وشا باحتي اذا كبر ردتم غم  
اخبرنا بن الحسن قال ثبت في المذهب قال ابن ابي  
قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا بن احمد بن  
عن ثابت بن اسحق قال فرغ اهل المدينة ليلة فاطلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على فرس عربي لا يطيعه ورجع يقولون تراغوا قال من وكان الفرس  
فما سبق بعد ذلك قال احمد وبننا يحيى بن سعيد بن زكريا قال حدثني عامر  
بن جابر بن عبد الله قال كنت اسير على جمل في فاعيم فارود ان اسيبه فكفني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر برجله ودعا له فصار له الميسر مثله اخرها  
ابن محمد قال ثبتنا محمد بن الحسن بن المطهر قال ثبتنا ابو نعيم احمد بن عبد الله  
قال ثبتنا سليمان بن احمد قال ثبتنا علي بن سعيد الرزدي قال ثبتنا بن ابي  
بنه قال ثبتنا مولى بن اسمعيل قال ثبتنا عمار بن زاذان عن ثابت بن اسحق  
قال الهزيم المسلمون حينئذ يقولون صلى الله عليه وسلم فاعلمته الشهباء وكان يسميها ذلك  
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل البدي فانزلت بطنها في الارض فاحذر رسول الله  
حفنة من تراب في راسها وجوههم وقال حم لا يعبرون فانهم انكروا وما  
رينا ببر من لاهطنا برح وفي رواية فاخلق الله منهم انسانا لا املاء لعينه

ترايا وسندك طرف هذا الحديث في غزوة خيبر ان شاء الله **باب**  
 اخبرنا بن الحصري قال اخبرنا بن المنذر قال ثبت احمد بن جعفر  
 قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا سفيان بن عيينة بن جريح  
 عن مجاهد بن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول  
 الكعبة ثلاث مائة وستون صنما فجعل يطعن بها بعدد كان في يد ويقول  
 ١٧ خرجوا معي جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثبتنا سعد بن محمد  
 قال ثبتنا ابو عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال  
 ثبتنا محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن ابيوب قال ثبتنا محمد بن حميد  
 قال ثبتنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو  
 بن حزم عن علي بن عبد الله عن عباس بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح  
 مكة وحول الكعبة ستون وثلاث مائة صنم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب  
 فجعل يشير اليها جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق  
 وما يبد الباطل وما يعيد فجعلت تستلقى بن غيران يمسها **باب**  
**عشر في اجابة سؤالا** ٣ **بالفاظ** قد سئلت عن اشياء منها انه اخبر  
 بان الارضة اكلت ماء الصفيحة التي كتبها المشركون بالرب في بيوتهم  
 من ظلم وجور اخبرنا محمد بن عبيد الله قال ثبتنا نصر بن الحسن قال ثبتنا عبد  
 الغفار بن محمد قال ثبتنا بن عمرو بن محمد قال ثبتنا ابراهيم بن محمد قال ثبتنا سلم  
 بن نجاح قال ثبتنا قتيبة قال ثبتنا عوانة بن عثمان بن جريح بن جريح  
 سمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفتح عصابة من المسلمين كنزال

كسر الذئب الابيض اخبرناه به بن محمد الشيباني قال ثبتنا بن علي التيمي قال  
 ثبتنا احمد بن جعفر القطيعي قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا  
 عبد الاعظم عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله  
 قال اذا هلك كسري فلا كسري يعمل واذا هلك قيصر فلا قيصر يعمل والذي  
 نضر محمد بيله لتنفق كنوزها في سبيل الله اخبرنا عبد الاول قال ثبتنا  
 محمد بن عبد العزيز النارسي قال ثبتنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثبتنا  
 بن صاعد قال ثبتنا اسحق بن شاهين قال ثبتنا عبد الحكم بن منصور عن عبد  
 بن غير بن جابر بن سمرق قال قال رسول الله اذا هلك كسري بعدد واذا هلك قيصر  
 فلا قيصر يعمل وايم الله لتنفق كنوزها في سبيل الله اخبرناهما في الصحيحين وربما  
 اشكل هذا الحديث وقالوا قل فقد ملك بعد كسري وقيصر جماعة سمو  
 لهذا الاسم فان كل ملك كان لغارس يستمر كسري وكل ملك كان للروم يسمى  
 قيصر فاجواب انهم ملكه نه كان ملكه طائلا ولا بثوب وما زال ملكهم قتلوا  
 حتى انهم اخبرناه به الله بن محمد قال ثبتنا الحسن بن علي قال ثبتنا احمد بن  
 جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا يحيى بن  
 سعيد قال ثبتنا سليمان بن المغيرة قال ثبتنا ثابت بن اشر قال كناع  
 عن بن ملكة والمدنية قترانيا الهلال وكنت حديث البصر فرائية فجلت  
 اقول العمارة اراه قال ساراه وانا مستلقي على فراشي ثم اخذ يحد ثنا  
 عم اهل يد قال ان كان رسول الله يرمي مصرعهم بالامس فيقول هذا مصرع  
 فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فاجعلوا

يصرعون عليها قال قلت والذي بعثك بالحق لعطراؤا نيكه كانوا يصرون  
عليها انفراد باخره مسلم قال احمد ونبينا عبد الله زرق قال نسا مع غزاه  
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله خيبر فقال رجل  
من يدعى بالاسلام هذا اهل النار فلما حضرا القتال قاتل الرجل قتالا  
شديدا فاصابه جراحة فقيلا رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل  
النار قاتل اليوم قتالا شديدا فقدمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكا  
بعض القوم يرقاب فينماهم ذلك اذ قيل انه لم يميت وكما صاب جراح  
شديد فلما كان في الليل لم يصر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى  
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلال فنادى بالناس  
انه لا يدخل الجنة الا انفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر  
اخرجه من حديث سهل بن سعد قال احمد ونبينا عفان قال نبينا و  
بن خالدا قال نبينا عن ابن جريح عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد  
الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فقال انها سب علىكم  
ريح شديدة فلا يقوم فيها رجل من له بعير فليوثق قال ابو حميد  
فعلقت لها فلما كان في الليل هبت علينا الريح شديدة فقام فيها رجل  
فالقته في جبل طي اخرجه قال احمد ونبينا سليمان بن حرق قال  
نبينا حماد يعني بن زيد عن ابي حنيفة عن ابي قلابة عن ابي اسحاق عن ثوبان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زوى في الارض فرايت مشارقا  
ومفانها وان في سبيل ما روى عنها وان اعطيت الكثرين

الامر والابيض قلت هذا قال وهو محصور لا سلطان له على بلد وكان  
كما قال وقد بلغ ملك امه من اول المشرق من بلاد الترك الى اخر المغرب  
من بلاد البربر وجر الاندلس والاسكندرية احمد قال نبينا محمد بن جعفر  
قال نبينا شعبة عن ابي سلمة قال سمعت ابا نصر يقول حدثني عن ابي عبد  
الحديث قال اخبرني ابو قتادة ان رسول الله ص قال لهما يقتلك الفئة  
الباغية انفراد باخراجه مسلم قال لهما فنبينا الحكم بن نافع قال نبينا قال  
نبينا اسعيل بن عياش عن عبيد الله بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن  
عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر قال جاءني رسول الله ص وانا مضطجع  
في المسجد ففرجني برجله فاستويت جالسا فقال يا ابا ذر كيف وضع  
اذا اخرجت منها فقلت ارجع الى مسجد رسول الله ص والى بيتي قال  
كيف تضع اذا اخرجت منها اذا نالخذ سيفي فاضرب به عن عنقك  
فقال عوف بل نقاد معهم حيث قادوك وشاق معهم حيث ساءتوك  
ولو عبد اسود وقال ابو ذر فلما نفيت الى الريزة اتمت الصلاة فتقدم  
رجل اسود كان على فؤ الصدقة فلما راني اخذ لي حج وليقدمني فقلت  
كما انت بل انقاد لامر رسول الله ص قال لهما ونبينا عبد الرزاق قال  
نبينا مع عن الزهر عن الاعرج عن ابي هريرة قال لحدثنا رسول الله ص  
يوما فقال لا يبسط ثوبه حتى يفرغ من حديثي ثم يقبضه اليه فانه  
ليس نبينا شي سمعني ابا فسطط ثوبي وقال عوف في حديثنا  
فقبضته الى فؤاد ما نيت شيئا سمعته منه اخرجاه قال لهما و  
نبينا سفيان عن عوف قال اخبرني حسن عن محمد بن علي قال اخبرني

فقلت

عبد الله بن ابي رافع انه سمع عليا يقول لعشيرة رسول الله <sup>انا</sup> والذين يرو  
 المقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان فيها طعينة معها  
 كتاب فخذوه منها فانطلقنا نقادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا  
 نحر بالطعينة فقلنا اخرج الكتاب فقلت ما معي من كتاب فقلنا انخرج  
 الكتاب او لنطيقن الثياب فاخرجت الكتاب فاقينا به النبي <sup>ص</sup> فاذا  
 فيه من حاطب <sup>ص</sup> بلعه الى ناس بمكة من المشركين يبغضون رسول الله <sup>ص</sup>  
 فقال رسول الله <sup>ص</sup> يا حاطب هذا قال لا تعجل علي اني كنت امر بملصقا  
 في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من كان من المهاجرين لهم قرابات  
 ببعض اهلهم بمكة فاجبت اخي فاقني ذلك في النبي <sup>ص</sup> ان اتخذوا  
 يد ايمون بها قرابتي فعا فعلت ذلك كفر اولاد قرداد اغر ديني ولا  
 ايضا بالكفر بعد السلام فقال رسول الله <sup>ص</sup> انه قد صدقكم فقال عمر  
 دعي اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك  
 اهل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم  
 اخرجاه قال احمد وبنو اهلهم قال بنو البدار قال بنو الحارثي  
 قال بنو ابو بكر قال كان رسول الله <sup>ص</sup> يصلي وكان الحسن بن علي عيش  
 على ظهره اذا سجد فقال رسول الله <sup>ص</sup> اين هذا سيد ويصلي الله به  
 بين النبي <sup>ص</sup> المسلمين اجزا محمد بن عبد الله قال بنو الحسن  
 قال بنو عبد الغافر بن محمد قال بنو عمرو بن عبد الله قال بنو ابراهيم  
 بن محمد بن سنان قال بنو مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو كريب قال

حدثني حفص بن غياث عن الأعشى بن سفيان عن جابر بن روي أنه ص  
قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد تدفن الركبة فقال  
رواه ص بصت هذه الريح لموت منافق فتلعق المدينة فاذن منافق  
عظيم من المنافقين قد مات أخيراً بعد الأول قال الخبر بن المظفر قال  
بن أبي عمير قال ثبنا الفرير قال ثبنا البخاري قال حدثني محمد بن الحكم  
قال ثبنا النظر قال ثبنا إسرائيل قال ثبنا سعد الطائي قال ثبنا الحلبي  
خليفة عن عدي بن حاتم قال ثبنا أن عبد الله ص إذا هاه رجل فشكى  
إليه الفاقة ثم أتاه أخرفه في إليه تقطع السبل فقال يا عبد الله هاريت  
الحسين قلت لم أراها وقد أنبت عنها قال فإن طالت بك حيوة لئلا  
الظعينة ترحل في الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحد إلا الله ص  
فما يبني بين نفسي فإني عار على الذم قد سعى البلاد ولين  
صيا بك لتفتحن كنوز كسري قلت كسري بن هرم قال كسري بن هرم ولقي  
طالت بك لتزين الرجل يخرج ملاء كفه من ذهب وفضة يطبخ  
يقبله منه فلا يجد فيقبله منه قال عبد الله فرايت الظعينة ترحل في الحيرة  
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وانت فيم افتتح كنوز كسري بن هرم  
ولت طالت بك حيوة لئلا ما قال والناكم ص يخرج ملاء كفه أخراه قال  
البخاري وحدثنا سعد قال ثبنا يحيى عن عثمان بن عمار قال ثبنا أبو عثمان



من غياث قال بنتا ابو عثمان عليهما السلام كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حائط من حيطان  
المدنية فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله اذ فتح وبشرهم بالجنة قال فاذ قبت  
هو ابو بكر ففتحت له وبشرت بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال اذ فتح له  
وبشرهم بالجنة فاذا امر ففتحت له وبشرت بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان  
مكنا فجلس فقال اذ فتح له وبشرهم بالجنة على بلو نصيبه فاذا هو عثمان ففتحت  
له وبشرت بالجنة واخبرته بالذي قال فقال له المستعان اخبره قال النخاس  
وحدثنا ابو اليمان قال لبنتا شبيب قال بنتا ابو الزناد في الاعرج في ابي  
شبيب رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقاولوا قوما نعالهم الشعر وحتى  
تقلوا الزك صفار الاعرج على الجوه ذلف اللوف كان وجمهم المجان للحرقة  
قال ابو اليمان بن شبيب عن الزهر قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن  
ان ابا حنيفة الخدي قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم قسما انا  
ذو الخويصر وهو رجل في بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ان يلك  
ومن يعدل اذ اعدل فثبت وحسرت ان لم يكن اعدل فقال عمر اني  
فاضرب عنقه فقال له دع فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتي وصيامه  
مع صيامهم ويقرءون القرآن لا يجاوز آيةهم يعرفون ديني كما يعرفكم  
في الرمية ينظر الى فضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضاه فلا يوجد فيه شيء  
ثم ينظر الى نصيبه وهو قدح فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدحه فلا يوجد فيه  
شيء قد سبق الغزو والدم انهم رجل السود احد عضديه مثل ذي المرأة اول  
البضعة قددها ويخرجون على حين فرقة في الناس قال ابو حنيفة فاشهد  
اني سمعت هذا الحديث في رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان عليا عليه السلام قاتلهم وانا

معه وامر بذلك الرجل فالتمس فاني به حتى نظرت اليه على نعت رول الله  
 الذي فته الرصاص جمع رصفه وهي عصبة تلوي على مدخل النصل والسم  
 والنخي القدح قبل ان يثخت والقذريش السم والمعنى انه مرق عاجلا  
 فلم يعلق به دما اخبر فاعبد الوهابي المبارك قال بنت ابوطاهر احمد  
 بن محمد قال بنت اسمعيل بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن محمد  
 قال بنت عبد الله بن شبيب قال حدثني ابو بكر بن ابي شبيب قال حدثني عن  
 بن ابي بكر الموطي قال حدثني عبد الله بن ابي عيسى عن ابيه عن معمر بن جابر  
 ان رول الله ص ان بصيفة يوم خيبر واتى بزوجهما وابيهما وقتل  
 اعطاهما الدمان على ان لا يكتماه شيئا فان كتماه استحلا دماهما  
 فاما احدهما فصدقة ولم يكتمه واما كتمانته وهو زوج صيفة فكمته  
 مسك الجمل وكان فيه حلي كثير فقال يا كنانة انك قد اعطيتني ان لا تكتميني  
 شيئا قال الجمل قال فان مسكت الجمل فقال ما كتمتك شيئا فانا جبريل  
 فاخبر عبك ان فقال رول الله ص لاصحابه اذهبوا فانه في مكان كذا  
 كذا فلما اتوا به امرهم بما فرضت اعناقهما وقال لبلال اخذ بيد صيفة فاخذ  
 بيدها فربها بين القتيلين فكمه ذلك رول الله ص حتى راى في وجهه فنخل  
 عليها رول الله ص فخيرها بين بضعها فترجع الى بيتي من اهلها او تسلم  
 فيكذبها لنفسه فقالت اختار الله وركوله فنادى رول الله ص الناس  
 انصرفوا عنكم حتى اذا كان على شدة اميال من خيبر والبريدان يصير  
 فابت فرج عليهما في نفسه فلما كان بالاصهب ما لا الى دوة هذا  
 فطارعه فقتل ما هلك على ابا نك قال تخشيت عليك قربت به

فخرج منها ويات أبو أيوب بحرس رسول الله ﷺ يدور حول خبائه فلما سمع  
 رسول الله ﷺ الوجع قال له هذا قال لنا خالد بن زيد قال مالك قال ما عنت  
 هذه الليلة تخافة هذه الجارية عليك فامر رسول الله ﷺ فجمع بنينا أبو بكر  
 بن عبد الله قال لنبينا أبو محمد <sup>جبريل</sup> قال لنبينا أبو حفص بن شاهين قال  
 نبينا عبد الله بن عبد الحميد الهاشمي قال نبينا محمد بن عمرو بن خالد قال  
 حدثني عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز المديني قال لنبينا عبد الواحد  
 الجعفي أبيه عمر وهب بن حنبله بن عبد الله بن عباس قال لرسول الله ﷺ  
 أبا سفيان في الطواف فقال رسول الله ﷺ يا أبا سفيان كان بينك وبين  
 هندكنا وكذا فقال أبو سفيان في نفسه افشت على هند سرى لا فعلن  
 بها ولا فعلن فلما فرغ رسول الله ﷺ من طوافه نحو أبا سفيان فقال يا أبا  
 سفيان لا تظلم هذلك فانها لم تفش إلا مع سرى شيئا فقال أبو سفيان  
 أشهد أنك رسول الله ﷺ فمن ابتاعك بعاني نفسي قال بن شاهين وحدثنا  
 الحسين بن أحمد بن صدقة قال لنبينا أحمد بن أبي خزيمة قال لنبينا موسى بن  
 اسمعيل قال لنبينا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني  
 أبي قال حدثني رجل الأنصار قال خرجت مع أبي وأبا غلام مع رسول الله  
 ﷺ فلقنا فارسا فقال يا رسول الله فلامنة تدعون واصحابك على طعام  
 فانطلق النبي ﷺ ومن معه ففقدنا مقاعد الخلمان ذابا ثم جئنا  
 بالطعام فلما وضع رسول الله ﷺ يده وضعوا ايدهم فنظر القوم إلى رسول  
 الله ﷺ يملكون أكله فلعنوا ايدهم قال فلاكن الأكله ثم لفظها وقال لرسول الله  
 ﷺ اخذت بغير إذن أهلها فتأملت المرأة فقالت يا رسول الله اردت أن  
 أجعلك واصحابك على طعام فبعثت إلى البقيع فلم أجد شيئا يباع

فبعثت الي اخي بعثت الي شاكك فلم يكن اخي ثم دفع اهله الشاة الى قال  
ابن شاهين ونبينا السخوي بن موسى الرطبي قال نبينا عي بن محمد بن المبارك قال  
حدثني زيد بن المبارك قال نبينا ابو ثور عي مع عي ابو عي انشراق في الكتي  
اصحاب مؤتة عي المنير فبدأ يزيد ثم جعفر ثم بن رواحة ثم قال واخذ اللوامج فالد  
بن الوليد وهو سيف بن سيوف الله عز وجل اخبرنا ابو منصور القزاز قال نبينا  
ابو بكر احمد بن عي الحافظ الخطيب قال نبينا ابو فسيم الحافظ قال نبينا محمد  
بن معر الذهلي قال نبينا محمد بن احمد بن داود المروزي قال نبينا احمد بن يحيى  
بن فياض الرضائي قال نبينا سفيان الثوري قال حدثني جابر بن يزيد الجعفي  
عن عي سابط عي عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة الى امارة تعق خطيها  
فقال لما ريت طائلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ريت خالا يجدها فتشعر  
منه ذوا يثك قالت ما ذونك سر ومن يستطيع ان يكتمك انبت بعد  
لخير بن محمد قال نبينا ابو سعد محمد بن محمد انبت ابو فسيم احمد بن عبد الله  
قال نبينا عبد الله بن جعفر قال نبينا يونس بن جبيب قال نبينا ابو داود قال نبينا  
شعبة عي ابي اسحق قال سمعت سليمان بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الان نفر وجهي ولا يفرزونا قال ابو فسيم في ذلك ففرزاه ولم يفرز بعد  
ذلك قال ابو فسيم ونبينا سليمان بن احمد قال نبينا يحيى بن عثمان بن صالح  
قال نبينا فسيم بن حماد قال نبينا بن المبارك عي موسى بن عبيد عي محمد بن  
ابراهيم التميمي عي ابنة الهاد عي العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله  
يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار فيسبيل الله عز وجل قال ابو  
فسيم ونبينا سليمان بن احمد قال نبينا القاسم بن عبد الخطابي قال نبينا سويد

بن سعيد قال بننا رشد بن بن سعد بن يزيد بن عبد الله بن الهذلي عن غنم  
بن صهيب عن أبيه عن النضر بن عبد الله بن النضر بن النضر بن النضر  
بن رسول الله قال صدقة قال فمن اشق الاخرين قال لا علم لي يا رسول الله قال لا  
يضرب على هذه وأشار النضر الى يافوخه وكان علي يقول لا اهل العرق اما و  
والله لو دونت ان قد انبعث اشقاها فاضرب هذه يعني تحت من هذه وضع  
يد على مقدم راسه اخبرنا محمد بن عمر الارصبي قال بننا ابو الحسين بن النضر  
قال بننا ابو الحسن بن عمر السكري قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار  
الصوفي قال بننا يحيى بن محمد بن النضر بن وهب بن حريز بن حازم قال اخبرني  
ابي قال سمعت محمد بن اسحق بن محمد بن عيسى بن اسمعيل بن امية بن عمار بن ابي بصير  
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله يقول حين خرجنا مع  
الطائف فمرنا بقبر فقال رسول الله هذا قبر ابي رعال وهو ابو ثقيف وكان  
في غنود وكان هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقرة التي اصاب  
قوم بهذا المكان فدفع افيها واية ذلك انه دفن مع غنم بن ذهاب انتم  
بنشته عنه اصبحت مع فابتدروا الناس فاستخرجوا منه الفضة اخبرنا  
ابو بكر المروزي عن اسمعيل بن محمد بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
قال بننا ابو بكر احمد بن عبد الله قال بننا السري بن يحيى قال بننا شبيب  
بن ابراهيم قال بننا سيف بن عمر بن ابي القاسم الشوكي عن العلاء بن زياد  
عن عمر قال لما ترسوا رسول الله في الجبل في السماء في الليلة التي قتل فيها العنسي  
ليشرفا فقال قتل الاسود الباردة قتله رجل مبارك قيل فهو قال فيروز  
فاز فيروز اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال بننا احمد بن محمد القصار

قال نبي اسمعيل بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال نبي اسمعيل قال نبي  
يوسف بن يوسف قال نبي اسمعيل بن يوسف قال نبي اسمعيل بن يوسف  
خيم عن جده ابراهيم بن الاشرع ابيه عن ام ذر قالت لما حضر  
ابو ذر الوفاة بكيت فقال لا تبكي ابشري فاني سمعت رسول الله يقول  
لنفرانا فيهم يبعثون رجل منكم بطلاة في الارض تشهد عصاة من المؤمنين  
وليس وليك في النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة وانا الذي  
بالطلاة والله ما كنت ولا كذبت فابصر الطريق قالت فقلت ان  
وقد ذهب الحاج وقطعت السبل قال وقد كنت اشتد الى الكعبة  
ارجع الى فارصة واذا انا برجال قد طلعوا على واحد منهم فقلت بشري  
فاسمع او قالوا مالك قلت امرني المسلمين بقتل قالوا وانه هو قلت ابو ذر  
قال صاحب رسول الله ص قلت نعم فعدوا بابائهم وامهاتهم فكفينا  
لحدودهم ودفنهم اخبرنا محمد بن عبيد الله قال نبي نضر بن الحسن قال نبي  
عبد الغفار بن محمد قال نبي نضر بن عمرو بن ابراهيم بن محمد بن سفيان  
قال نبي اسمعيل بن الحجاج قال نبي نضر بن عمرو بن ابراهيم بن محمد بن سفيان  
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صنفان من اهل الجنة اهل  
سياط كما ذناب البقر يضربون بها الناس ومناء كاسيات عاريات اميلات  
مائلات رواسي كالسمرة البنيحة كما يدخل الجنة ولا يجدون رعيها وان  
رعيها التوجد من مسيرة كذا وكذا قال اسمعيل بن الحجاج ونبي عتبة بن مكرم  
قال نبي اسمعيل بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال نبي اسمعيل بن الحسن بن علي بن ابي طالب

أنجاء بن الزبير أرسل إليه أسماء فقالت له ان رسول الله ﷺ قال ان في  
 ثقيف كذابا وصبر اقا ما الكذاب فانياء واما المبير فلا خالك الا اياه  
 افغزو باخراجه مسلما والكذاب هو المختار بن ابي عبيد اخيرا ابو بكر بن  
 عبد الباقي قال ثبت الجوهري قال ثبت ابو الحسين بن البواب قال ثبت احمد  
 بن عبد الله بن شاور قال ثبت الوليد بن عمر بن مسكين قال ثبت ابو عبد  
 الله بن محمد بن احمد بن ابو هرون العبدي قال ثبتنا اذ دخلنا على ابي عبد الله  
 قال له جابوسية رسول الله ﷺ قال انه سيأتيكم رجال من افطار الارض  
 فاذا اتوكم فاستقوا بهم خيرا اخبرنا هبة بن محمد قال ثبت الحسن بن علي  
 قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبت  
 اسود بن عامر قال ثبت ابو بكر بن الاشعث بن عبيد الله بن عبد الله الرازي عن  
 سعيد بن جبير عن عبيد بن عباس قال قال رسول الله ﷺ يستمعون ويسمع  
 ويسمع من يسمع منهم قال احمد ونبينا ابو نعيم قال ثبت الوليد بن  
 عبد الله بن جميع قال حدثني عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورة  
 بنت عبد الله بن الحرث ان النبي ﷺ كان يزورها كل جمعة وانها قالت  
 يوم بدر يا بني الله اتاذن لي فاضرح معك امرض مضامك واد اوي حرا  
 كم لعل الله يهديك شهادة قال قمر فان الله عز وجل هديك اليك شهادة  
 وكانت اعقة غلاما لها وجارية غير منها فطال عليها ما فغاها في  
 القطيفة حتى ماتت وهربا فان عرق قيل ان ام ورة قد قتلها  
 غلاما وجاريتها فها واما عن الناس فقال ان رسول الله ﷺ كان يزورهم  
 ورسقه ويقول انطلقوا نزلوا الشهيد واتي بهما فصليا قال احمد ونبينا

يزيد قال قال النبي محمد بن اسحق قال حدثني من مع علي بن عيسى  
قال لما اسر العباس فطلب منه الفداء قال ليس لي مال فقال له  
رسول الله ص فإن المال الذي وضعت بمكة حين خرجت عندهم  
الفضل ليس معي احد وقلت ان اصلبت في سفر في هذا فللفضل  
كذا ولقيني ولعبد الله كذا قال فقال الذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من  
الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله ص وقد دوى محمد بن اسحق بن  
يحيى بن جابر مع صفوان بن ابي عبد مصاب اهل بدر بسيرة وهو في الجرح  
كان غير شيطان شيئا طين قريش كان يزور رسول الله ص واصحابه بمكة و  
كان ابنه ويحيى بن غير في اسارى يدفن ذكر اصحاب القليب ومصابهم فقال  
صفوان والله ليس العيش خير بعدكم فقال له غير صدقت والله اما  
والله لو لا ديني على ليس له عندي قضا وعيال اخشى عليهم الضيقة بعد  
لركبت اليهم حتى اقبلهم فان فيهم علة ابني اسير في ايديهم فقال صفوان  
فيما يدريك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما بقوا قال غير  
على شاني وشالك قال افعلي ان غير الامر سيفه شحذ له وسهم ثم انطلقوا  
حتى قد لم يدب فيه فراه عمر قد انا في بعير على باب المسجد متوشح  
اسيف فقال هذا عدو الله غير ملجاء الاثر وهو الذي حرر بني  
وخزنا القوم يوم بدر ثم دخل على رسول الله ص فقال يا بني امه هذا  
عدو الله غير يدجاء متوشح انا فادخله على فاقبل عر حتى اخذ بجمل  
سيفه في عنقه فلبينها وقال الرجال من الانصار ادخلوا على رسول الله ص



فاجلسوا عنده واخذوا هذا الخيتم عليه فانه ليس مامون ثم دخل به  
رسول الله ص فلما راه وعمر اخذ بحال سيفه في عنقه قال ارسله يا عمار  
يا عمار فذنا ثم قال نعم صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول  
الله ص قد اكرمنا الله بتحية خيرة تحيك يا عمار ايام تحية اهل الجنة  
ما جاء بك يا عمار قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال  
فابال السيف في عنقه قال فحسبها الله في سيوف وهل اغنت شيئا قال  
فاصدقني بالذي جئت له قال ما جئت الا لذلك فقال اني قد عدت انت  
وصفوان بن امية في الحج فذكرتما اصحاب القليب في قرين ثم قلت لولا  
دين علي وعيال لمخرجت حتى اقتل محمد فتعمل لك صفوان بدينك وعيال  
عظا ان تقتلوه والله حائل بيني وبينك فقال عمار اشهد انك رسول الله ص  
قد كنا نكذبك وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فولد الله اني لاعلم ما اقا  
به الا الله فاحمد به الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد  
شهادة الحق فقال رسول الله ص فقهوا احكام في دينه وعلوه القرآن و  
اطلقوا له اسيره ففعلوا ثم قال يا رسول الله اني كنت جاهدا في اطفاء  
نور الله شديد الذي من كان على دين الله وانى احب ان فاذن لي فاقدم  
مكة فادعهم الى الله والى الاسلام لعل الله ان يهديهم والا اذيتهم في دينهم  
كما كنت اودى اصحابك فاذن له فلم يمتنع بمكة وكان صفوان حين خرج  
عمر يقول لقرين بن ابشر وابو قحافة قاتلكم الان في ايام تنسيكم وقعة  
بدر وكان صفوان يسأل عن الركبان حتى قدم ركب فاجزوا بسلام خلفه

لا يكلمه أبدا ولا ينفعه ينفع أبدا فلما قدم مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام و  
يؤذي عن خالفه فاسلم عليه يدع ناس قالوا فابن عقيل أقدم الرسول صلى  
عليه وسلم بالاعيان إلى المستقبلات فيه في حارة عظيمة لأن الأسود وسيلمة  
فضحها تخمينهم ما خرج الخبر خلاف ما أخبر به وبنينا يقولون صلى  
فأرذات لبيب فلو أنه اسلم كان في هذا ما فيه وإنما طالع العواقب وذلك  
دليل على أنه كان شديد الشبهة بالجهة التي بعثته على ذلك وأنه بان الأمر  
يخاف أن يهدم بأمور توجب التهم وإنما هو صادر عن قاور على الاتهام عالم  
بعواقب الأمور **باب في معرفة الله عز وجل**  
أخبرنا بنو الحصى قال بنينا بن المذهب قال بنينا أحمد بن جعفر قال بنينا  
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال بنينا وكيع قال بنينا عبد الواحد بن  
يحيى عن أبيه عن جابر قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثا  
لم يذوقوا طعاما فقالوا يا رسول الله إنهم هنا كذبوا بجهل فقال  
الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا فاشربوا ثم أخذ المصالح المسماة ثم قال بسم الله  
ثلاثا فصارت كشيبة تنهال قال جابر فحانت مني القنانة فاذا روي الله  
ص قد شغل بطنه حجر الخرجاء قال أحمد وبنينا محمد بن جعفر قال بنينا  
عوف عن عيسى بن أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله  
بجفر الخندق فحضرت لنا ضيقة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها الماء  
فشكروا إلى رسول الله فجاء فأخذ المصالح وقال بسم الله فضرب ضربته  
فكسر ثلث الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إلى الأبد

اعطيت مفاتيح فارس والله لا انظر المداين وابصر قصورها البصر  
 مكان هذا ثم قال بسم الله ف ضرب ضربة اخرى ف قطع بقيقة البحر فقال  
 الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لا انظر ابواب صنعاء في مكان هذا  
**الماضي ثم قال** **الحديث** **اليه** **ص** اخبرنا هبة بن  
 محمد قال بنينا الحسن بن علي التميمي قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله  
 بن احمد قال حدثني ابي قال بنينا وكيع قال بنينا عبد الواحد بن ابراهيم بن ابيه  
 عن جابر قال كان رسول الله **ص** يخطب الجذع نخلة فقالت امرأة من الانصار  
 كان لها غلام يجار افلا امرت تخفلك مني اني اخطب عليه قال بل قال فما تخذ  
 له منبر فاما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان الجذع الذي كان  
 يخطب عليه كما يان البصير فقال النبي **ص** ان هذا بكم لما فقدتم الذكر قال  
 احمد وبنو زكريا بن عدي واخرا عبد الاول قال بنينا الداودي قال  
 بنينا بن اعين قال بنينا عيسى بن عمر قال بنينا ابو محمد الداودي قال بنينا  
 زكريا قال بنينا عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عتيق بن الطفيل  
 بن ابي كعب عن ابيه قال كان رسول الله **ص** يخطب الى جذع فقال رجل  
 من اصحاب رسول الله **ص** هل لك ان اعمل لك منبر تقوم عليه يوم الجمعة  
 حتى يركن الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم فنصنع له ثلاث درجيات  
 فلما صنع المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله **ص** ان يقوم على  
 المنبر فرأى الى خمار الجذع حتى تصدع واستقر نزل رسول الله **ص** فبكى

حتى سكن ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع الى كعب  
فكان عند في داره حتى يلو وكلته الارضه وعاد رفاقا اخبرنا سعيد بن ابى  
قال بنى ابو القاسم بن اليسر قال بنى ابو طاهر المخلص قال بنى البغوي قال  
بنى شيبان بن فروخ قال بنى مبارك بن فضالة قال بنى الحسن بن اس  
قال كان رسول الله ص يخطب يوم الجمعة الى خشبة حسد ظهر اليها فلما انزوا  
الناس قال ابو ايمن بن ابي نضر اقبلوا له منبر له عبتان فلما قام على المنبر خطب  
حتى الخشية الى رسول الله ص قال اقبلوا في المسجد فسمعت الخشية تحن  
حينئذ والله فاذلت تحن حتى نزل اليها واحتضنها فسكنت مكان الحسن اذا  
بهذا الحديث بكي ثم قال عباد الله الخشية تحن الى رسول الله ص قال الله سبحانه  
بر الله عز وجل فانتم احق ان تشاققوا الى لقائه اخبرنا سعد الله بن علي  
قال بنى احمد بن علي الطريشي قال بنى ابيه الله بن الحسن الطبري قال بنى  
جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال بنى محمد بن هرون الرواسي قال بنى  
محمد بن بشار قال بنى جعفر بن كثير ابو غسان قال بنى ابو حفص بن العلماء  
قال سمعنا نافع بن محمد بن عمر بن رسول الله ص كان يخطب الى جذع فلما  
اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتي النبي ص فسيحه اخرجها الجذع قال الطبري  
وانشأ عيسى بن علي قال بنى البغوي قال بنى اهدبة واخبرنا عبد الاول بن  
قال بنى الداودي قال بنى ابن اعين قال بنى عيسى بن عمر قال بنى محمد بن الداء  
قال بنى الحاج بن مهال قال بنى حماد بن سلمة بن عمار بن ابي عمارة بن  
عبد الله بن البرص كان يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول

الجذع فاحتضنه فسكر فقال لو لم احتضنه لم يكن لي يوم القيمة قال البطر  
ونبينا عيسى قال نبينا عبدا مني محمد قال نبينا ابو بكر بن ابي شيبة قال  
الداري ونبينا عبدا لله بن سعيد قال لا نبينا ابو اسامة غنم الدعي الي ابي بكر  
ع: الي سعيد قال كان رسول الله ﷺ يجلس الي جذع فاقاه رجل وفي فقال  
اصنع لك منبلا فخطب عليه فضع له منبلا هذا الذي ترون فلما قام عليه  
يخطب من الجذع حينئذ الناقة الى ولدها فتر الى رسول الله ﷺ فطمع اليه  
فسكن قال فامر به ان يدفن ويحفر له وبالا ساد قال الداري ونبينا محمد بن  
حميد قال نبينا عيسى بن عبد المؤمن قال نبينا صالح بن حيان قال احمد بن  
بن بريدة عن ابيه قال كان النبي ﷺ اذا خطب قام فاطال القيام فكان يشق  
عليه قيامه فاتي بالجذع فخله فحفر له فاقم الي جنبه فكان النبي ﷺ اذا خطب  
فطال القيام عليه استند عليه فاستكا عليه فبصر به رجل كان ورد المدينة  
فقال من يلي من الناس لو اعلم ان محمد احمد في شيء يرفق به لصنعت  
له مجلسا يقوم عليه فان شاء جلس ما شاء وان شاء قام فبلغ ذلك رسول  
الله ﷺ فقال لئن لم يبره فانه فامر به ان يضع له هذا المنبلا فوجد  
النبي ﷺ في ذلك راحة فلما فارقت النبي ﷺ الجذع وعمل الذي صنع  
له جزع الجذع فخر كما تحزن الناقة حين فارقت النبي ﷺ فزع من بريدة عن ابيه  
ان النبي ﷺ حين سمع حين الجذع رجع اليه فوضع يده عليه وقال اخذ  
ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت اغرسك  
في الجنة فتشرب من انهارها وعيونها فيمسيك وتثمر في كل اولياء

من شرك فعلت فزعم انه سمع عن النبي ص وهو يقول له نعم قد فعلت  
مرتين فصل النبي ص فقال لجب ان اغرسه في الجنة اخبرنا يحيى  
بن علي قال لبنا ابو الحسين بن الابنوشقي قال لبنا عيسى بن علي بن عيسى  
قال لبنا الجفري قال لبنا عيسى بن سالم الشاشي قال لبنا عبيد بن  
عمر وعبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي كعب بن ابيه قال كان  
رسول الله ص يصل الى جذع فقال رجل من اصحابه الا جعل لك شيئاً  
تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراكن الناس ويسمع الناس خطبتك قال نعم  
فصنع له ثلاث درجات فقام عليها كما كان يقوم فاصفى اليه الجذع  
فقال له اسكن ثم التفت فقال ان شاء الله اغرسك في الجنة ياكل  
منه الصالحون وان تشاء عيذك ربك كما كنت فاختار الضرع  
على الاولى فلما قبض النوص دفع الى ابي فلم يزل عنده حتى اكلته  
الارض قال ابن عقيل لا ينبغي ان يتعجب من حين اجذع ويحيى  
الاشجار الى رسول الله ص فان به جعل في القناطر خاصية تجذب  
الجديد اليه ان يجعل في الرسول ص خاصية تجذب اليه **الباب**  
**الثامن في شجيرة كفا في يد ص** اخبرنا سعد بن علي قال  
قال لبنا احمد بن علي الطريشي قال لبنا هبة الله بن الحسن الطري قال  
لبنا القسم بن جعفر قال لبنا علي بن اسحق قال لبنا علي بن حرب قال  
لبنا قدير بن اسحق قال لبنا صالح بن ابي الاخضر بن الزعفران بن سويد  
بن يزيد بن ابي ذر بن ابي اسحق بن عيسى بن محمد بن ابي بكر وعمر

وعثمان فتناول النبي ص سبع حصيات فوضعهن في كفه فسمع  
حتى سمعت لهن جنينا كخين الخل ثم وضعهن في خرقة ثم أخذهن  
فوضعهن في بياض بكر فسمع حتى سمعت لهن جنينا كخين الخل  
ثم وضعهن في خرقة ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسمع حتى سمعت  
لهن جنينا كخين الخل ثم وضعهن في خرقة ثم تناولهن فوضعهن  
في يد عثمان فسمع حتى سمعت لهن جنينا كخين الخل ثم وضعهن  
في خرقة **باب التاسع عشر في ستره صم عنه من قصد**

**في المنكر** أخبرنا محمد بن عمر الأرموي وأحمد بن ظفر المغازلي  
قال نبأنا عبد الحميد بن المأمون قال نبأنا الدارقطني قال  
نبأنا الحسن بن محمد بن سعيد البرازي ومحمد بن هرون الحضرمي  
قال نبأنا محمد بن منصور المطرس قال نبأنا أبو أحمد الزبير  
قال نبأنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت ببت يدي أبي لهب جاءني امرأة  
أبي لهب إلى النبي ص معه أبو بكر فلما راهما قال يا رسول الله اني امرأة  
بذرية فلو قتلت لاقو ذكرك قال لا اله الا ان تراني فنجأت فقالت  
يا ابا بكر صابك هجا في قال وما يقول الشعر قالت انتم عندي  
مصدقون فقصت قلت يا رسول الله لم تركن قال لا لم يزل ملك

كريم يستتر منها جناحه امرأة ابي طيب هذه هي ام حويل  
بنت حرب اخت ابي يوفان وهي عمه مصوية **الكتاب العشرون**  
نفع من اراد اذاه صلى الله عليه وسلم الا انما خبرنا عبد الاول الداودي  
قال ابن ابي اعين قال بنو الفرزي قال بنو النجاد قال بنو  
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن محمد بن ابي عتيق عن ابن  
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدوسي عن جابر بن عبد الله  
اخبرنا انه فرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل  
معهم فادركته القائلة فواد كثير العشاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتفرق الناس يتظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرقة و  
علق بها سيفه قال جابر فبنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس  
فجئنا فاذا عند اخيرا جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخيرا  
يسفي وان انا ثم فاستيقظت وهو في يد صلتا فقال لي فينعلك  
فني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعا قبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه  
اخبرنا عن الحسين بن النضر بن المذهب قال بنو احمد بن جعفر  
قال بنو عبد الله بن احمد قال حدثني اخي قال بنو اعفان قال بنو ابي  
عوانة قال بنو ابو بشر عن سليمان بن القيس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم محارب خصم او مسلم غرة فجاء رجل منهم فقال غرة بن  
الحركة حرقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف قال لي ينعلك فني قال لا والله  
فقط السيف يدين فاحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي ينعلك فني فقال لي



خير اخذ قال تشهد ان لا اله الا الله قال لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك  
ولا اكون مع قوم قياتك فخلع سبيله قال احمد وبنينا عامه قال بنينا  
بن سليمان قال قال حدثني بن ابي هندة بن ابي حازم بن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال ابو جهم هل يعرف محمد بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم  
ان رايته يفعل ذلك لاطاع على بقة ولا عفرن وجهه في الزنا قال فافت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطاء على بقة قال فيهم منه الا هو يكسر على  
عقبه ويتقي بيديه فقالوا ما لك قال ان بيني وبينه لخندقان فاروي  
لا واجحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنا مني كخطفة الملا نكة عضوا عضوا  
انفرد باخرجه مسلم بن ابي القاسم الجعفي قال بنينا بن المذهب قال بنينا  
ابو طالب العشاري قال بنينا ابو بكر الهاشمي قال بنينا ابراهيم بن عبد الصمد قال  
بنينا ابو الوليد الازرق قال اخبرني عن محمد بن اديس الشافعي عن الواقدي عن  
قال جئت الظاهر يوم الفتح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالان يؤذن بالظهور فوق  
الكعبة وقريش فوق الجبال لقد فزعوا على وجوههم وقفيوا فلما قال اشهد  
ان محمدا رسول الله قال جئت بنينا بن ابي جهم فقدم في رفع لك ذكر كرام الله  
فمنعوا والله ما جئت قتل الاجرة قال خالد بن سعيد الحميري الذي اكرم ابي جهم  
بعده اليوم وقال الحرث بن هشام واسكروا ليني من قبل ان اسمع بلا لا  
ينطق فوق الكعبة وقال الحكم بن ابي العامر هذا والله الحديث لجليل ان يصح  
عبد بن محمد بن يونس بن ابي طلحة وقال سهل بن عمرو ان كان هذا الخطا  
لله فسيغيره وقال ابو سفيان بن حرب احب انا فلما اقول  
شيئا لو قلت شيئا لا خسرته هذه الحصة  
فاتي جبرائيل صلى الله عليه وسلم فاجره خبرهم فاقبل

حتى وقف عليهم فقال اما انت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقلت  
كذا فقال ابو سفيان اما انابا رسول الله فقلت شيئا فذكر رسول الله ص  
ابنانا سعد الخير بن محمد قال ابنا ابو سعد المطر قال ابنا ابو نعيم الحافظ  
قال ابنا سليمان بن ابي احمد قال ابنا محمد بن النضر قال ابنا محمد بن سعيد الرضائي  
قال ابنا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال شيبه بن عثمان  
لا عن النبي ص شيئا تذكره ابي وعمي قتلها علي وحرقت فقلت اليوم اد  
ركت ثاري في محمد فحشيت خلفه فدفنوني منه ودنوني حتى اذ لم يبق  
الا ان السورة سورة بالسيف رفع لي شواظ من نار كان البرق  
فكس القهقري والثقة الى النبي فرااني فقال تعال يا شيبه  
فحشيت فوضع يده على صدري واستخرج الله الشيطان من قلبي  
وابنا خالد بن النضر القرشي قال ابنا محمد بن عبد الله عن ابي المقبر بن سليمان  
عن ابيه انه رجلا من بني خزوم قام الى رسول الله ص وفي يده فخر ليروي به رسول الله ص  
فلما اراه وهو ساجد رفع يده وقبها الفخر ليديمه رسول الله ص فبسط يده فوج  
الى اصحابه فقالوا اجنبت عن الرجل قال لا ولكن هذني يد السجود اسلم ففهموا انه ذكر  
وجودوا اصابعه قد بس على الفخر فقللوا اصابعه حتى خلقوها وقال هو شي بان

وروي ابو بكر بن ابي الدنيا عن حديث الحكم انه قيل له ما راينا اعجز منكم في امر رسول  
الدمع فقال لا تلو مونا لقد توعد نالم ليلة فلما ادبرنا منه سمعنا لصوتا  
خلطنا فظننا انه ما بقي بشي من نخل الا التقيت ثم توعد نالم ليلة اخرى فزاي  
الصفا والمروة التقتا فالتاينا وبينه وكان مويدا من السما **الباب**  
**الادب والعشر ون في كيفية هلاك من اذاع على السفيل**

اخبرنا عبد الاول قال انا بن المظفر قال انا بن ابي ناس قال انا بن ابي ناس قال  
قال انا بن ابي ناس قال انا بن ابي ناس قال انا بن ابي ناس قال انا بن ابي ناس  
قال كان رجل نصراني فاسلم وقرأ البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي ص ففاد نظريا  
وكان يقول ما يدري محمد الا كسبه لم فاماته الله فدفعه فاصبح وقد لفظته الارض فقا  
لوا هذا طفل محمد واصحابه ينشون عن صاحبنا فخر والوا واهمقوا ما استطاعوا فا  
اصبح وقد لفظته الارض ففعل الله ليس من الناس فالقوه وقال المفسرون  
في قوله تعالى انا كفيناك المستهزين يعني هم قوم كانوا يستهزون برسول الله ص  
وبالقران فاني جبري بئيل يو ما رسول الله ص والمستهزون يعني يطرون بالبيت  
فمنهم الوليد بن المغيرة فقال جبري بئيل كيف تجد هذا قال بئس عبد الله  
قال كيف قا وما الى مسافة فمى رجل يرمي بنبل فتعلق بشظية من  
نبله بازاره فتم الكبر ان يطأ من ليس عنها فاصابته فمضى فمات ومهر  
العاصم بن وائل فقال جبري بئيل كيف تجد هذا قال بئس عبد الله فاشا  
الى انخص قد مبه قد خلت شوكم في انخص فمات ومن الواسع بن  
المطلب فقال كيف تجد هذا قال بئس عبد الله فاشا الى عيينه فمضى

ومر السوذي بن عبد يفتون فقال كيف تجد هذا قال ليس عبد الله فاشاء  
الى بطنه فسقى فيان ومر الحزن بن قيس فقال كيف تجد هذا قال عبد  
فاوى الى اسم فتقى راسه فيان قال عكره هلك المستهرون قبل بدر  
وقال بن السائب هلكوا في يوم ليلة

**الباب الثاني والعشرون في**

ابن المذهب قال ثبتا احمد بن جعفر قال ابنا عبد الله قال احد ثلثي ابي قال  
ابنا محمد بن جعفر قال ابنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان غزينا من الجن قتل علي البارحة ليقطع على ولات  
فامكني الله منه فترى فاراد ان يطم الى جنب ساوية من سوارى المسجد حتى  
يقصوا فنظر واليه كلهم اجمعون فذكره دعوت اخي سليمان بن اغفر لي  
وهب لي مكالرا ينبغي لاحد من بعدي فردته خاسيا ومعنى ذعته خفقه

قال احمد وابنا تسار بن حاتم قال ابنا جعفر بن سليمان قال ابنا ابو التياح  
قال قلت لعبد الرحمن بن خنيس كيف صنع رسول الله ليلة كادته الشيا  
طين قال خذرت عليه الشياطين تلك الليلة من الجبال والوديع يريدون رسول  
الله ومنهم شيطان بيده شقعة من فار يريدون ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

جبريل فلا يا محمد فلا فقال ما قول قال قل اعود بكم الى الله التامة من شر ما  
خلق وذرة وبراء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر  
كل طارق الاطلا فاطرق بخير يا رحمن فطفية نارهم وهزمهم اسير وجل  
**الباب الثالث والعشرون في بيان فضل الله عليه وسلم كما قاله شيطان**

ومن شر ما  
يخرج منها  
ومن شر ما  
يخرج منها  
ومن شر ما  
يخرج منها

وبالاسناد قال احمد بن محمد بن ابي ابي قال انبثا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو جعفر  
عن عبيد بن قيس عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ففرق عليهم فاجابوا ما صنع فقال مالك يا عائشة اغرة فقلت وبالي لا يفار شيلي  
على مثلك فقال اماخذك شيطان لك قلت او معي شيطان قال نعم قلت ومكان  
بار رسول الله فقال نعم وكنت ربي اعانني عليه حتى اسلم انفرد باخراجه الفاري  
واكثر الرواة يقولون اسلم بفتح الميم الا سفيان بن عيينة فانه قال فاسلم  
بضمها وليس بصحيح لان في بعض الالفاظ فلا يا مربي الا خبير اخبرنا ابو  
منصور الغزالي قال انبثا احمد بن علي بن ثابت قال انبثا ابو طالب رضي بن علي بن مسعود  
قال انبثا ابو احمد محمد بن احمد بن القطر في قال انبثا ابو بكر محمد بن حمزة قال انبثا  
محمد بن الوليد بن ابيان قال انبثا ابراهيم بن صرمه عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على ادم بخصيتين كان شيطان كافر فاعانني  
الشيطان حتى اسلم وكان ابن ابي عمير قال وكان شيطان ادم كافرا وكافرا وكافرا  
عونا على خطيئة الباب الرابع والعشرون في دفعه اذا اللهم عليه

صلى الله عليه وسلم انبثا سعد بن الجهم بن محمد قال يحيى بن ابي اسعد  
المطهر قال انبثا ابو فقيم لا افقد قال انبثا سليمان بن احمد قال انبثا يحيى  
بن عبد الباقي قال انبثا محمد بن عوف قال انبثا سعيد بن روح قال انبثا اسود  
بن عبيد الله عن صفير بن جهم بن مسلم عن ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبه  
يلبسها فلبس احداهما ثم جاءه اخرى فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها  
فقال

فقال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤم بالصيام حتى  
 ينفخها **الباب الخامس والعشرون في اعادته عين بعض**  
**اصحابه صلى الله عليه وسلم وقد خرجت فاستقامت** ابن ابي عمير  
 عبد الباقي البزاز قال اننا ابراهيم بن عمر البرقي قال اننا ابو عبد الله بن بطه  
 العكري قال اننا ابو بكر النهدي قال حدثني ابي قال اننا احمد بن عبيد  
 عن الحسن بن عمار عن ابيه قال اصبت عين قتادة بن النعمان الظفري يوم  
احد قاتني ابني صه وهي في يده فقال ما هذا يا قتادة قال هذا ما اتى يا رسول  
 الله قال ان شئت صرة ولك الجنة وان شئت رددتها ودعوتك فسلم  
 فخذ منها شئ فقال يا رسول الله والله ان الجنة لجزء جبريل وعطاء جليل  
 وكفى رجل مبتلى بحب النساء واخاف ان يقولن اعور فله ردتي ولكن  
 تردها الي ومسال الله الجنة لي فقال افضل يا قتادة ثم اخذ رسول الله  
 بيده فاعادها الي موضعها فكانت احسن عينه الي ان مات ودعا الله  
 له الجنة قال فدخل ابنه علي بن عمر بن عبد العزيز فقال له من انت يا فتى قال انا ابن  
 الذي سالت عينه على الخد فزدت بكفي المصطفى احسن الرد كما كانت له احسن  
 حالها فقال **مشعر** انا ابن الذي سالت على الخد عينه فزدت بكفي المصطفى احسن الرد  
 فغاده كما كانت لا احسن حالها فيا حسن ما عينه ويا لطيف ما يده  
 فقال عمر بن عبد العزيز بمثل هذا فليقتل الله الباطل سكون ثم قال تلك الحكام  
 لا يقبضون من لبنه بشيا بما فغاد ابعد ابولاه **الباب السادس**  
**والعشرون في كل دم الجدة المحمرة صلى الله عليه وسلم**

أخبرنا بن الحسن قال ابننا أبو طالب بن عيلان قال ابننا أبو بكر محمد بن عبد الله  
الشافعي قال ابننا محمد بن يوسف قال ابننا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد  
بن أبي وقاص قال حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد البجلي  
عن أبي أسيد البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا أبا  
الفضل لا ترم مني لك انت وبنوك فانك فيكم حاضره فانظروا فما قال  
السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال اجعلتم قالوا  
ألا يكون أصبحت يا رسول الله قال يخبرني محمد بن أحمد فقال تقاربنوا لي حتى  
بعضكم إلى بعض تدنا فلما أمكنه استحل عليهم بملأ فيه وقال هذا  
العباس عبي وصولي وهو أهل بيتي اللهم استرهم من النار كسري  
أباهم بملأ في هذه قال فامسك أسكت البيت وحواطيط البيت أمني ذلك

**باب السابعة والعشرون في تكليم الغيبة لم صلى الله عليه وسلم**

ابننا أبو محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عن أبي حفص بن شاذان  
قال ابننا أحمد بن محمد بن جابر قال ابننا أحمد بن حازم بن أبي غرة قال  
قال ابننا علي بن قادم قال ابننا أبي الطاهر عن أبي عبيد الله بن محمد بن فضال  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطه مرسومة إلى خباء فقال يا رسول الله قلني حتى أرى وجهك  
الوجه فترى ظني فقال يا رسول الله صيد قوم ومرتبة قوم فاخذ عليها خالفت لظها  
فأفكت الأوتار حتى جاءت ونقصت ما في صرهما فبطها يا رسول الله ثم أناخاوه  
أصحابها فاستولوا بها منهم في هبوا قال فله يا رسول الله وقال ابن شاذان وحدثنا  
محمد بن يحيى ابن سميع المرادي قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عزي قال حدثنا حاد

بنزاد عن منصور بن طلاس عن ابيه عن سعيد بن جبس عن ابن عباس  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بعض مشايخه فاذا هو بظبية في رحل قوم  
فنادى يا رسول الله فوقف وقال ما مثلك قالت يا رسول الله  
افعلني خشفني وهما جيايع فاطلقني لنطلق وارثهما وارجع  
فتشدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل قوم وربطت قوم واراد ان يولى  
فنادى الثانية يا رسول الله علي خشفان وهما جيايع فطلقني انطلق  
فارثهما وارجع اليك فتشدني فقال اتفعلين قالت نعم والوفاء في  
الله عذاب العشار فلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه فابثت ورجعت  
وضربهما فارغ من الذي فرق لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقهما من الرجل  
فوجهها لم تطلقها ابنا محمد بن ناهر قال ابنا نصر بن البطريق قال ابنا محمد  
مكن بن علي بن عبد الرزاق قال ابنا ابو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرابي  
قال ابنا محمد بن عثمان بن حمدون وراق عبدان قال ثنا شعيب بن عثمان  
قال ابنا الزهري عن السعدي عن ابيه عن هشام بن حسان عن الحسن بن ضبة  
بن حصص عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهاء فاذا ما نادى  
يا رسول الله فليقت فلم يرد شيئا ثم التفت فاذا ظبية موقوفه فقالت يا رسول  
الله ادري قد نامتها فقال له لك في حاجه قال نعم فلي خشفني في ذلك الجبل  
فلمني حتى اذهب فارخصهما ثم ارجع اليك قالوا ففعلين قالت نعم عذابي الله  
عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضت خشفنيها ثم  
رجعت فاونقها النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى الامر به فقال لك حاجه يا رسول الله



محمد بن احمد الخزاز قال ان ابانا ابو جعفر بن شاهين قال ان ابانا

قال نعم فطلق ههنا فاطمتها فذهبتم بعدوا وبقول الشهد ان لا اله الا هو انك محمد

**باب الثامن والسبعون في كل من المضى**

ابن ابوبكر بن عبد الباقي قال ان ابانا ابو محمد الوليد السامي ابانا محمد

الدعبل الصنعاني قال ان ابانا معتمر بن سليمان عن داود بن هذيل عن حنيفة الشيباني عن جابر

ابن عزير با صاد ضبا فخط في كفه يريد ان يجي الى اهله فيذبحه ويشويه ويكمله فاذا هو

بجماعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا على رجل يذكر ابنه وهو محمد بن عبد الله فجاء حتى

نشق الثوب ثم اقبل على رسول الله فقال يا محمد واللذان والعري ما سلمت علي في هذا ايضا

منك ولولا ان يسئني قدم الجول لجلت عليك فقتلتك فسريرة يقتلك الاسود

والابيض وارحمتني هاشم وخيرهم اذ سب الهتنا ففرق النبي صم فقا يا بني سلم

ما حلت علي ما قلت ولم تكرمني في مجلسي فقالوا وتكلمني ايضا واللذان والعري لا تمت

بلك حتى يؤمن بك هذا القب وطرح الضب بين يديه فقال عمر ابن الخطاب لهم

انذروني يا رسول الله اضرب عنقه فقال لا ما علمت ان الحليم كاذب يكون نبي ثم اقبل رسول

الله ص على الضب فقال له يا ضب قال ليكن وسعد يلك بلسان عربي مبين ففهم

القوم جميعا فقال يا ضب مل مقبدا الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي

البحر سبيله وفي الجنة مرهمته وفي النار عذابه قال فن انابا يا ضب قال رسول رب العالمين

وخاتم النبيين قد افلح من صدقت وصاحب من كذبك فقال الاعرابي لا تبقيا في

بعد عين الشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمد عبد

ورسوله بشعرو بشره وسموعه لا نبي وانا لقد انبىك وما على الارض

محمد بن احمد الخزاز قال ان ابانا ابو جعفر بن شاهين قال ان ابانا

[illegible]

ان قال اطلب ان تجد عيني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد انك محمد  
عبد ورسول حق فاسلم وحسن اسلامه ثم التفت اليهم الى اصحابه فقال علوا  
عليكم سورة من القرآن **فصل** فان قال قائل ما رويتم من الخبر ان لم يقل  
نقل التواتر قلنا جميع الوقائع يورث علما ضروريا كنجاسة علي وجود حاتم  
ثم عندنا القرآن الذي لا يرتاب فيه فخره قائم ابدا ونادي على من ادعى القدسية  
فان السورة من مثله ثم اذعان الملوك لبنينا على من كفره وضمه واقره  
اهل الكتاب يعني بصفته من اكبر الادلة **الباب التاسع والعشرون في**  
**اجابة صلى الله عليه وسلم اليهود عن مسائل لا يعلمها الا**

**في** اخبرنا بن الحسين قال ابن ابي عمير قال المذهب قال ابن ابي عمير قال  
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا بن ابي عمير عن حميد عن انفس  
ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتى  
سائل عن ثلث خصال لا يعلمها الا بنى قال سل قال ما اول اشراط الساعة وما  
اول ما ياكل منه اهل الجنة ومن اين يشبه الولد اباه وامه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض جبرئيل انما قال قال جبرئيل ذكركم هدا واليهود اما اول اشراط  
الساعة فتأخر من المشرق فتخرج الناصب الى المغرب واما اول ما ياكل منه اهل  
الجنة فزباد كبد حوة واما يشبه الولد اباه وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء  
الحرمة نزح اليه الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزح اليها فقال اشهد  
ان لا اله الا الله

اذ لاله الله وانك رسول الله حقاً وقال يا رسول الله ان اليهود قوم بيهت  
وانهم اذ علوا باسلام يهتفون عندك فارسل اليهم فاسالهم عن اي رجل  
بن سلام فيكم قال فارسل اليهم فاسالهم فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم  
قالوا خيرنا وبن خيرا وعلينا وبن عاتنا وافقنا وبن افقنا قال ايهم  
ان سلم تسلمون قالوا اعاذه الله من ذلك قال فخرج بن سلام فقال الشهادان  
له الله الله وشهد ان محمد الرسول الله قالوا شرفنا وبن اسرفنا وجاهلنا وبن  
جاهلنا فقال بن سلام هو الذي كنت اهتمون منهم يا رسول الله قال احمدوا  
نباينا ابو احمد قال ابانا عبد الله بن الوليد قال حدثني يحيى بن شهاب عن  
سعيد بن جبير عن بن عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
يا ابا القاسم نحن نسئلك عن خمسة اشيا فان انت ابانتنا بهنما عرفنا  
النبي ببي وتبيننا لك قال فاخذ عليهم ما اخذ السراسل على يمينه اذ قال  
السلي ما تقولون وكيف قالوا نحن نعلمه الله النبي قال فنام حينئذ ولدينا  
قلوبهم قالوا اخبرنا كيف ترون المرأة وكيف تدرك قال يلتقي الماءون فان علق  
ماء المرأة ماء الرجل انتن وان علق ماء الرجل ماء المرأة اذ كره قالوا  
صدقة قالوا ما حرمنا السراسل على نفسه قال كان يشنكي عرق النساء فيجد شيئا  
يلد فيه الله البنان انه يلقحهم لحومها قالوا صدقة قالوا اخبرنا ما هو العبد  
قال ذلك من الله ثم مع كل بالسان بيده او في يده عراقي من نار بن جرب الحيا  
ويقر به حين امره الله قالوا في هذا الحق الذي يسمع فلا هوته فكل صدقة انما بقيت

واحدة وهي التي نتاجك ان اخبرتنا فانه ليس من بني الياثية ملك ياتيه بالخبر  
 عن صاحبك قال جبرئيل قالوا جبرئيل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال  
 ذاك عدو قالوا قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والقسط والنبأ فانزل  
 الهنر وجعل من كان عدوا للجبرئيل فانه نزل على قلبك باذن الله الاية قال احمد  
 وبنانا حسين بن الحسن قال ابنانا ابو كديبة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن  
 بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن عبد الله قال مر بهودي في رسول الله ص وهو يحذر ان  
 فقال له قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي فقال له سالته عن شي لا يعلم الا نبي  
 قال الجاهل حتى جالسني ثم قال يا محمد مما تخلف الانسان قال يا يهودي من كل مخلوق  
 من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة عظيمة منها النطفة  
 والذهب ولما نطفة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا  
 كان يقول من قبلك اخبرنا محمد بن عبد الله قال ابنانا نصر بن الحسن قال ابنانا  
 عبد الحافظ بن محمد قال ابنانا بن عمر ربة قال ابنانا ابراهيم بن محمد بن مسفيان  
 قال ابنانا مسيب بن الحجاج قال احمد بن الحسن بن علي الخلواني قال ابنانا ابو توبة  
 الربيع بن مازع قال ابنانا معاوية بن مسلم عن يزيد بن اخيه انه سمع ابا سلام  
 قال حدثني ابو اسما الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله ص حدثه قال كنت  
 قائما عند رسول الله ص ف جاء جبرئيل من اجاء اليه فقال السلام عليك يا  
 محمد فدفعته دفعة كاد يصير منها فقال لم تدفعني فقلت لا تقول يا رسول الله  
 فقال اليه يهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهل فقال رسول الله ص ان اسمي  
 محمد الذي سماني به اهل فقال اليه يهودي جئت اسألك فقال رسول الله ص  
 هل تسمعك شي ان حدثك قال اسمع يا ذئب ففكرت رسول الله ص بعد  
 معه فقال سل فقال اليه يهودي ان يكون النايوم تبدل الارض غير الارض

والمسجون فقال صلى الله عليه وسلم هم في ظلمة دون الجحيم قال فمن اول الناس انجلوا  
 قال قراء المهاجرين قال اليهودي في انجفتهم حتى يدخلون الجنة قال زيادة  
 كيد النون قاتما غدوهم في اثرها قال يجر لهم في الجنة الذي كان يأكل من اطرافها  
 قاتما من انهم عليه قال من عين نسيما لسليبيلا قال صدقة قال وجمعت اسالك عن  
 شي لا يعلم احد من اهل الارض الا بني اورجل اورجلان قال يتفكك ان حدثت  
 قال اسمع باذني جئت اسالك عن الولد قال ماء الرجل البيض وماء المرأة اصفر فاذا  
 اجتمعا فغلي من الرجل مني المرأة اذكر باذن الله تعالى واذا غلا من المرأة مني الرجل  
 اثنا باذن الله تعالى قال اليهودي لقد صدقته والنكح البني ثم انصرف فقال رسول الله  
 صم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ومالي علم بشي منه علم حتى اتاني الله عز وجل  
 به انفرج باخراجه **مسلم الباب المظنون في رؤيته الدنيا من وراء**  
**ظهره صلى الله عليه وسلم** اخبرنا بن الحصين قال ابنا بن المذهب قال  
 ابنا احمد بن جعفر قال ابنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ابنا سليمان بن حيان  
 عن حميد بن انس قال كان رسول الله صم يعقل علينا قبل ان يكبر فيصيح فيقول  
 تراصوا واعتدلوا فاني اراكم من وراء ظهري اخبرنا عبد الدول قال ابنا  
 الداودي قال ابنا بن اعين قال ابنا الفريزي قال ابنا البخاري قال ابنا عبد الله بن  
 يوسف قال ابنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
 قال هل زونا قبل ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركني علم اني لو كنتم  
 وراء ظهري لددت ان في الصحابي اخبرتنا فاطمة بنت الحارث الواسي قالت  
 ابنا ابو جعفر بن السليم قال ابنا ابو محمد بن معروف القاضي قال ابنا جعفر بن محمد  
 المفلس قال ابنا احمد بن زياد الزبدي قال ابنا عبد الوارث عن عبد العزيز  
 بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صم اقموا الصفوف فاني اراكم  
 خلق ظهري

ابو جعفر

**الباب الحادي والثلاثون في انه كان بين في الظلمة كجاري في القف**

**صلى عليه وسلم** اخبرنا ابو منصور بن خيسون قال انبانا بن مسعود

قال انبانا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد بن عدي قال احد ثنائنا

قال انبانا عباس بن الوليد قال شاذهين بن عباد قال انبانا عبد الله بن احمد

بن المغيرة عن المعلى بن هلال عن هشام بن عروة عن يعم عن عائشة قا

لت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة كجاري في القف **الباب الثاني**

**ثون في اجابة دعاءه صلى الله عليه وسلم** اخبرنا محمد بن عبد الله

قال انبانا نصر بن الحسن قال انبانا عبد الغافر بن محمد قال انبانا بن عروة قال انبانا بن ابراهيم

بن محمد بن سفيان قال انبانا مسلم بن الحجاج قال انبانا فتية قال انبانا يعقوب بن عبد الله

حمزة بن ابي حازم عن مهمل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر ان علي بن ابي طالب

ف قيل هو يشكي عيني قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عيني ودعا له فبرأ كان ثم

كين به وبعج اخراجه اخبرنا ابن الحصين قال انبانا بن المذهب قال انبانا بن جعفر قال

انبانا عبد الله بن احمد قال سعد بن ابي قال احد ثنائنا كعب عن بن ابي ليلى عن المفضل عن عبد

الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يصرع علي وكان علي يلبس ثياب الصفي في الشتاء وثياب

الشتاء في الصيف ف قيل لم لو سالت فسا لمت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي واما اراد العيني

يوم خيبر ففعلته يا رسول الله اني اراد العيني فتعل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحزن والهم

فما وجدته حزن لو رد اعنذني منذ قال الحمد وثبانا معتبر بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن ام هانئ

موسى عن علي قال ما رودة منذ تغل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني قال احد وثبانا عبد الله بن خنيس

عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرزق بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر

حين اذ كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فتالت يا رسول الله هذا صبي بلد

يؤخذ في اليوم مائة مرة قال ناو لينة فعمل بنيه وبنين واسطة الرجل ثم ففرناه فنفث

فيه ثلثا وقال ليلتكم انما عبد الله احسناء عد والمسلم ناو لها اياه وقال القينا في الوجعة

فادفعته اليه

في هذا المكان فاجبرنا ما فعل قال فاذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها ثلثة فقال  
 ما فعلت بصيكت فقال والدني بعثتك بالحق ما احسننا منه شيئا حتى الساعه فاحضر هذه  
 الغنم قال انزل اخذ منها واحده ورد اليه قال الحمد وحدها فقال ثنا ما حدث من سلمه عن فريد (يعني  
 عن اسعبد بن جبير عن بن عباس ان امراة جاء من بولس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان  
 لما وادنا خذ عند طعنا قال فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدهم فخرج من فيه مثل البرق  
 الاسود فسقى اجبرنا عبد الرسول بن عيسى قال ما بن المظفر قال ابنا بن ابي قال ما العنقري  
 قال فانا انما قال ما بعد من مقاتل قال ما عبد الله قال اما الا وراعي قال ما اسحق بن عبد الله  
 بن ابي ظلمه الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال صاحب الناس سئل عن عهد رسول الله  
 حينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هل لك المال وراجع  
 العيال فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وطاق السماء فصرهم فثاروا فقالوا يا رسول الله  
 في من لا عنده حتى رانا المطر في ارضنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وطاق السماء فصرهم فثاروا فقالوا يا رسول الله  
 يلعب الى الجمعة الاخرى فقال لهم ذلك الذي اري اوريه فخرج فقال يا رسول الله فاما بعد المذبح  
 المال اوع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم سوا لنا حتى سأل الوادي وادى  
 الى ناحية من السماء الا تفرجة حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سأل الوادي وادى  
 فثان شهرها قال فلم يجي احد من ناحية واحدة بالحد اخرجاه اجبرنا عليا اسمعيل بن ابي  
 السمرقندي قال انا ابو نصر الزينبي وابو الحسن بن القنبر وابو العباس بن البرقي قال ابنا نا ابو طاهر  
 الخليلي قال ابنا نا القنبري قال ابنا نا عبد الله بن طه قال ابنا نا اسمعيل بن جعفر قال ابنا نا جابر قال  
 سئل انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء قال ابنا نا اسمعيل بن جعفر  
 فيقول يا رسول الله خط المطر وجد بين الارض فرفع يديه حتى ظن ان يبارك  
 ابطم فاستسقى وما اري في السماء سوا برة فما مضى الطوف حتى ان الشاب اعرب العاد  
 ليهجه الرجوع الى اهلهم فذا من جمعة فلما كان الجمع قالوا يا رسول الله تهدت البيوت  
 وجئت الركبان وهلك المال فتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يديم هكذا ففرق بين يديه  
 اللهم حوالينا ولا علينا قال فكشطت عن المدينة اجبرنا ابو غانم محمد بن الحسن



الاوردي قال ابنا ابو علي بن عدي الزاهد قال ابنا علي بن القاسم الخ اذ قال  
قال ابنا علي بن اسحق قال ابنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني عمار بن زيد قال  
حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري ان عابث بن سعد حد  
ثني ان اباها حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل وادى عساك ماء فيه وسبقه المش  
كون الى القلوب فنزلوا عليها واصاب المسلمون العطش فشكوا الى رسول الله صلى  
عليه وآله ونجى النفاق وقال بعض المنافقين لو كان نبيا حيا بن عم لستى لقوم كما يستحق  
موسى لقوم فيلج ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقالوا لعيسى الله ن يسفكم ثم بسط كفيه  
وقال اللهم جللتنا بها اكنفا صيدا لو فاقه لولا لقا صهلولا نرجا سطرنا  
منه رذا قد قطع بجلد بقا قاياد الجلود والكرام فمارد يديه من دعا  
حتى اظلمت السجادة التي وصف تلتون في كل صفة وصف رسول الله صلى الله عليه وآله من صفاته  
ثم امطرتنا الطروب التي سالها رسول الله صلى الله عليه وآله فقم السيل الوادي فشرى الناس  
وارتوا اجبره به بن محمد قال ابنا الحسن بن علي قال ابنا احمد بن جعفر قال  
ابنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني زيد بن هرون قال ابنا احمد بن  
ثابت عن ابي قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله  
ثم اخذ من رجله من اهل مكة في السلاح من قبل جبل التيمم يريدون غرة  
رسول الله صلى الله عليه وآله فادعاهم فاحذوا قال عفان ففقي عنهم ونزلت هذه  
الاية وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطون مكة من بعد ان انظفكم  
عليهم قال احمد وابنا زيد بن اصاب قال ابنا الحسن بن واقد قال حدثني ابو نعيم  
الزدي قال حدثني عمرو بن اخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله ماء فاشبه بقدح فيه  
ماء وكان فيه شعرة فاحذتها فقال اللهم جلجله قال فرسمة وهو ابن اربع وسبعين  
سنة ايسر في طيمته شعرة بيضاء اخبرنا احمد بن علي بن الجلي قال ابنا  
ابو الحسين بن المهدي قال ابنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي المقرري

قال ابننا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن محمد بن زياد قال ابانا احمد بن منصور <sup>ابن زياد</sup> ~~ابن زياد~~  
قال ابانا علي بن ابي الحسين قال ابانا الحسين بن واقد قال حدثني ثابت عن انس قال دعا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثر من ذلك فاكثرت من ذلك حتى انك <sup>ما لي</sup> ~~ما لي~~ <sup>ما لي</sup> ~~ما لي~~  
في السنة مرتين وولد لي ما به وسمي ابانا سعد بن محمد وقال ابانا ابو سعد محمد بن محمد المظفر  
قال ابانا ابو نعيم قال ما ابو بكر بن خلود قال ابانا الحسن بن ابي سامة قال ابانا العباس بن الفضل  
الاورزقي قال اما السوداء شيبان قال ما ابو بكر بن خلود عن ابيه قال كان بن لذي لهب يسمى النبي صم واسمه  
عنه فقال النبي صم اللهم صل على علي بن ابي طالب في يوم النجوم في قافلة مع اصحابه قال فمضوا فمضوا  
فقال والله اني لا خاف دعوة محمد قال فقالوا له كلنا فوالخوف طوعا او كرها وقصدوا  
سوء نفعهم المبيع فترجم فذهب به قال ابو نعيم واسم عبد الله بن محمد بن جعفر قال ابانا  
عبد الله بن محمد بن زكريا قال ما سعيد بن يحيى قال ما ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر  
عن جابر عن بلال قال اذنت البع في ليلة بارده فلم يان احد ثم اذنت فلم يان احد فقال  
النبي صم ما سأنتم يا بلال قلت كيدهم البود فقال اللهم اكسرهم البود قال بلال فلقد  
رايتهم يترجون احبوا عبد الرحمن بن محمد قال اما احمد بن علي بن ثابت الحافظ  
قال اما ابو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الوثيق قال حدثني جدي  
احمد بن السوي قال اما احمد بن عبد الرحمن المخلص قال اما صاعد قال اما عقبه  
بن مكرم قال اما شريك بن عبد الحميد قال اما هشيم البكاء عن ثابت عن انس  
ان ابا طالب مرض فعاده النبي صم فقال له يا بني ابي اذ ريك الذي تعبد ان يعافني  
فما اللهم اشق عني فقام ابو طالب كأنما انشط من عقال فقال يا بني ان ريك  
الذي تعبد لي طمعت قال وان يا عاه لي اطمعت الله لي طمعتك وصل

ولما ظهر مبعوث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبعة المؤمنين عمداً بدليل لا تقليد ولهذا  
كانوا يفترون ليعرفوا السبب فيقولون واصلت ونهيتا وفعلت  
كذا فيبين لهم سبب ذلك فلما اذعنتم القلوب وشاع الاسلام ضمنت  
قلوب مكذبة وحاسدين فرضي اليهود في الخلود في النار لمقتضى  
المسد مع علمهم انه رسول الله واخذ قوم يقولون بن عمهم مثل  
القران كمسيحة فانه قال يا ضفيع ثقي ما تنقني ومع ان رسول الله  
مسيح على راسي صبي فنبت شجره فمسيح هو على راسي صبي فقرع وبلغه ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهق في بيت فحاشته بالهاء فبهق هو في بيت فبيست فلما فشي  
الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفتح البلدان اجتمع جماعة من الملحدين وقا  
لو الاطاعة لنا بالمسلمين فعملوا حتى لم يظهروا الاسلام وندخل فيه الدفات  
وهم الباطنية يظهر ون الاسلام والتعبد ومقصودهم اصطفا  
الجمال فاذا تمكنوا منهم كاشفوا بالاطحاد قال بن عقيل لو اجتمعت  
برئيسي الباطنية سلكت معه طريق الازراء <sup>على</sup> عقلمه وعقول اتباعه  
وكنت اقول للامال طريق وجوه ووضع المال في حجة اليا س حق وقد  
طبقت بشرية الارض وتمكنت فلما جمع في كل سنة يعرفان وكل  
السبع في الجمعة ومجامع في المساجد فنتي تحدثون انفسكم بتكذيب  
هذا الجبر الزخرف وتحقيق هذا الامر الظاهر في الدفات وكل يوم يؤذن ما بيني والوف  
كفار باسم هذا الرسول وغاية ما نتم عليه حديث في خلوة لو ظهر لرؤيتي هلاك قاي  
يلم فلما اعرف احق بدينكم هذا الى ان يحيى باب المناظرة قلت وقد اندس جوا  
عة في الملحدين في المسلمين كابي الصلاء المقري وقبله بن الروندي فما تاعلى  
اقتبصه وانديس منهم جماعة في الحديث فوضهوا احاديث يقصدون  
(س)

بها شئ من الشريعة وتناقضا فاعلم الله علماء يكشفون فضايلهم  
ويبينون الصواب من الخطاء واظهر قوم المتكهن فاقبلوا علم  
يخبرون عن الصواب واخذ قوم يتكلمون عن ما في على ما في  
القلوب والبلغ يقول يكون غدا كذا او كذا كل ذلك ليظهر  
ان دين الاسلام لم يات بهجزي ويا ب الله الا ان يتم نوره قال  
بن عسقل ومن اكبر الدلائل على صدق نبينا ص ان الباري سبحانه  
انما يجهل الكذاب ليسيرا ثم يستأصله بالعذاب فيجوز ان يجهل  
من يكذب عليه سني ثم يثبت بشريعة بعده وقد اقدم  
على نسخ شريعتي قبله وحل السبب ثم ينصر اتباعه على الامم  
وتؤكد كلمة بالاعجاز حاشه ان يفعل ذلك اذ لو فعله  
لم ياتي الهدى من الحال المسموعة يقال يقول ولو تقول  
علينا بعض الاقارب بل لاخذ ثامنه باليمين والطعن في  
صدقة طعن في عدل الباري عز وجل وحكمة لان الطعن  
يتوجه على المعنى قال ولقد فاضة اشقة مجزاة على اصحاب  
فكتب عمر الى نبل مصر ونادي سارية فاسمعه وجيء بكنوز  
كسرى فقسمة في مسجده صلى الله عليه وعلى سائر الا

ابنينا والمرسلين والكل في سائر الصالحين وعلى الصالحين  
والتابعين نهاية ما ينبغي ان يسأله السائلون فرغ من تحرير  
النصف الاول من كتاب الوفا بغضائل المصطفى صلى الله  
عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته افقر عبادة  
الله الملك الغني فقيرهم وحقيقهم وصفيهم وقصير الباع  
قليل الاطلاع حماد بن الدعنان التكريكي كان الله له في  
الدنيا بركة وافيه وختم له عند الممات بخير خاتمه ولوا  
لديه ولوالديه والديه ولوالديه صاحب هذا  
الكتاب رحم الله من قرأه القاصحة ودعا له  
بالرحمة والمغفرة وقع الفرج من شقه عند  
الظهور في الجمعة نهار سبع وعشرون من  
ذو الحجة معصنة ونسأل الله ان يجمع صاحب  
به عمر أطول بلا وان يعيني على كتابة  
بافيه انه عون المستعين آمين  
والحمد لله رب العالمين  
لمين م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين  
محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعده فها اول  
جلد الثاني من كتاب الوفي في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد  
اختصر من قصة الهجر عن الاكثر وذكر الاسانيد والمقاييس لا  
تخفى على اهل التكرار **قال للصفى رحمه الله تعالى ابواب فضله**  
**على الانبياء صلى الله عليه وسلم** ومثل ما بعث به ومثل  
امته ووجوب طاعته وتقديم محبة على النفوس **الباب الاول**  
**في ذكر فضله على الانبياء عليهم افضل الصلوة والسلام**  
اعلم ان الله سبحانه وتعالى انشاء النفوس مختلفة فمنها الغاية  
في جودة الجوهرية ومنها المتوسطة ومنها الكدر وفي كل مرتبة  
درجات والانبياء هم الغاية خلقت ابدانهم سليمة من عيب  
فخلق طول النفوس اكامل ثم يتفاوتون وكان نبياتهم اصح  
منها الانبياء واكملهم بدنا واصفاهم اروحا واتمهم خلقا والطهارة نورها وجمعته  
ما ذكرنا من اخلاصه وصفاته يتبين ذلك ولذلك قدمه الله تعالى  
على الكل **فصل** ومن ذلك ان الله خلق نفسه قبل خلق نفوسهم  
عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول النبي في الخلق واخرهم  
في المبعث وقد ذكرنا كيف خلقت طينته في اول الكتاب **فصل** ومن  
ذلك انه اخذ له الميثاق على جميع الانبياء فقال عز وجل واخذ الله

المسئل من  
في هذا الكتاب  
الذي هو  
الفصل والباب  
يؤيد تذهيل  
مرحلة عما  
الدرجة  
وتنقطع  
الاسباب  
الدرجة  
منها العز  
الوقاب

ميثاق النبي لا ايتكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما  
معهكم لتؤمنن به ولتنصرنه فجعل الله انبياءه كمالا تباع له والعهود  
تقياد فلما اذكروه وجب عليهم التبايع وقد قال عليه السلام  
لو كان موسى حيا اليوم ما وسع الله قباعي **فصل** وقدم على  
الله نبيا فقال عز وجل انا وحيثما اليك كما اوحيانا الى نوح والنبي

صاحبه **فصل** وخاطب كل بني باسمه فقال تعالى يا ادم اسكن يا نوح اهبط  
يا ابراهيم اعرض يا موسى ان اصطفيتك يا داود انا جعلناك يا عيسى بن مريم اذكي  
يا زكريا يا يونس يا يحيى خذ الكتاب ولم يخاطب نبينا بالاسم تقظما له بل  
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الانبياء في ما ذكر اسمه للشرقي قرنه بذكر الرساله فقال تعالى  
ذكر الخليل باسمه وذكروا من قبله من الرسل وما من منازل على محمد ولما اذكروه مع الخليل  
التبوه وهذا النبي **فصل** واخبر الله تعالى ان الله كان في طوبى  
ابنينا ثم باسمهم كفوله يا هود ما جعلنا بينك يا صالح قد كنت فينا مرجوا  
قبل هذا يا موسى اجعل لنا الها يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ونها  
امننا ان يخاطبوه باسمه فقال تعالى اجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء  
بعضكم بعضا عن بن عباس في قوله تعالى اجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء  
بعضكم بعضا قال لا تقول يا محمد قولوا يا رسول الله **فصل** وقد كان الله  
نبيا يجادلون في اممهم عن انفسهم كفول قول انما الزاكن في سفاهة  
فقال ليس في سفاهة وقال فرعون لموسى اني لا اظنك يا موسى مسجودا فقال فرعون  
موسى اني لا اظنك يا فرعون مشهورا فتولى طلق سبحانه وتعالى الجادله عن  
نبينا هم فلما قالوا هو شاعر قال وما علمناه الشعر وقالوا كاهن فقال

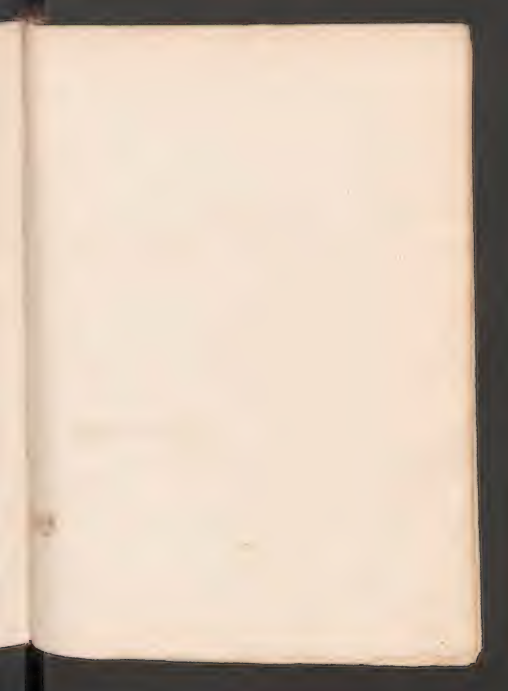
كانوا يفترون  
يا محمد يا بني

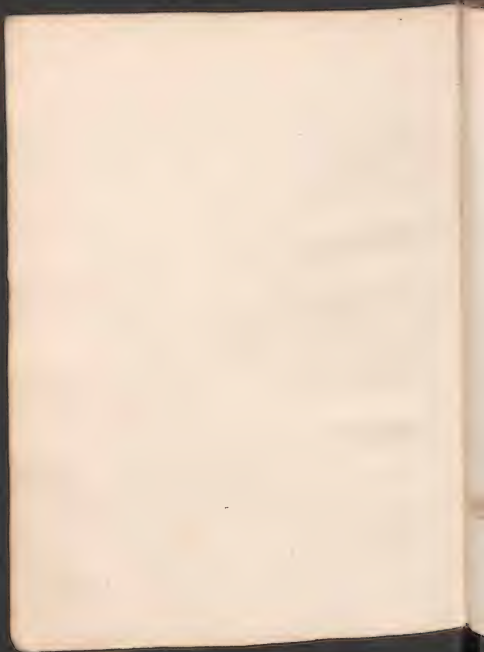
ولا يقول كما هن وقالوا ضال فقال ضال صاحبكم وقالوا مجنون  
 فقال ما انت بنعمة ربك مجنون **فصل** واقسم لطف جلا وعلا بحبوتها وانما  
 يقع القسم بالمعظم وبالطيب عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ما خلق الله  
 وما ذر الا نفسا هي اكرم عليه من محمد ص وما سمعت الله اقسى بعباده احد غيره  
 فقال انهم لفي سكرتهم يعمهون قال بن عقييل واعظم من قوله موسى واصطفيك  
 لنفسي قوله تعالى ان الذين يباليون فكل انما يباليون الله وقوله لا قسم  
 بهذا البلد وانت حل بهذا البلد المني لا بالبلد فان اقسيت بالبلد  
 يا موسى اخلع نعليك ولا تجي الا ماشيا يا محمد اركب البراق ولا تجي  
 الا راكبا **فصل** وقد اشار الله تعالى الى ذنوب الانبياء في ذكر التوبة  
 عليهم فقال وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتاباه ربه فتاب عليه وهدى وقال  
 في قوله موسى اني قتلت منهم نفسا قال ابن عوف فغوى فغوى له وقال في حق داود  
 لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه الا انه قال فغوى فغوى له وقال ولقد فتنا  
 سليمان ثم قلنا اناب واخبر عن وجل بغفر ان ذنب ذنبا ص من غير ان يذكر  
 له ذنبا فقال تعالى عفا الله عنه لم اذنت لهم وقال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم  
 من ذنبك وما تاخر فبداه بالفق قبل ذكر الذنب مرفعا لقلبه لانه لو ذكر الذنب  
 قبل العفو الا في حق **فصل** ومن بيان فضل ص على الانبياء عليهم السلام ان ادم  
 سأل الله بجرمه محمد ان يتوب عليه كما ذكرنا في اول الكتاب ونؤمنوا حاد عا على قومه  
 وينصرونهم قال اللهم اهد قومي ثم قد التذمة السخيلية كما اخذ الراهب وقال  
 رسول الله ص يقول ان صاحبكم خليل الله عن ابن مسعود يقول سمعت  
 حبيبا وهذا ليس لي في عن النبي عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن  
 رسول الله ص قال له ربه قد اخذت لك خليلا وتوفى التوراة مكتوب محمد حبيب  
 الرحمن

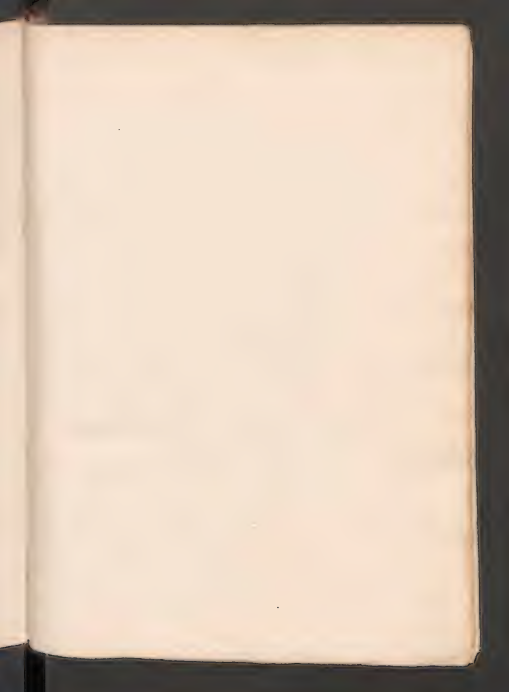




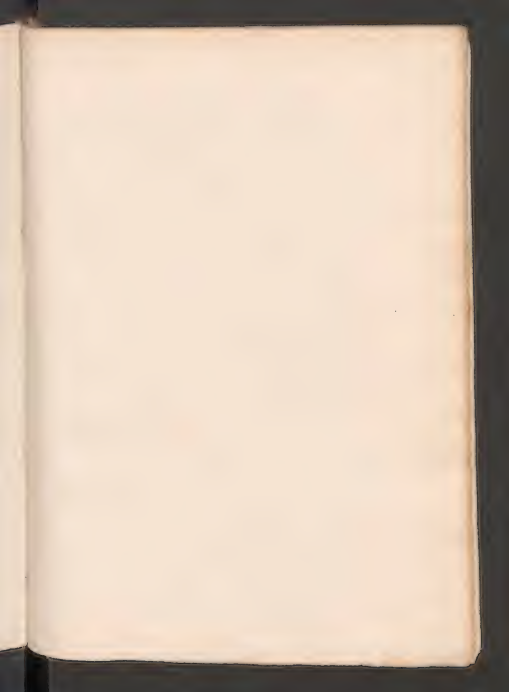


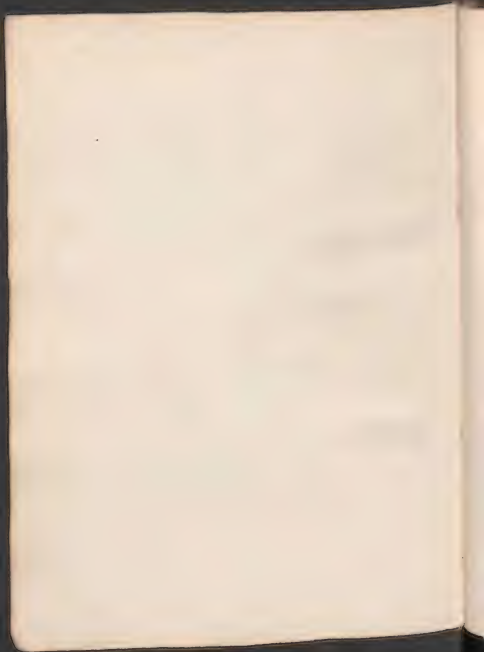








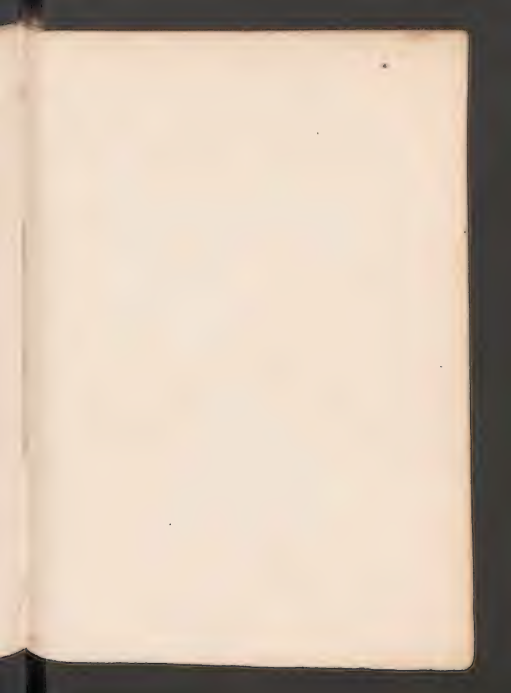






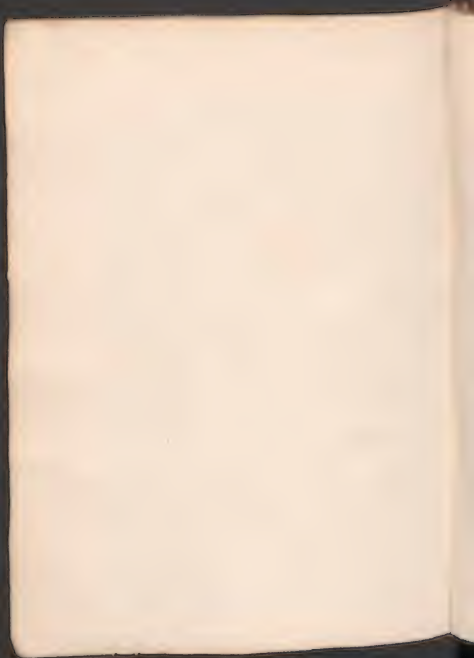




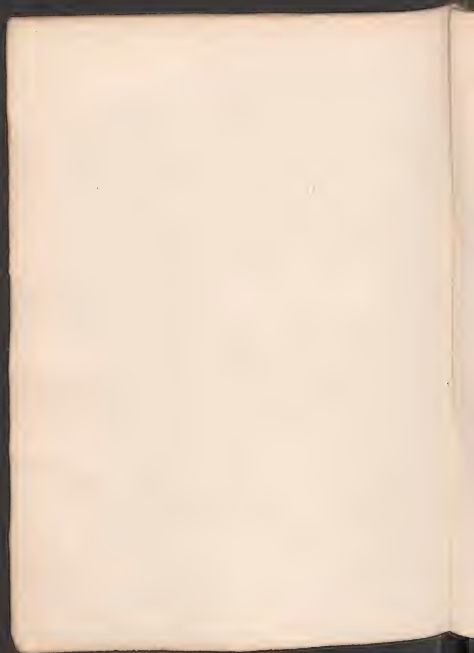


2

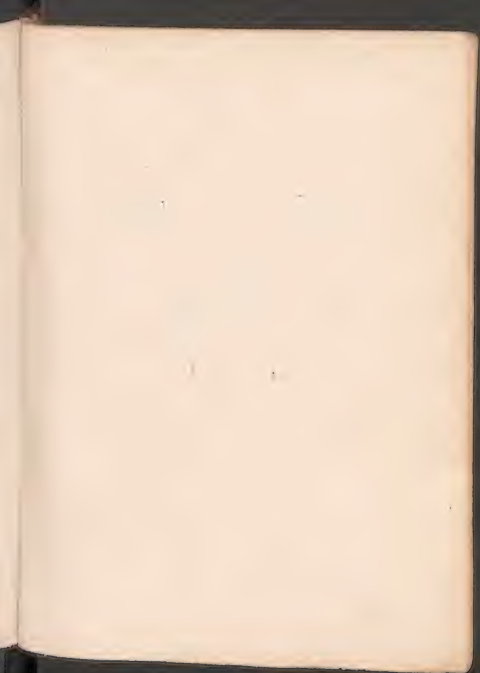


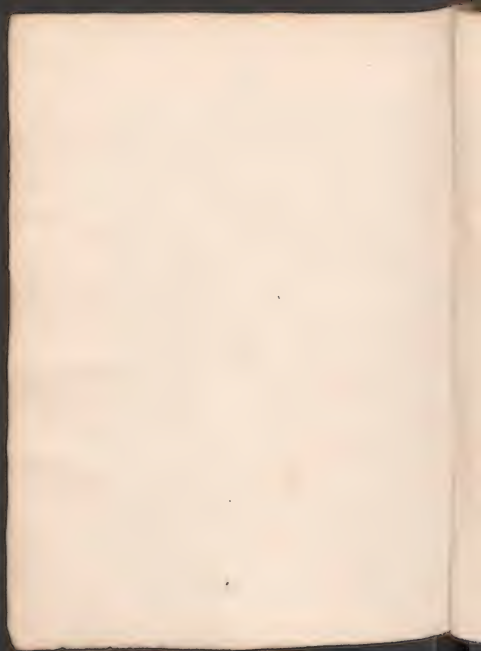


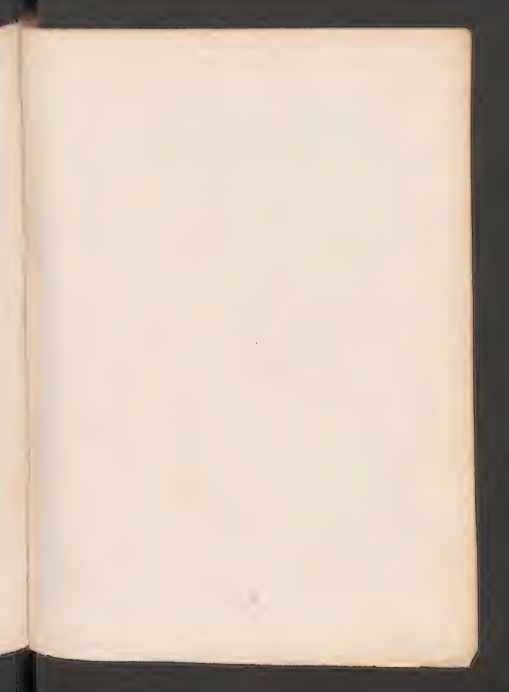


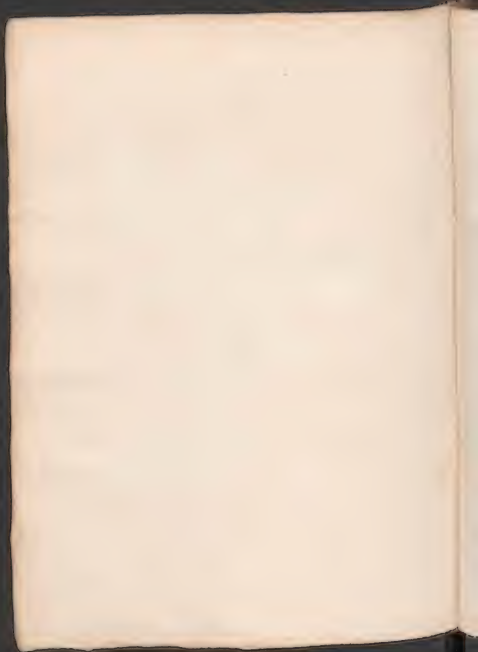


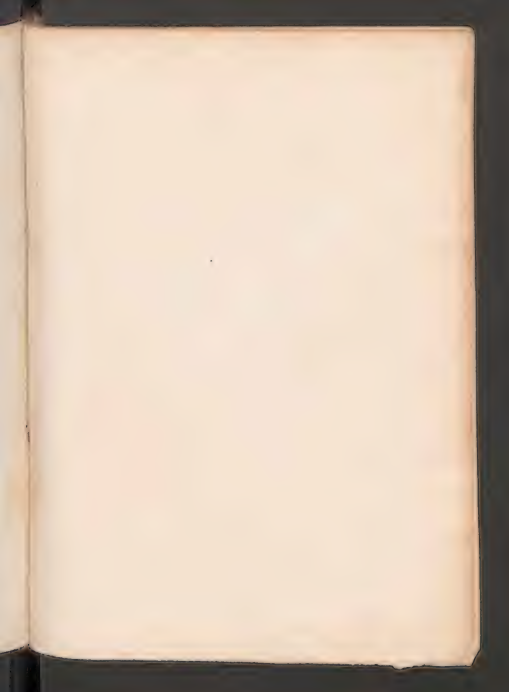


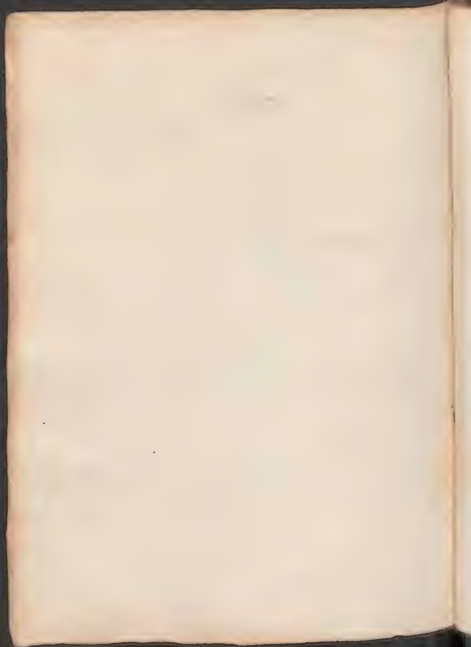












Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. It consists of approximately 15 lines of text, with some lines being longer than others. The script is dense and flowing, characteristic of historical cursive. The text appears to be a continuous narrative or a list of items, but the specific words are difficult to decipher due to the cursive style and the age of the document. There are some larger, more prominent characters that might serve as section markers or initial letters. The overall appearance is that of a well-preserved but aged piece of historical writing.

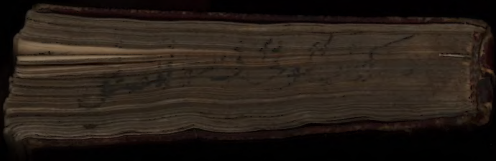
II





255









Arab.

Petermann I

255